



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9806 Thursday 6 February 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9806 الخميس 6 شباط (فبراير) 2020 - 12 جمادى الثانية 1441 هـ

العلاقة التركية- الروسية واختبار الدم



23

حفيظ دراجي يكتب: من يوقف ليفيربول في الدوري الإنكليزي؟



19

السورية أمانى بلور من طيبة تحت القصف إلى أضواء هوليوود



15

فرازة التجربة الفنية: تجاوز السائد وتأسيس المختلف



13

هاجموا الطلاب والمحتجين بالعصي والهراوات والساكين في بغداد عشرات القتلى والجرحى في اجتياح أنصار الصدر لساحة التظاهر في النجف

أصبح «القبعات الزرق» التابعون للصدر، للتظاهر في الساحة بالرمال والحصى والأسلحة البيضاء والهراوات. وتابع الشهود أن أصحاب «القبعات الزرق» سيطروا على ساحة الاعتصام بعد فسخ المعتصمين بالقوة المفرطة. وأول أمس، استهدف أصحاب «القبعات الزرق» طلبة المدارس والجامعات، المواطنين على التدفق يومياً إلى ساحة التحرير في بغداد بأعداد كبيرة، بالعصي والهراوات والساكين والمفكات، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الإصابات. ووفق عدد من الناشطين لحظة فجع أنصار التيار الصدري للطبقة والتعدي عليهم، من دون تفرقة بين الشباب أو البنات، بالإضافة إلى منع تصوير أعمال القمع، سواء من قبل الناشطين أو وسائل الإعلام.

قال مصدر طبي وشهود عيان إن 8 متظاهرين قتلوا وأصيب آخرون بجروح، أمس الأربعاء، خلال فض أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اعتصاماً للمتظاهرين باستخدام الرصاص الحي والأسلحة البيضاء وهراوات في النجف جنوبى البلاد، وقال مصدر في دائرة صحة النجف، طلب عدم نشر اسمه، إن مستشفى الصدر والحكيم في مدينة النجف سجل مقتل 8 متظاهرين نتيجة تطبيقه إصابات بالرصاص الحي وأسلحة بيضاء، وأضاف أن 113 آخرين أصيبوا بجروح جراء الرصاص الحي وطفحات بأسلحة بيضاء، وضرب مبرح بالهراوات أفضى إلى جروح. وأفاد شهود عيان من المتظاهرين أن القتلى والجرحى سقطوا على يد أنصار الصدر المعروفين باسم «القبعات الزرق» في ساحة الصدرين، معقل معتصمي النجف. وأوضح الشهود أن مئتين، هم في الغالب من أنصار الصدر، أضرموا النيران في خيام المعتصمين قبل أن يهاجم

عباس يلتقي وزراء أوروبيين... وتنتياهو «لا يستبعد» هجوما على غزة قبل الانتخابات قناة إسرائيلية: الاتحاد الأوروبي يبلور رزمة خطوات ردا على احتمال ضم المستوطنات والأغوار منها الاعتراف بدولة فلسطين

من الزعماء العرب. وأصدر مكتب بورييل أول من أمس الثلاثاء بياناً يعتبر قاسياً الضمون لتطلعات إسرائيل برفض «صفقة القرن»، معتبراً إياها متناقضة مع المعايير والقوانين الدولية. وفي هذا السياق يأتي ما نقلته قناة «كان» التلفزيونية الإسرائيلية عن مصادر فلسطينية، لم تكشف عن هويتها، قولها إن جهات أوروبية أبلغت السلطة الفلسطينية بأنها تعمل على بلورة رزمة خطوات رداً على احتمال قيام إسرائيل بضم المستوطنات وغور الأردن، واجدى هذه الخطوات ستكون اعتراف مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين. ووفقاً للمصادر نفسها، فإن دولة أوروبية كبيرة مثل فرنسا وإسبانيا ولوكسمبورغ ستقف خلف هذه الخطوة. كذلك يبحث الأوروبيون تعليق تمويل ليمباردات أبحاث وتطوير في إسرائيل وبرايم

مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل نحو أسبوع، يبدو أن السياسة الخارجية للاتحاد ستشهد انفتاحاً واستقلالاً أكبر فيما يخص القضية الفلسطينية. فقد جاء موقف الاتحاد الأوروبي أكثر وضوحاً في رفضه لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «صفقة القرن»، وهو موقف يؤكد استقلالية القرار الأوروبي في القضايا الدولية بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد، ثم وجود شخصية قوية تتساعد في بلورة الموقف، وهي الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن الأوروبي المشترك، جوزيف بوريل، وهو ما تخشاه إسرائيل أكثر من خيبتها

لندن - غزة - «القدس العربي» من حسين جديوي وأشرف الهور:

عندما تبدأ المفاوضات مع إسرائيل حول صفقة القرن، فإنها ستكون أقل قيمة مما كانت عليه في صفقة القرن، وهو موقف يؤكد استقلالية القرار الأوروبي في القضايا الدولية بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد، ثم وجود شخصية قوية تتساعد في بلورة الموقف، وهي الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن الأوروبي المشترك، جوزيف بوريل، وهو ما تخشاه إسرائيل أكثر من خيبتها

سودانيون يطالبون بإسقاط البرهان... وحمدوك والجيش يدعمان لقاءه بنتنياهو

العامه وأمن على نتائج زيارة القائد العام لأوغندا ومخرجاته بما يحقق المصلحة العليا للأمن الوطني والسودان، ما اعتبر موقفاً داعماً للجيش البرهان. منشور في موقع «فيسبوك»: «إننا نرحب بالتعميم الصحافي لرئيس مجلس السيادة الانتقالي حول اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي». وأعلن مدير إدارة السياسة الخارجية في مجلس السيادة رشايد فراج الطبيب السراج، إسقاطه احتجاجاً على اللقاء. كذلك شارك العشرات من السودانيين، الأربعاء، في وقفة احتجاجية في العاصمة الخرطوم، رفضاً للتطبيع مع إسرائيل، وللطابلية بإسقاط البرهان، التي خلفه لقائه بنتنياهو. (تفاصيل ص 2 وراي القدس ص 23)

قال مصدر طبي وشهود عيان إن 8 متظاهرين قتلوا وأصيب آخرون بجروح، أمس الأربعاء، خلال فض أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر اعتصاماً للمتظاهرين باستخدام الرصاص الحي والأسلحة البيضاء وهراوات في النجف جنوبى البلاد، وقال مصدر في دائرة صحة النجف، طلب عدم نشر اسمه، إن مستشفى الصدر والحكيم في مدينة النجف سجل مقتل 8 متظاهرين نتيجة تطبيقه إصابات بالرصاص الحي وأسلحة بيضاء، وأضاف أن 113 آخرين أصيبوا بجروح جراء الرصاص الحي وطفحات بأسلحة بيضاء، وضرب مبرح بالهراوات أفضى إلى جروح. وأفاد شهود عيان من المتظاهرين أن القتلى والجرحى سقطوا على يد أنصار الصدر المعروفين باسم «القبعات الزرق» في ساحة الصدرين، معقل معتصمي النجف. وأوضح الشهود أن مئتين، هم في الغالب من أنصار الصدر، أضرموا النيران في خيام المعتصمين قبل أن يهاجم

الرئيس التركي يعطي النظام مهلة للانسحاب... اجتماع طارئ لجلس الأمن... ومنظمات دولية تدعو لوقف فوري للنار بغطاء جوي وبري روسي - إيراني... قوات النظام السوري تدخل مدينة سراقب



سوري يقود دراجة نارية قرب بنايات مهدومة بعد غارة جوية للنظام على مدينة أريحا أمس

موفد الأمم المتحدة إلى سوريا، غير بيدرسون، الوضع في منطقة ادلب، وفق المصدر نفسه. وهدت تمان من كبرى منظمات الإغاثة الدولية، في نداء عاجل وجهته أمس الأربعاء، إلى وقف فوري لإطلاق النار في شمال غربي

اليوم لمناقشة التطورات الأخيرة في شمال غرب سوريا الذي شهد معارك بين الجيشين التركي والسوري، وفق ما أفاد دبلوماسيون الأربعاء، وطلبت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا عقد الاجتماع، وسيعرض خلاله

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد وكالات:

على الرغم من التصعيد التلامي والتهديات التي أطلقها الرئيس التركي وجب طيب اردوغان أمس، إذ أمهل قوات النظام السوري حتى نهاية الشهر الحالي للانسحاب من مناطق النقاط التركية العسكرية التي دخلها أخيراً، والاسيطر الجيش التركي لعلاجة الموقف، استمرت قوات النظام السوري مدعومة بغطاء روسي كثيف جواً وميليشيات إيرانية برأ تقدمها لتسيطر خلال 24 ساعة على أكثر من 20 قرية وبلدة في شمال غربي سوريا، وفق مصادر محلية لـ «القدس العربي»، وحسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس، وتوغلت قواته في إدلب وأصبحت على بعد 8 كيلومترات من وسط محافظة ادلب كما توغلت في مدينة سراقب بعد أن طوقتها من 3 جهات. وأسفر الهجوم عن مقتل نحو 300 مدني، وفق المرصد السوري، كما دفع بنحو 520 ألف شخص، حسب الأمم المتحدة، للفرار إلى مناطق أكثر أماناً.

مقتل 5 مجندين مصريين برصاص مسلحين مجهولين وسط سيناء

قامت مجموعة مسلحة من دواش سيناء من الجماعات المسلحة التكفيرية بتوقيف سيارتي الأجرة، وإنزال المجندين الخمسة، وقتلهم بدم قبل الفرار في حقراء وسط سيناء». وأضاف أن مصادر من الجيش والشرطة وصلت إلى مكان الحادث، وتم إغلاق الطريق الأوسط في سيناء، بحثاً عن منفذي الحادث الإرهابي، وتم وصلت سيارات الإسعاف إلى مكان الحادث، بات نقل جثمانين المجندين إلى مستشفى العريش العسكري.

أعلن الجيش اليمني عزل قيادات عسكرية في سقطرى بعد إعلان انضمامها للمجلس الانتقالي

الجيش اليمني يعزل قيادات عسكرية في سقطرى بعد إعلان انضمامها للمجلس الانتقالي

موسعاً عقده في جزيرة سقطرى، بحضور قائد قوات التحالف العربي الداعم بشرعية. وأضافت أنها قررت عزل قادة كتية حرس الشواطئ كإجراء أولي تتبعه عدة إجراءات، لإنهاء التصرد، وهددت بأنه في حال عدم تطبيق القرار فإن اللواء الأول مشاة بحري له الحق الكامل في استعادة موقع الكتبية بالطريقة التي يراها مناسبة، في مدة أقصاها حتى السبت 8 فبراير/ شباط الجاري. وأوضحت أن بعض المجندين في الحافظة لم يمتسكوا بالأمن والطماينة التي تمتع بها سقطرى، نتيجة لدواع وأغراض حزبية ومناطقية وشخصية على حد سواء».

الخارجية تندد بالتطبيع وسياسيون يرحبون مواجهة بين لاعبين تونسيين وإسرائيليين تثير انقساماً في البلاد

الذي فاز في مقلبتين. وأثارت مشاركة جابر والبشري انقساماً كبيراً داخل الساحة السياسية وأشار بعض المصادر إلى أن وزارة الرياضة طلبت من جامعة (اتحاد) التنس التونسي الانسحاب من البطولة، إلا أن الجامعة رفضت ذلك خوفاً من العقوبات من قبل الاتحاد الدولي للتنس، فيما عبر سياسيون تونسيون عن رفضهم لوقف الخارجية التونسية، حيث دؤن سمير بن عمر، القيادي السابق في حزب «تحيا تونس»: «لو طبقنا منطق وزارة الخارجية هذا، فعلى تونس مقاطعة الأمم المتحدة واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومندى دافوس وكل الهيئات الدولية».

إعادة محاكمة شقيق بوتفليقة ومسؤولين سابقين في الاستخبارات الأحد المقبل

الجزائر - أف ب: تبدأ الأحد 9 شباط/ فبراير إعادة محاكمة سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، ومسؤولين سابقين في الاستخبارات ورئيسة حزب، بعد قبول الاستئناف في الأحكام الصادرة بحقهم في اليلول/ سبتمبر، حسب ما صرح محاميين. وكانت المحكمة العسكرية في البلدية جنوب الجزائر حكمت في 25 اليلول/ سبتمبر بالسجن 15 عاماً لكل من سعيد بوتفليقة، والفريق محمد الميروف بالجندال توفيق (الدير السابق لأجهزة الاستخبارات)، واللواء بشير طرقاتا

طبيب صيني أبلغ عن نشفي الفيروس العام الماضي فدهمه مسؤولون من الأمن العام الصين توسع إجراءات الحجر مع ارتفاع حصيلة وفيات كورونا إلى 500 شخص

هانغشو وكالات: وسعت الصين، إلى جانب دول أخرى، أمس الأربعاء، إجراءات الحجر الصحي والقيود على التنقل، بعد ارتفاع حصيلة الوفيات إثر فيروس كورونا إلى 500 شخص. وبعد وضع مدينة ووهان ومقاطعتها هوبي (وسط الصين) تحت الحجر الصحي عملياً، فرضت مدن أخرى في شرق البلاد قيوداً على عشرات الملايين الإضافيين من السكان. ووجهت منظمة الصحة العالمية الأربعاء نداءً للجمع 675 مليون دولار، معلنة أنه سيتم إرسال 500 ألف قناع و350 ألف قفاز إلى 24 بلداً، فضلاً عن إجراء 250 ألف فحص في أكثر من سبعين مختبراً في العالم. وتوفي 900 شخصاً على الأقل في الصين (خارج ماكاو وهونغ كونغ)

السبب القليل سيفرض الحجر الصحي لأسبوعين على كل القادمين من الأراضي الصينية. وفي سياق متصل، كشف طبيب صيني أنه علم أن الفيروس سيقفسي في بلاده منذ نهاية ديسمبر/كانون الأول. وكان طبيب العيون، لي وين ليانغ، يعمل في إحدى مستشفيات ووهان عندما لاحظ إصابة سبع حالات بفيروس يشبه فيروس سارس، الذي قتل نحو 800 شخص عام 2003، وبعد رسالة إلى زملائه يحذرهم فيها من الفيروس.

سبب الفيروس أغلبهم في مقاطعة هوبي، حسب حصيلة رسمية الأربعاء، وتم تأكيد إصابة أكثر من 24 ألف شخص بالفيروس، وبين هؤلاء موالود صيني عمره يوم واحد، حسب وسائل اعلام صينية عامة، وهو أصغر المصابين، في الأثناء تم كشف نحو 200 إصابة خارج الصين في عشرين بلداً. وقبالة اليابان في يوكوهاما سيقبي 3700 شخص من جنسيات مختلفة عاقلين، لفترة 14 يوماً على الأقل، في سفينة الرحلات السياحية، وذلك بعد اكتشافات عشر حالات إصابة.

وفي هونغ كونغ عزل 1800 شخص في الميناء، أمس الأربعاء، لإجراء فحوصات طبية، وذلك بعد اكتشاف ثلاث إصابات على السفينة. وأعلنت السلطات المحلية في هونغ كونغ، الثلاثاء، عن أول إصابة فيها. وأغلقت معظم نقاط العبور إلى باقي الصين، وأعلن أنه ابتداءً من

الصدر: لا تمييز بين ثوار تشرين السلميين وثوار الإصلاح

المظاهرون يعاودون السيطرة على ساحة التحرير بعد انسحاب أصحاب «القبعات الزرق»



مظاهرون عراقيون يتجمعون رفضا لتكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

التحقيق الموقع، حيث وجه قائد شرطة المحافظة أمراً بفتح تحقيق بالحادث وتعقب الفاعلين.. ودعت مديرية الشرطة، المظاهرين إلى مساعدة القوات الأمنية والتعاون من في إيصال المعلومة من أجل أن تكون محافظتنا آمنة.

وانفجرت عبوة ناسفة وسط ساحة الجبوبي في مدينة الناصرية، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، مستهدفة مكعب أبرز المظاهرين في المحافظة الدكتور علاء الركابي والعروقة بخيمة الشهيد (مهذب كامل).

وتسبب الانفجار، حسب مصادر صحافية، إصابة أربعة مظاهرين، ثلاثة منهم بجروح، ورابع بحالة اختناق وتم نقل الجميع إلى مستشفى الحسين التعليمي لتلقي العلاج.

قطع جسر

لكن الحادث لم يمنع المظاهرين من مواصلة احتجاجهم في ساحة الجبوبي، تزامناً مع استمرار قطع جسرسي الحضرارات والزيتون، وانسحابية الحركة على الجسر الأخرى في الناصرية، فضلا عن استمرار غلق الدوائر الحكومية عدا الخدمية، والسدوم جزئي في المدارس الابتدائية فقط. بالإضافة إلى تواصل الاضراب الطلابي في جامعة ذي قار.

ويواصل طلبة العراق اضرابهم ومشاركتهم في الحراك الاحتجاجي في عموم محافظات الوسط والجنوب، مطالبين بالخصص من قتلته المظاهرين، واختيار رئيس وزراء «غير جدلي»، رافضين تكليف علاوي بتشكيل الحكومة.

وفي الديوانية، جسد المظاهرون أمس، تنديدهم بمحاولات الهيمنة على التظاهرات ومحاولات قضاها بالقوة، فيما وجهوا رسالة جديدة إلى الأمم المتحدة ليقاف نزيه الدم في العراق من خلال لافتات رفعت خلال مسيرات حاشدة في المحافظة.

وقال شهود عيان إن «مظاهرين غاضبين من طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس وشرائخ أخرى، خرجوا منذ ساعات الصباح الأولى بمسيرات حاشدة صوب ساحة الساعة، لزيادة زخم التظاهرات هناك، وسط هتافات منددة باستمرار محاولات قضا الاعتصامات ورفض الارادات الحنين وسرقة ثورتهم».

وحسب الشهود فإن «المظاهرين رفعا لافتات كتبوا فيها رسالة إلى الأمم المتحدة مطالين اياها بالتدخل ليقاف نزيه الدم العراقي، والوقوف عند مطالب المظاهرين».

إلى الحوار والتنسيق معهم».

وبين أن الغرض من ذلك «إيقاف العنف والعنف المضاد والبعاد الجامع الخيرية عن التظاهرات السلمية وإطلاق سراح جميع المعتقلين وتعويز الضحايا، واستشارتهم من أجل إعداد البرنامج الحكومي المقبل».

وقال ذلك، أنشد زعيم ائتلاف الوطنية ابياد علاوي، بطلبة العراق المشاركين في التظاهرات التي تشهدها بغداد والعديد من المحافظات.

وقال في ندوة له: «تحية لطلبة العراق، أبطال اليوم وقادة المستقبل، قلب الحراك النابض، الذين اكثروا بوعيم وإدراكهم أنهم رأس الريح في التحول الذي تشهده الساحة العراقية».

وتابع: «هم يوجهون ببسالة نادرة حملات القمع والتهريب في ساحات التظاهر السلمي».

كما دعا رئيس تيار «الحكمة»، عامر الحكيم، لمساندة التظاهرات السلمية وحماية المظاهرين، معبرا عن إدانته للاعتداءات الأخيرة التي طالت المحتجين.

وقال في بيان له، إن «النتائج التي أفرزتها التظاهرات الشعبية السلمية، جديرة بالتقدير والإشادة والاهتمام وهي تؤكد أن لا صوت يعلو فوق صوت الشعب وإرادته».

وأضاف: «من هنا نرى من الواجب مساندة التظاهرات السلمية وحماية المظاهرين والحفاظ على عامل الضغط الشعبي حتى تحقيق كامل الإصلاحات المنشودة».

وتابع: «إننا في الوقت الذي ندين فيه الاعتداء على المظاهرين السلميين فإننا نحثهم على المزيد من التعاون مع القوات الأمنية والحفاظ على سلمية حركتهم الاحتجاجية وصلا لتحقيق مطالبهم المشروعة».

وفي محافظة ذي قار، التي تعد ثاني أبرز المدن العراقية نشاطا في الحراك الاحتجاجي، سقط عدد من الجرحى إثر انفجار عبوة صوتية، استهدفت الخيمة التي يتواجد فيها الناشط المدني الأبرز في العراق علاء الركابي.

وأسس الأربعاء، أصدرت شرطة ذي قار، بيانا حول انفجار عبوة صوتية قرب مفرزة الصيدلاني مهذب كامل في ساحة الجبوبي، وسط مدينة الناصرية.

وذكرت الشرطة بأن «في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل من يوم الثلاثاء، انفجرت عبوة صوتية قرب مفرزة الشهيد الصيدلاني مهذب كامل في مدينة الناصرية تسببت بإضرار مادية دون وقوع أي خسائر بشرية».

وأضافت، «حسب توجيه قائد شرطة ذي قار توجهت دوريات وفازر الشرطة قامت بواجباتها بالإضافة إلى الأدلة الجنائية ومكافحة المتجسرات، ومفازر من ل9 متتابعة

يمييز بين ثوار تشرين السلميين وبين ثوار الإصلاح»، داعياً إلى كشف «المخربين» وما وصفهم به «أدعياء الوطنية»، وقال في «تغريد»، نشرها أمس على صفحته في «تويتر»، «لا تفوق بين طوائف العراق ومكوناته، إسلامي، علماني، شيوعي، مسلم، مسيحي، صابئي، شبيكي، ايزيدي، عربي، كردي، فيلي، تركماني».

وأضاف: «فلا تفرقوا بين أحد منهم، لا بفعل ولا بكلمة على الإطلاق، كلنا من العراق وإلى العراق، فسلام على طوائف العراق، وسلام على ثوار العراق».

وتابع: «لا تمييز بين ثوار تشرين السلميين، وبين ثوار الإصلاح، إلا من له أجدنات خارجية، أو مندس يريد التقدم أو يحمل السلاح ضد العراقيين، أو من يريد تعطيل التقدم العلمي، من خلال غلق الصروح الدراسية، أو من يريد تعطيل الحياة اليومية، فكل هؤلاء ليس منا نحن العراقيين الوطنيين».

وأكمل الصدر «تغريدته» بالقول: فلهلوا معا، لنكتشف المخربين وأدعياء الوطنية، وذلك من خلال مساعدة ومعونة قواتنا الأمنية البيطة، وما على الأعزّة الغيورين، من أصحاب (القبعات الزرق)، إلا تمهيد الطريق لذلك، بكل ود وسلام ومحبة، فقلوبهم مفتوحة للجميع، كما عهدتهم وخبرتهم من ذي قبل».

ميدانياً أيضاً، أفادت قيادة عمليات بغداد، بإصابة خمسة أشخاص بـ«الكسرات الحديدية»، الصادرة من الأسلحة الهوائية التي تستخدم للصيد، في ساحة الوثبة.

وقالت القيادة في بيان صحفي أمس، إن «أربعة أشخاص اصيبوا بكرات حديدية ضمن ساحة الوثبة في العاصمة في بغداد، كما أصيب أحد منتسبي الفوج الثاني بحفظ القانون أيضاً بنفس هذه الطريقة»، مشيرة إلى أن «القوات الأمنية مازالت ملتزمة بالتعليمات ولا يوجد أي احتكاك أو تماس مع المظاهرين»، من دون تحديد مصدر هذه الإطلاقات.

إطلاق سراح المعتقلين

في السياق، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق (رسمية)، أمس الأربعاء، رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، بالاستماع للمظاهرين والحوار وضحايا الاحتجاجات.

وغرّد عضو مجلس المفوضية على البتاي، على حسابها في موقع «تويتر»، قائلاً: «نطالب رئيس الوزراء المكلف بإطلاق يادة حسن النية تجاه المظاهرين وذلك بالعودة

تصعيدية ستكون من قبل اتباع التيار الصدري»، لافتاً في الوقت عينه إلى أن «الأوضاع في مساحتي السنك والوثبة لا تزال مضطربة بفعل الإشتباكات المتقطعة بين قوات مكافحة الشغب وبعض المظاهرين».

في الأثناء، أصدر مظاهرو ساحة التحرير بيانا بشأن أعمال القمع التي يمارسها أصحاب «القبعات الزرق» تجاه المظاهرين والطلبة على وجه الخصوص.

عماد الثورة

وجاء في نص البيان الذي أصدره مساء أول أمس: «تعرض عماد ثورة تشرين خلال مسيرتهم الطلابية في ساحة التحرير إلى هجمة وحشية غير مبررة أصيب على إثرها عشرات من الطالبات والطلبة بالآلات الحادة والعصي من قبل أصحاب القبعات الزرقاء».

وأضاف: «على إثر ذلك، حصد زعيمهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مهام معلم في ساحات الاحتجاج، وهذا بمثابة اعتراف ضمنى على السلوك غير المنضبط الذي مارسه هذه المجمع بحق أبنائنا وبناتنا الطلبة».

وتابع البيان: «أيها العراقيون الأحرار قد بلغ السيل الزبي وبانت الثواب وكشفت جميع الأوراق وكان القوم اتفقوا جميعاً على قمعنا وكل ذلك لأننا قلنا نريد وطناً، مشيراً إلى أن «حملة الدماء التي أشتركت فيها جميع الأطراف السياسية لا بد أن تنتهي، ومحاولة جرنل العلف لا جدوى منها».

وأكمل: «مؤمنون بسلميتنا وصادمون بعزيمتنا وهويتنا العراقية التي لا نملك سواها»، موضحاً أن «محاولة جرح السباحات إلى اقتتال داخلي بين أبناء الشعب العراقي الواحد فعلة خسيسة ودينية ولا نرضى أن تكون جزءاً منها ولن نسمح أبداً، لكن السكوت عن هذا الأمر سيؤدي إلى كوارث خطيرة لن يحمد عقباها».

ورأى المظاهرون حسب بيانهم أن «حماية ساحات التحرير والمناطق التي يراها المظاهرون أماكن للتعبير عن آرائهم هي مسؤولية القوات الأمنية الوطنية، ولا يحق لأي طرف سياسي أو فصيل مسلح فرض سيطرته عليها، خرجنا من أجل دولة، فلا نسمح لمجموعة المخربين والقلة بسريقة تضحياتنا ودمائنا التي سالت من تشرين وإلى يومنا هذا، من أجل فرض إرادتها وأهوائها السياسية على حساب تلك التضحيات حفظ الله العراق وشعبه وكفانا شر الفتن ومفتعلينا».

في الأثناء، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أنه «لا

عناود المظاهرون في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، أمس الأربعاء، فرض سيطرتهم على الميدان الأبرز للاحتجاجات في العراق، بالإضافة إلى مبنى المطعم التركي «جبل أحد»، الطل على الساحة من جهة، والنطقة الخضراء من الجهة الثانية، بعد انسحاب اتباع التيار الصدري أصحاب «القبعات الزرق»، من الساحة ومبنى المطعم.

ومنذ السبت الماضي، أقدم اتباع التيار الصدري على قمع المظاهرين السلميين في ساحة التحرير، وأجبروهم بالقوة على التسلم المطعم التركي ورفع خيام المعتصمين، لتلبق لتوجيهات أصدرها زعيم التيار مقتدى الصدر على شكل سلسلة تغريدات.

آخر عمليات القمع التي مارسها أصحاب «القبعات الزرق» تجاه المظاهرين السلميين العزل، هو استهداف طلبة المدارس والجامعات، المواطنين على التدفق يومياً إلى الساحة بأعداد كبيرة، بالعصي والهراوات والسكاكين والفككات، الأمر الذي أدى إلى سقوط عدد من الإصابات.

ووفق عدد من الناشطون لحظة قمع أنصار التيار الصدري للطلبة والتعدي عليهم، من دون تفريق بين الشباب أو البنات، بالإضافة إلى منع تصوير أعمال القمع، سواء من قبل الناشطين أو وسائل الإعلام.

أحمد شوقي، أحد المظاهرين في ساحة التحرير، قال لـ«القدس العربي»، إن «اتباع الصدر هاجموا أمس (الأول) الطلبة بالضرب والشتم، في محاولة منهم من مواصلة الإضراب أو التهاتف ضد تكليف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة».

وأضاف أن «أفعال أصحاب القبعات الزرق في الأيام الأخيرة، خلف موجة من ردود الفعل المتقدة لهم ولزعميهم، مبيناً أن «الناشطين بدأوا بالاعتراض على أفعال الصديين ووجهوا نقداً لادعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر»، واعتبر أن «هذه الانتقادات أتت ثمارها اليوم (أمس)، إذ انسحبت أعداد كبيرة من أصحاب القبعات الزرق من ساحة التحرير والمطعم التركي»، موضحاً «أنهم لا يزالون متواجدين في ساحة التحرير لكن أعدادهم ليست كبيرة، بالإضافة إلى عدم احتكاكهم بالمظاهرين».

وتابع المظاهر حديثه بالقول: «عادت الساحة البتاي لكننا لا نعلم، ما هي الخطوة المقبلة، هل سنستقفي بأيدينا كما كانت منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي أم إن هناك خطوات

ائتلاف المالكي يحذر علاوي من «اتفاقات الغرف المظلمة»

بغداد - «القدس العربي»:

حذر النائب عن ائتلاف «دولة القانون» منصور البعيجي، أمس الأربعاء، رئيس الوزراء المكلف توفيق محمد علاوي، من اتفاقات الغرف المظلمة، مبيناً أن «المرحلة الحالية خطيرة جداً، ولا تقبل الماطلة».

وقال، في بيان صحافي، إن «رئيس الوزراء المكلف جاء إلى هذا المنصب نتيجة دماء سفكت من أجل الإصلاح والقضاء على الفساد المستشري، لذلك يجب عليه أن يلتزم بوعوده التي قطعها لأبناء الشعب ويختار كابينة وزارية غير متحيزة حتى يستطيع أن يعبر بالبلد إلى بر الأمان خلال الفترة الانتقالية لحين إجراء انتخابات عادلة».

وأضاف أن «المرحلة الحالية التي يمر بها البلد مرحلة خطيرة جدا ولا تقبل الماطلة والاتفاقات في الغرف المظلمة كما كان يحدث سابقا، ورئيس الوزراء المكلف يدرك هذا الأمر جيدا، لذلك يجب عليه أن يختار كابينة وزارية قوية يستطيع من خلالها قيادة البلد ونحن سنكون داعمين له».

وأضاف أن «الكابينة الوزارية المقبلة في حال نجحت تحسب لمحمد توفيق علاوي وفي حال اخفقت ستحاسب وبشدة داخل قبة البرلمان، لأنه اختار وزراءه بعيدا عن ضغوط الكتل والأحزاب، وفي حال فرضت عليه الأحزاب عليه أن يخرج للشعب ويسمي الأمور بمسمياتها ليعرف الكل من فرض وزراء ويكون بمواجهة الشعب وأن لا يرمي كل طرف الاخفاق على الطرف الآخر والجميع مشتركون بالحكومة كما كان يحدث سابقا».

طالب، علاوي بأن يختار كابينته الوزارية بعيدا عن الأحزاب وضغوط الكتل السياسية عليه، ويجب أن لا يذعن لأي ضغوط قد تصارس عليه برفض شخصيات متحيزة لشغل أي حقيبة وزارية في حكومته المقبلة، عليه يجب أن يختار شخصيات مستقلة تكنوقراط حتى يكتب له النجاح خلال المرحلة المقبلة».

في المقابل، نفى عضو المؤتمر العام لتيار «الحكمة الوطني» أيسر الجادري الأخبار التي تم تداولها عن عدم مشاركة التيار في حكومة علاوي في الوقت الحالي.

وأضاف في بيان «من المبكر إتخاذ أي قرار بشأن هذه الحكومة»، مؤكداً في الوقت ذاته أن «الحكمة تراقب مسارات التشكيل وهي داعمة للإجماع الوطني المحقق». وأضاف أن «تيار الحكمة لا يتبنى أو ينفخ في الوقت ذاته ترشيح أي شخصية لأي حقيبة وزارية في حكومة محمد توفيق علاوي، وإن ما تم تداوله بشأن اسم عبد الحسين عبطان (وزير الشباب الأسبق) عار عن الصحة».

وزير سابق يحذر من تسلل ألفي مسلح من تنظيم «الدولة» إلى العراق وقادة أمنيون ينفون

بغداد - «القدس العربي»:

نفث قيادات عمليات الجزيرة ونيوى، أمس الأربعاء، دخول ألفي عنصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، إلى العراق.

وقال قائد عمليات نيوى اللواء الركن نومان الزويبي في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أن «الأخبار التي تحدثت عن تسلل ألفي عنصر من عصابات داعش الإرهابية من الحدود السورية إلى العراق عارية عن الصحة»، مشيراً إلى أن «النشر الحدودي مع سوريا مؤمن بشكل كامل والأجهزة الأمنية جاهزة لرصد أي تحرك للعصابات الإرهابية».

وأضاف أن «العمليات العسكرية مستمرة من قوات المشاة الـ(16)، حيث نفذت عملية

الموصل - «القدس العربي»:

قال مصدر أمني إن قوات شرطة النفط في نيوى تعرضت لاستهداف بشكل متكرر، بعوبات ناسفة جنوب مدينة الموصل، من قبل ميليشيات مسلحة.

ووفق ما أوضح لـ«القدس العربي»، فإن «هدف هذه الميليشيات انسحاب قوات الشرطة من المنطقة التي تعتبر من أغنى مناطق العراق التي تحتوي على النفط».

وبين أن «منعهم عمليات تهريب النفط التي تتمول بواسطتها الميليشيات أضرب مصالح الأخيرة»، مشيراً إلى أن «التهريب مستمر، لكن بشكل محدود».

وتابع المصدر: «لقد تم استهدافنا عدة مرات بعوبات الناسفة، وهناك أضرار مادية كبيرة لحقت بالعمليات إضافة إلى تعرض

استمرت ليومين، شملت خمسة محاور توزعت في جنوب البعاج و جنوب مطار الجراح وجنوب الحضر، إضافة إلى المنطقة التي تقع ما بين الخط الاستراتيجي والطريق العام».

وأوضح أن «القوات الأمنية المتمثلة بالفرقة الـ15 والـ16 والفرقة 20 قامت في الأيام الماضية بعمليات أمنية استباقية في جنوب الموصل وغيرها، بمتابعة تحركات وأوكار عصابات داعش الإرهابية ومضاداتهم».

إلى ذلك، أكد قائد عمليات الجزيرة اللواء الركن قاسم الحمدي، أن «القوات الأمنية ما زالت في عمليات تفتيش وبحث مستمرة في صحراء الجزيرة للاحقة بقايا قلول عصابات داعش الإرهابية».

وذكر بأن «القطعات العسكرية تم تجهيزها

بالبوابات الليبية والكاميرات لمراقبة تحركات الإرهابيين ليلاً ونهاراً، ناعياً صحة الحديث عن دخول المئات من عناصر داعش الإرهابية إلى العراق قادمة من الأراضي السورية».

وأكد قائد العمليات على «تفعيل العمل الاستخباري في جمع المعلومات عن العدو وإخراج الدوريات والكمائن بالأماكن المهمة وإدامة الأوضاع التي تأثرت نتيجة الأمطار».

يشار إلى أن القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، باقر جبر الزبيدي، ذكر أن ألفي عنصر تابعين للتنظيم تسللوا من الحدود السورية يتوون التوجه إلى محافظة صلاح الدين.

وكتب منشوراً على صفحته الرسمية في «فيسبوك» تحت عنوان «على أبواب الربيع»، جاء فيه: «أم الربيعين (محافظة نيوى)

تعيش حالة فوضى أمنية بعد تسلل أكثر من ألفي داعشي من الحدود السورية والمناطق التي تقع تحت سيطرة قوات (قسد) الدعوة الأمريكية والمتجهه صوب منطقة الحضر جنوب الموصل»، وأضاف: «في الوقت نفسه يعزز الجيش التركي مواقعه في بعشيقة وجبال قنديل فيما تغض قيادة محافظة نيوى وبعض أعضاء مجلس المحافظة النظر بمتابعة تحركات الدواعش الذين سيتوجهون حسب المعلومات نحو محافظة صلاح الدين شمال سامراء؟».

وكتب الزبيدي، وهو وزير الداخلية الأسبق، بالقول: «حذر المسؤولين عن أمن المحافظة لتجنب الخروقات الأمنية الخطيرة وتطالب العمليات المشتركة للمتحرك احترازاً وإخاذ الحيطة والحذر»، على حدّ قوله.

مصدر أمني يتهم الميليشيات باستهداف قوات شرطة النفط في نيوى

محاسبية، ويعد تفشسي هذه الظاهرة بشكل خطير، اضطرت السلطات العراقية إلى استقدام قوة من شرطة النفط وتركزها هناك، ولكن لا تزال أعداد هذه القوات قليلة بسبب امتداد الآبار إلى أماكن شاسعة ومتفرقة».

وأشار إلى أن «هناك الكثير من شركات النفط العالمية لديها الرغبة بالاستثمار في الموصل غير أن هيمنة الميليشيات والعصابات على تلك المناطق الحيوية جعل تلك الشركات تراجع عن القروم والعمل».

وزاد: «سبق لتلك الشركات، أن خاطبت الحكومة العراقية، بضرورة توفير الحماية اللازمة وإبقاء القوات الرسمية فقط في تلك المناطق، ولكن لا تزال الحكومة عاجزة عن ذلك، الاستثمار في مناطق نفط جنوب الموصل يعني ترك تلك الميليشيات التي باتت تستهدف قواتنا».

عدد من الشرطة إلى إصابات»، وزاد: «هذه محاولات من قبل الميليشيات من أجل إجبارنا على الانسحاب وترك المنطقة، لكي يتمكن عناصرها من التهريب ونقل النفط بحرية تامة».

وبين أن «القوات التي قدمت لمسك المنطقة هم من شرطة النفط، وتم تحريك هذه القوات من المنطقة الشمالية التي تتواجد فيها آبار نفط أيضاً».

وأفاد بأن «القوة التي أسسك آبار نفط نجمة والقيارة، فيها عدد كبير من الكرد، الأمر الذي استفقر الميليشيات، إذ، اعتبرت ذلك تحدياً لها، فباتوا يستهدفوننا بشكل متكرر وقد أبلغنا السلطات العليا بذلك»، وأوضح أن «مناطق جنوب الموصل أصبحت مناطق صراع اقتصادي لإحتوائها على النفط».

وأكد أن «بسبب بُعد الآبار عن مراكز المدن، عمدت الميليشيات والجماعات المسلحة إلى سرقة النفط الخام وتهريبه دون

قال إن هدفها إدماج السودان في المجتمع الدولي... ومسؤول في مجلس السيادة يستقبل البرهان يواصل تبرير لقائه مع نتنياهو... وحمدوك والجيش يرحبان



وقفة احتجاجية لسودانيين ضد لقاء البرهان بنتنياهو

الخرطوم - «القدس العربي»

وكالات:

ومع ذلك يجب أن نعي بأن الالتزام بالأدوار والمسؤوليات المؤسسية أمر أساسي لبناء دولة ديمقراطية حقيقية»، لافتاً إلى أهمية ضمان الهياكل الانتقالية والمساءلة والمسؤولية والشفافية في جميع القرارات المتخذة. وأشار إلى أن «الوثيقة الدستورية هي الإطار القانوني في تحديد المسؤوليات، ويجب علينا الالتزام بما تحدد من مهام وصلاحيات»، منوهاً إلى أن «العلاقات الخارجية من صميم مهام مجلس الوزراء، وفقاً لما تنص عليه الوثيقة الدستورية». لكن مدير إدارة السياسة الخارجية في مجلس السيادة رشاد فراج الطيب السراج، أعلن، استقالته من منصبه احتجاجاً على لقاء البرهان مع نتنياهو. وقال في بيان استقالته «بعد سنوات حافلة بالعبء من أجل وطني وشعبي العظيم، أجد اليوم عسيراً ومستحيلًا على نفسي الاستمرار في موقفي كمدير لإدارة السياسة الخارجية، إذ يتعين علي أن أخدم في حكومة يسعى رأسها للتطبيع والتعاون مع الكيان الصهيوني الذي يحتل القدس الشريف، ويقتل أهلنا في فلسطين».

وأضاف: «أمانة التكليف تقتضي أن أقدم استقالتي قبل أن أرى أعلام الكيان الصهيوني ترفرف على القصر الذي قتل فيه (تشارلز جورج) غردون (لواء في الجيش البريطاني قتل في الخرطوم) من قبل المجاهدين من أبناء السودان، الذين قاتلوا وكلاء الاحتلال وبذلوا دماءهم مهراً للحرية».

وتابع: «أعلن بصفتي مديراً لإدارة السياسة الخارجية في مجلس السيادة الانتقالي، براءتي لله ولرسوله وللمؤمنين من ذلك الفعل (لقاء البرهان ونتنياهو)، كما أعلن أنني لم أعد مديراً لتلك الإدارة».

وتابع البيان: «يريد البرهان مساعدة بلاده في القيام بعملية تحديث من خلال إخراجها من العزلة، ووضعها على خريطة العالم». فيما نقلت صحيفة «يديعوت أحرانوت» العبرية، مساء الاثنين، عن مصدر إسرائيلي لم تسمه، أن «لقاء نتنياهو والبرهان يمكن أن يفيد مرور الرحلات الجوية الإسرائيلية فوق السودان». وقالت الصحيفة إن نتنياهو كان قد صرح بعد استئناف العلاقات مع تشاد في يناير/ كانون الثاني 2019، بأنه يسعى لإقناع السودان وتشاد بالسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق عبر أفريقيا إلى البرازيل، وهو المسار الذي سيقلص مدة الرحلات بنحو 3 ساعات.

وحسب شهود عيان، فإن العشرات من المواطنين نظموا الوقفة في منطقة بحري، شمالي الخرطوم، وطالبوا بإسقاط رئيس مجلس السيادة، من خلال متافهم «برهان يسقط بس». كما أكد المظاهرون على رفضهم للتطبيع مع إسرائيل، وردوا هتافات منها «لا للتطبيع مع إسرائيل»، و«لا لصفقة القرن»، و«لا للتطبيع مع اليهود». وقال مكتب رئاسة الوزراء الإسرائيلية، إن نتنياهو «يعتقد أن السودان يضيء في اتجاه جديد وإيجابي، وقد عبر رئيس الوزراء (نتنياهو) عن رأيه هذا لوزير الخارجية الأمريكي (مايك بومبيو)»، دون تحديد تاريخ ذلك.

أننا مع حق الشعب الفلسطيني في العودة ووطنه المستقلة ونقف ضد أي انتقاص من حقوقه العادلة». ونشدد على رفضنا لكل أشكال التجاوز للوثيقة الدستورية والمهام والسلطات المنصوصة بوضوح فيها، ونؤكد أن الشعب السوداني هو الحارس الأمين لتورته وأنا سنعمل بكل ما أوتينا من عزم لإكمال مهامها مهما اعترض ذلك الطريق من عقبات وأزمات، إرادة شعبنا غلابة وستنتصر».

كذلك شارك العشرات من السودانيين، الأربعاء، في وقفة احتجاجية في العاصمة الخرطوم، رفضاً للتطبيع مع إسرائيل، وللمطالبة بـ«إسقاط» البرهان، على خلفية لقائه نتنياهو في أوغندا.

الاحتجاجات في البلاد ضد نظام الرئيس الخلع عمر البشير أصدرت بياناً قالت فيه: «علم لقوى الحرية والتغيير بهذا اللقاء ولم يتم التشاور معها في أي وقت سابق وهو أمر مخجل ويلقي بظلال سلبية على الوضع السياسي في البلاد». وأضافت: «نصت الوثيقة الدستورية على أن العلاقات الخارجية هي اختصاص السلطة التنفيذية وعليه فإن ما تم يشكل تجاوزاً كبيراً لرفضه بكل حزم ووضوح».

واعتبرت أن «أحداث تغييرات جذرية في قضية سياسية بحجم قضية العلاقة مع إسرائيل يقر فيها الشعب السوداني عبر مؤسساته التي تعبر عن إرادته». وزادت: «نؤكد في قوى الحرية والتغيير

«خرق وتجاوز»

في السياق، اعتبر وزير الثقافة والإعلام السوداني، فيصل محمد صالح، الأربعاء، لقاء البرهان مع نتنياهو «خرقاً وتجاوزاً» لوقف البلاد الثابت ضد التطبيع والعلاقات مع إسرائيل. وقال صالح، وهو المتحدث باسم الحكومة، في تدوينة له على صفحته في موقع «فيسبوك» إن موقفه من لقاء البرهان مع نتنياهو قائم على اعتباره «أخذ رئيس مجلس السيادة العلاقات الخارجية للسودان بيده والتفكير فيها بشكل متفرد فيه خرق للوثيقة الدستورية وتجاوز لاختصاصات الجهاز التنفيذي». كما اعتبر التعامل مع إسرائيل بهذا الشكل والاجتماع المفرد مع نتنياهو فيه خرق وتجاوز للموقف السوداني الثابت على مر العهود بأن لا تطبيع ولا علاقات مع إسرائيل إلا بعد الإقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وشدد على أن هذا الموقف «لا تملك أجهزة الحكم الانتقالي محدودة الصلاحيات تغييره، وإنما يترك الأمر للمجلس التشريعي أو المؤتمر الدستوري والحكومة المنتخبة».

وقال إن «هناك محادثات تحضيرية سبقت اللقاء بثلاثة أشهر تمت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو». وأوضح أن «الهدف من اللقاء مع نتنياهو هو رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب»، وذكر أن «اللقاء تم بعلم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك قبل عقدة بيومين». وأكد أن «السودان يمر الآن بضغط اقتصادي ووجناح لقرارات جريئة ترفع من الموقع الذي يعانيه الشعب السوداني»، وقال: «ننوق أن يعود علينا بفوائد كبيرة».

وكان رئيس مجلس السيادة أصدر بياناً، مساء الثلاثاء، علق فيه على لقائه بنتنياهو، قائلاً: «فمت بهذا الخوف من موقع مسؤولي وأهمية العمل الدؤوب لحفظ وصيانة الأمن الوطني السوداني، وتحقيق المصالح العليا للشعب السوداني».

وأضاف: «أكد على أن بحث وتطوير العلاقة بين السودان وإسرائيل مسؤولية المؤسسات المعنية بالأمر، وفق ما نصت عليه الوثيقة الدستورية».

دعوات التطبيع في السودان بدأت خلال حكم البشير

اعتراف وتفاوض مع العدو الصهيوني (إسرائيل) قبل أن يعود الحق لأصحابه». ودرج المسؤولون السودانيون خلال العقود الماضية، على تأكيد وقوفهم جنباً إلى جنب مع الفلسطينيين في قضيتهم، وعادة ما يتباهون بدعهم للقضية الفلسطينية. وفي الفترة بين 2008-2014 قصفت إسرائيل أكثر من مرة أهدافاً داخل الأراضي السودانية، بحجة تهريب حكومة الخرطوم أسلحة إيرانية إلى حركة «حماس» في غزة، مروراً بصحراء سيناء المصرية. ووقع الاعتداء الأضخم عندما قصف سلاح الجو الإسرائيلي مصنعاً حربياً في الخرطوم في 2012، لكن تل أبيب لم تعلق حتى الآن رسمياً، على اتهام السودان لها بتفجير الهجوم.

الرئيسية، لكن الأحزاب المشاركة رفضت الخطوة. وفي أغسطس/ آب 2017، قال نائب رئيس الوزراء الاستشاري (آنذاك) مبارك الغاضل المهدي، إنه لا مانع من تطبيع العلاقات مع إسرائيل، على اعتبار أن الأمر يحمل في طياته فوائد للمصالح السودانية. ومنذ استقلال السودان، لم تنشأ أي علاقات ثنائية بين تل أبيب والخرطوم، بل شاركت الأخيرة في الحروب التي شهدتها المنطقة العربية ضد إسرائيل وأرسلت جنوداً للقتال في حربي عام 1948 وعام 1967. واحتضن السودان قمة «اللاءات الثلاث» المعروفة بقمة الخرطوم في 29 أغسطس/ آب 1967، بعد هزيمة العرب على يد إسرائيل بالحرب التي اندلعت في 5 يونيو/حزيران من العام نفسه، وعرفت بـ«النكسة».

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات: خلال الأعوام الأخيرة من حكم الرئيس المعزول عمر البشير (1989-2019)، ارتفعت أصوات في السودان تنادي بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، لكنها ظلت مجرد دعوات. ونسبت وسائل إعلام محلية في يناير/كانون الثاني 2016 لوزير الخارجية إبراهيم الغندور، قوله إن حكومته يمكن أن «تدرس» التطبيع مع إسرائيل. واعتبر الغندور ذلك مداخلات تطبيع العلاقات مع واشنطن، التي تعرض عقوبات اقتصادية قاسية على البلاد لقرنين من الزمن، وهو الحديث الذي تم نفيه سريعاً.

مراسلون بلا حدود: 3 صحافيين مصريين رهن الاحتجاز الإداري منذ عامين

القاهرة - «القدس العربي»: قالت منظمة «مراسلون بلا حدود» في بيان، أمس الأربعاء، إن ثلاثة صحافيين يقعون رهن الاحتجاز الإداري منذ عامين. وأدانت الأسلوب الذي تتبعه السلطات المصرية لإبقاء الفاعلين الإعلاميين في السجن تسعفاً، ودعت إلى إطلاق سراحهم. ومر عامان بالتمام والكمال على اعتقال ثلاثة صحافيين مصريين تسعفاً، وهم معتز ودنان ومصطفى الأعصر وحسن مبارك، وهو مراسل شاب يعمل لحساب صحيفة «الشرق» اليومية، ومصطفى الأعصر، وهو صحافي متعاون مع موقع إنترناصوت، وكان هذا الأخير قد انتقد إبقاء الصحافيين وراء القضبان ظمناً وعدواناً، متجاوزة الحد الأقصى القانوني المسموح به للاحتجاز السابق للمحاكمة في البلاد، وهو سنتان، علماً أن هذه المدة طويلة أصلاً على نحو غير طبيعي».

تمكن محاميه من استئناف امر حبسه لمدة واحدة فقط، قبل أن تقر النيابة إخلاء سبيله بتدابير احترازية». كما تناول القضية 1356 لسنة 2019، التي تضم الناشط والمدون علاء عبد الفتاح، والحامي الحقوقي محمد الباقر، والأخير اعتقل داخل مقر نيابة أمن الدولة، أثناء وجوده لحضور التحقيق مع عبد الفتاح، والذين يواجه المدون محمد أكسجين اتهامات بـ«مشاركة جماعة إرهابية»، ونشر أخبار كاذبة، وارتكاب جريمة من جرائم التمويل، في حين يواجه المدون محمد أكسجين اتهامات بـ«مشاركة جماعة إرهابية»، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما يجمعهم أيضاً عدم تمكن محاميه من استئناف أوامر الحبس الصادرة بحقهم، بداعي وقف الاستئنافات داخل النيابة. وأكد التقرير أن «معظم القضايا التي تنظرها نيابة أمن الدولة أصبح العادي بالنسبة لها ألا يتم تمكين المتهمين فيها من استئناف أوامر حبسهم إلا نادراً». ووفق المنظمة، نيابة أمن الدولة ملزمة قانوناً باحترام الدستور والقانون، وتمكين المتهمين ومحاميه من استئناف أوامر الحبس الصادرة بحق المتهمين المحبوسين على ذمة قضايا تنظرها.

تقرير حقوقي: نيابة أمن الدولة المصرية تمنع النشاط السياسي من الاستئناف على قرارات حبسهم

وحاول محاموهم خلال عام كامل استئناف أوامر الحبس الصادرة بحقهم، ولكن لم يتمكنوا من ذلك، بدعوى وقف الاستئنافات، أو عدم الموافقة على طلب الاستئناف المقدم من محاميهم دون إبداء أية أسباب. كما تناول التقرير القضية رقم 488 لسنة 2019، التي تضم عدداً كبيراً من النشطاء السياسيين والحامين والصحافيين والذين يواجهون اتهامات «بمشاركة جماعة إرهابية»، ونشر أخبار كاذبة». وكان أول ظهور حقيقي لتلك القضية إبان حريق محطة مصر في رمسيس عام 2019، وتم إدراج عدد كبير من المتهمين على ذمتها على خلفية دعوات التظاهر آنذاك، ثم أصبحت بعد ذلك بمثابة البقعة لكل أصحاب الرأي من الحامين الحقوقيين والصحافيين والنشطاء السياسيين، ومنهم الحامي الحقوقي في الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان عمرو إسماعيل، والصحافي خالد داوود، والصحافية سولوفه مجدي، وزوجها الصور الصحافي حسام الصياد، والصحافية والنشطة إسراء عبد الفتاح، والناشطة رضوى فريد، والمصور الصحافي إسلام مصدق.

وحسب تقرير لـ«الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان» وهي منظمة حقوقية مستقلة، فإن «النيابة تهير حق المتهمين في الاستئناف على قرارات تجديد الحبس كل خمسة عشر يوماً ثم خمسة وأربعين يوماً بعد ذلك، عندما تصبح جلسات تجديد الحبس أمام غرفة الشورى العتقة في محكمة الجنائيات في إحدى دوائر الإرهاب». وبينت الشبكة أن «ما يحدث في نيابة أمن الدولة هو أمر غير مألوف، إذ يتم التحقيق مع المتهم على ذمة إحدى القضايا، في أول مرة في أحيان كثيرة بدون محاميه، ثم تقرر النيابة

حجسه لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات، والأمر الطبيعي هو أن يتقدم محاميه باستئناف هذا الأمر كما هو المنصوص عليه في القانون، إلا أن ما يحدث على أرض الواقع وداخل نيابة أمن الدولة العليا عكس ذلك، فعندما يتقدم المحامي بطلب استئناف أمر حبس موكله لنيابة أمن الدولة يحدث أحد أمرين، إما أن يقف الطلب، أو أن يأتي الرد بأن الاستئنافات جرى إيقافها دون إبداء أسباب». وذكر التقرير أمثلة لعدد من القضايا التي حرم المتهمون فيها من حق الاستئناف على قرارات حبسهم، ومنها القضية رقم 1739 لسنة 2018، التي تضم عدداً كبيراً من الشباب والسيديات ذوي الخلفيات المختلفة، إذ أنهم محبوسون على ذمتها باتهامات «بالانضمام إلى جماعة إرهابية»، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي»، ولاحقاً أدرج عدد كبير من المتهمين على ذمة القضية ذاتها إبان واقعة حريق محطة مصر وأواخر فبراير/ شباط 2019.

القهرة - «القدس العربي»: إن تسبب حطك النسب هذه الأيام في اعتقادك في مصر لأي سبب، سواء كان عشوائياً عن طريق توقيفك في الشارع وتفتيش هاتفك، أو لتشرك لأي خبر على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وبالأخص «فيسبوك»، أو بسبب نشاطك الحقوقي، فأعلم أنك دخلت حلقة مفرقة من جلسات تجديد الحبس، التي قد تستمر لسنة أو أكثر بدون أي دليل سوى تحريات ضابط الأمن الوطني، مجري التحريات عنك في تلك القضية. وحسب تقرير لـ«الشبكة العربية لعلومات حقوق الإنسان» وهي منظمة حقوقية مستقلة، فإن «النيابة تهير حق المتهمين في الاستئناف على قرارات تجديد الحبس كل خمسة عشر يوماً ثم خمسة وأربعين يوماً بعد ذلك، عندما تصبح جلسات تجديد الحبس أمام غرفة الشورى العتقة في محكمة الجنائيات في إحدى دوائر الإرهاب». وبينت الشبكة أن «ما يحدث في نيابة أمن الدولة هو أمر غير مألوف، إذ يتم التحقيق مع المتهم على ذمة إحدى القضايا، في أول مرة في أحيان كثيرة بدون محاميه، ثم تقرر النيابة

موسكو ودمشق تتجهلان «مهلة اردوغان» بحصار نقاط المراقبة التركية

قوات النظام السوري تتوغل في ادلب بغطاء كثيف للغارات الروسية ودعم الميليشيات الإيرانية

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

سيطرت قوات النظام السوري والمجموعات التابعة لإيران مدعومة بالطيران الروسي على 7 قرى جديدة في منطقة خفض التصعيد شمالي سوريا، وباتت على بعد 8 كيلومترات من مركز مدينة ادلب وأحكمت تطويق مدينة سراقب التي أصبحت بحكم الساقطة عسكرياً. وأفاد مراسل الأناضول في المنطقة بأن الاشتباكات بين قوات النظام وقوات المعارضة تتواصل في محيط مدينة سراقب بريف ادلب الشرقي وفي ريفي حلب الغربي والجنوبي الواقعة جميعها ضمن منطقة خفض التصعيد. وحسب مصادر في المعارضة، فإن قوات النظام وحلفائه يسعون للسيطرة على بلدة سريم جنوب شرق مدينة ادلب للتقدم أكثر باتجاه المدينة. وحاصرت قوات النظام السوري المدعومة بمقاتلات حربية روسية نقطة المراقبة التركية في قرية «تل طوقان» في ريف ادلب الشرقي، بعد إحكام السيطرة عليها، ليرتفع عدد المدن والبلدات التي سيطرت عليها القوات المهاجمة إلى 88 منطقة خلال الأسبوعين الفائتين، بينها 15 قرية تمت السيطرة عليها خلال الساعات 24 الماضية فقط. بعد مواجهات عنيفة مع المعارضة السورية، ظهرت فيها الفوارق العسكرية بين الجانبين.



تعزيزات عسكرية تركية على حدودها مع سوريا

الوضع في الميدان

في الشمال السوري، استمرت وتصاعدت رغم التحذيرات التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، والتي أمهل من خلالها النظام السوري شهراً للانسحاب من محيط نقاط المراقبة التركية، وفق ما ينص عليه اتفاق «سوتشي» الموقع عام 2018، إلا أن تلك الدعوات لم يلف عندها جيش النظام السوري وحليفه الروسي، حيث أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قوات النظام دخلت الحدود الإدارية لريف حلب الجنوبي من جهة محافظة ادلب، وأحكمت حصارها لمنطقة مراقبة تركية في ريف ادلب.

كما أن القوات المهاجمة، طوقت مدينة سراقب وتوغلت فيها حيث وجود عسكري كبير للجيش التركي، وهناك نقاط عسكرية عدة غالباً بينها شيدتها القوات التركية خلال الأيام القليلة الماضية، حيث تمكنت قوات النظام السوري والميليشيات الداعمة لها، وفق المرصد السوري، من السيطرة على «السلامين والرفاعة وأبو الخضرة»، وهو ما يعني تطويق «سراقب» من ثلاثة اتجاهات، بالإضافة لفرية تل الطوقان التي توجد فيها نقطة عسكرية تركية، فيما لم يعرف بعد مصير الجنود الأتراك الذين حاصرتهم قوات النظام كما جرى سابقاً في نقاط أخرى في ادلب وحماة.

وشهدت الساعات الماضية مشاركة مكثفة من الطيران الحربي الروسي في ضرب المدن والبلدات السورية الواقعة ضمن منطقة خفض التصعيد، ووثق المرصد السوري أكثر من 180 غارة جوية استهدفت ريفي ادلب وحلب، في حين لا تزال الاشتباكات على أشدها بين قوات النظام والميليشيات الموالية لإيران التي تشارك بقوة في المعارك من جهة، والفصائل المقاتلة والجهادية من

جهة أخرى، في المناطق ذاتها.

وتحدثت مصادر في المعارضة السورية، عن تعزيزات ضخمة للجيش الوطني والجيبة الوطنية للتحضير، اتجهت إلى المنطقة المشغلة، مدعومة بأسلحة مضادة للدروع من طراز «تاو». وأعلنت الجبهة الوطنية للتحضير، عن تدمير أربع دبابات بواسطة أسلحة مضادة للدروع، ومقتل وجرح العشرات من قوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية المساندة لها إثر التصدي لمحاولة تقدم لهم على محور الصحفيين غربي حلب، واستعادتهم فاصلات المعارضة السيطرة كذلك على قريتي «القعجبية والحميرة» في ريف حلب الجنوبي، إثر مواجهات عنيفة مع قوات النظام والميليشيات الإيرانية.

«ليست إعلان حرب»

وقال الرئيس التركي «اردوغان» في تصريحات وصفت بـ«التصعيدية»: إذا لم ينسحب النظام السوري إلى خلف نقاط المراقبة التركية خلال شباط/فبراير الجاري فإن تركيا ستضطر لإجباره على ذلك، وأشار إلى أن الهجوم على الجيش التركي في ادلب، يعتبر بداية لمرحلة جديدة بالنسبة لتركيا في سوريا.

وإذا كانت المواجهة التركية - السورية الأخيرة قد تسببت في توتر العلاقات بين أنقرة وموسكو، فإن المعلقين يرون أن البلدين سيكوتان قاردين على تجنب حدوث أزمة مفتوحة. جنى جوار المختصة في الدبلوماسية التركية في معهد العلوم السياسية «سيانس يو» في باريس قالت لوكالة فرانس برس سيكوتان البلدان قاردين على التفريق بين التوترات العرضية والحفاظ على تعاونهما (أنقرة وموسكو) في المجالات الرئيسية.

ولا سيما الطاقة والدفاع».

من جانبه، استبعد الباحث السوري من مركز عمران للدراسات أيم الدسوقي إدراج تصريحات الرئيس التركي حول سوريا ضمن إطار «إعلان حرب»، وإنما في إطار تصعيد الضغوط لغرض التفاوض بما يستجيب للواجب الأمنية والإنسانية التركية في منطقة ادلب.

التصريحات الروسية والتركية حسب ما قاله الدسوقي لـ«القدس العربي»: أظهرت خلافات بين الجانبين فيما يتعلق بتفسير اتفاقيات سابقة بخصوص الوضع في ادلب، والاعتقاد أن كلا الطرفين يدركان مخاطر الإنزلاق لتصعيد مفتوح مباشر. لذلك أغلب الظن أن تتوقف العمليات العسكرية عند حدود معينة (هذه حدود ستكون نتاج مدى قدرة كل طرف من حلفائه على تثبيته، وأن يعقب ذلك جولة تفاوض سياسية الغاية منها التوصل إلى اتفاق جديد يستلخ عليه صفة «مؤقت» وسيكون محكوماً باجندات أطراف الاتفاق والموقفين الأمريكي والأوروبي وتقييمات الميدان، ورأي الباحث، أن استهداف الجيش التركي بالنسبة للرئيس اردوغان هو «خط أحمر»، وأن الموقف التركي سينتهج الرد على تصف ضد مواقعهم بشكل مباشر، والثاني، يتحور حول وقف التقدم العسكري خارج ما هو منصوص عليه في «سوتشي»، والنقطة الثانية «دعم الجيش الوطني» الغاية منه وقف التقدم وإظهار جدية الموقف التركي.

ويعد الموقف التركي تصعيداً لأجل التفاوض والتوصل لصيغة جديدة «ما بعد سوتشي»، ويعتقد أن المهلة لغاية نهاية شباط غابيتها: اكتشاف مدى حدود إمكانية الاعتماد على موقف أمريكي لتقوية الموقف التركي في التعاطي مع الروس. إضافة إلى إتاحة المجال للروس لقراءة

ويعد الموقف التركي تصعيداً لأجل التفاوض والتوصل لصيغة جديدة «ما بعد سوتشي»، ويعتقد أن المهلة لغاية نهاية شباط غابيتها: اكتشاف مدى حدود إمكانية الاعتماد على موقف أمريكي لتقوية الموقف التركي في التعاطي مع الروس. إضافة إلى إتاحة المجال للروس لقراءة

الرسالة التركية جيداً، وفيه نقطة مهمة وهي احتمالية أن تكون إيران جزءاً أمن الاتفاق لأن قواتها على الأرض ومشاركة بقوة (حزب الله، تشكيلات قوات الدفاع المحلي...).

تصعيد اردوغان

وقال اردوغان: «لا يتم الالتزام بالاتفاقات في سوريا على الرغم من إعلاننا على كل منبر وفي كل منصة عن جدينا وحساسيتنا على كل المستويات. إن الهجوم الذي استهدف قواتنا أخيراً، بداية مرحلة جديدة في سوريا بالنسبة لتركيا، لأن هذا الهجوم كان متعمداً ضد جنودنا، لا يمكننا السماح لأي شيء بالاستمرار على الشاكلة نفسها في المكان الذي سالت فيه دماء الجنود الأتراك».

وأكد اردوغان: «قواتنا الجوية والبحرية ستتحرك عند الحاجة وبحرية في كل مناطق عملياتنا وفي ادلب وستقوم بعمليات عسكرية إذا ما اقتضت الضرورة».

في جانبها، علقت دمشق على تصريحات الرئيس التركي عبر وزارة خارجيتها، حيث قال مصدر رسمي لها: «ستستجيب الجمهورية العربية السورية لإصرار رئيس النظام التركي اردوغان على الاستمرار بالكنز والتضييل إزاء سلوكياته في سوريا وخصوصاً بعد ادعاءه بدخول قواته إلى شمال حلب بموجب اتفاقية أضنة لتفاحة الإرهاب».

وأضاف المصدر حسب ما نقلته جريدة «شترين» التابعة للنظام السوري: «تؤكد سوريا أن اتفاق أضنة يفرض التنسيق مع الحكومة السورية باعتبارها اتفاقاً بين دولتين وبالتالي لا يستطيع اردوغان وفق موجبات الاتفاق التصرف بشكل متفرد».

محللون يرددون لـ «القدس العربي» سيناريوهات معارك ادلب

واستمرارها في سياسة التصعيد، أدخلت شمال سوريا كاملاً في حالة حرب شاملة، ممتدة من شرق حلب إلى ريف حلب الغربي، وصولاً إلى شرق ادلب.

وقال وعلو لـ«القدس العربي» إن ما سيحدث مستقبل ادلب، هو تعطيل الفصائل لخطط روسيا والنظام باجتياح المنطقة كاملاً، مشيراً إلى دفع تركيا لتعزيزات عسكرية ضخمة إلى مناطق في ادلب، وإقامتها نقاط مراقبة جديدة في مناطق مهددة من قبل قوات النظام.

وحسب رئيس الهيئة السياسية في ادلب، عاطف زريق، فإن من الواضح أن التصعيد الروسي على المضي في الحل العسكرية يصطدم بمعارضة تركية، وهو ما يؤكده التعزيزات العسكرية التركية التي تدخل تباعاً إلى ادلب.

وأضاف زريق في حديث مع «القدس العربي»: بأن مسار التصعيد الحالي يؤكد أن روسيا لن تكفي بالسيطرة على الطرق الدولية المارة في ادلب، لكن تحقيق ذلك مرتبط بنجاح الفصائل ودوام صمودها.

أنطاكيا - «القدس العربي»:

بسيطرة قوات النظام على بلدة الشيخ منصور شرق سراقب، وتقدمها غرباً باتجاه سريم، تكون قوات النظام قد حاصرت سراقب من ثلاث جهات، واقتربت أكثر نحو ادلب، ويحرج محللون تساؤلات عدة حول مستقبل التسويات الممتدة في ادلب، كما حصل في درعا صيف العام 2018، وأن أقصى المشهد حينها إلى عودة الجنوب كاملاً إلى سيطرة النظام السوري، بعد اتفاق تسوية رعته روسيا بين الأخير وفصائل الجنوب في تموز/يوليو 2018، فإن من المبكر لأوانه الجزم بمآل العمليات العسكرية في ادلب، في ظل وجود تركيا أيضاً كطرف.

ومع اقتراب قوات النظام من مركز المحافظة، تسود حالة من الاقتناع بانتفهاك التوافق الروسي - التركي حول ادلب، ضمن مسار أسناتنة، من وجهة نظر الكاتب الصحفي التركي عبد الله سليمان وعلو، الذي أكد أنه يتراجع روسيا عن تعهداتها السابقة لتركيا، ضمن مسار أسناتنة،

ولم يذهب الناشط السياسي مصطفى النعمي بعيداً عن القراءات السباجية، وقال لـ«القدس العربي» إن الهدف الأولي للنظام وروسيا في ادلب، السيطرة على كامل الطرق الدولية، وهو ما تم الاتفاق عليه بين روسيا وتركيا في منتج «سوتشي» الروسي، وفق تأكيد.

وأكد أن الهدف من دعم روسيا للسيطرة على محافظة ادلب، تمهيداً لبدء الحل السياسي وفق الرؤية الروسية، التي تركز على إعادة تأهيل النظام، مشيراً في هذا السياق إلى الضغط الذي تمارسه الدول الأوروبية على الإدارة الأمريكية لدفعها إلى التدخل العاجل لوقف العمليات العسكرية في ادلب.

وبالبناء على كل ذلك، رجح النعمي تجريد العمليات القتالية مؤقتاً بعد السيطرة على الطرق الدولية، إن نجحت قوات النظام في تحقيق ذلك.

أما المحلل السياسي، أسامة بشير، فرأى أن روسيا لن تقف عند حدود الطرق الدولية، لأن ما تعتبره نصراً في سوريا لن يتحقق ما لم يسيطر

مجلس الأمن يعقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة تطورات ادلب

■ نيويورك - أف ب: يعقد مجلس الامن الدولي اجتماعاً طارئاً اليوم لمناقشة التطورات الاخيرة في شمال غربي سوريا الذي شهد معارك بين الجيشين التركي والسوري، وفق ما أفاد دبلوماسيون الاربعاء. وطلبت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا عقد الاجتماع، وسيعرض خلاله موفد الامم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون الوضع في منطقة ادلب، وفق المصدر نفسه. وأسفرت وجهات غير مسبوقة الاثنين بين القوات التركية والسورية عن أكثر من عشرين قتيلًا خلال تقدم الجيش السوري في محافظة ادلب، آخر معقل للفصائل الجهادية والمقاتلة في سوريا وحيث الوضع الانساني دقيق. وطالب الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش الثلاثاء بسوقف العمليات القتالية، بين الاتراك والسوريين، مبدياً «قلق» البالغ حيال طبيعة النزاع.

... و8 منظمات إغاثة دولية تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار فيها

■ بيروت - أف ب: دعت ثمان من كبرى منظمات الإغاثة الدولية، في نداء عاجل وجهته الأربعاء، إلى وقف فوري لإطلاق النار في شمال غرب سوريا، محذرة من «كارثة إنسانية» مع فرار مئات الآلاف من المدنيين من العمليات العسكرية.

ووجهت المنظمات الدولية، في بيان مشترك، «نداء عاجلاً لوقف فوري لإطلاق النار، مع «استمرار تصاعد الأعمال العدائية في شمال غرب سوريا»، وحذرت من أن «مئات الآلاف من الناس، غالبيةهم من النساء والأطفال، الذين يفرون من أعمال عنف لا هوادة فيها عالقون في كارثة إنسانية»، وتعمل هذه المنظمات في ادلب إما مباشرة وإما عبر دعم شركاء محليين، وأبرزها لجنة الإنقاذ الدولية ومنظمة إنقاذ الطفل (سايكس ذي تشيلدرن) ومرسي كور والجلس النرويجي للاجئين. وقال الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين يان إيغلاند، وفق البيان، إن مخيمات النازحين في شمال غرب سوريا باتت «تستضيف خمس مرات أكثر من قدرتها الاستيعابية، والإجارات والحاشية الغلاء»، ونه إلى أن «القتال راهنا يحضر الناس أكثر وأكثر في الشمال، وفي الوقت الحالي لم يعد لديهم أي مكان آخر يذهبون إليه»، مناشدا تركيا أن تسمح لتلك العائلات المزعورة بالوصول إلى بر الأمان، سواء عبر اجتياز الحدود أو التوجه إلى مناطق سيطرتها في سوريا».

أمريكا توقف برنامجاً للتعاون الأمني مع تركيا بسبب سوريا

■ واشنطن - رويترز: ذكر أربعة مسؤولين أمريكيين أن الولايات المتحدة أوقفت برنامجاً سورياً للتعاون في مجال المخابرات العسكرية مع تركيا بعد أن ساعد أنقرة لسنوات في استهداف مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال المسؤولون أن القرار الأمريكي يتعلق البرنامج إلى أجل غير مسمى أُنذِرَ رداً على توغل تركيا العسكري في سوريا في تشرين الأول/أكتوبر مما يعكس حجم الضرر الذي لحق بالعلاقات بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي بسبب هذا التوغل.

وقال المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم بسبب حساسية الأمر، إن الولايات المتحدة أوقفت في أواخر العام الماضي رحلات جمع معلومات المخابرات التي استهدفت حزب العمال الكردستاني التي تصفح كل من تركيا والولايات المتحدة منظمة إرهابية، وكان الجيش الأمريكي ينفذ المهام بطائرات مسيرة غير مسلحة قال أحد المسؤولين إنها كانت تنطلق من قاعدة إنجرليك الجوية التركية التي بها وجود كبير للجيش الأمريكي.

وأقالدة مركز رينيسيس أيضاً لوكالات المخابرات الأمريكية التي تعمل في المنطقة. وقال مسؤول آخر إن رحلات الطائرات المسيرة الأمريكية التي نفذت في إطار البرنامج القائم منذ عام 2007 غالباً ما كانت تركز على مناطق جبلية في شمال العراق قرب الحدود التركية، ولم تقم بتحديثه باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنغتون) بشكل مباشر على برنامج بعينه، لكنها أشارت إلى أن الولايات المتحدة تصنف حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية منذ عام 1997.

النظام على كامل الجغرافيا السورية، والعايير الحدودية مع تركيا. ولم يستبعد بشير خلال حديثه لـ«القدس العربي»، أن تتوصل تركيا وروسيا إلى اتفاق سياسي يجنب ما تبقى من ادلب تبعات التصعيد، لغرض واقع سياسي جديد عنوانه الاعتراف بالأندلس رئيساً شرعياً لسوريا، من كل الأطراف. ومن المرجح وفق المحلل السياسي، أن تطلب روسيا قريباً من تركيا، سحب نقاط المراقبة العسكرية في محيط ادلب، غير أن بشير ينقل انبعاثات أن الاتراك لا يتوون الانسحاب ما لم يتم التوصل إلى اتفاق سياسي يعيد شيئاً من الاستقرار إلى الشمال السوري، ويجنبها مزيداً منالتبعات الإنسانية، كما هو حال الأردن مع الجنوب السوري. وتعتبر الهجمات التي تشنها قوات النظام على ادلب والأرياف المنصلة بها، استمراراً للعملية العسكرية التي بدأتها قوات النظام وروسيا فيفينايسان/أبريل 2019، والتي سيطر النظام خلالها على كامل ريف حماة الشمالي، وخان شيخون.

المجالي انضم إلى الروابدة في نصيحة الرزاز بمصارحة الشارع

عبارات على لسان الأردنيين تتردد كثيراً: «ثقة مفقودة» و«فجوة بين الشعب والدولة»



عبد الرؤف الروابدة



رئيس الوزراء عمر الرزاز



الشيخ زكي بني ارشيد



حسين المجالي

هو أمش يمكن أن يتسلل منها «السلب»، وفي أحوال أسوأ... يمكن أن تتسلسل منها إيجابيات وأحداث في الحالات الأكثر دراماتيكية. لافت جداً، في السياق، أن طبقة المسؤولين السابقين تمثل الشريحة التي ينبغي لها أن مؤشرات القلق الوطني في إخراج العديد من رموز العمل السياسي وطبقة رجال الدولة عن صمتهم في سياق سلسلة لا تتوقف من التحذيرات والمقالات والمساهمات التلفزيونية العامة، بما في ذلك طبقة المسؤولين السابقين ورؤساء وزراء الماضي.

«استصعاب» تحدث عنه علماء الباحث الشهير الدكتور وليد عبد الحي، هي عناصر تساهم في التشويش على الرأي العام الأردني. والأهم أن تلك العناصر تتحالف اليوم مع مؤشرات القلق الوطني في إخراج العديد من رموز العمل السياسي وطبقة رجال الدولة عن صمتهم في سياق سلسلة لا تتوقف من التحذيرات والمقالات والمساهمات التلفزيونية العامة، بما في ذلك طبقة المسؤولين السابقين ورؤساء وزراء الماضي.

حالة البلاد المشار إليه يوضع خطة عمل وبرنامح تطوير الأداء لاستعادة تلك الثقة، مستعداً إمكانية الاستمرار في هذا السياق الجدي بنفس الأدوات والطرق والأساليب القديمة، التي قال وزير البلاط الأسبق مروان العنصر، مراراً وتكراراً، بأنها «لم تعد منجحة» و«لا يمكنها الاستمرار».

لأمس رئيس الوزراء الحالي عمر الرزاز أيضاً، ودون تدبير، جدار انعدام الثقة نفسه عندما طلب في تصريح شهير من الأردنيين تجنب ربط ما يقدر من مشاريع واتجاهات وخطوات بالجدل بعنوان صفقة القرن وتوابعها. ملاحظ في السياق الختوي أيضاً بأن صعوبة الأحداث وانسداد الأفاق ووجود

يلتزمون بتقاليد الحثد عن ومع «الحكومة القائمة»، وإن كانت المساحة المشتركة تزيد وتنمو بعد صفقة القرن تحت لافتة «الواقية المطلوبة وطنياً»، والاستعداد مرحلة صعبة ومعقدة، والأهم المطالبة بإجراءات حقيقية سريعة وفعالة ولها علاقة بملف الإصلاح السياسي والانتخابات.

لكن بكل حال، الإقرار المركزي بوجود الأزمة مع الجمهور والشارح يحتاج إلى جرأة أكبر في التشخيص ثم في إقرار كيفية المعالجة التي من الصعب تخيلها إلا عبر بوابة الانتخابات العامة الوشيكية نهاية الصيف الحالي، حيث فرصة متاحة -و- قد توفت- لتجديد النخبة العالمة الوشيكية نهاية الصيف الحالي، حيث العودة إلى مؤسسة برلمان شريكة وإنتاج مناخ إيجابي يساعد في استعادة تلك الثقة المفقودة.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حتى وزير الداخلية الأسبق والمرشح دوماً لـ«دور ما»، لاحقاً، حسين المجالي، انضم علناً لمحذرين... «الفجوة بين الدولة والمواطنين أخذت بالانفتاح».

تحدث المجالي عن إجراءات «في المسألة الداخلية»، معتبراً أنها «الأسهل» مرحلياً، وتشارك مع رئيس الوزراء الأسبق عبد الرؤف الروابدة عندما استضافته صحيفة يومية «الغد» بنصيحة الحكومة بمصارحة الشعب... عملياً، لا الروابدة ولا المجالي ولا غيرهما يقولون ماذا يطالبون الحكومة بالتحرك والنحذ إلى الناس والجمهور عندما يتحدثون عن «فجوة بين الدولة والشعب» أو «أزمة ثقة».

يحدث المسألة المحلطين تماماً بأن الحكومة في لحظات الأزمة ومن دونها هي «الجسم الأضعف» في الدولة ولا تملك زمام أي مبادرة، على حد تعبير الناشط السياسي مروان الغافوري.

لكن التحذير عن الحكومة باعتبارها صاحبة الولاية العامة هو الأسلوب المعتمد حتى عند طبقة رجال الدولة أو من تبقى منهم للتوجيه والميل للسلطات العليا.

الملاحظات، هنا، على ما يسميه الشيخ زكي بني ارشيد بـ«النتيج»، لكن المسؤولين السابقين

صحافة عالمية

مقتل سليمان أثار تكهنات حول خسارتها تأثيرها في سوريا

«مونيتور»: مشاركة إيران في حملة إدمب... تحول إستراتيجي في الأزمة



حركة نزوح كثيفة للمدنيين من إدمب

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ما الذي جاء بالقوات الإيرانية إلى جبهة إدمب؟ يجيب البرفسور حامد رضا عزيزي من جامعة الشهيد بهشتي بمقال نشره موقع «المونيتور»، قال فيه إن العملية المتصلة لقوات النظام السوري في شمال غربي سوريا أدت لإنجازات إستراتيجية لنظام الأسد، ففي 28 كانون الثاني/يناير سيطرت قواته على المدينة الإستراتيجية معرة النعمان، القريبة من إدمب، ونظر إلى العملية مع خطة مهمة للسيطرة على الطريق الذي يربط دمشق مع حلب.

وكما هو الحال في عمليات سابقة للنظام السوري فلم يكن التقدم نحو معرة النعمان ممكناً بدون دعم من الطيران الروسي، لكن ما هو جديد في الوضع الحالي هو وجود قوات إيرانية ومليشيات تدعمها إيران على الجبهة، ونشرت صحيفة «ديلي تلغراف» في 26 كانون الثاني تسريبات لا سلكية بين المقاتلين الأفغان من «لواء الفاطميين» كشقوا فيها عن وجودهم على الجبهة، وقالت الصحيفة إن عدد الأفغان يتراوح ما بين 400 - 800 مقاتل، وفي بداية كانون الثاني/يناير تحدثت تقارير استندت إلى معلومات استخباراتية تركية عن وجود جماعات شيعية تدعمها إيران تم نشرها على جبهة حلب وإدمب، وفي 27 كانون الثاني/يناير انتقد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو «القوات الروسية والنظام الإيراني وحزب الله ونظام الأسد، لقيامها بهجوم كاسح على إدمب وغرب محافظة حلب.

2013، وهناك عامل آخر أسهم في تغير الموقف الإيراني من إدمب وهو التغير في أولويات تركيا في سوريا والمنطقة، فمنذ خروج الولايات المتحدة من الاتفاقية النووية، سبب السبب الرئيسي الوحيد لتردد طهران التدخل في شمال غربي سوريا، أنها كانت تخشى من خسارة أنقرة شريك في محاولاتها التحاليل على العقوبات التي أعادت الولايات المتحدة فرضها. وعارضت تركيا الحملة السورية في الشمال ودعمت جماعات المعارضة فيها، إلا أن إشارات بدت من الجانب التركي تتعلق بتغير أولوياتها من سوريا إلى ليبيا حيث تم نقل آلاف المقاتلين السوريين من الشمال إلى ليبيا لمساعدة قوات الحكومة الشرعية التي تكافح لرد الحصار الذي فرضه خليفة حفتر عليها.

ولأول مرة التقى هاجان فيدان، مدير المخابرات التركية، مع نظيره علي مملوك على 13 كانون الثاني/يناير في موسكو. ونظر للقاء على أنه نقطة بداية للتحارب التركي نحو سوريا، إلا أن المواجهات الأخيرة التي أدت لمقتل 8 جنود أتراك تظهر أن التقارب بين البلدين لا يزال بعيداً، ومع ذلك فالتدخل الإيراني في إدمب مبنى على حسابات أن تركيا لم تعد قادرة أو ليست مستعدة للحفاظ على بقاء طويل في المنطقة.

وربما كان الضغط الأمريكي - الإسرائيلي المتزايد على طهران في سوريا سبباً في تغير موقفها من الحركة على إدمب، ففي السنوات الماضية كان المركز الجغرافي الإيراني في سوريا بالمنطقة الواقعة ما بين درعا في جنوب غربي البلاد إلى دير الزور جنوب - شرق. ولكن زيادة الضربات الإسرائيلية على المصالح الإيرانية في هذه المنطقة بالإضافة للتوتر المتزايد بين طهران وواشنطن في أعقاب اغتيال قاسم سليماني قادت لتغيير الحسابات الإيرانية وطبيعة تشكيلاتها العسكرية في سوريا، فحرف النظر الأمريكي والإسرائيلي عن المصالح الإيرانية ربما قررت طهران إرسال وحداتها العسكرية بعيداً إلى مناطق مثل إدمب، وبهذه الطريقة تستطيع خلق عقبات أمام الولايات المتحدة عبر بناء قاعدة تأثير لها داخل إدمب.

ولا يمكن فصل الدور الإيراني الجديد في شمال سوريا عن الخطة الإيرانية التي رسمها سليماني والهادفة لإخراج الأمريكيين من المنطقة، ويتركز الوجود الأمريكي شرق الفرات، ولهذا السبب تريد إيران إنهاء الحملة على إدمب بسرعة حتى يبدأ النظام الخطوة المقبلة لاستعادة السيطرة على «كل شبر» من البلاد، وفي مؤتمر صحفي قال علي أكبر ولايتي، المستشار البارز لآية الله على خاتمي، يوم 30 كانون الثاني/يناير: «ستنتقل الحكومة السورية وحلفاؤها من جبهة المقاومة من إدمب إلى شرق الفرات لطرد الأمريكيين».

وكل هذا يؤشر إلى مدخل إيران الجديد وهو الوجود المتفرق في سوريا والتكيف مع الوضع المتغير بشكل مستمر، ما يجعل المشاركة الإيرانية في حركة إدمب تحولاً إستراتيجياً في الأزمة.

«ليبراسيون»: إدمب تضع العلاقات - الروسية التركية على المحك

تقول صحيفة «ليبراسيون»، بعد ساعات من مقتل ستة من جنودها في قصف للجيش السوري، ردت تركيا وفق بيان وزارة الدفاع «بمهاجمة 52 موقعاً للنظام وقتل 76 جندياً سورياً». ولأحظاظ اليومية الفرنسية ان التوتّر يستمر في التصاعد مع تقدم الهجوم المدّمّر التي تنفذها منذ أسابيع قوات بشار الأسد بدعم من القوات الجوية الروسية للسيطرة على إدمب.

ورأت «ليبراسيون» أن المواجهة بين أنقرة ودمشق تضع العلاقات بين تركيا وروسيا على المحك، وهما مسؤولتان وشريكتان في ترتيبات معقدة على أرض الواقع في ملغاث أخرى. ومع ذلك - ضيفت الصحيفة - الانفصال تواصل بين أنقرة وموسكو حيث تحادث وزيراً خارجية البلدين هاتفيًا مساء الاثنين وقالت وزارة الخارجية الروسية إنهما «بحسب التفاصيل مسار التسوية السورية مع إيلاء اهتمام خاص لخفض التصعيد في إدمب».

... و«لوجورنال دو ديمانش»: مأساة إدمب وتخلي العالم عنها

خصصت مجلة «لوجورنال دو ديمانش» مقالاً عن التواصل مع السوريين المعرضين للكصف في إدمب جاء فيه «في إدمب، هناك شعور بتخلي العالم عنها، عنوان هذا التحقيق الذي تحدث عن التبادلات على مواقع التواصل الاجتماعي في بعض سكان إدمب الذي يذوقون أهوال الحرب والتهجير ومواطنين من فرنسا وألمانيا وغيرها صدمتهم المأساة السورية». لقد نشرت المونيتور في 26 كانون الثاني/يناير مقالاً بعنوان «مأساة إدمب: كيف يقوم النظام بغصص المدنيين، يقول أحد الموثوقين السوريين: أحد الفريسيين الشباب الذي دأب على التواصل مع بعض السوريين على انترنت اعتبر أن «مجرد إيصال رسالة مفادها أنهم ليسوا وهدم» يعتبر بحد ذاته إنجازاً.

«جيروزاليم بوست»: هل كان لقاء نتنياهو - البرهان بالون اختبار لعلاقات أوسع مع العالم العربي؟



عبد الفتاح البرهان بنيامين نتنياهو

الرئيس الاقتصادي ايريس ديبى في القصر الرئاسي بنجامنيا، وجاءت الزيارة بعد انقطاع طويل في العلاقات وعبرت عن مرحلة جديدة من الدور الإسرائيلي في إفريقيا.

ودفع نتنياهو باتجاه توسع جديد في القارة الإفريقية كما فعل وزير الجيش السابق أفيندور ليبرمان، وهو ما عني زيارات تاريخية أخرى وبعثات دبلوماسية جديدة، ويعتبر السودان مختلفاً عن بقية دول الصحراء الإفريقية فهو واقع بين الشمال العربي والجنوب الإفريقي ومرتبطة بالعالم الإسلامي، مما يجعله نقطة انطلاق كما الاستغلال في غرب إفريقيا التي تعتبر مركزاً دبلوماسياً مهماً لإسرائيل.

ويعد السودان ذكريات الرحلة العمانية لتنتياهو والزيارات الهامة التي قام بها مسؤولون للإمارات والتعليقات الإيجابية من البحرين، وتعطي صورة أن هناك جهداً إسرائيلياً هادساً لتطوير العلاقات مع عدد من الدول، ولطالما تحدث نتنياهو عن العلاقات المتطورة مع دول عربية وإسلامية، لكن لم يكن لديه ما يقدمه على صعيد التطبيع، وكان من المتوقع أن يؤدي «صفقة القرن» التي لم يحضرها سوى ثلاثة سفراء عرب فرصة لإظهار التطور في العلاقات العربية لكن الجامعة العربية رفضتها.

وهذا يعطي رسائل مختلفة، فالدول العربية لا تزال ملتزمة بمبادرة السلام عام 2002، ولن يكون هناك أي تطبيع بدون أي تطور على الملف الفلسطيني، ومن جهة أخرى هناك التهديد الإيراني والخلافات السعودية - القطرية والمواقف المتناقضة بين مصر وتركيا بشأن ليبيا وعدد آخر من القضايا التي تجعل إسرائيل في صف واحد مع دول عربية، وعليه فالسودان ليس سوى بالون اختبار لعلاقات أوسع مع العالم العربي.

اردوغان والأسد

والمارقة في زيارة عمان الهامة والآن السودان أن إسرائيل لم تعدد لقاءات على مستوى عال مع مصر أو الأردن، الدولتين العربيتين الوحيدتين اللزمتين بمعاهدات معها.

ولدى إسرائيل علاقات دبلوماسية مع تركيا ولكن أنقرة تعتبر من أشد الناقدين لها وتلتقي بوفود من حماس، وعندما كان البشير في الحكم كان أول زعيم عربي يخرق المقاطعة العربية ويזור رأس النظام في دمشق، وكان لقاءه نهاية عام 2018 مع بشار الأسد في دمشق بمثابة بالون اختبار للسودان العربية الأخرى مثل مصر والسعودية تطبيع

«فايننشال تايمز»: إدمب تمثل امتحاناً خطيراً للعلاقات التركية - الروسية

«إف-35» الأمريكية.

ويقول الأتراك إن العلاقة مع روسيا هي بمثابة حماية لمصالح البلاد في منطقة مضطربة، وقال يوسف أريم، الخلل في قناة «آر تي وورلد»، إن «تنويع العلاقات مع القوى العظمى» مهم لتركيا ضمن سياق نظام دولي متغير.

ورغم المثلثات الهاتمية المتعددة بين الزعيمين والظهور المسرح لهما في الأماكن العامة، إلا أن هناك عدداً من الجالات التي عبرت فيها تركيا عن غضبها من روسيا، فقد قامت روسيا بممارسة مقاطعة اقتصادية وحظرت استيراد المطاط التركية بعد سقوط الطائرة الروسية، فيما منح تلفزيون «سويتنيك» المناطق بالتركية التابع للروسية الرئيسية مساحة واسعة لنقاد اردوغان، ورغم موافقتها على استقبال خطط إمدادات الغاز «تيرك ستريم» الذي يساعد روسيا على تجنب أوكرانيا، إلا أن تركيا تدفع أسعاراً مرتفعة لشركة الغاز الروسية «غازبروم» مما تدفعه ألمانيا، حسب كريم هاس المحلل القيم في موسكو للعلاقات التركية - الروسية «لم تستطع تركيا الحصول على تنزيلات»، وأعلن اردوغان عن غضبه من رفض أمير الحرب الذي تدعمه روسيا خليفة حفتر توقيع وقف إطلاق النار الشهر الماضي، ثم جاءت إدمب التي تهدد بأن تتحول لأخطر أزمة، في وقت تتدهور فيه الظروف لحولال 3 ملايين مدني فيها يقفون على الحدود التركية.

وحذر اردوغان الذي استقبلت بلاده 3.5 مليون لاجئ سوري، أنه لن يستقبل موجات جديدة، وقال هاس إن تركيا عانت من مشاكل في علاقاتها مع روسيا، لأن موقفاً ضعيف في الكثير من الملفات مما سمح لروسيا بواصلة سياستها الحازمة.

ويقول السؤولون في أنقرة، إن مهمة التصدي لروسيا في سوريا كانت صعبة بسبب غياب الدعم الغربي، ومع ذلك لدى تركيا عدد من الأوراق للعبها، بما فيها التأثير على بقايا المعارضة السورية وسيطرتها على مناطق في شمال سوريا يريد الأسد استعادتها، ولكنها تعتمد على روسيا لمنع موجات أكبر من اللاجئين من التوجه إلى حدودها، ولتحديد دور الميليشيات الكردية والجماعات السياسية المرتبطة في المهادنات حول مستقبل سوريا، بالإضافة لتوفير احتياجاتها من الغاز الروسي.

وتقول أصلي أيدن طاشباش، الزميلة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية: «ليس من صالح أنقرة تغيير روسيا منها»، مشيرة إلى أن العلاقات ستتجاوز التوتر الأخير حول إدمب، وأضافت: «تركيا ليست دولة تابعة لروسيا، ولكنها أصبحت مدينة لها، ولا يمكنها أن تلغي كل شيء في أزمة واحدة، وعبر اردوغان عن هذا الموقف حين وعد بالولوس والحديث عن كل البشادات التي تربط البلدين بدون غضب، مشيراً لمثل تركي مفاده أن الذي يقف غاضباً قد يجلس ناماً».

«لوفيفارو»: جيوش العالم وجها لوجه في جيبوتي

كتب موفد «لوفيفارو» الخاص نيكولا باروت تحت عنوان «جيوش العالم وجها لوجه في جيبوتي» تحقيقاً نشرته الصحيفة وأشار إلى أن «جمهورية جيبوتي الصغيرة تقع على مضيق باب المندب أكثر المواقع استراتيجية في العالم بين البحر الأحمر والمحيط الهندي» حيث «الصين تقيم منذ 2017 أول قاعدة عسكرية لها خارج حدودها في جيبوتي وتتنافس جيوش العالم بدءاً من الجيش الفرنسي جيش القوة المستعمرة السابقة والحاضر في جيبوتي منذ استقلالها عام 1977 من القرن الماضي، أما الجيش الأمريكي، فقد وصلها بعد اعتداءات 11 من سبتمبر/أيلول 2001، وقد اعتبرت «لوفيفارو» ان «الانتشار العسكري الصيني، وهو الأحدث زمنياً، يشكل تحدياً للجميع نظراً لحجم استثمارات بكين في البلد».

«لوبوان»: ماكرون... من يمكنه التفوق عليه؟

كُرست مجلة «لوبوان» الفرنسية غلافها للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، تحت عنوان «من يمكنه التفوق عليه؟» السؤال توجه به معهد «ايبسوس» لعينة من الفرنسيين في استطلاع للرأي أظهر أن «إيمانويل ماكرون على الرغم من تدهور شعبيته مازال أفضل رئيس ممكن بالنسبة للفرنسيين وأن الوحيد القادر على تحديه هو الرئيس السابق نيكولا ساركوزي مع 26% من الآراء المؤيدة، تليه مارين لوين التي يرى 24% من الفرنسيين أنها قد تكون أفضل من إيمانويل ماكرون على رأس الدولة».

الأوقاف: 26 اقتحاما للأقصى خلال يناير ومنع الأذان في الإبراهيمي 48 مرة

قوات الاحتلال تصعد حملات الدهم وتعتقل رئيس مجلس قروي ومواجهات توقع إصابات

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، عمليات دهم طالت مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، وشملت اعتقال 15 فلسطينياً، بينهم رئيس مجلس محلي وإثنان من الأطفال، كما اعتدت على طالب في مدرسة الثانوية، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الأوقاف ارتفاع الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى، والاعتداء على المسجد الإبراهيمي.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس الأربعاء، ثلاثة شبان من مخيم جنين، وآخر من قرية جلموس شرق المدينة، وشابا خامسا من بلدة سيريس وهو أسير محرر. وأوضحت أن الاعتقالات تمت بعد دهم منازل المعتقلين وتفتيشها، ما أدى إلى مواجهات شعبية مع المواطنين في المخيم، أطلق جنود الاحتلال خلالها القنابل الصوتية والأعيرة المعدنية. كما اعتقلت قوات الاحتلال شبابين أحدهما أسير محرر من مدينة نابلس شمال الضفة، والآخر من بلدة بيتا جنوبا. عقب مصادمة منزلي ذويهما وتفتيشهما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنتين اثنتين من بلدة عزون شرق قلقيلية شمال الضفة، خلال قيامها بحملة عسكرية هناك.

وطالت الاعتقالات أيضا شبابا من بلدة بيرزيت شمال رام الله، بعد مصادمة منزله في البلدة، وذكرت مصادر من المدينة الواقعة وسط الضفة، أن قوة أخرى اقتحمت حي أم الشرايط في مدينة البيرة، وأندلعت مواجهات، رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة، كما اندلعت مواجهات أخرى في بلدة بيرزيت.

استمرت المواجهات عن إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقه جنود الاحتلال.

يشار إلى أن قوات الاحتلال هدمت خلال عملية دهم رام الله غرفة «بركسا»، هو عبارة عن غرفة متقلة، واستولت على آخر في قرية دير قديس غربا.

واعتدت قوات الاحتلال على طلبة مدرسة تقوع الثانوية، سقطت بحت لحم جنوب الضفة، وأطلقت قنابل الغاز والصرع، وظلت الطلبة أثناء توجيههم لمدرستهم، واندلعت مواجهات في المكان.

جاء ذلك بعد يومين شهدا قيام الجيش بتوقيف عدد



تشجيع جثمان الشاب الشهيد الذي اعدمته قوات الاحتلال في الخليل أمس

الشهر الماضي شهد ارتفاعا كبيرا في عدد المبعدين وفترات الإبعاد، واقتحم جيش الاحتلال وشرطته «مصلى باب الرحمة» خمس مرات، «ومارس سياسة البطش والاعتقال بحق من فيه ومن بالقرب منه».

ورصد التقرير قيام قوات الاحتلال بالاعتداء على المصلين لثلاث جمع متتالية في صلاة الفجر، وبصورة وحشية، حيث لم يبق للاحتلال تزايد أعداد المصلين فيه والذين فرقهم بالقوة وبالاعتقال.

وأوضح أنه في إطار محاربة الاحتلال للاثمة والعلماء كما فعل في العام السابق، من إبعاده للعشرات، أقدم الشهر الماضي على إبعاد رئيس الهيئة الإسلامية العليا، خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري عن الأقصى.

وللأسبوع الرابع على التوالي واصل الاحتلال منع خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ إسماعيل نواضة من الدخول إلى مدينة القدس ومن الوصول إليه، كما أبعده الشيخ نور الرجبي، وأمين سر حركة فتح في القدس المحطة شادي المطور، الذي سلمه قراراً بإبعاده عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وبين التقرير أن الاعتداء على الأقصى «ليس تديسا واقتحاما فقط»، بل أيضا عبر التدخل بأركانه وتزائه وحضارته، ومحاوله التهويد المستمرة له، حيث رصد البدء بأعمال بناء على الحائط الخاص في المسجد الأقصى المبارك، ومحاولة المتطرف غليك خلال اقتحامه للأقصى لسرقة أثربة من المسجد.

وكشفت عن مساعي الاحتلال لتنفيذ مخطط من ثلاثة مسارات مع بداية العام الجاري لعزل وخنق المسجد الأقصى، وتغيير الوضع التاريخي الراهن فيه.

كما رصد التقرير هجمات عدة تعرضت لها المساجد الفلسطينية في القدس من خلال إخراج «مسجد البديرة القديم» في بلدة شرفات، علاوة على استهداف الاحتلال مسجد الصمود في أحد بلدات الخليل، التي منعت فيها إقامة الأذان في المسجد الإبراهيمي 48 وقتا، كما واصلت تدهيه على المسجد أيضا من تركيب كشافات على مدخله، وتركيب المستوطنين سجاجا حديديا على ارتفاع مترين قرب الحاجز العسكري الجوار للمسجد.

وتطرق أيضا إلى اقتحام المستوطنين بحماية من جيش الاحتلال، عدة مقامات إسلامية في بلدة كفل حارس، حيث أدوا هناك «طقوسا تلمودية».

في باحات المسجد، وتحديدًا قرب «مصلى باب الرحمة» الذي تريد إسرائيل إغلاقه وتحويله إلى «كنيس يهودي»، حيث ترافقت عملية الاقتحام مع تضييق جنود الاحتلال على دخول المصلين الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، ذكر تقرير رصد لوزارة الأوقاف الفلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك 26 مرة خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي، فيما منع الأذان في الحرم الإبراهيمي 48 وقتا.

وأوضحت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن

عيسى عوض (30 عاما)، وعبد الله عيسى حسن أبو هاشم (19 عاما)، والطفلان أحمد علقم (17 عاما)، ومهدي إبراهيم أبو مارية (16 عاما).

كما نصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية على مداخل مخيم الفوار وبلدتي إزنا والظاهرية، وداومت عددا من منازل المواطنين في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وفي مدينة القدس المحتلة، سمحت شرطة الاحتلال الخاصة لعشرات المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، بعد أن أمنت دخولهم من «باب المغاربة».

وأجرى المستوطنون كعادتهم جولات استنزافية من طلبة تلك المدرسة وأخذ بصماتهم، ومن ثم احتجاز اثنين من المدرسين وتهديدهما في حال اندلعت مواجهات شعبية.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، خمسة مواطنين من بلدتي بيت كاحل وبيت أمر، التابعتين لمدينة الخليل جنوب الضفة، وذكرت مصادر من المدينة أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت كاحل، واعتقلت رئيس بلديةها معين محمد زهور، بعد أن داهمت منزله وتفتشته.

وفي السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين، من بلدة بيت أمر، وهم الأسير الحرر علي

ليكون الاعتراف رادعا لساسة تل أبيب وخطة للتصدي لـ «صفقة القرن»

ترتيبات فلسطينية للقاء مهم يجمع الرئيس عباس بوزراء خارجية أوروبا لطلب الاعتراف بدولة فلسطين قبل عمليات الضم

غزة - «القدس العربي»

أشرف الهور:

تجري الجهات الدبلوماسية الفلسطينية المختصة، الترتيبات الخاصة بلقاء الرئيس محمود عباس، كلمة أمام وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، خلال لقائه بهم في العاصمة البلجيكية بروكسل، ضمن تحركاته الحالية الرافضة لـ «صفقة القرن» الأمريكية، التي تشمل خطايا آخر له يليه أمام مجلس الأمن الدولي يوم 11 من الشهر الحالي.

ومن المتوقع أن يكون لقاء الرئيس عباس بوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي تلقى منه دعما سياسيا مهما، كما تصف أوساط سياسية فلسطينية، بعد خطابه في مجلس الأمن.

ويصدر الحديث في الأروقة السياسية، أن الرئيس عباس سيلعب هذه المرة على وزراء خارجية الاتحاد لتقديم «دعم سياسي عاجل» لمخيم صرح اليمين الإسرائيلي، والإدارة الأمريكية، في ظل سعيهم الحديث للبدء قريباً، بعد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية بتنفيذ خطة «ضم» مستوطنات الضفة الغربية ومنطقة الأغوار.

وسيطب الرئيس عباس من دول الاتحاد الإسراع في إعلانها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين صوتت فلسطين صفقة «دولة مراقب» خاصة وأن هذه الدول أجلت اعترافها لحين الانتهاء من عملية السلام، وتوقيع اتفاق نهائي، وهو أمر بات صعب المنال حالياً، في ظل الخطط الأمريكية والإسرائيلية، التي تقتل حلم الدولة على حدود 67.

وسيدعم الرئيس عباس طلبه بالخراط مفصلة لشكل الضفة الغربية، ومناطق الاستيطان والبور الاستيطانية، والنوع الإثني للأرض الصلابة، وتلك التي تريد إسرائيل مصادرتها ضمن خطة «صفقة القرن»، للثابت على عدم إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة، وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة وأن دول الاتحاد الأوروبي تعترف بأكمل أراضي الضفة الغربية بما فيها المناطق المنصفة «ج» ومنطقة الأغوار على أنها ضمن حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن الرئيس عباس من دول الاتحاد الإسراع في إعلانها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين صوتت فلسطين صفقة «دولة مراقب» خاصة وأن هذه الدول أجلت اعترافها لحين الانتهاء من عملية السلام، وتوقيع اتفاق نهائي، وهو أمر بات صعب المنال حالياً، في ظل الخطط الأمريكية والإسرائيلية، التي تقتل حلم الدولة على حدود 67.

وسيدعم الرئيس عباس طلبه بالخراط مفصلة لشكل الضفة الغربية، ومناطق الاستيطان والبور الاستيطانية، والنوع الإثني للأرض الصلابة، وتلك التي تريد إسرائيل مصادرتها ضمن خطة «صفقة القرن»، للثابت على عدم إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة، وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة وأن دول الاتحاد الأوروبي تعترف بأكمل أراضي الضفة الغربية بما فيها المناطق المنصفة «ج» ومنطقة الأغوار على أنها ضمن حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن الرئيس عباس من دول الاتحاد الإسراع في إعلانها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين صوتت فلسطين صفقة «دولة مراقب» خاصة وأن هذه الدول أجلت اعترافها لحين الانتهاء من عملية السلام، وتوقيع اتفاق نهائي، وهو أمر بات صعب المنال حالياً، في ظل الخطط الأمريكية والإسرائيلية، التي تقتل حلم الدولة على حدود 67.

وسيدعم الرئيس عباس طلبه بالخراط مفصلة لشكل الضفة الغربية، ومناطق الاستيطان والبور الاستيطانية، والنوع الإثني للأرض الصلابة، وتلك التي تريد إسرائيل مصادرتها ضمن خطة «صفقة القرن»، للثابت على عدم إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة، وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة وأن دول الاتحاد الأوروبي تعترف بأكمل أراضي الضفة الغربية بما فيها المناطق المنصفة «ج» ومنطقة الأغوار على أنها ضمن حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن الرئيس عباس من دول الاتحاد الإسراع في إعلانها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين صوتت فلسطين صفقة «دولة مراقب» خاصة وأن هذه الدول أجلت اعترافها لحين الانتهاء من عملية السلام، وتوقيع اتفاق نهائي، وهو أمر بات صعب المنال حالياً، في ظل الخطط الأمريكية والإسرائيلية، التي تقتل حلم الدولة على حدود 67.

وسيدعم الرئيس عباس طلبه بالخراط مفصلة لشكل الضفة الغربية، ومناطق الاستيطان والبور الاستيطانية، والنوع الإثني للأرض الصلابة، وتلك التي تريد إسرائيل مصادرتها ضمن خطة «صفقة القرن»، للثابت على عدم إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة، وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة وأن دول الاتحاد الأوروبي تعترف بأكمل أراضي الضفة الغربية بما فيها المناطق المنصفة «ج» ومنطقة الأغوار على أنها ضمن حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن الرئيس عباس من دول الاتحاد الإسراع في إعلانها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين صوتت فلسطين صفقة «دولة مراقب» خاصة وأن هذه الدول أجلت اعترافها لحين الانتهاء من عملية السلام، وتوقيع اتفاق نهائي، وهو أمر بات صعب المنال حالياً، في ظل الخطط الأمريكية والإسرائيلية، التي تقتل حلم الدولة على حدود 67.

وسيدعم الرئيس عباس طلبه بالخراط مفصلة لشكل الضفة الغربية، ومناطق الاستيطان والبور الاستيطانية، والنوع الإثني للأرض الصلابة، وتلك التي تريد إسرائيل مصادرتها ضمن خطة «صفقة القرن»، للثابت على عدم إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة، وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة وأن دول الاتحاد الأوروبي تعترف بأكمل أراضي الضفة الغربية بما فيها المناطق المنصفة «ج» ومنطقة الأغوار على أنها ضمن حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.

وحسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن الرئيس عباس من دول الاتحاد الإسراع في إعلانها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وفق ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، حين صوتت فلسطين صفقة «دولة مراقب» خاصة وأن هذه الدول أجلت اعترافها لحين الانتهاء من عملية السلام، وتوقيع اتفاق نهائي، وهو أمر بات صعب المنال حالياً، في ظل الخطط الأمريكية والإسرائيلية، التي تقتل حلم الدولة على حدود 67.

وسيدعم الرئيس عباس طلبه بالخراط مفصلة لشكل الضفة الغربية، ومناطق الاستيطان والبور الاستيطانية، والنوع الإثني للأرض الصلابة، وتلك التي تريد إسرائيل مصادرتها ضمن خطة «صفقة القرن»، للثابت على عدم إمكانية إقامة دولة قابلة للحياة، وفق خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خاصة وأن دول الاتحاد الأوروبي تعترف بأكمل أراضي الضفة الغربية بما فيها المناطق المنصفة «ج» ومنطقة الأغوار على أنها ضمن حدود الدولة الفلسطينية المنشودة.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

بالشراكة عبر الأطلسي، للمساعدة في إيجاد حل سلمي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أن «صفقة القرن» تباعدت عن هذه المعايير المتفق عليها دولياً.

ودعا إلى إعادة التواصل بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والامتناع عن أي أعمال أحادية تعارض مع القانون الدولي، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوتر.

وقبل بيان المسؤول الأوروبي الكبير، بترحيب فلسطيني عبر عنه وزير الخارجية رياض المالكي، الذي قال «إن موقف الاتحاد الأوروبي يشكل هزيمة جديدة للإدارة الأمريكية، ودبلوماسية القرملة التي تمارسها الإدارة الأمريكية، وتقوم على التمسك بالقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني».

وكان المالكي أعلن عن بدء التحضير لطرح مشروع قرار فلسطيني على الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت بند «محددون من أجل السلام» بشأن رفض الخطة الأمريكية للسلام مع إسرائيل، ولتعزيز وتثبيت الموقف الفلسطيني.

وأوضح أن مشروع القرار المذكور سيتضمن التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتجسيد دولته، وإنهاء الاحتلال، وتبني مفهوم حل الدولتين، والتأكيد على السلام كـ«خيار استراتيجي» للشعب،

بالشراكة عبر الأطلسي، للمساعدة في إيجاد حل سلمي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أن «صفقة القرن» تباعدت عن هذه المعايير المتفق عليها دولياً.

ودعا إلى إعادة التواصل بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والامتناع عن أي أعمال أحادية تعارض مع القانون الدولي، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوتر.

وقبل بيان المسؤول الأوروبي الكبير، بترحيب فلسطيني عبر عنه وزير الخارجية رياض المالكي، الذي قال «إن موقف الاتحاد الأوروبي يشكل هزيمة جديدة للإدارة الأمريكية، ودبلوماسية القرملة التي تمارسها الإدارة الأمريكية، وتقوم على التمسك بالقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني».

وكان المالكي أعلن عن بدء التحضير لطرح مشروع قرار فلسطيني على الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت بند «محددون من أجل السلام» بشأن رفض الخطة الأمريكية للسلام مع إسرائيل، ولتعزيز وتثبيت الموقف الفلسطيني.

وأوضح أن مشروع القرار المذكور سيتضمن التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتجسيد دولته، وإنهاء الاحتلال، وتبني مفهوم حل الدولتين، والتأكيد على السلام كـ«خيار استراتيجي» للشعب،

بالشراكة عبر الأطلسي، للمساعدة في إيجاد حل سلمي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، مشيراً إلى أن «صفقة القرن» تباعدت عن هذه المعايير المتفق عليها دولياً.

ودعا إلى إعادة التواصل بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي والامتناع عن أي أعمال أحادية تعارض مع القانون الدولي، والتي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم التوتر.

وقبل بيان المسؤول الأوروبي الكبير، بترحيب فلسطيني عبر عنه وزير الخارجية رياض المالكي، الذي قال «إن موقف الاتحاد الأوروبي يشكل هزيمة جديدة للإدارة الأمريكية، ودبلوماسية القرملة التي تمارسها الإدارة الأمريكية، وتقوم على التمسك بالقانون الدولي وحقوق الشعب الفلسطيني».

وكان المالكي أعلن عن بدء التحضير لطرح مشروع قرار فلسطيني على الجمعية العامة للأمم المتحدة، تحت بند «محددون من أجل السلام» بشأن رفض الخطة الأمريكية للسلام مع إسرائيل، ولتعزيز وتثبيت الموقف الفلسطيني.

وأوضح أن مشروع القرار المذكور سيتضمن التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وتجسيد دولته، وإنهاء الاحتلال، وتبني مفهوم حل الدولتين، والتأكيد على السلام كـ«خيار استراتيجي» للشعب،

من مدافع عن إسرائيل إلى مؤيد فلسطين

كيف تخشى إسرائيل بوريل أكثر من خشيتهما الحكام العرب

لندن - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «صفقة القرن» الخاصة بالصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وهو موقف يؤكد استقلالية القرار الأوروبي في القضايا الدولية بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد ثم وجود شخصية قوية في بلورة المواقف الأعلى للسياسة الخارجية والأمن الأوروبي المشترك، جوزيف بوريل، وهو ما تخشاه إسرائيل أكثر من خشيتهما من الزعماء العرب.

أوروبا ترفض «صفقة القرن»

وأصدر مكتب بوريل أول من أمس الثلاثاء بياناً يعتبر قاسي المضمون لتلعبات إسرائيل، برفض «صفقة القرن»، معتبراً إياها مناقضة مع المعايير والقوانين الدولية. وأثار البيان احتجاج إسرائيل التي انتقدته ساعات بعد ذلك بسبب ما اعتبرته خطاب تهديد، وصدوره بعد أيام قليلة من زيارته إلى إيران.

ويؤكد مصدر دبلوماسي لجريدة «القدس العربي» في تعليقه على مضمون البيان «لا يمكن للاتحاد الأوروبي تجاهل دور الأمم المتحدة وقراراتها، والاتحاد الأوروبي يتوفر على سلطة معنوية وسياسية يحكمه أنه الآن الممول الرئيسي للفلسطينيين».

ويضيف «في الوقت ذاته، ما يجري في فلسطين هو جزء من أمن البحر الأبيض المتوسط، وتذكر أنه إذا قمنا بتقديم حل واقعي يحفظ حقوق الجميع سنرسي قاعدة سلام حقيقية في المنطقة».

ومنذ إنشائها في إطار السعي نحو تعزيز الوحدة الأوروبية، تحاول التمثيلية العليا للسياسة الخارجية والأمن الأوروبي المشترك سن سياسة موحدة تعطي للاتحاد الأوروبي موقفاً موحداً، بالتوفيق بين مواقف الدول والقانون الدولي، علاوة على احترام الرأي العام الأوروبي المؤيد لحقوق الفلسطينيين.

وأحياناً يكون للتمثيلية حضور قوي في الساحة الدولية وأحياناً أخرى تتراجع، كما حدث عندما تولت البريطانية كاترين أشتون المنصب ما بين سنتي 2009-2014 حيث غاب الصوت الأوروبي في الساحة الدولية وكان باهتاً، واكتفت بتأييد قرارات البيت الأبيض في الكثير من الملفات الدولية رغم تحفظ فرنسا والمانيا. ومن ضمن حظ الاتحاد الأوروبي أنه كان في البيت الأبيض سياسي معتدل مثل باراك أوباما وليس متطرفاً مثل دونالد ترامب.

ولقدت البريطانية من الدور الذي اكتسبته هذه التمثيلية في الأوساط العالمية إبان حقبة ممثلها المخضرم ما بين سنتي 1999-2009 الإسباني خافيير سولانا، واستعدت بريغها تدريجياً مع الإطالية فدريكا موغريني ما بين سنتي 2014-2019 التي كانت تدافع عن حقوق الفلسطينيين.

إسرائيل تخشى بوريل

وينظر أن تشهد المفوضية منعطفا مع ممثلها الحالي جوزيف بوريل المقبل من تجربة اسبانية وأوروبية غنية سياسياً، فقد كان موظفاً سامياً في حكومة فيليب غونزاليس إبان الثمانينات ثم وزيراً في بداية التسعينيات، وكان مرشح الحزب الاشتراكي لرئاسة الحكومة نهاية التسعينيات قبل انسحابه في ظروف غامضة، ليعود ليتولى رئاسة البرلمان الأوروبي ابتداء من سنة 2005 ثم وزيراً للخارجية في حكومة بيدرو سانتشيز خلال السنتين الأخيرتين قبل توليه تمثيلية الاتحاد الأوروبي في السياسة الخارجية والأمن المشترك.

ويقدر ما يدافع بوريل عن حق إسرائيل في الوجود بل والقي خطاباً في البرلمان الإسرائيلي كرئيس للبرلمان الأوروبي سنة 2005 وزارها كمشاب متطوع في كيبوتز سنة 1969، بقدر ما يعتبر حازماً في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين في دولة مستقلة وفق قرارات الأمم المتحدة التي صدرت إبان الستينيات.

وتكتب جريدة بوليفيكو عنه يوم «بوليفيكو تصور الماضي «اختيار أوروبا جوزيف بوريل وفي منصب الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن الأوروبي المشترك يدافع إسرائيل إلى مهاجمته...فقد كان متعاطفاً مع دولة إسرائيل في السابق ليتحول إلى مدافع عن الفلسطينيين».

وما تخشاه إسرائيل هو إقناع بوريل للدول الأوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على شكل ما فعلت السويد.

وكان قد صرح عندما كان وزيراً للخارجية الإسبانية يوم 18 أيلول/سبتمبر «اعتراف إسبانيا بالدولة الفلسطينية مطروح على الطاولة، ولأن قد يعمل في هذا الاتجاه لاسمياً بعد انسحاب بريطانيا التي كانت تمثل السياسة الأمريكية في الاتحاد الأوروبي».

في الوقت ذاته، ما تخشاه إسرائيل هو نفور القادة الأوروبيين من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حيث لم يعد أحد يطيقه ولا يريد استقباله، ولم يعد لإسرائيل مخاطبون لهم مصداقية في أعين الأوروبيين كما كان الأمر في الماضي، ويتزامن هذا مع وجود ممثل أعلى للسياسة الخارجية والأمن الأوروبي المشترك يدافع عن الفلسطينيين، وهو متأكد من الدعم الفرنسي والألماني.

لقاءات داخل فندق «فور سيزنز» في ميونيخ وجنيف وواشنطن واجتماع حميمي بين رابين وبن زايد «نتنياهو زلة العرب»... تحقيق تلفزيوني يكشف خبايا العلاقات بين تل أبيب والإمارات

الناصره - القدس العربي

من وديع عوادة:

تواصل قناة إسرائيلية الكشف عن خبايا العلاقات السرية بين دولة الاحتلال ودول عربية. وكشفت هذه المرة عن لقاءات سرية تمت بين مسؤولين منها مع مسؤولين من الولايات المتحدة والإمارات بهدف دفع اتفاق اللاحق بين إسرائيل والإمارات وتصعيد التنسيق فيما بينهم ضد إيران.

وفي تحقيق بعنوان «نتنياهو زلة العرب» توقفت القناة الإسرائيلية 13 عند علاقات الإمارات بالاحتلال. وقالت نقلا عن مصادر أمريكية وإسرائيلية وإماراتية إن لقاء سوريا ثلاثيا تم في البيت الأبيض في 17 ديسمبر/ كانون الأول الماضي شارك فيه مسؤولون كبار أمريكيون وإسرائيليون وإماراتيون وذلك بهدف زيادة التنسيق بين الدول الثلاث لاستتجال اتفاق اللاحق ودفع عملية التطبيع خطوة للامام بين الاحتلال والإمارات ومن أجل زيادة التنسيق في الشأن الإيراني.

وترأس الوفد الأمريكي روبرت أوبريان المستشار القومي للرئيس دونالد ترامب وترأس نظيره الإسرائيلي مثير بن شبات والوفد الإسرائيلي، فيما مثل الإمارات سفيروها في واشنطن يوسف العتيبي عراب التطبيع المقرب جدا من ولي العهد في أبوظبي والحاكم الفعلي محمد بن زايد.

وتنقل القناة 13 عن مصادر أمريكية وإسرائيلية قولها إن اللقاء السري في واشنطن شكل الخلفية لتفريده استثنائية نشرها وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد بعد أربعة أيام من اللقاء المذكور، تضمنت رابطا لمقال له بعنوان «الإسلام يغير شكلا- تحالف عربي-إسرائيلي يتطور في الشرق الأوسط». كما تشير القناة إلى أن الرد الإسرائيلي جاء في اليوم التالي على لسان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي قال في مستهل جلسة أسبوعية للحكومة في 22 كانون الأول/ ديسمبر إن وزير الخارجية الإماراتي يتحدث عن تحالف عربي-إسرائيلي، لافتا إلى أن ذلك، ثمة اتصالات وجهود كثيرة ينبغي الآن التكتف عليها وأنا أشدد على كلمة الآن.

اسبارطة العرب

وتؤكد القناة 13 إن اللقاء السري المذكور في واشنطن كان جزءا من التحالف السري بين إسرائيل وبين الإمارات ضد إيران، وهو تحالف قديم ومتطور يفصل نتنياهو وشهد في العام الأخير تطورا جوهريا وفق تأكيدات مصادر في الولايات المتحدة والإمارات.

وتنوه القناة 13 أن «شرق الطريق» في هذا السياق قد حصل خلال مؤتمر وارسو في فبراير/ شباط 2019 وهو مؤتمر نظمه الولايات المتحدة ضد إيران بمشاركة عشرات



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وولي العهد الإماراتي محمد بن زايد

وأوضح أن اللقاء بقي سرا بينه ورايين ورئيس الموساد شيتاي شبيط، منوها أنه بعد ثلاثة أسابيع طار شيفيس للقاء ثان في ميونيخ وهذه المرة اصطحب يوسف معه شخص إماراتي يدعى عمر وهو ممثل للمخابرات الإماراتية ويضيف شيفيس بصوته وصوته «بختر شديد تحدثت عمر حول ضرورة المحافظة على اللقاء طي الكتمان بشكل صارم وعندها قلت لهما إن ديوان رابين يعرف كيف يصون السر للأبد».

ويكشف شيفيس أنه اتفق مع المسؤولين الإماراتيين في لقاء ميونيخ على لقاء ثالث مع ولي العهد محمد بن زايد، وقد كان وقتها شابا صغيرا وهو اليوم الحاكم الفعلي في الإمارات وتم اللقاء في جنيف وبمشاركة مسؤول كبير من الموساد.

ويضيف «اجتمعنا على مأدبة عشاء بمشاركة مسؤول الموساد وفي نهاية اللقاء فوجئت بأن المسؤولين الإماراتيين يبلغونني بأن الأمير محمد بن زايد معني بلقاء معي وحدي وفعلا توجهت لفندق انتركونتنتال في جنيف وقد بدا ذلك الفندق كعسلي الأربعين حرامى... جميعهم يرتدون «القلبية» ويحملون سيوفا خلال استقبالي في مدخل الفندق وداخله كان المشهد مذهلا ولو كانت أجهزة الهواتف المحمولة موجودة وقتها لكتنا

الدول من بينها إسرائيل ودول خليجية، وبعد انتهاء أعماله بادر ترامب إقامة طار ثلاثي يشمل مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين وإماراتيين بغية تعزيز المشاورات والاتصالات ضد إيران. وتنقل القناة 13 عن مصادر أمريكية قولها إن العام الأخير شهد ثلاثة لقاءات كهذه على الأقل من بينها اللقاء في البيت الأبيض قبل نحو الشهر ونصف الشهر.

ويبدل معد التحقيق الحور السري السياسي في القناة 13 براك أبيض على عمق التعاون المتصاعد بين إسرائيل والإمارات بالإشارة لشراكة السفير الإماراتي العتيبي في احتفالية إطلاق «صفقة القرن» داخل البيت الأبيض، منوهة أن مستشار وصهر الرئيس الأمريكي جاري كوشنر بذل مساعي كبيرة في السنوات الثلاث الأخيرة من أجل تقارب الإمارات وإسرائيل ولبناء التحالف الثلاثي المذكور وهو الآن بدأ يجني ثمار مجوده. وتتابع «يملك نتنياهو الكثير من الأسهم في التحالف السري بين إسرائيل وبين الإمارات لكن الحقيقة أن هذا بدأ باكرا جدا في عهد رئيس الحكومة الراحل سراج رابين قبل 25 سنة».

وكشفت القناة الإسرائيلية 13 أن شيمعون شيفيس مدير عام ديوان رابين بدأه من 1994 هو من دفع هذا التقارب ونسج العلاقات الأولية بين إسرائيل وبين

التقنا صور «سليفي». وتكشف القناة الإسرائيلية أن شيفيس التقى مع محمد بن زايد وعنه يقول «كان هذا واحدا من اللقاءات المؤثرة جدا بالنسبة لي كمدير عام ديوان رابين مع مسؤول أجنبي، وكان اللقاء صريحا جدا ومنتفحا وتداولنا المواضيع المتداولة اليوم وكشف لي أن اللقاء يتم بفضل اتفاق أوسلو والمفاوضات مع الفلسطينيين».

لقاء رابين ومحمد بن زايد

ويشير شيفيس أن ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد توجه له مباشرة طالبا الأيرض رابين صفقة أبتياح الإمارات أسلحة من الولايات المتحدة. ويضيف «قلت لحمد بن زايد: جئت إلى جنيف مع جواب إيجابي مفاده أن إسرائيل لن تعارض، فرابين يرى بالصفقة الأمنية بين الولايات المتحدة وبين إسرائيل مصلحة إسرائيلية. وقتها كان التهديد النووي الإيراني ومخاطر النزاع المحتل بين دول الخليج وإسرائيل وبين إيران مطروحا على الطاولة». كما يقول شيفيس إنه منذ ذلك اللقاء السري في جنيف قاد الموساد الاتصالات السرية مع الإمارات. ويكشف أنه بعد شهرين وتحديدا في مايو/ أيار 1995 سافر رابين لواشنطن قبيل اغتياله وفي اللقاء داخل البيت الأبيض أعطى رابين للرئيس بيل كلينتون ضوء الأخضر لصفقة بيع الطائرات الحربية للإمارات، وفي اليوم التالي وداخل فندق «الفصول الأربعة» في واشنطن التقى رابين مع الشيخ محمد بن زايد. وعن ذلك اللقاء قال شيفيس «إن اللقاء كان صدفه للوهلة الأولى لكنه كان خطأ له سلفا وخلافا صافخ رابين محمد بن زايد ولم يعلم به عدا رجل الموساد الذي جاء بالأمير

لرابين في الفندق. وبالنسبة لي كان هذا إغلاق دائرة صغيرة لأن رابين بعد شهر قتل في تل أبيب». ويكشف شيفيس إن الإمارات بعثت رسائل تعزية كثيرة لإسرائيل بعد اغتيال رابين. وكان الضابط يوسف أول المتصلين لتقديم العزاء وتبعه عمر وقد بدأ حزنين جدا. واستطرد «أردك الإماراتيون أن مسيرة السلام إن تكون كما كانت قبل قتل رابين حيث كانوا يبنون على ولاية ثانية لرابين من أجل استكمال بناء علاقات رسمية بين الإمارات وبين إسرائيل ولذا فقد خسرتنا الكثير في العقدين الأخيرين نتيجة هذا الاغتيال السياسي». وتوضح القناة 13 أنه بعد سنوات كثيرة بات بنيامين نتنياهو ورئيس حكومة محمد بن زايد ولي العهد في الإمارات وحكامها الفعلي والعلاقات بين إسرائيل وبين الإمارات تتصاعد وتزداد حميمية، منوهة لرغبة نتنياهو بتحويل هذه العلاقات السرية إلى علنية، لكن ثلاث لوائح اتهام بالمفساد موجهة له ومثوله أمام أخطر تحد سياسي في حياته يدفع نحو السؤال هل سيحظى نتنياهو بتحقيق ملموحو، علما أن العلاقات الرسمية بين إسرائيل والإمارات باتت مؤكدة، وهي مجرد مسألة وقت.

يشار إلى أن التحقيق التلفزيوني الإسرائيلي «نتنياهو زلة العرب» قد سلط الضوء في الحقائق الساسياتين على خبايا علاقات الاحتلال مع سلطنة عمان ومع المغرب.

الاحتلال يتهم حماس بالتصعيد التوتر يهيمن على غزة... إسرائيل تقصف مواقع للمقاومة والنشطاء يكتفون بإطلاق «البالونات المفخخة» وخشية من جولة تصعيد عسكري



وقفة احتجاجية في غزة ضد صفقة القرن

غزة - القدس العربي:

بعد يومين من الهدوء المشوب بالبحر، عاد التوتر العسكري إلى قطاع غزة، وقصفت طائرات حربية إسرائيلية مواقع للمقاومة الفلسطينية، في الوقت الذي يخشى فيه من اتساع دائرة التصعيد بشكل أكبر مع قرب الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، مما يندرج بالداخل في مواجهة عسكرية قد تدوم لأيام، وعادت طائرات الاحتلال بعد توقف دام ليوين فقط، تصف مواقع للمقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة فجر أمس صارا وخا وكرت مصادر محلية أن طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخا تجاه موقع يتبع لكتائب القسام العسكري لحركة حماس في مدينة خانين جنوب، ثم عادت طائرات حربية وقصفت الموقع ذاته بأربعة صواريخ، ولم يسفر القصف الجوي الإسرائيلي عن وقوع إصابات، غير أنه خلف أضرار وخرابا في المكان المستهدف.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، إن طائرات من سلاح الجو، اغارت على أهداف لحركة حماس في جنوب قطاع غزة، ردا على تجدد إطلاق القاذف الصاروخية، واستمرار إطلاق «البالونات المفخخة» على مناطق الغلاف، وقال إنه في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء سقطت في النقب الغربي، ثلاث قذائف صاروخية، وانفجرت في مناطق غير مأهولة قرب منطقة تقيوت، وأوضح أن إسرائيليين اثنين أصيبا بجروح طفيفة، خلال وكضهما باتجاه الأماكن الأمنة، مشيرا إلى أنه وخلال الأسبوع الماضي أطلقت 13 قذيفة صاروخية من القطاع، على البلدات الحدودية. وحسب الناطق العسكري، فقد جرى البطل مفعول ست عبوات ناسفة، كانت ملصقة بعناقد «بالونات مفخخة»، فيما انفجرت في الهواء عشرات البالونات ثلاثة منها في سماء بلدة سدروت.

وحمل الناطق باسم جيش الاحتلال حركة حماس مسؤولية ما يجري في القطاع وينقل منه، وقال «إنها تتحمل عواقب عملياتها التي تستهدف مواطني إسرائيل».

كذلك قنمت زوارق الاحتلال الإسرائيلي الحربية صباح أمس الأربعاء،

نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في بحر شمال قطاع غزة، وأجبر العدوان الصهيوني على مغادرة البحر والعودة للساحل خشية على حياتهم، وتشهد أجواء قطاع غزة تصعيدا زادت وتيرته عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأسبوع الماضي، خطته الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط المعروفة باسم «صفقة القرن»، حيث فجرت الخطة التي تتجاهل الحقوق الوطنية للفلسطينيين موجة غضب شعبية عارمة في كافة المناطق الفلسطينية، وأعلنت إسرائيل منذ ذلك الوقت زيادة عمليات إطلاق الصواريخ والبالونات، غير أن أيا من الفصائل الفلسطينية لم يثبن أي هجوم صاروخي بشكل رسمي، فيما يقول الشبان الذين يطلقون البالونات إنهم يتحركون بشكل فردي، بسبب تلك الاحتلال في تنفيذ تفاهات التهينة التي جرى التوصل إليها قبل عدة أشهر.

وخلال اليومين الماضيين زادت بشكل ملحوظ عمليات إطلاق «البالونات المفخخة» التي تنفجر وتحدث أصواتا عالية فقط، فوق المناطق الإسرائيلية القريبة من حدود غزة، وكشفت تقارير إسرائيلية أن جيش الاحتلال نشر قناصة من جنوده على الحدود مع قطاع غزة، لمنع وصول «البالونات المفخخة» إلى مناطق الغلاف، وذلك بهدف اعتراضها بالبنيران الحية وإسقاطها قبل الوصول للأماكن المستهدفة.

يأتي ذلك في وقت تشير فيه التقديرات الأمنية في إسرائيل، إلى أن التوتر في مناطق الجنوب (قطاع غزة)، سيستمر، وأن حركة حماس تدرس حاليا العودة إلى تنظيم التظاهرات الأسبوعية في مخيمات العودة، وذكر موقع «والد العربي»، أن دراسة حركة حماس للعودة للتظاهر من جديد وأنشغال الحدود، يعود لإعاقه حكومة تل أبيب تنفيذ التفاهات الإنسانية، وذكر الموقع أن «التظاهرات العنيفة» التي نظمتها حماس طوال العام الماضي بمشاركة عشرات الآلاف من فلسطينيي القطاع بعدة مواقع مختلفة على طول القطاع، قد تعود إليها، لأنها تسمى فيها «نقطة مهمة من أجل لفت انتظار العالم، وإبقاء موضوع غزة على الأجندة الدولية»، وقررت على إسرائيل الدخول بحوار معها بواسطة مصرية، لتحسين الموقع العيشي في غزة».

تحفظت على تقديم أي معلومات حول مصائرهم «القسام» تكشف عن إصابة أسرى إسرائيليين في قصف للاحتلال خلال أيار الماضي

غزة - القدس العربي:

كشفت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن إصابة عدد من الأسرى الإسرائيليين لديها، خلال صف جوي شنه الاحتلال على قطاع غزة في شهر مايو/ أيار من العام الماضي.

وحمل أبو عبيدة الناطق باسم القسام، في تصريح صحفي، بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن حياة الجنود الأسرى في غزة، وذلك لعدم اهتمامه بقضيتهم.

وقال «في ظل الخدعة الكبرى التي مارستها نتنياهو على الجمهور الصهيوني بإطلاق سراح المعتقلة الصهيونية في السجون الروسية على (قضية مخدرات).. يترك فيه العدو أسراه الذين أرسلهم للعدوان في قطاع غزة منذ عام 2014 غير أن مصيرهم المجهول».

وكشف أبو عبيدة عن «حقيقة أخفئناها، منذ التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد غزة في شهر مايو/أيار 2019، لافتا إلى أنه خلال التصعيد قصف الاحتلال عمارات مدنية وأمنية وأماكن أخرى، ما أدى إلى إصابة «عدد من أسرى العدو»، بشكل مباشر.

وأضاف الناطق العسكري باسم القسام «تحفظ على الكشف عن مصيرهم في هذه المرحلة، ونعد أسرانا الأبطال أن نعمل كل ما بوسعنا من أجل تحريرهم بكل السبل».

ولم يعط أبو عبيدة أي تفاصيل إضافية حول الأسرى ولا عن طبيعة إصابتهم، ولا عن أسماء من أصيبوا، خاصة وأن هناك أربعة إسرائيليين محتجزين لدى القسام منذ خمس سنوات، بينهم جنديان.

وأعلنت القسام عن أسر الجندي شاول رون خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة صيف عام 2014، خلال اشتباك عسكري وقع في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، كما أعلنت إسرائيل في تلك الحرب عن اختفاء الضابط هدار غولدن، خلال اشتباك مماثل وقع على الحدود الشرقية لمدينة رفح جنوب القطاع.

وعقب الحرب، تمكن الجناح المسلح لحماس من أسر شخصين، أحدهما بدوي، والآخر من أصل إثيوبي، ويحملان الجنسية الإسرائيلية، بعدما دخلا غزة عن طريق السياج الحدودي.

ولم تقدم القسام أي تفاصيل عن حياتهم، رغم أن إسرائيل أعلنت أن الجندي أرون والضابط غولدن قُتلا في المعركة قبل أسرها من قبل مقاتلي حماس.

وتطلب حماس أن تقوم إسرائيل قبل تقديم أي معلومات عن مصير الجنود، أو فتح التفاوض لصفقة تبادل أسرى جديدة، أن يطلق الاحتلال سراح الأسرى الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل السابقة عام 2011، وأعيد اعتقالهم قبل أكثر من خمس سنوات.

وحتى اللحظة لم تبت حكومة إسرائيل أي اهتمام بأسراها الموجودين في قبضة حرك حماس، ومن الواضح أن تصريح الناطق باسم القسام، جاء في هذا الوقت ليشكل ضغطا على نتنياهو، للاستجابة لشروط اتما صفقة التبادل الجديدة.

وتأمل حركة حماس أن تتمكن من إطلاق سراح الكثير من الأسرى الذين يقضون أحكاما عالية في سجون الاحتلال، في إطار الصفقة الجديدة في حال تمت، على غرار صفقة عام 2011، حين أطلقت سراح الجندي جلعاد شاليط، مقابل 1027 أسيرا.

داخلية غزة تحذر من التواصل مع «المنسق» الإسرائيلي

غزة - القدس العربي:

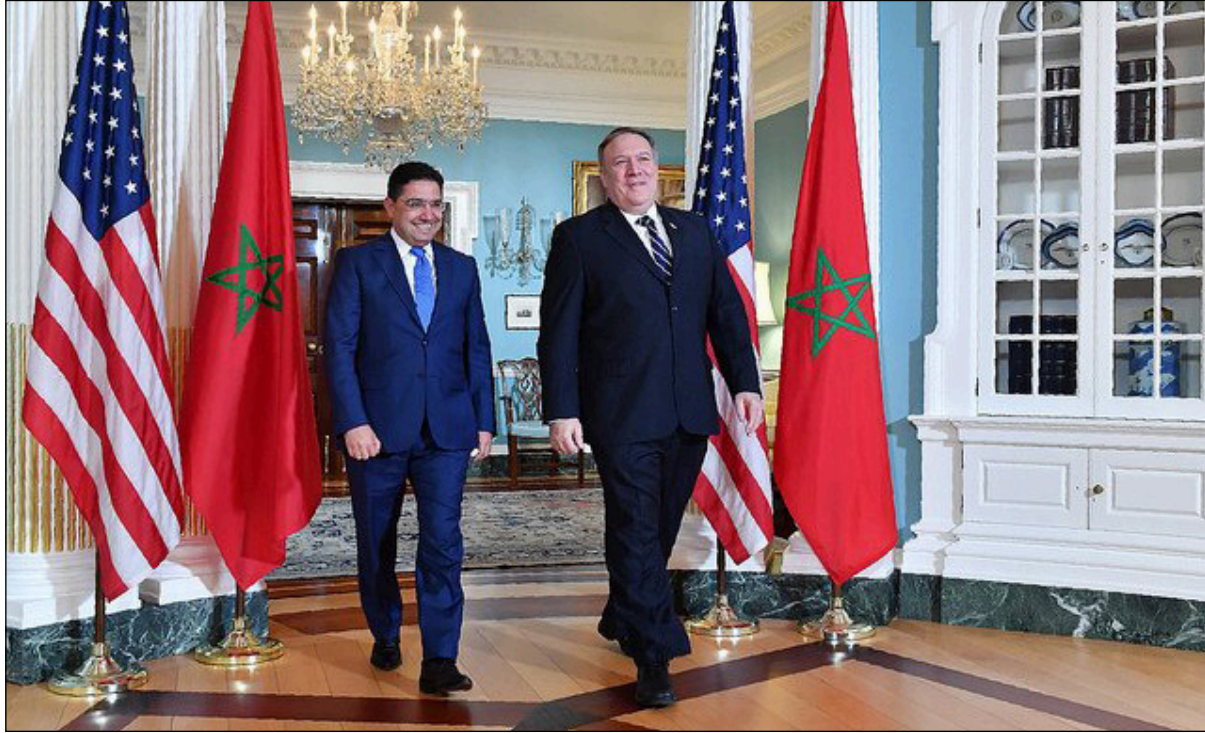
حذرت وزارة الداخلية في قطاع غزة من الأساليب التي يتبعها مكتب «المنسق» في جيش الاحتلال الإسرائيلي للتواصل مع المواطنين، التي كان آخرها تخصيص رقم هاتف للتواصل المباشر.

وأكدت الوزارة في بيان لها، إن مكتب «المنسق» الإسرائيلي هو «جزء من المنظومة الأمنية للاحتلال، وهو بوابة مباشرة لابتنزار المواطنين وإسقاطهم في وحل التخابر». وأشارت إلى أن التواصل مع «المنسق» بأي طريقة وتحت أي مبرر «مخالف للقانون، ويعرض صاحبه والمجتمع للخطر»، وأوضحت أن الأجهزة الأمنية تتابع ذلك، وتتخذ الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين. يشار إلى أن «المنسق» الإسرائيلي يعرض على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، تقديم خدمات بصفاها بـ«الإلسانية» للفلسطينيين، تشمل إصدار تصاريح ورفع العظر الأمني، وغيرها، وهو ما ترى فيه أجهزة الأمن خطرا، كونه يستغل حاجة بعض الأهالي للإيقاع بهم في شرك التخابر.

وسيق إن حذرت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة من «خطر» التعامل أو الاتصال بـ«المنسق»، كما أطلقت حملات إلكترونية تندد بتلك السياسة الإسرائيلية.

التصريحات الجديدة لبوريطة حول «صفقة القرن» تضيف انتقادات جديدة للموقف الرسمي المغربي وتعكس تبعية لإملاءات خارجية

وزير الخارجية: موافقنا يجب أن تكون عقلانية وليس عن طريق المزادات



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو (يمين) إلى جانب نظيره وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة

في مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء، رافضا الرد على هذه التسييريات كما تضمنت الجهات المغربية المعنية تسييريات حول شراء المغرب لطائرات من دون طيار من إسرائيل؛ وهو ما استهجنه فاعلون حقوقيون ونشطاء بالقضاء الرقعي خبير التعامل العسكري والتجاري للمغرب مع الكيان الصهيوني، في حين لم تكن أية جهة رسمية هذا الخبر الذي تزامن مع تقديم مقترح صفقة القرن من قبل الإدارة الأمريكية.

واعتبر حقوقيون أن سكوت الحكومة المغربية أمام هذا الخبر، يعزز فرضية حصول المغرب على صفقة زيون لدى سوق السلاح الإسرائيلي، ويفسد ما ادعاه وزراؤها من انعدام لأي نوع من التطبيع الاقتصادي والعسكري مع الكيان الصهيوني.

وطالب مستشارون برلمانيون من الحكومة بتوضيح حقيقة الاختراقات الإسرائيلية للمملكة المغربية؛ وذلك على ضوء تقرير وزارة الخارجية لجهود السلام التي تبذلها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطة السلام «صفقة القرن»، وتقدمت مجموعة الكونغرس الديمقراطي للشغل، أول أمس الثلاثاء، بسؤال برلماني لوزير الخارجية حول «تحسين المغرب من الاختراقات الإسرائيلية»، واعتذر بوريطة عن الحضور للجلسة البرلمانية في وقت كان متواجداً لمناقشة مشروع قانون تعيين الحدود البحرية. وقال رئيس الجلسة، عبد الإله الحلوطي، المنتقى إلى حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة)، إن هذا السؤال كانت ستجيب عنه نزهة الوافي، وزيرة الملكة المغربية المقيمة في الخارج، لكن تعذر عليها ذلك لتواجدها في مهمة رسمية خارج المغرب، لكن المستشار البرلماني، عبد الحق حيسان، من مجموعة الكونغرس الديمقراطي للشغل، تشبث بطرح السؤال، وقال إن وزير الخارجية،

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

أضافت تصريحات جديدة لوزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، حول صفقة القرن، انتقادات جديدة للموقف الرسمي المغربي واعتبرتها هيئات سياسية حقوقية وسياسية مغربية تصريحات مخجلة وتعكس تبعية إملاءات خارجية، وأكدت دعما الكامل للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة التي يسعيها عنها المغاربة يوم الأحد المقبل بالمسيرة الوطنية في الرباط.

ويعتد اعذاره عن مواجهة تساؤلات البرلمانيين حول موقف المغرب، اضطرت بوريطة للتحذير عن هذا الموقف في جلسة خاصة بتوسيم الحدود البحرية، وقال إن «مواقف المغرب بخصوص خطة السلام الأمريكية يجب أن تكون عقلانية وليس عن طريق المزادات الفارغة كما فعلت بعض الدول»، وإن تقدير بلاده «لجهود السلام التي تبذلها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جاء بعد ملاحظتها أن واشنطن لأول مرة تتحدث عن حل الدولتين»، وأن «الفلسطينيين من لهم الحق في قبول الصفقة أو رفضها»، ولا يجب أن تكون فلسطينيين أكثر من الفلسطينيين أنفسهم، رافضاً اعتبار القضية الفلسطينية قضية وطنية مغربية، وأشار إلى أن السلطة الفلسطينية شكرت المغرب على موقفها من الصفقة الأمريكية، وينبغي أن تنق في دبلوماسية بلادنا، ومن الصعب أن يقول الفلسطيني شكراً والمغربي غير راضٍ».

وقال الوزير المغربي إن القضية الوطنية للدبلوماسية المغربية هي قضية الصحراء، وذلك تزامناً مع تسييريات حول تطبيع مغربي إسرائيلي مقابل اعتراف إسرائيلي بمغربية الصحراء وفتح الولايات المتحدة قنصلية عامة

الوزير ناصر بوريطة، وطالب المستشار البرلماني عبد الإله الحلوطي وزير الخارجية بتوضيح حقيقة «المقايضة الإسرائيلية الأمريكية المغربية الصحراء»، وليس القضية الفلسطينية، لأن إسرائيل دولة محتلّة توسعية، والأيدولوجية الصهيونية تعزيرية إرهابية»، وأردف الشاوي في ذات الترخدة ببلغة حادة: «الخارجية المغربية فيها التؤم والغش والفرار والتخلف واللاجوي والإدقاع السياسي».

«خطر يتطلب توضيحاً منه، وهل يتعلق بموقفه الشخصي أم بموقف الحكومة المغربية»، ويات مقاربة وزير الخارجية المغربي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي تحرج الحكومة وحزبها بعد أن أعلن رئيسها تمسك المغرب بالسلام والشامل والعدل للقضية الفلسطينية والتي يقوم على قيام دولة فلسطينية مستقلة على كامل الأراضي المحتلة 1976 وعاصمتها القدس الشريف، كما هاجم برلمانيو العدالة والتنمية،

ناصر بوريطة، هو من اعترز عن تقديم جواب في الموضوع وليست الوزيرة الوافي، كما هو موق في مراسلة برلمانية. وأضاف حيسان أن «تغيب الوزير بوريطة عن الجواب عن سؤال التطبيع يأتي رغم تواجده اليوم بمجلس المستشارين في إطار المصادقة على قوانين ترسيم الحدود البحرية للمملكة المغربية»، وقال إن الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية بخصوص «صفقة القرن» هو تصريح

الناشط المغربي المعتقل محمد بودوح يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام



محمد بودوح

الرباط – القدس العربي:

كشفت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) أن محمد بودوح الملقب بـ«مول الحانوت»، المعتقل في سجن مدينة تيفلت، يخوض إضراباً لا محدوداً عن الطعام منذ 07 كانون الثاني/يناير 2020 ضد المتابعة والحكم الصادر في حقه بـ 3 سنوات سجنًا. وعبرت الجمعية عن «قلقها البالغ لما آل إليه الوضع الصحي للضحية محمد بودوح، المعتقل من جراء الإضراب اللا محدود عن الطعام، وتؤكد أن حياته هي مسؤولية الدولة المغربية أولاً وأخيراً، وتدعو المسؤولين للتدخل الفوري والفعال لإيقاده عبر إطلاق سراحه دون قيد أو شرط والاستماع لظلماته ومطالبه وإصغافه».

وقالت إن «اعتقال ومتابعة محمد بودوح هو ممارسة رسمية استبدادية وظالمة وتعسفية ومصادرة للحق وحرية التعبير عن الرأي في مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وغيره»، وقررت المحكمة الابتدائية بالمخمسات

الصحافي توفيق بو عشرين يعرض وسائله الإعلامية للبيع للخروج من أزمة المالية

الرباط – القدس العربي:

أفادت مصادر صحافية مغربية أن الصحافي المغربي توفيق بو عشرين، مدير مؤسسة أخبار اليوم 24، والحكوم بـ 15 سنة سجناً نافذاً، عرض على الوزير مولاي حفيظ العلمي شراء يومية «أخبار اليوم»، وموقعي «اليوم 24»، و«سلطانة»، للخروج من الأزمة المالية الخائفة التي تعاني منها مجموعته. وأوضح المصدر أن توفيق بو عشرين ينتظر رد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار، للحسم معه في اقتناء المجموعة أو البحث عن مشترٍ آخر. واعتقل توفيق بو عشرين في شباط/فبراير 2018، وقررت محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، يوم 25 تشرين الأول/أكتوبر 2019، بالرفق من عقوبته إلى 15 سنة سجناً نافذاً، بعد إدانته في المرحلة الابتدائية بـ 12 سنة، ودخلت جريدة «أخبار اليوم»، ومعها المواقع المتكورة، في أزمة مالية خائفة منذ اعتقاله، حيث عانى العاملون بها من تأخر صرف رواتبهم الشهرية شهراً ثم شهرين، بعد أن كانوا يتلقون جزءاً منها ويتم تأخير الجزء الآخر.

مجلس المستشارين المغربي يوافق على مشروع قانون ترسيم الحدود البحرية والمنطقة الاقتصادية

الرباط – القدس العربي

من سعيد المرابط:

وافق مجلس المستشارين المغربي (الغرفة التشريعية الثانية) على مشروع قانوني يحدد حدود المياه الإقليمية والمنطقة الاقتصادية الخاصة، بعد الانتهاء من الإجراء نفسه في مجلس النواب يوم 22 يناير/كانون الثاني من العام الجاري. وتم إقرار القانونين بالإجماع من قبل الجلسة العامة لمجلس المستشارين، وأعقب التصويت بتصديق حاضرين من الحاضرين من البرلمانيين.

وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، إن القانونين ضروريان لبلاده لتعزيم «سلامته الإقليمية»، وسيداته على الصحراء الغربية، على الرغم من أنه لم يعلق على المخاوف التي خلقتها هذه القوانين في إسبانيا، بسبب تأخيرها على مياه جزر الكناري.

وكرر بوريطة في عدة مناسبات، أن العلاقات مع إسبانيا «جيدة جداً»، بل وأكثر أهمية وأكثر كثافة من أي جار آخر –الجزائر وموريتانيا– لأن المغرب «شريك استراتيجي». وأكدت مصادر مغربية رسمية أن مسألة المياه الإقليمية ليست سوى «جزء» من الصالح المتعدد التي تربط البلدين. وبهذا المعنى، لا ينبغي اعتبارها مصدراً للصراع بين المغرب وإسبانيا، ولكنها «فرصة لكي يفوز الجميع».

«إخوان الجزائر» يلتقون الرئيس تبون لمناقشة الوضع السياسي والتشاور حول الدستور المقبل وإطلاق سراح معتقلي الحراك

الجزائر – القدس العربي:

استقبل الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، وفداً عن حركة مجتمع السلم (إخوان الحزائي) بقيادة رئيسها عبد الرزاق مقري، وذلك في إطار المشاورات التي يقوم بها الرئيس حول الوضع العام في البلاد، وكذا بخصوص مشروع تعديل الدستور، وهو ما كان جعل الرئيس يستقبل في وقت سابق مجموعة من الشخصيات الوطنية والسياسية المعارضة، وبعض الشخصيات التاريخية. وقال بيان صادر عن رئاسة الجمهورية إن هذه المقابلة تندرج في إطار المشاورات التي يجريها الرئيس حول الوضع العام في البلاد، ومشروع تعديل الدستور مع شخصيات وطنية وقيادات حزبية وجمعيات من المجتمع المدني.

وأضاف البيان: «لقد استمع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لآراء واقتراحات الوفد الحزبي حول إجراء الدستور، واستكمال تحقيق مطالب الشعب وطموحاته». وأوضح البيان أن الرئيس جسد وفاءه لالتزاماته الانتخابية لاستكمال تحقيق ما تبقى من مطالب الشعب المشروعة التي رفعها الشعب في 22 فبراير/شباط من العام الماضي بصفة تدريجية لإحداث تغيير جذري في طريقة الحكم.

من جهتها، أعلنت حركة مجتمع السلم روايتها للقاء بين قيادتها وبين الرئيس تبون، مؤكدة أن وفداً من الحركة يقوده رئيسها عبد الرزاق مقري، التقى رئيس الجمهورية بحضور الرئاسة، وبمشاركة القياديين عبد الرزاق عاشوري وعبد العالي حساني شريف، وذلك في إطار المشاورات التي يقوم بها مع

الشخصيات والأحزاب. وذكرت الحركة في بيان لها أن «اللقاء تناول عدداً من الملفات الوطنية والدولية تميزت بالتحارب الكبير في وجهات النظر منها، في مقدمتها ملف الإصلاحات، وضرورة الذهاب إلى انتخابات تشريعية ومحلية حرة ونزيهة بعد التعديل الدستوري وقانون الانتخابات وكذا الملف الاقتصادي والمخاطر المحدقة بالبلد في هذا المجال، حيث عبر السيد رئيس الحركة السيد الرئيس على أن النتيجة العملية لنجاح الإصلاحات واسترجاع الثقة هو النجاح في المجال الاقتصادي الذي يحقق الأذهار والتطور ويجعل الجزائر بلداً قويا ومؤثراً، وأن ذلك ممكن حين يتوفر حكم راشد واستقرار سياسي واجتماعي والطريق إلى ذلك السوار والتوافق وشرعية وصادقية وقوة المؤسسات، وقد استغرقتنا توفير إرادة

قوية من قبل الرئيس في هذا الإطار. وأشار البيان إلى أن وفد الحركة ناقش مع الرئيس «الاستمرار في مكافحة الفساد بلا هوادة وإطلاق الأمور الطائفة التي منحها البنوك وتم نهجها وتبذيرها، وضرورة خلق بيئة أعمال بعيدة عن الفساد تقوم على العدالة والشفافية والمساواة في الفرص والتعجيل في بناء المؤسسة الاقتصادية الناجحة التي تقدم قيمة مضافة وتوفر الشغل بلا إقصاء». وشدد على أن الحديث عن القضايا الخارجية لا سيما الملف الليبي شغل طائفة وجهات النظر مع رئيس الجمهورية، من خلال الحرص على أن يكون الحل في ليبيا سلمياً سياسياً وبين الليبيين أنفسهم ورفض التدخل الخارجي، كما ثمن وفد الحركة عودة الجزائر إلى دورها الإقليمي الفعال ومحوريين في هذا

الملف الحساس والمعقد. وفي الأخير، أكد رئيس الحركة، عبد الرزاق مقري، على «ضرورة الاستمرار في إجراءات التهدئة وإطلاق سراح سجناء الحراك»، بحسب بيان الحركة. وكانت تصريحات الإسلاميين في الفترة الأخيرة بخصوص الحوار مع الرئيس عبد المجيد تبون، قد أثارته الكثير من الجدل، سواء تعلق الأمر بمقري أو عبد الله جاب الله، زعيم جبهة العدالة والتنمية، فيما الحزبان «بينتازعان» تمثيل تيار «الإخوان» في الجزائر، خاصة وأن هناك من اتهم الإسلاميين بالهرولة نحو الرئاسة، والمسارة في إيداء استعدادهم الحصار، حتى قبل أن يشجع الرئيس في استقبال الشخصيات، لكن جاب الله نفى أن يكون قد عرض الاتفاق بالرئيس؛ أما مقري فقد برر ذلك بالصلح الوطنية، علماً

رئيس البرلمان يقر منعها واستخدام اللجان الوطنية بدلاً منها

موريتانيا: جدل حول منع استخدام اللغة الفرنسية داخل جلسات البرلمان

نواكشوط – القدس العربي:

من عبد الله مولود:

أثار قرار اتخذه الشيخ ولد بايه، رئيس الجمعية الوطنية الموريتانية، يقضي بمنع استخدام اللغة الفرنسية داخل جلسات البرلمان، أمس، جدلاً كبيراً بين الأوساط السياسية الموريتانية، حيث رفضه السياسيون الزوج المتمسكون باللغة الفرنسية والداعون لاتخاذها لغة عمل وتخاب، بينما رحب به الأوساط العربية. وأكد ولد بايه في تسويغه للقرار «الداعي لاستخدام اللغة الفرنسية بعد اليوم، فلدينا أربع لهجات وعلينا الخطاب بلهجاتنا الوطنية وهي الحسانية (لهجة مشتقة من العربية يتكلمها عرب موريتانيا)، واللهجات الزنجية الأخرى الولفية والبولارية والسوننكية»، وأضاف: «ليس هناك مكان للغة الفرنسية هنا، فلدينا لغاتنا ولهجاتنا، ولم يكد هذا القرار يتخذ حتى بدأ العروبيون ترحيبهم

به، بينما أطلق معارضوه من السياسيين الفرانكفونيين، تنديداتهم به باعتباره قراراً غريباً، حسب رأيهم. وأكد النائب لادجي أتراووري، من حزب التحالف الشعبي التقدمي، تنديده بالقرار، وقال: «لغة العمل في القطاعين العام والخاص هي اللغة الفرنسية، فهي لغة التواصل مع دول الجوار ومع العالم الخارجي؛ لا يمكن أن نلزم النواب بالحديث فقط بالهجات فهذا قرار طائفي». وفي موقف آخر، ندد صديقا أتيام، رئيس حزب قوى التغيير التقدمية (زنجي الخطاب)، بقرار منع الفرنسية. وقال: «هذا قرار غير مقبول وسخيف».

وأكد لو غورمو، نائب رئيس حزب اتحاد قوى التقدم المعارض، أن «قرار منع الفرنسية قرار خاطير هدفه مسح المجموعات الزنجية الإفريقية من الحياة العامة في موريتانيا». وفي بيان خصص لهذه القضية، أعلن حزب كتل القوى الديمقراطية المعارض أن «أي نظام ديمقراطي يحرص على تقليد لا مفر منه، يتمثل في نشر تدخلات

إلى اللغات الوطنية لصالح المشاهدين، فتظهر النائب المتدخل وكأنه يتحدث بصفة حصرياً لجمعه، وهو ما يُعتبر دعوة للغثوية، تنطوي على تهديد خطير للتماسك يتاح لجميع فئات الشعب اللولوج إلى نقاشات الجمعية الوطنية، بكل إصناف». وفي هذا الإطار، يضيف الحزب، فإن قرار الاستخدام الحصري للغات الوطنية في البرلمان الصادر مؤخراً، والذي تم تنفيذه، على ما يبدو، من دون إعداد محكم وعلى عجلة، أملى علينا في الحزب وقلقنا تأمل عنده، فمن الملاحظ أن خدمة الترجمة التي تم وضعها لهذا الغرض، والتي سُجبت فور إنطلاقها بسبب أوجه القصور فيها، تقوم بترجمة المحادثات باللغة العربية إلى اللغات الوطنية الأخرى، لكنها لا تترجم التدخلات بالبولارية أو السنونكية أو الولفية سوى إلى العربية، وبالتالي فهي تتجاهل اللغتين الأخرين». وعلاوة على ذلك، يتابع حزب التكتل، فإن القناة التلغرافية للجمعية الوطنية لا تقدم ترجمة منهجية

نفي وجود خلاف مع الرئيس قيس سعيد وانتقد إقصاء حزب القروي

الغنوشي: الفخفاخ ليس الشخصية المناسبة لرئاسة الحكومة التونسية وقد يفشل بنيل ثقة البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رئيس البرلمان وحركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي إن الرئيس قيس سعيد لم يختار الشخصية الأفضل لتشكيل الحكومة، مشككا بإمكانية حصول حكومة الياس الفخفاخ على ثقة البرلمان، بعد إقصاء حزب قلب تونس. لكنه نفى وجود أي خلاف له مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء المكلف.

وقال الغنوشي إن سعيد لم يختار الشخصية الأفضل لتشكيل الحكومة، في إشارة إلى الياس الفخفاخ، مضيفاً «الأسماء التي اقترحتها على رئيس الجمهورية كانت أفضل من الياس الفخفاخ لكن سعيد لم يختار الشخصية الأفضل».

وحول وجود خلاف مع الرئيس التونسي، قال الغنوشي «العضء يبحثون عن مستنقع مياه عكرة للصيد فيه ونشر الإشاعات حول علاقتي برئيس الجمهورية. لكن أؤكد أن علاقتنا على أحسن ما يرام حتى لو لم يختار مرشحنا لرئاسة الحكومة». وكانت حركة النهضة التونسية نفت وجود أي صراع مع الرئيس قيس سعيد، لكنها اعتبرت -في المقابل- أن رئيس الحكومة المكلف يستمد شرعيته من البرلمان وليس من رئيس الجمهورية.

من جانب آخر، شكك الغنوشي بإمكانية حصول حكومة الياس الفخفاخ بالأغلبية البرلمانية المطلوبة (109 أصوات) كي تتمكن من مباشرة عملها، مبررا ذلك بإصرار الفخفاخ على إقصاء قلب تونس. لكنه نفى وجود أي خلاف مع الفخفاخ، وأوضح



الياس الفخفاخ

بقوله «هناك فقط اختلاف في الرأي في ما يتعلق بموضوع الإقصاء لأننا لا نحكم على حزب هو الثاني أن يكون في المعارضة نحن في حاجة للجميع ونتظننا استحقاقات هامة لا يمكن أن تمر بصوت 109 نائب فقط». وكان الفخفاخ أكد أنه سيستبعد من حكومته



راشد الغنوشي

المقابلة حزبي قلب تونس والدستوري الحر، مشيراً إلى أنه اختار الائتلاف الحكومي الجديد وفق نتائج الدور الثاني للانتخابات الرئاسية، وبرز ذلك بالقول: «تلك هي إرادة الشعب التونسي»، في إشارة إلى أن فريقه الحكومي سيمثل فقط الأحزاب التي دعمت الرئيس قيس سعيد في

الانتخابات الأخيرة.

وأثارت تصريحات الغنوشي ردود فعل واسعة داخل الطبقة السياسية التونسية، حيث اعتبر محمد عبو أمين عام حزب التيار الديمقراطي أن حركة النهضة «لا تفكر في مصلحة تونس، بل ترغب فقط بنيل أكبر عدد ممكن من الحقائق

الوزارية حتى تتحكم في تسيير الحكومة القادمة». وأضاف «الحكومة التي تتكون من قلب تونس والتيار وتحيا تونس والنهضة وغيرها هي حكومة تناقضات ولن تكون لها القدرة على حل مشاكل البلاد»، مشككا في وجود أي طرف سياسي يرغب بإعادة الانتخابات.

وكان سياسيون ومراقبون دعوا رئيس الحكومة إلى توسيع حزامه السياسي لتلافي سيناريو إعادة الانتخابات، والذي أكدوا أنه سيكلف البلاد خسائر كبيرة على جميع المستويات. وقال زهير المزاوي أمين عام حركة الشعب إن حركة النهضة حرة في تقييمها لرئيس الحكومة المكلف، على اعتبار أنها لم تكلفه بتشكيل الحكومة، لكنه وصف الدعوة لإشراك قلب تونس في الحكومة بـ«المنافرة السياسية المكشوفة من قبل حركة النهضة». وأضاف «حركة النهضة كانت تشترط عدم مشاركة قلب تونس في الحكومة باعتباره حزب فساد، وبعد أقل من شهر أصبح قلب تونس الشرط الأساسي بالنسبة للحركة لمرور الحكومة»، مشيراً إلى أن نتائج الانتخابات الأخيرة فرضت حلين «إما تقديم تنازلات من قبل الجميع حتى تتشكل الحكومة أو التحلي بالشجاعة ومصارحة الشعب التونسي بأن نتائج الانتخابات أفرزت أزمة سياسية تعذر تجاوزها والذهاب إلى إعادة الانتخابات».

وكان الغنوشي التقى، الثلاثاء، الرئيس قيس سعيد، حيث اتفق الطرفان على ضرورة الإسراع في عملية تشكيل الحكومة. لانتهازة من الوضع السياسي الذي تعيشه البلاد حالياً.

هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي في تونس: نرى علاقات «جوفية» بين حركة النهضة وتنظيم أنصار الشريعة

محمد البراهمي، وأوضح المحامي: «العلاقات الجوفية تسمح لنا بالاعتقاد بأن هذا الملف كان يفترض أن يكون مطروحاً في قضية اعتقال شكري بلعيد». وتتهم هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي الحزب الإسلامي بالمسؤولية السياسية عن الاعتقالات، بينما تنفي حركة النهضة أي ضلوع لها في تلك الجرائم.

حركة النهضة)، وفي الوقت نفسه يلتقي كمال القضاة (متهم رئيسي) ويتدرب معه على السلاح ولهم صور مشتركة». والقضاة قتل مع عناصر إرهابية أخرى في عملية أمنية لمكافحة الإرهاب بجهة واد على أطراف العاصمة يوم الرابع شباط/فبراير 2014، في منطقة لا تبعد كثيراً عن مقر سكن السياسي الراحل والنائب في البرلمان

رهابياً يوم 27/أغسطس، إثر ثبوت تورطه في الاعتقالين، كما أعلن عن ذلك في مؤتمر صحافي. والعلاقات بينهما جوفية (النهضة وأنصار الشريعة) ولا يمكن أن تكون معلنة لأنها تتعلق باغتيالات وجرائم». وتابع عضو هيئة الدفاع: «اعتشفتنا أن أحد المتهمين كان يعمل بمنزل راشد الغنوشي (زعيم

المؤتمر الصحافي بعد الاعتقال يوم 26 شباط/فبراير 2013 أن التنظيم إرهابي، إذ بقي تنظيم أنصار الشريعة يمارس نشاطه العلني إلى أن أنجز المهمة الثانية لاغتيال الشهيد محمد البراهمي يوم 25 تموز/يوليو في العام نفسه». وكان وزير الداخلية آنذاك والقيادي في حزب حركة النهضة على العريضة، أعلن رسمياً تصنيف أنصار الشريعة تنظيمًا

تونس - د ب أ: قال محامي وعضو هيئة الدفاع عن السياسي الراحل شكري بلعيد، أمس الأربعاء، إن الهيئة ترى علاقات ترابط بين حركة النهضة والتنظيم المصنف إرهابياً «أنصار الشريعة». وقال المحامي رضا الرادوي، في المؤتمر الصحافي أمس، إن وزارة الداخلية خلال حكم حركة النهضة تباطأت في تصنيف التنظيم

مواقع التواصل الاجتماعي تنشر جنسيات الأجانب الذين استعان بهم

الحكومة الليبية: شائعات وجود مرتزقة هدفها التوشيش على فضائح حفتر

الاستمرار في العمل مع شركة «بلاك شيلد»، الإماراتية، التي خدعتهم بعود عمل كمراس أمن، ثم أرسلتهم إلى منطقة خاضعة لسيطرة مليشيات خليفة حفتر للقتال. وظهرت مئات السودانيين أمام مقر وزارة الخارجية بالعاصمة الخرطوم، احتجاجاً على تجنيد أبنائهم في القتال مع مليشيات خليفة حفتر، كما نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تقريراً عن «تورط» أبو ظبي في تمويل نقل مرتزقة القتال في ليبيا إلى جانب مليشيات حفتر. ونكرت تقارير إعلامية أن مليشيات حفتر لجأت إلى تجنيد مرتزقة من تشاد والسودان والنيجر، إضافة إلى مرتزقة شركة فاغنر الروسية لتمويل خليجي.

مليشياته، ما بين سوداني وتشادي وغيرهم ضمن هذه المليشيات. وأظهر مقطع فيديو أحد المرتزقة الذين تم جلبهم ليقاتلوا إلى جانب حفتر بلون بشرة سمراء. في مقطع آخر تم الحصول عليه في هاتف أحد المرتزقة الذين جلبهم محمد بن زايد للقتال بجانب حفتر، ورجح البعض أنه قد يكون من شركة «فاغنر» الأمنية الروسية. وظهرت مشاهد على «فيسبوك» عن جرحى من المرتزقة وبعض الليبيين العملاء من مليشيات حفتر يقومون بإسعافهم. وعلق أحد النشطاء على المنشور بوضع صورة لخير عن صحيفة روسية تؤكد مقتل 35 من مرتزقة روس من «فاغنر» بإيعاز لحفتر.

القاهم الأمني والعسكري بين الطرفين نهاية العام الماضي». ومضى يقول: «ليس لدينا ما نخفيه إلا يستوجب الطرف الأمني الدقيق، والتعاون الأمني والعسكري قائم بين ليبيا وتركيا، وقد شرع فريق الخبراء الأتراك في أعمالهم المنق عليها». دون تفاصيل أكثر. مرتزقة العالم، ومن حقها الاستعانة بمن يمكنه مساعدتها في الدفاع عن وطنها». وتشن مليشيات حفتر، منذ 4 نيسان/أبريل 2019، هجوماً متعسراً على طرابلس، وتحت ضغوط دولية وافقت على وقف إطلاق النار، في 12 كانون الثاني/يناير الماضي، بمبادرة تركية روسية، لكنها خرقت عدة مرات وفي أكثر من محور.

الحدود، ولاحقاً إلى قوات الدعم السريع. وأضاف المجي أن «حفتر هو من جلب المرتزقة السوريين، الذين أتت بهم أجنحة الشام (شركة طيران سورية خاصة) إلى بنغازي (شرق)، وهو أيضاً من حفظ الأسلحة الذي أسهمت فيه السعودية والأردن وفرنسا». وتابع: «الناطق باسم مليشيات حفتر (أحمد السماري) زعم، قبل يومين في مؤتمر صحافي، وجود مرتزقة سوريين - من إلبس تحديداً - وصلوا طرابلس للمشاركة في الدفاع عنها». وأردف: «تورط في نكسر أسماء بعض قياداتهم، وجاءه الرد الصاعق من إلبس نفسه، حين خرج الذين نكروهم صوتاً وصورة من هناك، وردوا على ترهاته، وجعلوه مسخرة لن يتابعه». ووفق المجي، فإن «التدليس بلغ حد تسجيل سوريين في معسكرهم (حفتر) على أنهم أسرى قبض عليهم في محيط طرابلس». وأشار إلى أن الشائعات تهدف أيضاً إلى الإجماع على معلومات عن حجم ونوع التعاون التركي الليبي، وذلك منذ التوقيع على مذكرة

طرابلس/إسطنبول - «الناضول»: اعتبرت الحكومة الليبية أن الترويج لشائعات وجود مقاتلين سوريين بصفوف قواتها في طرابلس بهدف إلبس طمس فضائح اللواء المتقاعد خليفة حفتر واستعانة بمرتزقة أجانب. وجاء ذلك في تصريح أدلى به مصطفى المجي، الناطق باسم عملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة، الأربعاء، تعليقا على تقرير نشرته وكالة «أسوشيتد برس»، زعمت فيه أن تركيا أرسلت مقاتلين من سوريا إلى ليبيا. وقال المجي إن «الترويج لشائعات وجود مرتزقة سوريين في صفوف قواتنا المدافعة عن العاصمة، الهدف منه التوشيش على فضائح استعانة مسعكر الانقلابيين (حفتر) بألاف المرتزقة من شركة فاغنر الروسية، والصرب والإماراتيين، والجنود والمعارضة التشادية، التي أتبها فريق خبراء مجلس الأمن». و«الجنجويد» قوات استعانت بها الحكومة السودانية لقتال المتطرفين في دارفور (غرب)، ثم تحولت إلى قوات شبه نظامية تحت اسم حرس

وزير خارجية الجزائر يلتقي حفتر في بنغازي



اللواء المتقاعد خليفة حفتر خلال لقائه وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم

ليبيا - وكالات: التقي اللواء المتقاعد خليفة حفتر وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم في مقر القيادة بالرحمة، أمس الأربعاء. وتضمن حفتر دور الجزائر الداعم لإعادة الاستقرار في ليبيا والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب والجريمة، معتبرا أن الدولة الجزائرية تقوم بدور إيجابي لحل الأزمة في ليبيا ولها موقف ثابت من الأزمة.

وأشاد كذلك بـ دور الشعب الجزائري المهم ووقوفهم بجانب الشعب الليبي، وكان وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، وصل الأربعاء، «مطار بنينا» في مدينة بنغازي الليبية، للقاء اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وفق مصادر مطلقة، وقالت «وزارة الخارجية» في الحكومة المؤقتة (شرق) غير المعترف بها دولياً، في بيان، إن «وزير الخارجية والتعاون الدولي بالحكومة الليبية عبد الهادي الجويج، استقبل ظهر أمس الأربعاء، نظيره الجزائري صبري بوقادوم، دون تفاصيل أكثر عن سبب الزيارة. من جهة، قال مسؤولو خارجي الحكومة المؤقتة شرق ليبيا، إنه من المتوقع أن يجري بوقادوم محادثات مع حفتر في منطقة الرحمة.

وأضاف المسؤولون، في تصريح، مفضلاً عدم نكر اسمه، أن «الجزائر انخرطت مؤخراً في الملف الليبي بشكل كبير، وهي ثقل حقيقي في المعادلة الدولية، ولذلك نتمنى جميع الأطراف في ليبيا لضمها إلى صفها». من جانبها، نكرت صحيفة «العنوان» المحسوبة على حفتر، أنه كان في استقبال بوقادوم بإطار صقر الجوشي، رئيس أركان القوات

النواب في طرابلس يرشحون خمسة أعضاء لـ «حوار جنيف» المرتقب

تونس - «القدس العربي»:

رشح أعضاء مجلس النواب الموجودون في طرابلس خمسة نواب، عن خمس دوائر من ضمن الـ13 دائرة التي يتشكل منها المجلس، لتختم في وقت البرلمان في حوار جنيف المرتقب، الذي يأتي ضمن المسار السياسي لخرجات مؤتمر برلين.

وقال مصدر برلماني في طرابلس، في تصريح إلى «بوابة الوسط»، الأربعاء، إن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أحيطت علماً بإسماة النواب الخمسة المرشحين، متوقفاً إحالة أسمائهم إلى البعثة خلال يومين.

والمرشوحون الخمسة هم عمر قميل عن دائرة الجبل، وعائشة شلابي عن دائرة الزاوية الغربية، ومحمد الرعيض عن مصراتة، وحمودة سيالة عن طرابلس، وعبد القادر حسن يحيى عن دائرة أوباري - مرزق»، حسب المصدر.

وفاة أحد المصابين جراء سقوط قذيفة عشوائية في طرابلس

تونس - «القدس العربي»:

أعلن المستشار الإعلامي لوزارة الصحة في حكومة الوفاق، أمين الهاشمي، وفاة أحد المصابين جراء سقوط قذيفة عشوائية في منطقة طريق الشوك أمام محطة رويال في العاصمة طرابلس مساء أول أمس الثلاثاء. وأوضح الهاشمي، أن المتوفي يدعى عبد الرحيم عبدا لجليل، وكان جهاز الإسعاف والطوارئ أعلن وفاة المواطن رضاء محمود عطية، 47 عاماً، بسبب الحادث، إضافة إلى إصابة خمسة آخرين من بينهم عبد الرحيم، و«سراج محمود عطية، ورواد محمود عطية، وعبد المحسن فوزي أحمدية، وصلاح أبو بكر المزروعى».

مليشيات حفتر تقصف جامعة طرابلس

طرابلس - من وليد عبد الله: أعلنت قوات الحكومة الليبية أن مليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر استهدفت، الأربعاء، جامعة العاصمة طرابلس بقذيفة عشوائية، جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة الليبية، عبر صفحته الرسمية بوقع «فيسبوك».

وقال البيان: «في خرق جديد وخطير لوقف إطلاق النار، سقطت قبل قليل بالقرب من كليتي الزراعة والصيدلة بجامعة طرابلس قذيفة عشوائية أطلقتها مليشيات حفتر». ولم يشر البيان إلى أضرار مادية أو بشرية جراء القصف، إلا أنه أضاف أن «القذيفة لم تنتفجر وإلا كانت ستحدث كارثة».

ولفت إلى أن «فريق تفكيك المتفجرات توجه إلى المكان لنقل القذيفة وتفكيكها». وتشن مليشيات حفتر، منذ 4 نيسان/أبريل 2019، هجوماً متعسراً على طرابلس، وتحت ضغوط دولية وافقت على وقف إطلاق النار في 12 كانون الثاني/يناير الماضي، بمبادرة تركية روسية، لكنها خرقت عدة مرات وفي أكثر من محور.

اتهامات تراحم ماكرون على خليفة قضية التمويل الليبي لحملة ساركوزي

الجزائر - وكالات: تلاحق الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، اتهامات باستخدام قضية تمويل ليبيا للحملة الانتخابية للرئيس الأسبق، نيكولا ساركوزي، العام 2007، لعودة ترشح محتمل لـ«ساركوزي» في انتخابات الرئاسة لعام 2022. وجاءت تلك الاتهامات على لسان رجل الأعمال، ألكسندر جوهرى، المتورط في القضية، إذ قال: «ماكرون يخشى لترشح ساركوزي الذي يستطيع ترشيحه، لذا فإنه يستخدم هذه القضية ضد»، حسب تصريحاته في مقابلة مع صحيفة «لو سوار دالجييري» الجزائرية الناطقة باللغة الفرنسية.

وورد اسم جوهرى، الفرنسي من أصل جزائري، في قضية التمويل الليبي في دعم حملة ساركوزي العام 2007، بعد اتفاق مع منظمة يقودها مسؤول في نظام معمر القذافي، ويعتقد المحققون أن جوهرى باع قبلا في بروفانس (فرنسا) بعشرة

رجال مبارك سرقوا البرلمان والحكومة والإعلام... فيروس كورونا ينعش سوق الكمامات الطبية و«أنف الوزيرة مكشوف» الدولة لا تحمي المستهلك من آفة الاحتمكار... الإصلاح يتطلب نظاما سياسيا تتنافس أحزابه ببرامجها على الحكم

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 5 فبراير/ شباط اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي ووزراء الداخلية والمالية والتموين والتجارة الداخلية وطلب منهم: التنسيق بين الجهات المعنية لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتحديث كافة جوانب منظومة المخازن وتداول الخبز، على مستوى الجمهورية، بما فيها تشديد الرقابة وتكثيف المتابعة والجلوات الميدانية، بما يضمن ضبط الأداء والتسهيل على المواطنين، مع التركيز في هذا الإطار على الأماكن والفئات الأكثر احتياجاً. وشهد الاجتماع اعتراضاً أبرز محاور إعادة هيكلة منظومة المخازن، بهدف تحسين جودة الخبز المنتج، وإحكام الرقابة على المخازن، وتغادي أي مشاكل حالية من خلال ميكنة دورة العمل، ونظام التحصيل والدفع، بالإضافة إلى رفع كفاءة العمليات اللوجستية، وكذا الاستغلال الأمثل للطاقات التخزينية المتوافرة لضمان التخزين الجيد للمح والخبز وتقليل الفاقد. وحضور وزير الداخلية الاجتماع، رسالة واضحة إلى بعض الذين يحتكرون السلع ويرفعون أسعارها.

كما اهتمت الصحف بما نشره موقع «روسيا اليوم» الإخباري نقلا عن تصنيف موقع غلوبال فاير باور عن الجيش المصري، وجاء فيه أنه تقدم ليحتل المركز التاسع من 138 دولة متوقفاً على إسرائيل وتركيا وإيران في منطقة الشرق الأوسط.

وأبرزت بعض الصحف لقاء الفريق أول عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي في السودان، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مدينة عنتيبي عاصمة أوغندا، وسط دهشة من هذا التصرف، في توقيت تقديم الرئيس ترامب خطته لحل القضية الفلسطينية والمنحازة لإسرائيل، وفسره البعض بأنه ثمن يدفعه السودان مقابل رفعه من قائمة الإزهاب الأمريكية. ونشرت الصحف عن بدء تسيير أول أتوبيس كهربائي يربط بين القاهرة الجديدة وميدان عبد المنعم رياض، وتوضيح أنه تم تصنيعه وتأسيس الشركة المشغلة له من تحالف حكومي وقطاع خاص وشركات أجنبية.

أما الأغلبية فلا تزال تركز على فيروس كورونا، وطرق الوقاية منه. كما أن الحكومة بكل أجهزة تتخذ إجراءات صارمة لمنع وصوله إلى مصر. أما المقالات والتعليقات فانجبت نحو الحكومة وإنجازاتها وسياساتها، كما خصت بالاهتمام قضية معركة تجديد الفكر الديني بينما لا يزال الاهتمام كبيرا بخطة ترامب، وإلى ما عدنا..

ملف المصانع

ونبدأ بالحكومة وقيام رئيسها الدكتور مصطفى مدبولي، بتكليف الوزراء بدراسة ملف المصانع المتوقفة عن العمل، تنفيذاً لطلب الرئيس، واتخذت عدة قرارات تشريتها أغلب الصحف المصرية ومنها «الوطن» و«الأهرام»: «الحكومة اصرت قراراً بإجراء السير في أي إجراءات للجزء الإداري على أموال المصانع والشركات والمنشآت والصناعات والفنادق والسياحة المتضررة، سواء لدى البنوك أو على المنشآت والمقاولات الخاصة بهذه الشركات، سواء أكانت هذه الإجراءات تحصيلاً لمستحقات الضرائب أو التامينات، أو أي مستحقات أخرى خاصة بالدولة، ودراسة مساعدة هذه المصانع وإقالتها من عثرتها، وفي هذا الصدد أشار رئيس الوزراء إلى ما وجه به رئيس الجمهورية باتخاذ الإجراءات الوقائية التي تدعم تلك الكيانات الاقتصادية المتضررة وتمكينها من استعادة ممارسة نشاطها، بما في ذلك الاتفاق مع البنوك لإعادة تشغيل المصانع المتوقفة بكامل طاقتها، وتوفير التمويل اللازم لاستمرات الإنتاج، من خلال مبادرات البنك المركزي المختلفة ذات الفائدة المنخفضة على الإراض، بالإضافة إلى رفع الإجراءات الحكومية التي كانت ضد تلك الشركات وتخفيف الأعباء البنكية عليها».

أخبار مزللة

وفي «اليوم السابع» أبدى أكرم القصاص رئيس التحرير التنفيذي إعجابهُ بالإجراءات الحكومية لمنع دخول كورونا إلى مصر وقال: «يمكن القول إن التحرك في ما يتعلق بالمشؤون الوقائية، سواء هذه المرة أو اللرات السابقة، نجح بدرجة كبيرة في مهمة الوقاية والسيطرة، مع الأخذ في الاعتبار أن هناك حالة من الإفرح اجتاحت العالم، وأخباراً وتقارير متضاربة عن سبب المرض، أو طريقة انتشاره، أو مصادر ظهوره، ولعبت أسوشال ميديا» وما تزال دوراً في تضخيم الحدث، وتبليغ في نشر صور وفيديوهات وتقارير لا مصدر موثوق لها، وتساهم في مضاعفة الرعب ويجد بعض البعض محلاً لاستعراض معلوماته التي لا يعرفها أساساً وحتى عندما تحركت الجهات المعنية للصحة للتعامل بشكل احترافي مع كورونا فقد استمرت عمليات نشر الأخبار مضللة عن إصابات ثبت خطأها».

كاريكاتير

لكن رغم ذلك وصل خوفى إلى درجة أن تمثال أبو الهول وضع كمامة على فمه، بعد أن تلقى تحذيراً يقول له، خلى بالك، والعهدة في ذلك على الرسام مخلوف في «المصري اليوم».

إنجازات وأخفاقات

وعرضت الحكومة لانتقادات عنيفة في «الأهالي» التي نشرت حديثاً مع الدكتور أحمد جلال وزير المالية الأسبق، ومستشار الشرق الأوسط وشمال أفريقيا السابق في البنك الدولي، أجرته معه بسمة تليمة، أشاد فيه بإنجازات والتقدم الفسقل في علاج مشاكل عمل، وما قاله: «الوطن يشعر بالمتحمس عندما يمتدح الحصول على كل مزج وخدمات جودة معقولة، وعندما يأكل التخصم أجره، ويطمئن إلى استمرارية عمله، وأنه لا يدفع أسعاراً مبالغاً فيها للحصول على الكهرباء والخدمات الأخرى، وحتى أكون موثقاً هناك بعض حالات في هذا الاتجاه وبعض النتائج الإيجابية، ومنها انخفاض معدل البطالة، كما أن هناك مبادرات لإصلاح قطاع التعليم، ومبادرة التامين الصحي الشامل، لكن أن أعيد وأكرر الإنجازات على المستوى الكلي، وأنسى طبيعة العمل والخدمات وجودها والتعليم والصحة خطا، الكوب نصفه ممثلى ونصفه الآخر فاض، بمعنى أن هناك بعض الإنجازات، لكن هناك أموراً أخرى لم تأخذ حظها من العناية، لأن الدولة ليس لديها عجز مبالغ فيه تستلقت من الخارج، من البنوك المحلية، وهذا له آثار سلبية: الأول استيعاب الأموال ومزاومة القطاع المالي والعائلي، والثاني رفع سعر الفائدة على الجميع، لأن الدولة لديها طلب كبير على الائتمان على مستوى تقديم الخدمات، حدث تحسن في السنوات الأخيرة في الكهرباء والطرق، إلا أن أجهز الدولة القائمة على رقابة الأسواق، لا تقوم بدور فاعل لتجديد أسعار البيع، بحيث تحمي المستهلك من الحالات الاحتكارية، بطبيعتها في كل دول العالم، الكهرباء والاتصالات والمياه، أنشطة احتكارية، والإصلاح لا يكون إلا بحرق بعض النجاعات في الأجل القصير، لكن ضمان استمرار عملية الإصلاح تتطلب نظاماً سياسياً تتنافس في الأحزاب على الحكم، بطرح برامج بديلة أمام الناخبين، وبرلماناً يمثل المصالح المختلفة وتطبيق القانون على الجميع، وبالمناسبة الاقتصاديون «ناس غلابة» لأنهم يعضون ورششة ولكن من يخافون من بين هذه السياسات ويضع الأولويات السياسية يقررون بعد غربة ما يطرحه الاقتصاديون من بدائل، لأن ذلك تخليهي على الجميع أن يحرق مصالح الأغلبية من الناس، بدون نظام سياسي يسمح بتجميعهم جميعاً، عمال ورسماليين وطلبة وفلاحين وباقي الفئات».

عيد 25 يناير

أما الهجوم الأعمق فجاء في العدد نفسه من «الأهالي» من الدكتور جوده عبد الخالق استناداً الاقتصاد في جامعة القاهرة، وعضو المكتب السياسي لحزب التجمع، والوزير الأسبق، الذي وجه فيه اتهامات للنظام بأنه أعاد نظام مبارك، وسيطرة رجاله على الحكومة، ومجلس النواب والإعلام والتكليف بمن لهم آراء مخالفة، وقال وهو يستعيد ذكرى ثورة يناير/كانون الثاني: «بداية أود تهنئتكهم وكل المصريين بعيد 25 يناير، وأقول عيد النسرطة أو عيد الثورة، إن 25 يناير/كانون الثاني هو العيد الجامع لكل هذه المناسبات، بل أكثر، ففي 25 يناير 1952 هبّ رجال الشرطة والقانون على الجميع، وبالمناسبة الاقتصاديون «ناس غلابة» لأنهم يعضون ورششة ولكن من يخافون من بين هذه السياسات ويضع الأولويات السياسية يقررون بعد غربة ما يطرحه الاقتصاديون من بدائل، لأن ذلك تخليهي على الجميع أن يحرق مصالح الأغلبية من الناس، بدون نظام سياسي يسمح بتجميعهم جميعاً، عمال ورسماليين وطلبة وفلاحين وباقي الفئات».

المبادرة العربية

وفي «الشرق» أيضاً قال سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية الأسبق: «الجدير بالذكر أن الحكومة الإسرائيلية في عهد إريل شارون، رفضت المبادرة العربية، بعد أن تم ذلك لاعت ترحيباً حذراً من إيهود أولمرت عام 2007، ثم قبولاً واضحاً من شيمعون بيريز عام 2009 وحتى نتيناها سبق أن أعز عن غيرنا، الجدير بالذكر لهذه المبادرة قائلاً، إنه يقبل الفكرة العامة مع بعض التحفظات، لذلك فاجأه المبادرة العربية الآن وطرحها كبديل، والمطالبة بمسار تفاوضي بالضمات الكافية، هو أفضل خيار، لقد تطور الموقف العربي عبر السنين أخذاً مسار الاعتدال، حتى وصلنا إلى هذه المبادرة، بينما أخذ الموقف الإسرائيلي طريقاً عكسياً، مستغلاً الموقف العربي السلبى، حتى وصل إلى تبني أقصى مطالب الجناح الصهيوني المتطرف، الدعم بغلاة المستوطنين، لذلك فإني على يقين من أن الرفض العربي هو ما تمنناه إسرائيل، وأن التقدم باقتراح بديل سيغير كل الموازن، والخلاصة أن ما حدث لا يعود أن يكون إعلاناً لموقف إسرائيلي تدعمه الولايات المتحدة، وعلى الرغم من أنه موقف يمثل قمة الاستكبار والعنجهية والاستخفاف، بكل الحقوق المشروعة للبشر، وعلى الرغم من أنه يتجاهل كل قرارات الشرعية الدولية، وكل الاتفاقات السابقة الموقعة مع الفلسطينيين، رغم عمل ذلك فالوقف لا يدعو إلى البلغ والاستسلام إلى الصير المحتوم، فهو ليس قراراً محتوماً، فهو لا يعدون أن يكون اقتراحاً أمريكياً إسرائيلياً، حتى إن بلغ حد الهذيان من رئيس فاسدين يحاكمنا في بلديهما».

بيع الأجيبة

«مصائب قوم عند قوم فوائد، فالضر الذي يلحق بطرف قد تكون له فائدة كبيرة عند أطراف أخرى. هكذا يقول محمود خليل في «الوطن»، وهكذا نقول التجربة الصينية، التي الصين ظهرت جانحة «كورونا» وأودت بحياة 360 مائتاً - حتى لحظة كتابة المقال - وإصابة الآلاف، اهزت البورصة الصينية بشدة، وبدأت الخسائر تتلاحق على الاقتصاد الصيني، هذه الخسائر تحولت إلى مكاسب لدى مصانع الكمامات الطبية، بعد انعاش الطلب عليها، فارتفعت أسعارها وابتات مصانع إنتاجها تعمل على مدار 24 ساعة، وانتعشت أيضاً صناعة الففازات الطبية، ومع وصول المصريين الذين كانوا يقيمون في مدينة «وهان» في الصين، وظهر الوباء في مصر، ارتفعت أسعارها، بكاملة لا تغطي أنفها ضمن الفريق الطبي، الذي استقبل العائدين، انتعشت سوق السوشيات ميديا في مصر، واشتعلت بالتعليقات حول «أنف الوزيرة المكشوف»، في مثل هذه الأحوال، نزع منها تقى حملها من الكوليسرا، فأقبل الناس على شراءها، وكان من اللافت أن يموت شيخ الكتّاب بالكوليرا أثناء ترحبه من بيع أجيبة الوقاية منها، قبل زمان إن سفينة كانت توشك على الغرق، فاضطرب الركابون عند أنفها اضطراباً وارتبكوا كل الارتباك، إلا رجلاً واحداً جلس هادئاً في أحد الأركان لا يبلو وجهه أي خوف أو جزع، فتحير أحد الركاب المترعدين من أمره، فذهب إليه وسأله: ما كل هذا الهدوء والسيفينة توشك على الغرق؟ فاجابه مبسماً: معي جباب يقيني من الموت غرقاً، ثم أرفد: معي غيرة.. هل تريد أن تشتري؟ فسارع الرجل بالاطيع إلى الشراء، وشاع أمر «بيع الأجيبة» بين أهل السفينة، فاشترى الجميع من بضائته، وبعد حين بدأت العواصف واستقامت السفينة على صفحة الماء.. ذهب الرجل إلى بائع الأجيبة وقال له: «حجابك سره بائع».

ثقافة الحوار

وبالنسبة لقضية تجديد الخطاب الديني فقد لوحظ أن الاهتمام بها بدأ يقل في الصحف ولم تعد جريداً «روز اليوسف» و«الدستور» و«اليوم السابع» تهاجم شيخ الأزهر وتحيزاً للكثور محمد الخشت، بعد أن قويت الإشاعات بأن الدولة هي التي دفعت الخشت للاشتياك مع شيخ الأزهر، وشحن حملة ضد، لإجباره على الاستقالة، وكذلك التعاطف الكبير مع الدكتور الطيب، ولذلك قال أحمد شعيبان في «عقيدتي»: «ألا يعلم هؤلاء أن رفض التراث جملة، ضياع لتاريخ الأمم، لأنه لا توجد أمة بدون تراث، ويجب أن يعلم هؤلاء أن الأزهر الشريف، على مدى تاريخه الذي يزيد عن ألف عام، هو المجد للفكر والخطاب الإسلامي المستنير. منذ تولى الإمام الشيخ محمد الخراشي مشيخة الأزهر، كأول شيخ له، ومنذ نشأة الأزهر، وهو يتبنى الفكر الوسطى المعتدل، ويجارب الفكر المتشدد والمتطرف والإرهاب، ويسعى جاهداً لنشر السلام العاني، وكثما يعلم الدور الكبير للأزهر الشريف في نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الأديان، ولن ننسى الجهود الكبيرة التي يقوم بها شيخ الأزهر في نشر السلام المجتمعي، والعمل على وحدة المسلمين، وحرص فضيلته على تقديم الصورة الصحيحة للإسلام، وما زال الأزهر مستمراً في أداءه ورسالته العلمية والدعوة حتى الآن، وليتذكر الجميع أن الأزهر حي بلدنا من شر الفتن بعد الله سبحانه وتعالى، ولذلك عندما يذكر اسم مصر يرتبط دائم باسم الأزهر الشريف».

تطور التجمع أولاً

ونبقى مع موضوع تجديد الفكر الديني ومع عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» الذي يقول: «أثار النقاش بين رئيس جامعة القاهرة والإمام الأكبر شيخ الأزهر، جدلاً واسعاً لدى قطاع واسع من الرأي العام، وفتح أسئلة صحيحة وأخرى مسكوتاً عنها، اتضح منها حجم الاحترام والتقدير الذي يتمتع به شيخ الأزهر لدى قطاع واسع من المصريين، ليس بالضرورة بسبب كل ما قال، إنما بسبب الفهم لشاهدة شخصيات عامة تتمتع بالنزاهة والاستقلالية، حتى لو اختلفت مع بعض أو كثير مما تقول. والحقيقة أن القضية المثارة، وهي تجديد الخطاب الديني أو تجديد الفكر الإسلامي، كما جاء في مؤتمر الأزهر، تعد واحدة من القضايا المهمة التي يحتاج أن يناقشها المجتمع ونخبته الثقافية والدينية، في إطار حضور يسعنى إلى التجديد الشامل لكل مناحي الحياة، ويبدأ بتجديد الخطاب السياسي والاجتماعي والثقافي والعلمي، فلا يمكن لأي مؤسسة دينية أن تتطور في ظل واقع لا يشجع على العلم والتجديد، ويكرس للعهد ودولة القانون، أوروبا، على سبيل المثال، لم تجد كنيسة تقسيتها، إلا بعد أن تطور المجتمع نفسه وخلق في عصر النهضة، واضطرت الكنيسة للانسحاب من المجال السياسي، وأصبحت ملتزمة بقواعد دولة القانون المدنية والديمقراطية، حتى لو عرفت في القرون الوسطى مجديين وإصلاحين، إلا أن انتقالها إلى مرحلة جديدة بدأ عقب تطور المجتمع نفسه، ولم يطالها أحد بأن تقوية في ظل جزر استيراد وتحلف محيطية بها من كل جانب، والموكّد أن قضية التجديد لا تخص فقط قراءات النصوص الدينية، ولا التفسيرات المنحرفة لصحيح الدين، لأنه لا يوجد نص في تاريخ الإنسانية كلها متعزلاً عن سياقه الاجتماعي والسياسي، فكتب ابن تيمية موجودة منذ قرون، والمفاهيم المتطرفة موجودة منذ أيام الخوارج، ويصح السؤال: لماذا تخفت هذه الأفكار في بعض المراحل وتنتشر في مراحل أخرى؟ لماذا تراجع الإرهاب، واختفت تقريباً ظواهر التكفيرين والانتحارين والانغماسين في بعض مراحل في تاريخنا المعاصر، وظهرت بسل راجح في العقود الأخيرة، رغم أن نصوصها واحدة لم تتغير؟ والإجابة هي الواقع السياسي والاجتماعي الذي دفع البعض إلى الذهاب إلى تفسيرات التطرف والإرهاب، السياق السياسي والاجتماعي هو المحدد الرئيسي وراء التطرف، وليس فقط أو أساساً النصوص الدينية، التي يفسرها البعض بشكل متطرف، نتيجة لظروفه المحيطة، وحتى لو اعتمدت كل المؤسسات الدينية تفرؤها منها، بل قرر البعض حرق كتب ابن تيمية ومفكرى التطرف الديني العنيف، فلن يخفى الإرهاب، أسباب التطرف تكمن في الواقع السياسي والاجتماعي، ويصح السؤال ليس في وجود هذه التفسيرات المنحرفة، إنما لماذا نتجه إليها قلة في سياق سياسي معين أو يتجه لها كثيرون في سياق آخر؟ يقيناً، تحتاج إلى تجديد الخطاب الديني، ولكن تحتاج بصورة أكبر لتجديد الخطاب السياسي والاجتماعي والثقافي والعلمي حتى نتقدم خطوة حلقية للأمام».

النقاب

وإلى المسائل والانتقادات حيث برزت مشكلة ارتداء أعضاء هيئات التدريس في الجامعات النقاب، التي فرضها حكم المحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة، يحظر تأييد القرار أصدره رئيس جامعة القاهرة السابق الدكتور جابر نصار، وتطلعت منه أعضاء من نقابات في هيئة التدريس وسارعت جامعة عين شمس إلى تطبيق القرار، بينما رفضت جامعات أخرى العمل به، ونشرت «اليوم السابع» تحقيقاً وأفيا أعدد محمود راغب ومحمد صبحي جاء فيه: «التخذ الدكتور محمود التينبي رئيس جامعة عين شمس قراراً رقم 150 يحظر خلاله ارتداء النقاب على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في جميع كليات الجامعة ومعاهدها، خلال إلقاء المحاضرات والدروس النظرية والعملية، أو حضور المعامل، أو التدريب العملي، كما جاء في القرار في مادته الثانية بأنه يحظر على الطبيبات وهيئة التدريس ومساعداتهن في المستشفيات

فرد البائع ميمسماً: إنه مجرد ورقة فارغة، فتعجب الرجل، فأردف البائع: لقد قررت فقط أن أستغل الموقف لتحقيق بعض المكاسب، فأوهمتمك أن الورقة الفارغة حجاب، وقد توقعت أحد أمرين: إما أن تعرق السفينة بنا ونموت جميعاً ولا يسأل أحد أهداً، أو نجو، وساعتها لن يسألني أحد عن الورقة البيضاء الفارغة التي بعثتها له، لعبة بيع الأجيبة تروج في حالة الأزمات والمواجهات الصعبة، لكن ذلك لا يمنع من بيعها في أحوال عادية، فالكلمات التي تتفق على الواقع، وتجمل القبيح وتببع الأوهام للناس لا تختلف كثيراً عن لعبة «الأجيبة»، التي حقق منها رابك السفينة «فوس مثلثة».

وبالنسبة لقضية تجديد الخطاب الديني فقد لوحظ أن الاهتمام بها بدأ يقل في الصحف ولم تعد جريداً «روز اليوسف» و«الدستور» و«اليوم السابع» تهاجم شيخ الأزهر وتحيزاً للكثور محمد الخشت، بعد أن قويت الإشاعات بأن الدولة هي التي دفعت الخشت للاشتياك مع شيخ الأزهر، وشحن حملة ضد، لإجباره على الاستقالة، وكذلك التعاطف الكبير مع الدكتور الطيب، ولذلك قال أحمد شعيبان في «عقيدتي»: «ألا يعلم هؤلاء أن رفض التراث جملة، ضياع لتاريخ الأمم، لأنه لا توجد أمة بدون تراث، ويجب أن يعلم هؤلاء أن الأزهر الشريف، على مدى تاريخه الذي يزيد عن ألف عام، هو المجد للفكر والخطاب الإسلامي المستنير. منذ تولى الإمام الشيخ محمد الخراشي مشيخة الأزهر، كأول شيخ له، ومنذ نشأة الأزهر، وهو يتبنى الفكر الوسطى المعتدل، ويجارب الفكر المتشدد والمتطرف والإرهاب، ويسعى جاهداً لنشر السلام العاني، وكثما يعلم الدور الكبير للأزهر الشريف في نشر ثقافة الحوار والتسامح بين الأديان، ولن ننسى الجهود الكبيرة التي يقوم بها شيخ الأزهر في نشر السلام المجتمعي، والعمل على وحدة المسلمين، وحرص فضيلته على تقديم الصورة الصحيحة للإسلام، وما زال الأزهر مستمراً في أداءه ورسالته العلمية والدعوة حتى الآن، وليتذكر الجميع أن الأزهر حي بلدنا من شر الفتن بعد الله سبحانه وتعالى، ولذلك عندما يذكر اسم مصر يرتبط دائم باسم الأزهر الشريف».

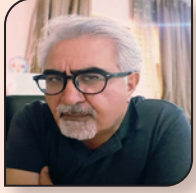
العروض الوهمية

«صيفاً وشتاءً تلاحقاً أخبار الأوكازيون، المرتبط لدى المصريين بمحلات الملابس وتخفيضات الأسعار والمولات الضخمة، التي تستطيع أن تشتري منها كل ما تحتاجه، بمختلف المقاسات ولكل الأعمار، وهو ما يقابله البعض في كثير من الأسواق الاجتماعية بتأجيل قراراتهم الشرائية، بل عمل «جمعيات»، لكي يتمكنوا من شراء احتياجاتهم، يقول محمد أحمد طنطاوي في «اليوم السابع»: بمجرد إعلان وزارة التموين موعد الأمر من كثير من الأسعار انخفضت حقيقة الأسعار، وإن كانت تعرضت لن يتجاوز 15% في ظاهرة من الغش والاحتيال على المستهلك لن تجد الوهمية، لكنه للضمان الرجعية المنتجات الرائدة أيضاً، فغالباً ما تجد العروض مجرد بضائع مكتسبة في المخازن منذ سنوات، وقد يكون بينها بائي سعره متسبلاً لصاحب المحل أو المول والعلامة التجارية، إلا أنك تفاجأ أن هذه البضائع تباع بأسعار الموديلات الحديثة المنتجة هذا العام، بما يمثل وجهاً للغش التجاري، والثقافة المرتبطة بالعرض «المضروبة» خلال الأوكازيون، الأمر لم ينته بعد فمازالت الحملات كثيرة ومتعددة، وأنها لن تنتهد بعبارة الأسعار تبدأ من 99 جنيهًا على سبيل المثال، فالعرض سلة هذا العرض فقط مبالغ أخرى تصل إلى 300 أو 400 جنيهًا، فالعرض أم هو إلا محاولة لجذب انتباهك أو منطلق «التدريسي»، التي تتم على أم الكاشير، أو قد تدفع وأنت مخدوع في السعر الحقيقي، إذا كنت تشتري عن طريق فيزا المشتريات، جهاز حماية المستهلك يجب أن يكون له دور كبير في مراقبة العروض الوهمية، وعمليات النصب، التي تتم على «قفا» المستهلكين، ولكن لن يتمكن الجهاز من متابعة دوره، والقيام بواجباته إلا عن طريق متابعة الأسعار قبل الأوكازيون، والاعتماد على منهجية واضحة، يستنبط من خلالها كتشف حقيقة الأسعار، وإن كانت تعرضت للتلاعب أم لا، فالكل يمكنه أن يترد بطاقات أسعار السلع ويستبدلها بجديدة، وهذا ما يحدث غالباً، بالإضافة إلى أن جهاز حماية المستهلك لا يمتلك الأدوات الرقابية الكافية لرصد الأسواق، فليست لديه أعداد الموظفين التي تمكنه من ممارسة عمله بالصورة المأمولة، بالإضافة إلى أنه غالباً ما يتحرك بناء على شكاوى وبلاغات من المستهلكين، إلى جانب مجموعة من المحلات على الأسواق يقفها بصورة رسمية».

نادية لطفي

واهتمت الصحف بوفاة الفنانة نادية لطفي وأفردت لها صفحات عديدة وقالت عنها صحيفة «الأهالي»: «ينعى حزب التجمع الفنانة المبدعة نادية لطفي صاحبة التاريخ الفني المميز وصاحبة المواقف السياسية والاجتماعية المهمة، حيث شاركت في العديد من الغاليات في مصر والوطن العربي، وفي مساندة القضية الفلسطينية، كما كان لها دور ومشاركة واضحة في اللجنة الثقافية والفنية في حزب التجمع في مسعينياتها ومآمنيات القرن الماضي. يذكر أن الرحلة قدمت للسيدنا المصرية أكثر من مئة فيلم منها «الخطايا» و«الرجل فقط» و«أبي فوق الشجرة»، و«النظارة السوداء» و«السمان والخريف» وثلاثية نجيب محفوظ».

فراة التجربة الفنية... تجاوز السائد وتأسيس المختلف



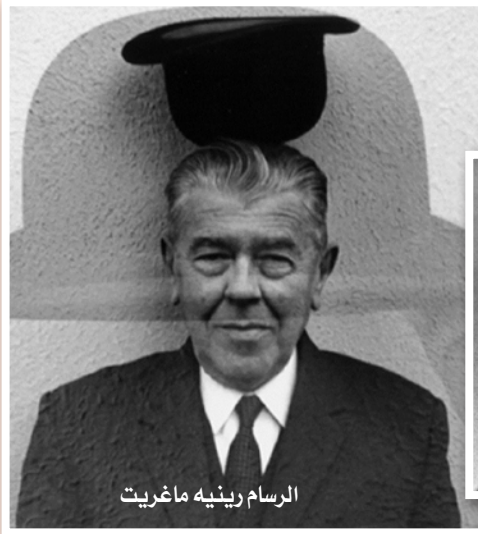
مروان ياسين الدليمي*

يكون فيها المنتج الفني جديداً، وغير مفهوم، لأن الفن في الإجمال ليس بالضرورة أن يصل إلى كل المتلقين، وعندما لا يصل إلى الكل، فهذا لا يعني أن صلته بالواقع باتت المثلقي، ومن ثمّ تضعه أمام معضلة طرح أسئلة والبحث عمله الفني، بل يمكن القول إن كل عمل فني يبدو ظاهرياً يستنسخ الواقع، ويعتبر عنه، مستجده في حقيقته بحيثوى على جود واقعي، فالواقع موجود مع الفنان ولا يستطيع الإفلات من حضوره ومراقبته له.

تجاوز التجربة الذاتية

إن الفنانين الذين يمتلكون ذهنية متوقّدة، ومشروعاً فنياً يُفعلونه، من خلال بنية فلسفية تأخذها إلى إنتاج بلاغات جمالية تشيع الدهشة والبهجة والتأمل لدى المتلقي، ومن ثمّ تضعه أمام معضلة طرح أسئلة والبحث عن إجابات، لها بين الخطوط والألوان والجمال والإيقاع والمفردات، حسب طبيعة العمل الفني، ومثل هؤلاء يعدّون دورهم كفنانين يمتلكون الموهبة والتقنية والحرفية والمهارة والذكاء، ليرتقي وجودهم في المشهد العام، وليس في إطار الوسط الفني فقط إلى مستوى فريد من التأثير بالشكل الذي يُعقّن العالم بحضورهم الكلي، فيصيح أكثر سعة وشمواً، بثقافة هو الحال عند رينيه ماغريت في الرسم، هنري مور في النحت، بيتر بروك في المسرح، فاغتر في الموسيقى، وفرانسيس فورد كابولا في السينما، وستيفن سبيلبرغ في السينما وأخريين منهم لهم التأثير نفسه، ومن المؤكّد أنّ هؤلاء لا يعينهم المثلثة التي استقرّهم في العمل، بقدر ما يكون جل انشغالهم تجاوز ذاتهم، وتقنية تجربتهم من تجربتهم ذاتها، والوصول بها إلى نقطة انطلاق جديدة، لأن كل الفنان في الفن ليس له أي قيمة، والجديد يوفر الفرصة أمام فنانين آخرين، ويفتح أمامهم أبواباً ويجيب على أسئلة، بالتالي من الممكن أن تولّد إيقاعات وتوزيعات جديدة من هذا الجديد نفسه، لتلقف أمام عناق ماضٍ بسود الحياة الفنية والثقافية.

* كاتب عراقي



الرسم رينيه ماغريت



أشهر فناني المدرسة السريالية

التزعة الإنسانية بين تفاصيل الموضوع بعمق وبشكل إيحائي وكانها غير موجودة.

حضور الواقع

مع أهمية المتلقين في العملية الفنية، إلا أنّهم في المحصلة النهائية يخضعون في النهاية إلى الممارسة الفنية التي ينتجها الفنان في بعدها التفاعلي مع الواقع، والتي تقضي على خلق صوت في الفضاء التواصلي بينه وبين المتلقي، في هذا السياق يمكننا ملاحظة العلاقة الوطيدة التي تجمع الفن مع المتلقين بشكل دائم، حتى في الحالة التي

في إيجاده، ومن غير الممكن اختزال أسبابه إلى التقليد والاستنساخ، إنما تقف وراءه قوة دافعة تكمن في البيئة الاجتماعية بكل روافدها الثقافية، وما تحمله من إرهابات فكرية تعبر عن تطورات الإنسان إلى اكتشاف عالم آخر على أنقاض عالم قديم، وسيكون من الطبيعي أن هذه الإرهابات تبقى عامضة في شكلها وصورتها النهائية لدى الأغلبية من العامة، التي لا تمتلك القدرة ولا الموهبة والإمكانات الاحترافية للتعبير عنها، وهنا يبرز دور الفنانين في تحويل هذه الهواجس إلى سرديات مرئية، سواء في قطع نحتية أو لوحات أو أشربة سينمائية، إلى غير ذلك من الفنون، وفي المحصلة النهائية سننقف أمام علاقة وثيقة تربط معظم الفنانين في لحظة تاريخية، ليكون نتاجهم وكأنه ينطلق من إلهام يحمل الكثير من التطبيق، من غير أن يكون ذلك مقصوداً من قبل أي واحد منهم، بالتالي سيفضي إلى خلق بيئة ثقافية تحمل خصوصيتها الفنية، من حيث الأسلوب والقيم الجمالية التي تطرحها.



المخرج السينمائي الفرنسي فورد كابولا

والاجتماعية، تتمثل في أن معظمهم يعجبون بالفن عندما يتمكن من أن يلامس الجانب الإنساني فيه، وينجح في أن يحقق تواصلاً مع مشاعرهم، ومن غير أن يتضمّن خطابهم نضجاً وتقنياً، وهذا بخلاف النقاد وجمهور النخبة، الذين غالباً ما يبحثون عن الإضافة الفنية في التقنيات والخامات المستعملة، وفي زاوية الرؤية إلى الموضوع في بعده الفني والإنساني، وحسبما نرى فإن جهود الفنانين الذين يحملون في داخلهم نزعة التجديد لا يتقصون وبشكل قسري أن يحملوا عملهم جرعة إنسانية، وإذا ما لجأ الفنان إلى ذلك فلن يفلت من صيد الزيف والإصطناع، ولن يتمكن من خداع المتلقي مهما عمقه عمله إلى المراهقة بالمبالغة التي تجسيم الشكلانية في عمله، وعلى العكس من ذلك تتسلل

النزعة الإنسانية

هذا التحول في القيم لا بد أن ينعكس على المجتمع، بالشكل الذي يجعله منقسماً على نفسه من حيث القبول والرفض لما لا يتعلق بالمعيار الجديدة، التي يطرحها النتاج الفني في أشكاله التي لم تكن المألوفة من ما هو سائد من أساليب فنية، لا بد أن تطرح هنا سؤالاً بالديها: ما الذي يعجب المتلقين في العمل الفني؟ هذا السؤال على بساطته الظاهرية، إلا أنه في غاية

في الحقل الفني المختلفة هناك قاسم مشترك يجمع المبدعين، يتجلى في توهم إلى تجديد خطاب الأثر الفني، انطلاقاً من منقطة الاشتغال الجمالي، ونقطة الشروع تبدأ في المشغل الفكري أو، حيث يبدأ الفنان بتقنيته الأثر القيمة التي تحكم بنية العلاقات الفنية وتحدد أسلوبية الأثر، ومن ثمّ الاشتغال على القيم الفلسفية في الفضاء العملي للخطاب الفني ببعده الجمالي.

علاقة سزيّة عامضة

في إطار هذا المستوى من التفكير، يصبح منتج العمل الفني كما لو أنهم يبحثون معاً، بدون أن يكون بينهم اتفاق على تفاصيل محددة، وكل منهم على انفراد يبحث عن السبيل الفني العام الذي تلقى عنده هواجسهم الفنية، في منطقة تنتهي بوجهها إلى بنية فلسفية مع أن كل واحد منهم، ضمن هذا السياق، ينفرد عن الآخر في نبرة صوته، وتقنياته التي يفعل من خلالها رؤيته الذاتية، سواء في نص شعري، أو في لوحة أو قطعة نحتية، أو في نص سردي، وهكذا في بقية الفنون الأخرى.

القاسم المشترك الذي نتحدث عنه باعتباره وصفاً لظاهرة فنية عامة تتكشف من خلالها التحولات في الرؤى والتقنيات، سيكون أشبه بعلاقة سريّة، يصعب فك الغامض، أو معرفة ما تحمله من مشترك تحفز الحقل الإبداعية المختلفة إلى أن تتجه كلها لتأكيد قيم جمالية معينة بذاتها، في مرحلة زمنية، أو أنها تشيع مناخاً فنياً تسوده ناذقة لها ملامح تكاد أن تكون واضحة، تجسّد في أسلوب ورؤية الأشياء لدى أكثرية الفنانين. في كافة المراحل التاريخية للفنون، يمكن ملاحظة ذلك، وإذا ما استرجعنا في قراءتنا، ما أفرزته ذاكرة الفن العالمي من مدارس ومناهج فنية، توالت في بنايات المسار التاريخي لكل المشاريع الفنية، التي أنتجتها مخيلة الفنانين، نجد ذلك يبرز شاخصاً في ما أنتجته الحضارة الأوروبية من أساليب ومدارس فنية، كانت لها الريادة عالمياً في إحداث هذه التعددية، وهذا التنوع في رؤية العمل الفني، على سبيل المثال يتجسد ذلك في اللحظة التي كشفت فيها الرومانسية عن حضورها في الرسم، حيث لم يكن من الصعب العثور عليها في الشعر أيضاً وفي بقية الفنون الإبداعية، وهذا الحال يمكن الاستدلال عليه في السريالية والواقعية والانطباعية والرمزية، وغيرها من الأساليب والمدارس الفنية. التأثير المتبادل هنا بين الفنون لم يكن للصدفة دور

«فشل بأدنين طويلتين»

فانقلتُ في أن أكون زراً مترخياً في معطف مسافر ينتظر القطار في محطة بعيدة، وفي أن أكون القطار الذي يعوي في القطار. أن أكون لحناً حماسياً في أغنية، أو تجويغاً في مخيلة، خدشا على نهد امرأة، أو تنهيدة رجل خذله العمر والزوجة والأولاد، وفي أن أكون غفوة راعي الأبقار بعصا يابسة وقنينة شاي يسدّاه من فلين، في أن أكون نمية في غرفة طفلة شغفها مات أبوها في الحرب واكتنقت أمها بالغاز في حَمّ البيت. وفي أن أكون دملجاً رخيصاً في معصم جثة تجلس وسط أطلال دراسته، بعدما تخزّب بينها، وسرق للصوص أغراضها، ومات أولادها وأحاديها برصاص الشرطة.

فشلْتُ في أن أكون سعيداً مثل آلة حاسبة، وفي أن أكون حزينا مثل كاس متروكة في شرفة الليل، وانهيت هكذا ببيانات عامضة على وجهي، كما فشلْتُ في أن أكون طويلاً مثل بولة صباحية، أو قصيراً مثل حليم عريضا مثل باب السجّ، أو سميحاً ومحسوراً مثل فلوك جيش مهزوم. وفي أن أكون مثل المعنى مستقيماً الصيادين وسفينة الأبحّة؟

فشلْتُ في أن أكون قريباً من إغفار آلان بو في رعبه، من تولستوي في دقة وصفه، من موباسان في مرضه، من برنارد شو في سخريته، من آبي العلاء المعري في عزله، من ابن الفارض في زهده، من بشار بن برد في ندامته ونباتة ملبسه، من محمود درويش في رهافته. ومن نفسي أنا في مزاجي.

فشلْتُ في أن أكون وزيراً في حكومة انتقالية، وأسرق نصف الوطن في الصباح ونصفه الآخر في المساء، وأظهر في مكان بعيد باسم جديد وعائلة جديدة ومظهر جديد، تاركاً الوطن والحكومة خلفي، وفي أن أكون طبيياً غشاشاً بمشارط مسمومة في عيادة خاصة، أمبغ أخلاصاً، وأدعو عن داخلي مزيداً من المرضى والمعطوبين، وفي أن أكون جزراً بسكين كبيرة في يدي، ويقع الدم على سترتي البيضاء، وأن يتخطط امري وأمر الطبيب على العباد، أبيع لحم الكلاب والقطن لسنايح موسمين، وأرسل كثيرين إلى الطبيب الذي لم أكنه.

فشلْتُ في أن أكون مهندساً بخوذة بيضاء ابني شقق السكن الاقتصادي لسغار الموظفين، وأتراجع إلى الخلف لأتركها تسقط فوق رؤوسهم قبل أن أظهر في التلفزيون، وأرفع أصبعي مشيراً إلى الله، وفي أن أكون أنا الموظف الصغير خلف مكتب في إحدى الإدارات الواقعة في بناية عامرة بالطرطوبية وأعشاش الطيور، وأفني العمر صامتاً ومستلداً جيروت وتعسف رؤساء

فشلْتُ في أن أكون قريباً من إغفار آلان بو في رعبه، من تولستوي في دقة وصفه، من موباسان في مرضه، من برنارد شو في سخريته، من آبي العلاء المعري في عزله، من ابن الفارض في زهده، من بشار بن برد في ندامته ونباتة ملبسه، من محمود درويش في رهافته. ومن نفسي أنا في مزاجي.



أو ملتويًا مثل أغصان شجرة الليلاب.

فشلْتُ في أن أكون جدياً أعيش بعرق جيبيني ولا أستعطي أحداً، لا حكومة ولا مجتمعاً مدنياً، وفي أن أكون متسلق جبال وعرة متوقفاً في الرشاقة على الوزراء العرب الذين يهكّون حزام السوركي كي يُخفقوا الضغط على بطونهم العامرة بالأموال المسروقة. وفي أن استيقظ باكراً مزهواً بوضعي الاعتباري مثل، عمال النظافة، وفي أن أنام باكراً قارياً أوداجاً منتفخة في المرأة والأضحك.

فشلْتُ في أن أكون ثائراً وغامضاً لا أسكت على الجوع، فاجز الجبل وأفكّه من الورد وأنطلق إلى الحقل المجاورة، لأسلم حصتي من الأرض، وأن أمزق الكيس بأسناني وأتهمها في جوفه، عكس الفقراء الذي يبيتون على الطوى، ويرفعون أيديهم المشقة إلى السماء، وكأنّ الله هو السبب، ويخافون من رئيس معلم أكثر من الله ومن تأنيب الضمير. وفي أن أكون مناضلاً

مع سبق الإصرار

نعيمة عبد الجواد*

وقد تمّ دس منظومة الأفكار الجديدة من وجهة نظر دينية من خلال الطقوس الدينية المستخدم لغسل وتطهير الروح والقلب قبل الاشتراك في الطقوس الدينية أو الاحتفالات، وقد بلغ الأمر من القوة للسيطرة على العقول والأفكار، أن العديد من الجنود الأمريكيين من أسرى الحرب أثناء الحرب الأمريكية الكورية (1950-1953) تعاونوا مع جانب العدو من الكوريين، وأعطوهم وصفاً تفصيلياً للأهداف الأمريكية، أضف إلى ذلك، صاروا يتعاطفون وينحازون للجانب الكوري.

وبدون شك، لم تترك الجهات البحثية هذا الموضوع ليمر ببساطة، بدون الاستفادة منه، فقد استعملته أجهزة الاستخبارات لتجنيد عملائها، وليت مواد، سواء أكانت مكتوبة أو مرئية موجهة للشعب، تعمل على السيطرة على مسار الأفكار لديه، التحول لتأييد ما ترغب تحقيقه من أهداف اجتماعية وسياسية. وتسمى تلك الممارسة بـ«التقويم» Re-Form أو «إعادة التعليم» Re-Education. وعلى هذا، صارت حياتنا تبع أمثال كثيرة لغسل المخ، سواء عن طريق الإقناع القسري، أو إعادة التعليم، أو التقويم، وجميع هؤلاء يصبون في بوقعة الإقناع القسري، وعلى الرغم من أن غسل المخ يعد من أبعث الجرائم، لكنه صار ممارسة شائعة تراها في الإعلانات المرئية، والمسموعة، والمسورة، لبث أفكار بعينها في عقل جمهور المشاهدين، فكل شركة تحاول غسل العقل البشري كوح إدروان نقي لم يسطر عليه حرف في Tabula Rasa، وعند بلوغ تلك المرحلة، تبدأ عملية القتل المنهجي - أو القتل مع سبق الإصرار والترصد، ولقتل أنواع عدة، فلما يتعلم في شكل «سيطرة على الأفكار»، أو «هيمنة على العقل»، أكمله، لتوجيه الشخص الذي تم غسل

تلك لفعل أشياء محددة، تبعاً لرغبة من قام بزرع هذه الأفكار في داخله. وتسمى أيضاً عملية البرمجة على العقل، «أكمله، لتوجيه الشخص الذي تم غسله» «بالإقناع القسري». أما عندما نتال من الإنسان وتجعله غير قادر على التصرف، تسمى حرفياً بمسح العقل بالعقل، التي أيضاً تتم ترجمتها تحت مسمى «غسل المخ»، بدون النظر للفروق بين المسلمين. وقد ظهر مصطلح «غسل المخ» - على وجه العموم، في خمسينيات القرن الماضي لتفسير عدة ظواهر بدت غريبة، مثل نجاح الصين في كسب تأييد شعبي كامل عند تحولها للشيوعية، ويضاهي ذلك كيف اكتسحت المبادئ النازية عقول الشعب الألماني المستنير، أضف إلى ذلك، وجود بعض ممارسات يجدها كل من يشاهدها غريبة وشاذة، لكن المنغمسين فيها يجدونها عين الصواب، مثل ما يحدث من أفعال شاذة في التجمعات الطائفية Cults. عندما يتم إقناع المنتميين إليها بالقيام بعدة جرائم، وكذلك ينطبق الحال على إقناع البعض على احترام الغباء، أو الاتجار بالبشر.

ومن الجدير بالذكر أنه في سبعينيات القرن الماضي، تم اختطاف فتاة تنتمي لإحدى العائلات الثرية في الولايات المتحدة من قبل إحدى الطوائف الاجتماعية. وكان الغريب هو القبض عليها بعد عام من اختطافها وهي تمارس السرقعة بمحض إرادتها، وتبرر فعلتها بأنها شئ مشروع، بالتأكيد جاء التبرير وفقاً لتعاليم الطائفة التي صارت تنتمي لها وتقدسها بعد خطفها.

وكان أول ظهور للمصطلح في الصين لوصف عملية إقناع القسري Coercive Persuasion التي تستخدم حكومة ماو تسي تونغ، لإقناع من تمت تسميتهم «بالرعيين». نظراً لأنهم يعارضون تحويل الصين لدولة شيوعية - لا اعتناق مبادئ الفكر القويم.

* كاتبة من مصر



حسن بولوهيشات*

العمل، قبل أن أنتهي متقاعداً بلا عائلة ولا أصدقاء، وربما متّ وحيداً وشاعت راحتي بعد أيام. فشلْتُ في أن أكون إمام مسجد إيمان معشوش، ولحية مستعارة أصلي بالأسنان وأحزهم من الشيطان، قبل أن أعود وأستعير طفولتي القديمة وأبحث عن الشيطان يعود رفيق، وسط أكوام التراب. وأن أكون أنا الشيطان نفسه الذي يظهر في الليل ويتنكر في النهار. فشلْتُ في أن أكون سائق شاحنة كبيرة، أقتل الكلاب والدجاج في الطريق القروية، وأرى وجهي في المرأة العاكسة وأبسم، وربما أرسلت في خيالي قبلة إلى زوجتي، وسلّة فواكه إلى أطفالها، وفي أن أكون بريئاً كالأطفال، ونظيفاً مثل صديقي الأستاذ الذي يستخرج كنزاً ثميناً من أنفه، ثم يلغى على شكل كرة بأصابعه قبل أن يُغافل الجميع ويلتهم الكرة.

فشلْتُ في التمييز بين الأبيض والأسود بعدما احتشدت ظلال كثيرة في عيني وانتهيت أعمى وسط قبيلة من البصرين، ومع ذلك مازلت أعمد على نفسي في الوصول إلى المهني والعمل. وفي التمييز بين راحة العطر وراحة ثيابي، بعدما جرد أنفي بسبب كثرة ما شمتت من روائح القمامة في شوارع الوطن، وروائح أحذية الضيوف وأباطهم.

وأشدّ ما فشلْتُ فيه هو تربية فراشات في قلبي، وجلسْتُ أرثي وسواس الليل، وقلق الصباح، وتأتوب الظهيرة، بدون أن أستطيع التمييز بين حاجتي للأكل، وحاجتي للذهاب إلى دورة المياه، بين حاجتي للإيمان بالماء، حائراً ومرتاباً بدون أن أمك الجسار لأحفر بئراً وأسقط في جوفها، أو على الأقل أن أسدّ الفتحات بالجوارب وأفتح سدادة الغاز وانتهي فيزيائياً بطريقة بشعة.

فشلْتُ في أن أمطط لساني بكماشة وأقول جملي الأخيرة وأغلق الباب، أريدها صريحة بلا عوازل ولا وساطات، وفي أن أرفع يدي وأمش الذباب عن وجهي حتى تكاثر وصرت أنخبيل وجهي بقشرة فاسدة، الأطفال الأشقياء يلحسون وجهي وأنا أقسمه. فشلْتُ في كل شيء، وفي أن أفتعكم بكلماتي، أعرضها على عربة عند مدخل النهار، لكن ما ذنبي إذا كنتم عميان مأخوذين ببضاعة فاسدة؟ هل سأفتح عينوكم بملقاط الحواجب وأصّب الضوء فيها كي تنتبهوا؟ لسْتُ تاجراً محترفاً كي أضلكم، ولا إلهاً ولا أحمل نبوءة.

* كاتب مغربي



ترتكز عليها هذه المجموعة القصصية، وتظهرها للعيان بأمانياتها المرحة، وكاريفيها المريرة، لتشير إلى ضرورة التخلص من الوهم وتبعاته، حتى تنلمس الحقيقة على «حقيقتها»، حيث يحاول المؤلف في مجموعته هذه محاربة الوهم، معتمداً على المشاهدات وأفكار بوبها بأسماء مدن، لتكّون عناوين قصصه... «مدن» مجموعة قصصية تحاكي مخيلة القارئ، حيث نتأى بأفكارها عن المباشرة، وتمكّن القارئ من الدخول بتعمقة خاصة إلى عالم الرحلات الساحر، والإبحار في فضاءات مدن نكتشفها لأول مرة بأجوائها ومشاهدها، من خلال الطبيعة السردية التي تقدمها لنا هذه المجموعة، لترسم لنا رحلات لا تخلو من الدهشة قام بها المؤلف لمدن مختلفة... رحلات تنتهي إلى الواقع ولا ينقصها الخيال، وأخرى تنتمي إلى الخيال لكنها منبثقة من صميم الواقع المعاش بفكرتها ورمزيها.

مجموعة «مدن»... متعة التجوال بين الواقع والخيال

إن دار الفراشة للنشر والتوزيع في الكويت، صدرت مؤخرًا للناقد والروائي حسين السكاف، مجموعة قصصية تحمل عنوان «مدن»، وللعنوان دلالة الرحلات ومتعة التجوال بين الواقع والخيال. سرعان ما يتلمس القارئ لقصص المجموعة أنها مبنية على فكرة محاربة الوهم وكشف زيف الخرافة، حيث تضع أحلام اليساع حين تقتحم الخرافة جوهر الحقيقة... حين تكتم الخرافة ضوء الفكرة ووضوحها... تضع قدسية الحقيقة وتصبح مجرد أوهاهم... الوهم مصنع جيد لإنتاج الكراهية... فكرة



نجم الفنانة المغربية نورا فتحي يسطع في الهند

الرباط - «القدس العربي»:

سقط نجم الفنانة المغربية، نورا فتحي، من جديد في الهند، بعد صدور فيلمها السينمائي «ستريت دانسر»، وإقبال الجمهور عليه بشكل كبير، والذي تميزت فيه بأداء دورها كونه متعلقاً بميدان احترافها «الرقص»، وحرصت على أن يعرض الفيلم في القاعات السينمائية المغربية كذلك، وهو ما يتم حالياً. وحصدت الأغنية الترويجية للفيلم، التي تؤديها نورا فتحي، ما يفوق 100 مليون مشاهدة على «يوتيوب»، وهو مؤشر على إقبال الجمهور على الفيلم. وتلعب فتحي بطولة الفيلم، إلى جانب كل من نجوم بوليوود، فارون داوان، وشرادها كابور، ويرايبو ديفا.

(الفنانة الشعبية) في الغناء والرقص. وتحدثت دنيا باطمة، عن القضية المتابعة بها على هامش تورطها بحساب فاضح المشاهير «حمزة مون بيبي»، بعد أن التزمت الصمت في الفترة السابقة وأكدت خلال بث مباشر عبر صفحتها الرسمية على إنستغرام، أن الله يحبها كثيراً لهذا ابتلاها بهذه المشكلة، وأن لها الثقة الكاملة في القضاء المغربي، وطالبت من محبيها ومتابعيها عدم الخوف من مصير حياتها الشخصية، والفنية، مؤكدة أنها ستعود للساحة الفنية بقوة.

ومنذ بداية الإطاحة بالمتورطين في قضية الحساب الفضائحي، ارتبط اسم دنيا باطمة، بالقضية لكن النقطة التي أفاضت الكاس هو التحقيق معها لساعات طوال، من لدن ضباط الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء، والانتهاء بمتابعتها في حالة سراح مقابل كفالة مالية كبيرة، ليزداد الإشتباه في تورط دنيا وشقيقتها ابتسام بالحساب الوهمي.

وقدمت النيابة العامة ملتصقاً بمتابعتها في حالة سراح مؤقت مع وضعها تحت المراقبة القضائية، وسحب جواز سفرهما، ومنعهما من مغادرة المغرب، غير أن القرار القضائي الأول لم يشمل منعهما من مغادرة التراب الوطني، وخفض مبلغ الكفالة، قبل أن يتم رفعها، وإغلاق الحدود في وجه باطمة وشقيقتها.

وعملت هيئة الحكم قرار قاضي التحقيق، بالرفع من قيمة الكفالة المالية، واتخاذ إجراء إغلاق الحدود في وجه الشقيقتين. ورغم صدور هذا القرار القضائي حاولت باطمة مغادرة المملكة، إذ تم منعها، بطار محمد الخامس، من السفر إلى البحرين برفقة زوجها محمد الترك.

ورفعت الكفالة المالية في حق الفنانة دنيا باطمة إلى 500 ألف درهم، بينما ارتقت تلك المخصصة إلى شقيقتها إلى 300 ألف، ليكون المبلغ الإجمالي الواجب بالإضافة ووضع لدى صندوق المحكمة إلى حين الحد، هو 400 ألف، بالنظر إلى أن دفاع المتهمتين سبق أن أودع مبلغ الكفالة المحدد من قبل قاضي التحقيق.

وما زالت تتناسل خيوط قضية «حمزة مون بيبي» ونشاطاته التي امتدت بالإضافة إلى الابتزاز والتشهير إلى وساطات دعارة راقية وما زال البحث جارياً من أجل الوصول إلى كل المتورطين.

وتجارة الجنس وزمرة الفساد، تبقى هي الخطوط العريضة في هذه القضية وتظل هي المحكم الأول والأخير فيها.

واعتبر مجموعة من المتابعين لكواليس هذه القضية أن تمتع الفنانة دنيا باطمة وشقيقتها بالسراح المؤقت وتغريمهما بكفالة مالية قيمتها 800 ألف درهم (850 ألف دولار) يعتبر امتيازاً لا محالة، خاصة بعد أن أقرت بالقبول إنها تضع يديها على ما ستمته بلهجة عامية صريحة بـ«واسة خانزين»، (ملفات نفوح منها راتحة الغدازة)، تخصص مجموعة من الفنانين والشاهير.

وأوضحت الفنانة دنيا باطمة (القيمة في البحرين برفقة زوجها البحريني، لكن القضاء المغربي منعها من السفر، حديث مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد أن تغيرت حياتها منذ أن تم استدعاؤها للتحقيق معاً على خلفية تورطها في تسيير حساب «حمزة مون بيبي».

وبعد أن كانت الفنانة دنيا تشارك مع جمهورها بشكل مستمر العديد من الفيديوهات التي توثق لحظات إحيائها لمجموعة من السهرات الفنية، داخل وخارج المغرب، أصبحت اليوم وبعد قرار منعها من مغادرة المغرب، تشارك معهم بشكل كبير لحظات توثق تواجدها في مجموعة من الأعراس، ويرجح رواد مواقع التواصل الاجتماعي، أن مسيرة باطمة الفنية قد انتهت، تحت هاشتاغ «باطمة من المسارح العربية الكبرى إلى اللقحات والنشاط في العراسات»، وأنها أصبحت تلجأ للأعراس من أجل توفير مصاريفها اليومية، في حين قال البعض إنها أصبحت تنافس «الشيخات»

وقفه احتجاجية اليوم أمام المحكمة في مراكش مع بدء الجلسات

دنيا باطمة تهدد بملفات مسيئة... وتوقعات بتحولها لطربة أعراس

الرباط - «القدس العربي»:

بعد تطورات قضية «حساب حمزة مون بيبي» المتخصص في ابتزاز الفنانين والمشاهير، والذي تعتبر الغنية المغربية المثيرة للجدل دنيا باطمة وشقيقتها ابتسام، أبرز المسؤولين عنه، تذهب في اتجاه منعرج جديد، قبيل تنظيم الوقفة الاحتجاجية، التي يقودها المكتب التنفيذي للمركز الوطني لحقوق الإنسان، اليوم الخميس أمام المحكمة الابتدائية في مراكش تزامناً مع جلسة محاكمة ثلاثة متهمين في هذه القضية، وهم كل من البلوغرز سكينة جناح «غلامور» والمراسل الصحافي محمد ضاهر وصاحب وكالة لكرام السيارات عدنان الساسن المعروف بـ«مول الفيراري»، في الوقت الذي تصفط فيه جهات أخرى في اتجاه توقيع عقوبات مخففة في حقهم، من بينهم أصحاب الحانات والملاهي الليلية.

وستعرف الوقفة حضوراً كبيراً من الفاعلين في الحقل الحقوقي وعدد من المحامين وعائلات المظلومين بالحق المدني ومواطنين من داخل المغرب وخارجه وجاءت دعواتها، بعدما طالب دفاع ثلاثة متهمين في هذا الملف في جلسة سابقة بمتابعهم بالسراح المؤقت، بينما دعا البعض الآخر إلى توقيع عقوبات مخففة في حقهم، الأمر الذي اعتبره المركز الوطني لحقوق الإنسان، مجاناً للصواب، ورأى فيه استخفافاً بحقوق المشتكين وضرباً بمطالبهم المستحقة عرض الحاشط والمتنتة أساساً في محاكمة عادلة لا تخضع لأي تأثيرات خارجية.

ودعت جهات حقوقية إلى إحراق العدالة في هذه القضية وأن يقول القضاء كلمته بكل نزاهة وحياد ويتراجع باللموس أن لا شيء فوق القانون، خاصة بعد أن علت مجموعة من الأصوات بالقول إن لغة المال



نانسي عجرم متهمة من فنان عراقي بسرقة أغنية «قلبي يا قلبي»!

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أن الحظ ليس حليف النجمة نانسي عجرم هذه السنة، فبعد حادثة مقتل شخص في منزلها وبعد اتهامها بسرقة أغنياتها الناجحة «بدا نولع الجوى» من مطربة صاعدة، ها هي تواجه اتهاماً آخر بسرقة أغنياتها الجديدة «قلبي يا قلبي» التي طرحها نانسي أخيراً والتي حصدت نجاحاً لافتاً وانتشاراً واسعاً.

فقد فاجأ الفنان العراقي رونى داود، الجميع بنشره عبر حسابه على «الفيسبوك»، مقطع فيديو اتهم فيه نانسي وصنّاع أغنياتها بسرقة فكرة أغنيته، التي تحمل الاسم نفسه مع تحوير الكلمات أيضاً، بحسب ما ورد في تعليقه على مقطع الفيديو إذ كتب «لقد تمت سرقة أغنيتي، أغنية الفنانة نانسي عجرم الجديدة «قلبي يا قلبي» مسروقة من أغنية الفنان رونى داود وينفس العنوان»، وأبرز الفنان العراقي في الفيديو، الذي نشره مدى التقارب بين الأغنيتين انطلاقاً من العنوان «قلبي يا قلبي» أولاً ومن تقطيع أبيات الأغنية وتحوير بسيط للفكرة ثانياً، وكلاهما يحاور القلب بالكلمات نفسها المستخدمة القلب، العين، السهر، الليالي ثالثاً»، على حد قوله.

وتابع في توثيقه الدقيق لأوجه الشبه بين الأغنيتين «التشابه الرابع أنا أقول في الأغنية، قلبي يا قلبي وإيش فيك ما تهدي (بالخليجي)، وهي تقول قلبي يا قلبي تركني يا قلبي (باللبناني) إيش فيك ما تهدي يعني اهدا، وهي تقول تركني، أما التشابه الخامس فأننا أقول حبك أسرني ليلى سهرني، هي تقول في عيونى أنت وبس ليالي ليالي عم بسهر ليالي، والتشابه أنا أقول حبك أسرني وهي تقول في عيونى أنت وبس، وأنا أقول ليلى سهرني وهي تقول ليالي ليالي عم بسهر ليالي والتشابه في سهر الليالي».

ودعا في النهاية النجمة اللبنانية للتواصل معه للوصول إلى حل ودي. وتجدر الإشارة إلى أن أغنية نانسي الجديدة «قلبي يا قلبي» من كلمات والحن نبيل خوري وتوزيع باسم رزق.

تعاون موريتاني فلسطيني في مجال السينما

نواكشوط - «القدس العربي»:

قرر المنتدى الفلسطيني للإعلام والاتصال ودار السينمائيين الموريتانيين إرساء آلية للتعاون بينهما في مجالات الإنتاج السينمائي وفي مجالات تأهيل وتدريب الفرق.

ووقع بلال خليل، رئيس المنتدى الفلسطيني للإعلام في نواكشوط اتفاقاً يوظف هذا التعاون مع سالم ولد دندو رئيس دار السينمائيين الموريتانيين.

ونص الاتفاق على مشاركة منتدى فلسطين في النسخة القادمة من مهرجان نواكشوط الدولي للفيلم القصير.

وفي كلمات تبودلت بعد التوقيع على الاتفاق، أكد بلال خليل، الذي يزور موريتانيا حالياً «أن هذه المشاركة ستساعد في وصول الإنتاج السينمائي الفلسطيني إلى المشاهدين الموريتانيين ومن خلال موريتانيا وصول هذا الإنتاج إلى إفريقيا بشكل عام».

وأوضح «أن مهرجان نواكشوط أصبح وجهة واسعة ومهمة لمنتجي الأفلام الوثائقية الإفريقية».

وأكّد سالم دندو في كلمته «أن دار السينمائيين الموريتانيين تتطلع باحتراف كبير للمشاركة الفلسطينية في النسخة المقبلة من مهرجان نواكشوط الدولي للفيلم القصير».



سالم ولد دندو مع بلال خليل

يستكمل تصوير «عشيق أمي» ولاحقاً «الباشا»

مروان حداد ينهي تصوير مسلسل «لا قبلك ولا بعدك»

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

يبدو أن المنتج مروان حداد، صاحب شركة «مروى غروب» أعد العدة من جديد لاستئناف عمليات التصوير لعدد من أعماله الدرامية الجديدة التي توقفت تصويرها بسبب الانتفاضة الشعبية التي حصلت في لبنان في السابع عشر من أكتوبر / تشرين الأول الماضي. ومن بين هذه الأعمال مسلسل «عشيق أمي» ومسلسل «لا قبلك ولا بعدك»، الذي انتهى من تصويره تحت إدارة المخرج

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

وسيستكمل تصوير مسلسل «عشيق أمي»، الذي صوّرت منه مشاهد على مدى 20 يوماً قبل اندلاع الثورة في لبنان، تمهيداً لعرضه في السباق الرمضاني المقبل على شاشة «الجديد» أيضاً، وهو من بطولة النجمة اللبنانية ورد الخال والنجم

جورج روكز، وهو مسلسل رومانسي كوميدي يامتاز من كتابة كريستين بطرس وبطولة عباس شاهين وجيسي عبود، بالاشتراك مع مجموعة من الممثلين، أبرزهم أيمن القيسوني ورانيا عيسى وأرزو الشدياق وشيرين ساسين وليلى قمري وجاد أبو كرم وإيلي شمالي ولويس ناصر ونتالي سلامة وسيعرض على شاشة «الجديد».

السورية أماني بلور من طيبة تحت جحيم القصف في سوريا إلى أضواء هوليوود



السورية ما سيدفع أناسا أكثر لدمنا ومساعدتنا» وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد وصف هذه المنطقة بأنها «جحيم على الأرض».

ويشهد شمال غرب سوريا تصعيدا عسكريا من قوات النظام بدعم روسي ضد الفصائل المقاتلة، تسبب بزوح أكثر من نصف مليون شخص خلال الشهرين الماضيين، في واحدة من أكبر موجات النزوح منذ بدء النزاع العام 2011، وعلى غرار ملايين السوريين النازحين واللاجئين، تقول الطيبية بلور صاحبة الإرادة الحديدية رغم مظهرها الخجول، إنها لا تشعر بالسلام منذ انتقالها للعيش في المنفى.

وتوضح «في سوريا، عندما كنا نساعد الناس، كنت أشعر بسلام أكبر، رغم كل الصعوبات والقصف والجوع والوضع المأسوي الذي كنا نشهد عليه يوميا»، ولا تزال عذابات آلاف الأطفال المصابين الذين عالجتهم بلور تسكن هذه الثلاثينية التي حازت مؤخرا جائزة «البرغ» التي يقدمها مجلس أوروبا تقديرا «للإنجازات الإنسانية الاستثنائية».

باريس - أ ف ب: عالجت الطيبية السورية أماني بلور آلاف الأشخاص في مستشفى تحت الأرض في سوريا، وهي تأمل من خلال عملها الوثائقي «الكهف» المرشح لآوسكار أن تذكر العالم بأماساة حرب تدخل قريبا عامها العاشر.

ولطيبية الأطفال هذه البالغة 32 عاما التي تازمها صور الأطفال المرحجين بالدماء والموثي، هذا المستشفى السري قرب دمشق المسمى «الكهف» حقيقي وليس من عالم السينما، وهي تؤكد في مقابلة خلال زيارتها لها إلى باريس نهاية الشهر الفائت أن «هذا العمل ليس فيلما بالنسبة لي، هو حياتي وحقيقي».

ويعد حوالي أسبوعين من المقابلة، باتت الطيبية السورية في الأراضي الأمريكية تمهيدا للمشاركة في حفل توزيع جوائز أوسكار لهذا العام في لوس أنجلوس الأحد، هذا الوثائقي المؤثر البالغ مدته 90 دقيقة وديقنسان والذي أنتجته «ناشونال جيوغرافيك» والهيئة الدنماركية للفلام الوثائقية، يظهر طيبية الأطفال وهي تبكي خلال مسحها للدماء عن وجه أطفال في غرفة عمليات، كذلك، يبين المعاملة الذكورية التي تلقتها من رجال لا يقبلون أن يكون المستشفى بإدارة امرأة، وهي تقول «في بادئ الأمر كنت أسمع ملاحظات من قبيل (لن تقديري) على ذلك... جعلني ذلك أتحدى لأثبت أن النساء قادرات (ما شكل ضغطا إضافيا علي».

الأطفال لم يفهموا شيئا

وتؤكد الطيبية أن «الأطفال لم يكونوا يفهمون شيئا (... كانوا يبсалون دائما ما الذي يجري، لماذا يتعرضون للقصف ولماذا لا يجدون ما يأكلون، كان تفسير ذلك مهمة صعبة للغاية».

وهي تستذكر بتأثر خاص عبد الرحمن ابن الحادية عشرة الذي كان في أواخر مرحلة التعليم الابتدائي حين تعرضت مدرسته للقصف أدى إلى إصابة أخته التلاميذ. وتقول بلور «لقد فقد ساقه، عندما استفاق من التخدير، سال أين ساقاي؟ ولماذا بترتموهما؟».

وتضيف «لم أكن قادرة على النظر إلى عيني الأطفال عندما كنت أعالجهم، لا أحد منا كان يستطيع ذلك».

وأكثر تروياتها إيلاسا، الهجوم الكيميائي بغاز السارين في آب/أغسطس 2013 والذي حُمل النظام السوري المسؤولية عنه، وقد قضى ما لا يقل عن 1429 شخصا بينهم 426 طفلا، في هذا الهجوم حسب الولايات المتحدة.

أعمال سورية عالية

ويتنافس هذا العمل الذي أخرجه السوري فراس فياض للفوز بجائزة أوسكار مع وثائقي آخر يدور أيضا حول الحرب السورية بعنوان «إلى سما» للخرجة وعد الخطيب والذي نال جائزة تقديرية في مهرجان كان العام الماضي وفاز أخيرا بجائزة بافتا البريطانية عن فئة أفضل وثائقي.

وتأمل أماني بلور المقيمة في تركيا منذ 2018 بعد سقوط المقلع السابق لمقاتلي المعارضة في الغوطة الشرقية في قبضة المستشفى الميداني، في أن «يسلط الترشيح لآوسكار مزيدا من الضوء على القضية



فيروس كورونا يزلزل ووهان وفيروس التسلسل ينخر لبنان!

مريم مشتاوي*

فيروس كورونا الذي ضرب مدينة ووهان العاصمة الاقتصادية الجديدة في الصين والذي أصاب عدواه حتى الآن خمس عشرة دولة في مختلف أنحاء العالم، يشكل الآن خطورة فيروسية كارثية فرضت إعلان حالة طوارئ صحية دولية.

لكن الموت الحوم في فوق رؤوس سكان ووهان لم يأخذ منهم ثباتهم الإنساني وسمو حبيب للحياة رغم فرض عزل عليهم عن باقي العالم، وحتى عن المدن الصينية الأخرى.

لقد واجهوا هذه الموجة الفيروسية بألق الطيور المغردة وهم يغنون للحياة، محتفين بجمالها وبهاثها وكأنهم يجعلون من مواويلهم الصادحة مضادا حيويا فعلا ضد هذا الفيروس الذي لم يكتشف له لحد الآن مضادا يرد.

لقد رصدت القنوات الفضائية مقاطع غنائية لهذا الكورال الجماعي وكأنه سمفونية جديدة من إبداع سكان ووهان عنوانها البارز: نعم للحياة ولا للموت.

تذكرنا هذه الملحة بمرض الطاعون الفتاك الذي ضرب العصور الوسطى فواجهه السكان بالترضح عبر الغناء إلى خالقهم ليقبهم شر البلية. وقد حدث الأمر نفسه خلال انتشار الانفلونزا الإسبانية في الحرب العالمية الأولى، حيث لجأ الناس إلى الكنائس لإنشاد وترديد التراتيل بعد أن مات منهم خمسون مليون ضحية.

إن مواجهة الموت تخلدها على نحو آخر الجوقة العازقة على تايبتانك بانفتاح رحب على الغرق. لقد استمر الموسيقيون بالعزف حين كانت السيفينة تنهال في عمق البحر، وكأنهم يصرون على تمسكهم بالحياة. هكذا أصروا على عزف لحن البقاء والانتصار على شبح الموت الذي أطل برأسه من بين موج الماء الصياخب، المتصاعد.

لقد أدركوا بغريزتهم أن الموسيقى ترفع الروح عاليا وتخلد جمالها. ولا زالت تتردد هذه الموسيقى في آذان الأجيال المتعاقبة بالرغم من مرور هذا الزمن الطويل على هلاكهم الجسدي.

مظهره أيضا ينسج سكان ووهان في صراعهم ضد الموت نشيدا آخر للحياة يلهم بما ينبغي أن يكون عليه الإنسان إلى آخر لحظة من عمره، هذا الإنسان الذي يحيا متحديا كل مآلات الانطفاء، والذي يمتشق روحه من السماء البعيدة ليجعل من لحظة وجوده انسيابا في الزمن الممتد. إن الموسيقى، حسب الفيلسوف نيتشه، هي الأبدية التي لن تنتهي. إنها حفل الإنسان المستمر ضد الموت والنهايات.



لا جدار يرتفع فوق إرادة الشعوب

تروي لنا القصة الرومانية أن نيرون قبل أن يحرق روما عبر عن غطرسته وجبروته ببناء حائط إسمنتي عازل مسيح بأسلاك مذبية حتى يفصل نفسه وجواربه وخدمه وخاصة عن باقي الجمهور من العامة والبرابيش.

ويوما خرج نيرون للصيد فوجد طفلا يتبول على هذا الحائط. غضب وأمر بقتل الطفل. ولما ألقى الجند القبض عليه، قال الطفل لنيرون: «هذا الحائط يشبه جبتيك ويزن حستك... واستمر بالتبول! بعدما قُتل الطفل، عبر الناس عن غضبهم بالتهافت على الحائط والتبول عليه تمهيدا للثورة الحقيقية أسقطت نيرون الذي أحرق روما إبان الثورة ضده. رمزية هذه القصة أن الجدار العازل الذي يريد منه الديكتاتورون أن يفصلهم عن عامة الشعب، والعيش وراءه في بحبوحة كما يشتهون؛ متحكمين في مصائر العامة. لا بد أن يكون في المستقبل مهما طال الزمن سبب إقبارهم، وأنهارها المدوي بإرادة شعوبهم المعزولة.

تحيا هذه القصة من جديد عبر صورة انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يطل من نصفها الأعلى جدار إسمنتي للمغتصب الإسرائيلي في منطقة الوزاني، وفي الأسفل منها صورة لجدار إسمنتي آخر في وسط بيروت رفعت الحكومة لتعزل الشعب المتظاهر عن الدولة الفاسدة.

ما أشبه جدار نيرون بهذا الجدار الذي تداوله رواد السوشال ميديا. إن الوجه المتسلط واحد لا يختلف بالرغم من مرور الأعمار والسنين. من رف جدار الأسمنتي في لبنان هو نفسه من رف جدار الإسمنتي في روما القديمة. ولكن إرادة الشعوب، كما علمنا التاريخ قادرة على كسر أقوى الجدران.

إن بلاغة الجدران المتحطة في الإقصاء والتمهيش لغة يتقنها ترامب كذلك وهو يقيم جدارا بين أمريكا والمكسيك. زمن الجدران يتكرر، يخفي ويظهر من جديد كلما تجددت نرجسية الجلال والحاكم المتسلط.

يذكرنا الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو أن جدران السجن لا تعني سلب الإنسان لحيته فقط بل تعني إقامة فاصل بشع بينه وبين إنسانيته التي لا معنى لها إلا في العراء المطلق... الحرية المطلقة. فعلا إن الجدران المنصوبة من طرف جبابرة التاريخ هي كناية عن فصل الإنسان عن إنسانيته وصلته بعراء العالم المتمثل في كينونته الحرة.

تحدث بانوفسكي وهو ينظر للعمارة القوطية عن صنامية الحيطان الشاهقة، وشيدت بهذا الشكل لتقيد الحركة المطلقة. لذلك دعا إلى مقارمة هذه الصنمية بتنبض الجدران وتجميلها عن طريق الزخرفة وإعادة تشكيلها بهدف سلب الغطرسة منها والتخلص من عنفها وعدوانيتها للإنسان.

كان من الأجدى للدولة اللبنانية أن تجعل من الجدران والحيطان في بيروت معالم تاريخية تنبض بالجمال والمتعة، عوض أن تنصب جدارا عبارة عن فواصل مغمية رادعة لحركة الإنسان اللبناني وهو يحتج دفاعا عن كرامته المهودرة وحرية المسلوقة وحقه في العيش الكريم.

*كاتبة لبنانية

طالبها بتعويضات بملايين الدولارات والتحقيقات أثبتت تلقيه أموالا من الإمارات محمد فهمي يسقط دعواه ويتراجع عن مقاضاة «الجزيرة»

الدوحة - «القدس العربي»:



أعلن الصحافي الكندي، محمد فهمي، إسقاط دعوى قضائية رفعتها ضد شبكة «الجزيرة» الإعلامية في قطر طالبا فيها بتعويضات ضخمة قدرت بملايين الدولارات الكندية. ويأتي تراجع فهمي عن مقاضاة «الجزيرة» بمجرد أن بدأت إجراءات رسمية للتحقيق معه واستجوابه من قبل محامي الشبكة، وأيضا بعد الكشف عن صلته بالإمارات التي أثبتت التحقيقات تلقيه تمويلات منها.

وكان محمد فهمي أحد ثلاثة صحافيين، من قناة الجزيرة في الإنكليزية، اعتقلتهم السلطات المصرية في ديسمبر/كانون الأول 2013، بتهم كاذبة وادّعى سياسية، وتمت إدانتهم والحكم عليهم بالسجن النافذ بعد محاكمة صورية، سعت من خلالها الحكومة المصرية للضغط على الجزيرة. وبعد إطلاق سراحه، رفع فهمي دعوى قضائية طالب فيها الجزيرة بدفع تعويضات مالية تزيد عن 100 مليون دولار كندي، وأعلن عن رفع دعواه ضد الشبكة في مؤتمر صحفي عقد في مايو/أيار 2015، في الوقت نفسه الذي كانت فيه السلطات المصرية تعيد النظر في قضيت.

ولاحقا، واصل مهاجمة الجزيرة ودولة قطر، بسواء في المؤسسات الكندية أو على المنابر العامة، وأعلن تحالفه مع النظام المصري والدول الداعمة له، مثل الإمارات العربية المتحدة. وقال المتحدث باسم الشبكة: «إن الجزيرة وقتت إلى جانب فهمي وزملائه بعد اعتقالهم، وطوال فترة محاكمتهم وسجنهم في مصر،

وصدمت بسعي فهمي، بعد إطلاق سراحه، لتحميل الشبكة مسؤولية الأعمال القمعية وغير القانونية التي قامت بها السلطات المصرية بحق». وأضاف المتحدث باسم القناة القطرية أنه «من الواضح الآن أنه فعل ذلك بالتعاون مع نظام مناهي لحرية الصحافة، وثرى الجزيرة أن تخلي محمد فهمي عن دعواه ضدها، بدلا من الرد على أسئلة محامينا واستجوابهم له بشأن تفاصيل الادعاء، يعقل دليلا على أنه كان يسعي

«تويتر» تنخرط مع شبكات التواصل في إزالة الأخبار المزيفة والمضرة

سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلنت «تويتر» أنها ستبدأ مواجهة الصور والفيديوهات «المزيفة» -إسوة بغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، من باب تحمّل المسؤولية ولا سيما خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأمريكية.

وستركز المنصة على أي محتوى معدّل أو خاضع للمونتاج، مثل مقاطع الفيديو والصوت والصور التي يكون الغرض منها تضليل الجمهور أو إلحاق الأذى بأشخاص آخرين أو التحريض على العنف أو انتهاك حرية التعبير.

وستتم إزالة التغريدات التي تنطوق عليها هذه المواصفات أو إرفاقها بتحذير، اعتبارا من آذار/مارس المقبل.

كذلك ستقوم الخدمة بتقليل ظهور المحتوى المُضلل أو وضعه ضمن سياق يوضح عملية التضليل الحاصلة.

وقامت معظم شبكات التواصل الاجتماعي الكبرى باتخاذ تدابير مماثلة، تجمع بين الاعتماد على النقاء الإصطناعي والموارد البشرية لمواجهة التضليل الممارس من خلال بثّ المعلومات والتزييف العميق (ديفايك) أي صور ومقاطع مصورة مزيفة بواقعية كبيرة).

وراحت هذه المنصات تتحرك خصوصا، نتيجة الضغط الذي تمارسه السلطات الأوروبية والأمريكية، لا سيما بعد الحملات التي شنت عبر «فيسبوك» في العام 2016 للتأثير على الرأي العام في قضايا مهمة، مثل الانتخابات الرئاسية الأمريكية والاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال بوثيل روث، المسؤول في «تويتر»، خلال مؤتمر صحفي إن «هذه القاعدة الجديدة ستضاف إلى العديد من القواعد الموجودة لتنظيم المشاركات عبر تويتر»، ويضيف «على سبيل المثال، نقوم منذ سنوات بمنع انتشار الصور ومقاطع الفيديو التي تتضمّن محتوى جنسيا مزيّفا ومرعبا، والتي يتمّ نقلها بشكل واسع على شبكة الإنترنت».

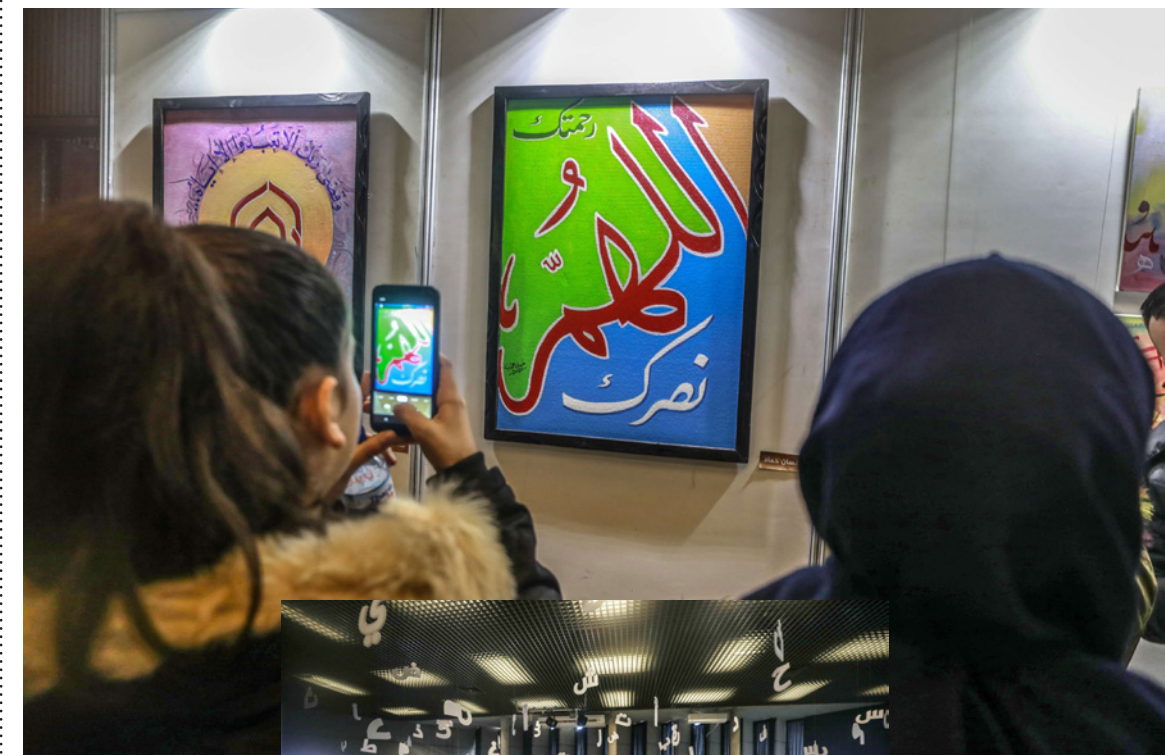
وتستهدف «تويتر» المحتوى المزيّف والمُضلل، ولا سيما مقاطع الصوت والفيديو، ولا تتصدى بشكل مباشر للتغريدات المكتوبة المزيفة، في حين تحظر الإعلانات ذات الخلفية السياسية، إلى ذلك، تركز «تويتر»، عملها على منع نشر محتويات كالفديو المركب الذي ينسب تصريحات عنصرية إلى المرشّح الديموقراطي جو بايدين وتمّ نقله بداية هذا العام، وتجاوزت إحدى التغريدات التي

يقول بوثيل روث «وقوعدنا سننطبق على المحتوى وليس على طريقة إعداد، سواء كانت من خلال استخدام الأدوات المتطورة للتعلّم الآلي أو تطبيق غير مكلف لتقطيع المقاطع المصورة».

على تبليغات من المستخدمين، بشكل أساسي، لكشف المحتوى الإشكالي، على الرغم من «سعيها لتقليل الأعباء الملقاة على المستخدمين».

وأكدت شبكة التواصل الاجتماعي بأنه ستكون هناك إمكانية لتقديم الشكاوى لإعادة المحتوى في حال كانت المنصة مخططة بقرائها، إلى ذلك، أعلنت منصة «يوتيوب» التابعة لـ«غوغل» الإثني عن اتباع تدابير مماثلة حيال «المحتوى المزيّف» أو «الهادف إلى التأثير على الرأي العام وتضليله» أو الذي ينطوي على خطر كبير وقد يسبب ضرا، من ناحيتها. لا تزال «فيسبوك» تسمح بنشر الدعايات السياسية وتستثنيها من نظامها الخاص لاستقصاء الحقائق.

«لحن الحروف» يبرز جمال خطوط لغة «الضاد» في غزة



غزة - من نور أبو عيشة:

تتوعد الخطوط، التي شملت نحو 80 لوحة خطية، بين «الكوفي»، والفارسي، والتثلث، والرقعة، والنسخ، والديواني، والديواني الجلي». استعراض هذه الأنواع من الخطوط، يأتي ضمن معرض «لحن الحروف» (يستمر لمدة يومين)، والذي تنظمه فرقة الفنون والحرف التابعة لبلدية غزة، في مركز رشاد الشوا الثقافي، في مدينة غزة.

في مقدمة تلك اللوحات، عُكّفت لوحة خطية لـ«الحلقة الشريفة»، عن وصف الرسول محمد، صلى الله عليه وسلم، يبلغ طولها 130 سنتيمترا، بينما عرضها يصل إلى 110 سنتيمترا.

وشملت هذه اللوحة، التي استغرق الخطاط ناصر المجايدة (58 عاما) في كتابتها نحو 30 يوما، خمسة من أنواع الخطوط، وهي «الكوفي، والتثلث، والديواني الجلي، والديواني، والنسخ».

التنوع في استخدام الخطوط العربية، يرمجه المجايدة إلى كونه ضرورة لإضفاء الجمال على اللوحة الخطية. وبالقراب منها، عُكّفت لوحة للخطاط محفوظ الخطيب (57 عاما)، شملت على أنواع الخطوط السبعة.

هذه اللوحة، رُسمت على ورق أصفر اللون خضع لعملية معالجة يدوية بتسوية، كي يصبح الأقرب للورق المقهر (تقريب الورق هي عملية تشذيب وتنعيم له)، غير المتوفر في قطاع غزة بسبب الحصار

كما عكفت على معالجة الورق الذي استخدمته في رسم الخطوط العربية عليها، كي يصبح أقرب للورق «المقهر».

نهاد ششقيه، مديرة «قرية الفنون والحرف»، تقول إن هذا المعرض يشارك به نحو 30 خطاط فلسطينيا، من المحترفين والهواة. ويأتي الاهتمام بالخط العربي وأنواعه، من منطلق الاهتمام باللغة العربية «بلغة القرآن الكريم»، على حد قولها.

ومن المقرر أن يتخلل هذا المعرض، ورشات عمل ومحاضرات مع خطاطين من خارج القطاع (عبر الفيديو كونفرنس)، لتبادل المنفعة والتفاهات بين الداخل والخارج لتطوير هذا الفن.

وتختم ششقيه حديثها بالقول «نستهدف الجيل الشباب لتوعيته بأهمية لغة الضاد ورقعتها وجمالها كونها أساس الدين والأخلاق».

لبنان: الوقت يكاد ينفد لأخذ القرار الصعب بشأن سندات دولية بـ1.2 مليار دولار تستحق الشهر المقبل



رئيس الوزراء حسان دياب

الدين في وقت ما، وسيحتاج مساعدة من صندوق النقد الدولي، مما سيطلب إجماعاً في المشهد السياسي المتشظي في البلاد.

وقال بول مكنمارا، مدير الاستثمار لدى «جي.إيه.إم» لإدارة الأصول «تأجيل مواجهة بالسداد يعني سحب كثير من المال من الموارد الشحيحة، وهناك المزيد من الاستحقاقات القادمة في أبريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، لذا هو متفلس إضافي لأشهر قليلة فحسب».

وقال المصدران السياسيان أن رئيس الوزراء حسان دياب يفضل سداد مدفوعات مارس في موعدها لتفادي الإضرار بسمعة البلاد، بينما تحاول حكومتها التي شكّلت الشهر الماضي استعادة ثقة المانحين الدوليين.

وقال أحد المصادر السياسية «لا يريد أن يبدأ ولايته بتعثر في التزامات الدين وتوجيه أي إشارة سلبية للمجتمع الدولي».

وتحذر وكالات التصنيف الائتماني من أن المقايضة قد تنطوي على تعثر انتقالي.

وقال أحد المصرفيين الكبار إنه يتوقع أن تطلب الحكومة من حاملي السندات المطالبين الموافقة على المقايضة. وأضاف

«هذا سعي بالنسبة للبنوك... لكن لا يبدو أن لدينا الكثير من الخيارات».

في السندات الأقصر أجلا، مما يشير إلى تنامي التوقعات بأن الحكومة قد تدفع التزامات ديونها الأقرب.

ولدى البلد سندات دولية بقيمة 2.5 مليار دولار مستحقة السداد هذا العام، بخلاف مدفوعات فوائد بقيمة 1.9 مليار دولار في 2020.

وحسب بيانات «آر.آر.بي.إس بونيز»، صعد الإصدار المستحق في مارس/ آذار القليل في جلسات التداول الأربعة الأخيرة

بيروت - رويترز: تكافح سلطات لبنان الذي يميز بأزمة سيولة لاتخاذ قرار بشأن سندات دولية قيمتها 1.2 مليار دولار تستحق في مارس/ آذار، لكن مصادر سياسية ومصروفية قالت أنها تميل لسداد مستحقات حامليها من الأجانب ومقايضة المستثمرين المحليين.

ويصر لبنان، الذي لم يسبق له قط التعثر في سداد دينه الثقيل، في خضم أزمة مالية واقتصادية حطمت الثقة في البنوك وأطلقت شرارة احتجاجات ضد النخب السياسية المتهمة بدفع البلاد نحو الانهيار.

وقال مصدر حكومي ومصدران سياسيان كبيران أن خلافات كبيرة مازالت قائمة بشأن الخيارات: السداد الكامل، أو الطلب من الحائزين المحليين للإصدار مقايضتها بسندات أطول أجلا، بما يرجح السداد ما لا يقل عن عشرة أعوام، أو ببساطة عدم الدفع.

وقال اثنان من تلك المصادر وثلاثة مصرفيين كبار أن المقايضة ستخفف الضغط على احتياطات النقد الأجنبي الأخذ في التناقص وتشتري بعض الوقت.

وقالت ثلاثة مصادر أن الحكومة لم تشترع في أي خطوات في اتجاه خيار عدم السداد.

وارتفعت سندات لبنان الدولارية في الأيام الأخيرة، وتجلت الزيادة على الأخص

السعودية تنفي إلغاء الكفالة للعاملين الأجانب

الرياض - د ب أ: أكدت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية أمس الأول أنه لم يصدر أي تصريح حول ما يتم تداوله في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي عن إلغاء الكفالة للأجانب العاملين في المملكة والبالغ عددهم أكثر من 10 ملايين عامل.

وأوضحت الوزارة في البيان «أنها تتشارك في قراراتها التي تمنح سوق العمل مع مختلف الجهات الحكومية وقطاع الأعمال، ويعلن رسمياً عن هذه القرارات». ودعت إلى أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية، ويأتي صدور البيان أمس عقب أنباء صحافية السعودية ذكرت أنها علمت من مصادرها الخاصة عن قرار وشيك تتجه الحكومة السعودية إلى اتخاذه يتضمن صدور قرارا بإلغاء نظام الكفالة في المملكة وقصر العلاقة بين صاحب العمل والوافد على عقد العمل الذي يحدد حقوق وواجبات الطرفين.

«شركة الاتصالات السعودية» ملزمة بتقديم عرض لشراء باقي «فودافون مصر»

القاهرة - رويترز: قالت الجهة المنظمة للمطاع المالي في مصر أنه يتعين على «شركة الاتصالات السعودية» تقديم عرض لشراء الحصة البالغة 45 في المئة المملوكة لـ«المصرية للاتصالات» في «فودافون مصر» إذا مضت قداماً في شراء حصة مجموعة «فودافون» العالمية في الفرع المصري بقيمة 2.4 مليار دولار. أبرمت «الاتصالات السعودية» اتفاقاً مبدئياً في 29 يناير/كانون الثاني الماضي لشراء حصة مجموعة «فودافون» البالغة 55 في المئة في «فودافون مصر»، وهناك 45 في المئة أخرى بحوزة «المصرية للاتصالات» المملوكة بدورها للحكومة المصرية بنسبة 80 في المئة والباقي متداول في البورصة، ويعد مشتركين يبلغ 44 مليونا وحصه سوقية أربعين في المئة، فإن فودافون مصر هي أكبر مشغل للاتصالات الهاتف المحمول في مصر.

وفي خطاب نشرته «المصرية للاتصالات» أمس الأربعاء، أكدت الهيئة العامة للرقابة المالية «أن عرض «الاتصالات السعودية» سيكون خاضعا لقانون صادر في 1992 يلزمها بتقديم عرض شراء إجباري لباقي الأسهم». وقالت «المصرية للاتصالات» في إفصاح للبورصة أمس أنها تتابع العملية المحتملة عن كثب، وتدرس جميع الخيارات والفرص الاستثمارية المتاحة. وقال محلل أن الشركة المصرية ستميل على الأرجح لبيع جزء من حصتها على الأقل.

وقال وائل زيادة، محلل شؤون الاتصالات سابقا والرئيس الحالي لشركة «الاستثمار «زيلا كابيتال»، أن «الاتصالات السعودية» لن تجد مشكلة في استيعاب التكلفة الإضافية، وأن «المصرية للاتصالات» قد تحتاج إلى أموال إضافية بعد أن أطلقت شبكتها الخاصة للهاتف المحمول في 2017 تحت علامة «وي»، وأضاف «انتشاء شبكة منضصلة للاتصالات المحمول شديدة التكلفة بالنسبة للمصرية للاتصالات، وحولها من مُشغل غني بالسبولة إلى مُشغل مدين بأكثر من 15 مليار جنيه (950 مليون دولار). قد يعرّيا تلقى ضخ سيولة»، وتوقع أن سانديب، رئيس البحوث في «نعميم» للوساطة، أن «المصرية للاتصالات» ربما تفعل بيع نسبة من حصتها على الأقل. وقال «قد يكون بيع كامل حصتها خطوة جيدة من منظور قصير المدى، وقد لا يكون الاحتفاظ بجزء منها خطوة سيئة أيضا.. فودافون مصر هي مشغل الاتصالات الأعلى ربحية في البلاد».

تقارير عن عقار فعال يرفع سعر البرميل 3%

اللجنة الفنية لـ «أوبك+» تجتمع ليوم ثان لبحث أثر «كورونا» على الطلب على النفط

فريقا بحثيا في جامعة تشانغ جيانغ توصل إلى عقارين جديدين يمكنهما بفعالية «التصدي لفيروس كورونا». وعلى نحو منفصل، نقلت سكاي نيوز عن باحثين في جامعة إمبريال كوليدج في لندن قولهم إنهم حققوا تقدما كبيرا في تطوير لقاح لفيروس كورونا، على الرغم من أن التقرير قال إن الأوان فات لذلك بالنسبة للتفشي الحالي.

وتسبب تفشي الفيروس في فرض حظر على السفر إلى أجزاء كثيرة من الصين وتخفيضات كبيرة في الإنتاج من جانب شركات تكرير نفط محلية.

ويقدر محللون أن الفيروس قد يؤدي إلى تقلص الطلب العالمي على النفط بنسبة 0.5 في المئة هذا العام، كما أسهمت في الارتفاع تكهنات بأن «أوبك+» قد تقوم بتخفيضات إضافية في إنتاجها.

وفي العلامات الأسبوعي المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 1.76 دولار أو 3.2 في المئة إلى 55.72 دولار للبرميل بحلول الساعة 09:19 بتوقيت غرينتش، بينما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1.34 دولار أو 2.6 في المئة إلى 50.93 دولار للبرميل.

«أوبك» التي تريد خفض الإنتاج أكثر وأن المناقشات معقدة. وكانت مصادر أخرى في «أوبك+» ومصدر مطلع في الصناعة على الباحثات قد أبلغت رويترز أن أعضاء «أوبك+» يبحثون خفض إنتاج النفط 500 ألف برميل يوميا إضافية في ضوء تأثير فيروس كورونا على الطلب النفطي.

وفيما أبدت دول أعضاء في المنظمة مثل العراق دعما لأي اتفاق لتحقيق الاستقرار في السوق، فإن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك قال أمس الأول أنه غير متأكد من أن الوقت قد حان لتشديد التخفيضات.

وقال برايان جيلفاري، المدير المالي لشركة «بي.بي»، أمس الأول أن من المتوقع أن يؤدي التباطؤ الاقتصادي الناشئ عن تفشي الفيروس إلى خفض نمو الطلب العالمي على الخام لعام 2020 بما يتراوح بين 300 و500 ألف برميل يوميا أو نحو 0.5 في المئة من الطلب العالمي.

وفي الأسواق قفزت أسعار النفط ما يزيد عن ثلاثة في المئة أمس بفضل تقارير لوسائل إعلام عن تطوير علماء لعقار فعال لعلاج المصابين بالفيروس، مما يثير الأمل في أن تأثيره سيكون محدودا. وكانت صحيفة «تشانغ جيانغ» الصينية قد ذكرت أمس الأول أن

لندن/دبي/موسكو - رويترز: واصلت لجنة فنية تابعة لـ«أوبك+» اجتماعها لليوم الثاني أمس الأربعاء لتقييم أثر فيروس «كورونا» الجديد على الطلب على النفط والنمو الاقتصادي في العالم وكيفية الرد على ذلك.

وتسدى اللجنة الفنية المشتركة المشورة ونهضة البلدان الصُدرة للنفط «أوبك» وحلفائها بقيادة روسيا، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك+».

وتراجعت أسعار النفط أكثر من 11 دولارا للبرميل منذ بداية العام الجاري إلى 55 دولارا، مما أثار زعر المنتجين. وتدرس «أوبك+» مزيدا من تخفيضات الإنتاج، وتمديد القيود الحالية، واحتمال تقديم موعد اجتماع بحث سياسة الإنتاج مقرر يومي الخامس والسادس من مارس/آذار إلى فبراير/شباط مقرر يومي السبت ومصدران آخران في «أوبك» تقديم موعد اجتماع «أوبك+» ما لم يكن هناك اتفاق عام على الحاجة لخفض الإنتاج أكثر. وقال أحد المصادر «إذا كان الأمر فقط لتمديد (التخفيضات الحالية) فسوف تجتمع في مارس (آذار) كما جرى الاتفاق من قبل».

ونكر مصدر مطلع على تفكير روسيا أي المفاوضات مستمرة مع ليبيا: تراجع الإنتاج النفطي إلى أقل من 20%

ليبيا: تراجع الإنتاج النفطي إلى أقل من 20%

وكانت قوات مكلفة بحماية وتأمين أهم موانئ النفط موالية للمشير المنشق خليفة حفتر، قد أغلقت الموانئ بالكامل، عشية مؤتمر برلين الدولي الشهر الماضي حول إحلال السلام. وأوقفت هذه القوات عمليات استخراج النفط وتصديره، والذي تعتبر عائلته أساسية للاقتصاد الليبي، عبر أربعة موانئ رئيسية هي البريقة وراس النوف والسدره والحريقة والزويطية. ويصدر عن هذه الموانئ ثلثا الإنتاج.

مليون برميل إلى 187 ألف برميل يوميا، ما يعني خسارة أكثر من مليون برميل يوميا من الإنتاج. وأشارت إلى أن فاقد الإنتاج عن الفترة نفسها بلغ 14.5 مليون برميل، مؤكدة تسجيل «خسارة مالية تراكمية نتيجة الإغلاق بلغت 931 مليون دولار».

وجددت المؤسسة المطالبة بما وصفته «إنهاء الإقتالات غير المسؤولة المخالفة للقانون، والسماح لها باستئناف عمليات الإنتاج فوراً».

طرابلس - أ ف ب: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، في طرابلس عن تراجع الإنتاج النفطي الليبي بمعدل تخسبى 80 في المئة، جراء استمرار إغلاق موانئ النفط الرئيسية شرق ليبيا منذ ثلاثة أسابيع.

وقالت المؤسسة في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية في فيسبوك مساء الثلاثاء منذ تاريخ 18 كانون الثاني/يناير الجاري وحتى 3 من شباط/فبراير الجاري، انخفض الإنتاج من 1.2

تونس تبدأ تشغيل حقل نواره للغاز وتنتوقع ارتفاع الإنتاج الوطني 50%

تونس - رويترز: قال رئيس وزراء تونس يوسف الشاهد أن حقل نواره للغاز بدأ أمس الأربعاء الإنتاج وسيرفع الإنتاج الوطني بنحو 50 في المئة، ومشروع نواره مملوك لشركة «إو.إم.في» النمساوية والمؤسسة الوطنية التونسية لأنشطة البترولية، وقد تكلف إنشاؤه حوالي 1.25 مليار دولار.

وهو أحد المشروعات المهمة التي تعول عليها الحكومة لزيادة الإنتاج وتقليل العجز في امدادات الطاقة في البلاد بنسبة 20 في المئة، إضافة إلى خفض العجز التجاري بنحو سبعة في المئة.

وقال الشاهد «إنه يوم تاريخي في تونس ندخل حقل نواره حيز الإنتاج... أكبر مشروع في تونس بقيمة استثمارية 3.5 مليار دينار (1.25 مليار دولار)».

وأضاف أن طاقة المشروع الإنتاجية كبيرة وتبلغ 2.7 مليون متر مكعب من الغاز يوميا، أي ما يعثل 50 في المئة من الإنتاج الوطني للغاز. وتوقع الشاهد أن يرفع المشروع النمو الاقتصادي للبلاد بحوالي واحد في المئة، وتوقع تونس مضاعفة إنتاجها من الغاز الطبيعي إلى حوالي 65 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي هذا العام.

إقليم كردستان يتفق مع بغداد على حصته في ميزانية 2020

بغداد - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء العراقية الحكومية أمس الأربعاء أن حكومة العراق وإقليم كردستان شبه المستقل توصلا إلى اتفاق بشأن مساهمة الإقليم في الميزانية الاتحادية لعام 2020.

ونقلت الوكالة عن جوتيار عادل، المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان، قوله أن الاتفاق يتضمن تحويل إيرادات 250 ألف برميل يوميا من النفط المنج في الإقليم إلى الميزانية الوطنية للعراق.

وتجري مناقشة الميزانية الاتحادية للعراق لعام 2020 في البرلمان حاليا. ويذكر أن ميزانية العام الماضي، التي تضمنت مساهمة من إقليم كردستان، تبلغ (وفقا للتعاقبات) 133 تريليون دينار (112 مليار دولار) بناء على صادرات نفط قدرها 3.88 مليون برميل يوميا بسعر 56 دولارا للبرميل. وفي الوقت الحالي، تبلغ صادرات إقليم كردستان العراق ما يتراوح بين 400 و500 ألف برميل يوميا تقريبا.

كما تتضمن ميزانية 2019 سداد وراثت قوات البشمركة الكردية وهي خطوة ساهمت في تهدئة التوتر بين بغداد وبرميل. وقالت وكالة الأنباء العراقية أن مسؤولون أكدوا أنهم سينتظرون إلى حين تشكيل رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي حكومة جديدة قبل بدء تحويل إيرادات النفط إلى شركة تسويق النفط العراقية «سومو» وفقا للاتفاق.

وقال عادل أن التحويل سيبدأ حين تُشترع بغداد في الوفاء بالتزاماتها وإنه لا توجد نسبة محددة للاعتماد في ميزانية البلاد، ويتعين على علاوي تشكيل حكومة جديدة في غضون شهر وخوض اقتراع بالثقة في البرلمان.

وأبدت الأمم المتحدة والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي رفضها لما اعتبرته «الإغلاق غير القانوني» للمنشآت النفطية في ليبيا، وطالبت باستئناف الإنتاج وتصدير النفط فوراً.

ولا يعترف المجتمع الدولي إلا بسلطة المؤسسة الوطنية للنفط، ومقرها العاصمة الليبية، في عملية تشغيل وتصدير الخام، الذي تذهب إيراداته إلى البنك المركزي في طرابلس أيضا.

الدوحة - رويترز: قال أكبر الباك، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط الجوية القطرية»، أمس الأربعاء أن الشركة تجري محادثات لشراء 49 في المئة في شركة الطيران الأفريقية «رؤاند إير» وأنها مهمة أيضا بمضاعفة حيازتها في مجموعة «لاتام إيرلاينز» إلى 20 في المئة.

وسيوسع شراء حصة في شركة طيران أفريقية نطاق أعمال الشركة في واحدة من أسرع المناطق نموا في قطاع الطيران في العالم، وقد يسهم في الالتفاف على القيود التي تفرضها 4 دول عربية على قطر.

وأضاف الباك في حديث مع الصحافيين في الدوحة «نحن مفاوضون أقوياء... ستأخذ وقتنا في التفاوض». و«الخطوط الجوية القطرية» مملوكة للدولة، وتحوز بالفعل حصصا في «إيرلاينز غروب»، الشركة الأم للخطوط الجوية البريطانية «بريتش إيروايز» وخطوط جنوب الصين و«كاتاي باسيفيك»، و«لاتام».

واشترت «القطرية» بعض الحصص في شركات طيران أخرى منذ أن حظرت الإمارات والسعودية تحليق طائرات الشركة في مجالها الجوي عقب نزاع سياسي إقليمي.

واضطرت الخطوط القطرية، التي تُسَير رحلات لأكثر من 160 وجهة، للتحليق على مسارات أطول لتفادي المجال الجوي لبحض جيرانها والمغلق في وجه طائراتها.

ولا يسري الحظر على شركات الطيران غير القطرية التي تُسَير رحلات إلى الدوحة، مما يعني أنه يمكن لـ«رؤاند إير» نقل المسافرين من أفريقيا فوق المجال الجوي المغلق أمام الخطوط القطرية دون قيود.

وتسَير «رؤاند إير» رحلات إلى 29 وجهة أغلبها في أفريقيا، لكن هناك أيضا رحلات لدبي ومومباي وبروكسل.

وأكدت رئيستها التنفيذية إيفون مانزي ماكولو لرويتز

تراجع حركة المرور في مطار دبي للمرة الأولى في عقدين



إحدى صالات السوق الحرة في مطار دبي الدولي

بوينغ 737 ماكس من التحليق أدى إلى خسارة نحو 3.2 مليون مسافر على مدار العام، وحسب البيان فإن عدد الرحلات الجوية التي تعالج معها المطار تراجع أيضا بنسبة 8.6% ليصبح 373 رحلة.

الجانبين للمطار مدة 45 يوما لتجديده، وظروف السوق لعالمية بالإضافة إلى منع طائرات بوينغ 737 ماكس من التحليق.

وقال بول غريفينيس، الرئيس التنفيذي لطارات دبي، في البيان «بينما كانت أعداد الزائرين في 2019 أقل من العام السابق، فإن تأثير إغلاق المدرج لـ45 يوما وإفلاس جيت إيرويرز (الهندية) بالإضافة إلى منع طائرات

السادس على التوالي، حسب البيان. وتوقع دبي دبي على مطار هيثرو في لندن بأكثر من 6 ملايين مسافر.

وحسب البيان فإن تراجع المسافرين يعود إلى «سلسلة تحديات» من بينها إغلاق المدرج الجنوبي للمطار مدة 45 يوما لتجديده، وظروف السوق لعالمية بالإضافة إلى منع طائرات بوينغ 737 ماكس من التحليق.

وقال بول غريفينيس، الرئيس التنفيذي لطارات دبي، في البيان «بينما كانت أعداد الزائرين في 2019 أقل من العام السابق، فإن تأثير إغلاق المدرج لـ45 يوما وإفلاس جيت إيرويرز (الهندية) بالإضافة إلى منع طائرات

دبي - أ ف ب: أعلنت سلطات مطار دبي الدولي أمس الأربعاء أن مطار دبي سجل في عام 2019 تراجعاً في حركة المرور بنسبة 3.1%.

للمرة الأولى في العقدين الماضيين على الأقل. وقالت في بيان أن «مطار دبي الدولي استقبل 86.4 مليون شخص في عام 2019 ولكنه (-3.1%) حيث تأثرت الأرقام بسلسلة من التحديات على مدار العام».

وهذا أول تراجع لعدد المسافرين في مطار دبي الدولي منذ عام 2000 على الأقل، حسب أرقام صادرة عن مركز دبي للاحصاء. ومع ذلك احتفظ المطار بمركزه الأول في العالم من حيث عدد المسافرين الدوليين لعام

ترامب يدرس خطة للانسحاب من المعاهدة العالمية للمشتريات الحكومية

الحرة الجديدة بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة.

ويعني انسحاب أمريكا من المعاهدة أن الدول الأعضاء فيها مثل بريطانيا واليابان وكندا وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي ستفقد المعاملة التفضيلية التي كانت تحصل عليها عند المنافسة على الفوز بعقود المشتريات الحكومية الأمريكية.

وبدلاً من ذلك ستواجه شركات هذه الدول عند اشتراكها في أي مناقصة حكومية أمريكية بعد ذلك بقانون «أشتر المنتج الأمريكي» الذي يحظر على الحكومة شراء منتجات الشركات الأجنبية إلا إذا حصلت على تخفيضات كبيرة.

وحسب تقرير المحاسبة الأمريكي لعام 2019 فإن الشركات الأجنبية حصلت على عقود مشتريات حكومية أمريكية بقيمة 12 مليار دولار فقط، منها 2.8 مليار دولار للشركات من الاتحاد الأوروبي و1.1 مليار دولار للشركات اليابانية و755 مليون دولار لشركات كورية جنوبية و623.6 مليون دولار لشركات كندية.



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

كما أن مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى تعقيد المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة وكل من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

وستسبب مشكلات لرئيس الوزراء الكندي جاستين ترود الذي يسعى إلى إقناع برلمان بلاده بالتصديق على اتفاقية التجارة

واشنطن - د ب أ: قال مصادر مطلّعة أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس خطة للانسحاب من اتفاقية عالمية لتنظيم المشتريات الحكومية لدول العالم، والتي تقدر قيمتها بنحو 1.7 تريليون دولار سنوياً، في إطار منظمة التجارة العالمية.

وقال أحد المصادر أن المسؤولين في إدارة الرئيس ترامب يدرسون مسودة أمر تنفيذي رئاسي بانسحاب الولايات المتحدة من «معاهدة المشتريات الحكومية» التابعة لمنظمة التجارة العالمية، إذا لم يتم تعديلها وفقاً لوجهة النظر الأمريكية.

يذكر أن غرض هذه المعاهدة هو ضمان فتح المناقصات الحكومية في الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، أمام المنافسة الأجنبية والمساعدة في جعل المشتريات العامة أكثر شفافية.

ومن شأن أي انسحاب أمريكي من المعاهدة حدوث اضطرابات شديدة للشركات الأجنبية التي تتنافس من أجل الفوز بعقود حكومية أمريكية والتي تصل قيمتها إلى نحو 837 مليار دولار سنوياً.

أمريكا: تراجع العجز التجاري للمرة الأولى في 6 سنوات وارتفاع عدد الوظائف في القطاع الخاص

في نشاط الخدمات الذي يشكل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأمريكي، وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا استقرار المؤشر دون تغير عند 55 في يناير/كانون الثاني.

من جهة ثانية ارتفعت نسبة التوظيف في الشركات الأمريكية بوتيرة مذهلة في يناير حسب البيانات الصادرة أمس عن شركة «إي دي بي» المختصة.

فقد أضافت الشركات الخاصة 291 ألف وظيفة وقال مارك زاندي، كبير الاقتصاديين في وكالة «موديز أناليتيكس» الذي يساعد في إعداد التقريرين أن «الطقس المعتدل في فصل الشتاء منح زخماً قوياً لزيادة الوظائف الشهر الماضي، وأظهر تقرير الشركة أن مجالات الترفيه والبناء شهدت خصوصاً زيادة كبيرة في الوظائف.

وشهد قطاع البناء إضافة 47 ألف وظيفة في يناير، فيما حصل قطاع التصنيع على عشرة آلاف وظيفة.

نفسه «برجل الرسوم الجمركية» بتقليص العجز بمقدار يزيد من الواردات «غير العادلة» وإعادة التفاوض بشأن اتفاقات التجارة الحرة، ويقول أن خفض عجز التجارة يشكّل جوهرى سيرفع النمو الاقتصادي السنوي إلى ثلاثة في المئة على أساس مستدام.

لكن الاقتصاد أخفق في بلوغ ذلك المستوى، ليتمسك 2.3 في المئة في 2019، وهو أيضاً معدل في ثلاث سنوات، بعد أن نما 2.9 في المئة في 2018.

ونما الاقتصاد بمعدل سنوي 2.1 في المئة في الربع الرابع من العام، بما يتماشى مع المعدل الذي حققه في الفترة من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول.

وقال معهد إدارة التوريدات أمس أن مؤشر للنشاط غير الصناعي ارتفع إلى 55.5 الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس/آب، وطراً على بيانات ديسمبر/كانون الأول تعديل بخفض طفيف إلى 54.9 بدلاً من 55 في القراءة السابقة.

وتشير أي قراءة فوق الخمسين إلى نمو

واشنطن - رويترز: تراجع العجز التجاري الأمريكي العام الماضي للمرة الأولى في ست سنوات، إذ كبح حرب البيت الأبيض التجارية مع الصين الواردات، مما يبقي الاقتصاد الأمريكي على وتيرة نمو معتدلة بالرغم من تباطؤ في إنفاق المستهلكين وضعف استثمار الشركات.

وهبط العجز التجاري 1.7 في المئة إلى 616.8 مليار دولار العام الماضي، وهي المرة الأولى منذ 2013. وشكّل ذلك 2.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي انخفاضاً من ثلاثة في المئة في 2018.

ونزلت واردات السلع 1.7 في المئة العام الماضي وسقطت التخفيضات حادة في المواد والتوريدات الصناعية والسلع الاستهلاكية وسلع أخرى. وهيئة الصادرات 1.3 في المئة بقيادة تراجعات في شحنات السلع الرأسمالية والتوريدات والمواد الصناعية إلى جانب سلع أخرى.

وهو عجز تجارة السلع مع الصين ذو الحساسية السياسية 17.6 في المئة إلى 345.6 مليار دولار في 2019.

وأظهر تقرير وزارة التجارة الأمريكية أمس الأربعاء أن سياسة «أمريكا أولاً» التي تنهجها إدارة الرئيس دونالد ترامب أبطأت تدفق السلع العام الماضي، إذ تراجعت الصادرات للمرة الأولى منذ 2016. ويعتقد ترامب الذي يصف

«هاواي» الصينية تعدّ الاتحاد الأوروبي بجيل خامس للاتصالات «صنع في أوروبا»

بريطانيا تحد من دور «هاواي» بدون أن تمنعها من المشاركة في تطوير شبكات اتصالات الجيل الخامس التي تتيح نقل البيانات بسرعة فائقة. وتم التوصل إلى تلك الخطوط التوجيهية بعد مناقشات مضيئة استمرت شهراً داخل الاتحاد الأوروبي الذي يسعى لإيجاد حل وسط يوازن بين هيمته «هاواي» في مجال بناء شبكات الجيل الخامس والهواجس الأمنية لواشنطن.

وقال ليو في خطابه أن قطاع التكنولوجيا في العالم «يشهد تشابكاً متزايداً مع القضايا الجيوسياسية، والمفاوضات التجارية، والحوار الدبلوماسي بين الأمم».

وفي انتقاد مبطّن لواشنطن، اعتبر ليو أن «الشكوك التي تحركها دوافع سياسية، لا تعالج التحديات القليلة»، وحض أوروبا والولايات المتحدة والصين على «بذل مزيد من الجهود في المحادثات السياسية لبحث التعاون والقواعد المشتركة».

وبات قرار حظر «هاواي» يتوقف بالكامل على الدول الأعضاء، لكن توصيات المفوضية الأوروبية تتيح للعواصم الأوروبية مقاومة

بروكسل - أف ب: تعهّدت شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاواي تكنولوجيز» ب إقامة مراكز تصنيع في أوروبا، وذلك في إطار سعيها إلى تخفيف ضغوط تمارسها الولايات المتحدة على دول الاتحاد الأوروبي لمنع الشركة من المشاركة في تطوير شبكات اتصالات الجيل الخامس (5G).

وليل الثلاثاء قال ممثل الشركة في أوروبا إبراهيم ليو خلال حفل استقبال في بروكسل بمناسبة رأس السنة الصينية أن «هاواي أكثر التزاماً بأوروبا من أي وقت مضى»، وأضاف «لذا أخذنا قرار إقامة مراكز تصنيع في أوروبا لكي يكون الجيل الخامس من شبكات الاتصالات المخصصة لأوروبا صنع في أوروبا».

ويأتي الإعلان بعد أيام من إصدار الاتحاد الأوروبي قراراً ينجح لدولته الأعضاء منع شركات اتصالات تعتبر أنها تشكل خطراً أمنياً من الوصول إلى أقسام حساسة من البنى التحتية لشبكات اتصالات الجيل الخامس.

لكن خطة الاتحاد الأوروبي تعكس بشكل وثيق قواعد أقرتها

بريطانيا تحد من دور «هاواي» بدون أن تمنعها من المشاركة في تطوير شبكات اتصالات الجيل الخامس التي تتيح نقل البيانات بسرعة فائقة. وتم التوصل إلى تلك الخطوط التوجيهية بعد مناقشات مضيئة استمرت شهراً داخل الاتحاد الأوروبي الذي يسعى لإيجاد حل وسط يوازن بين هيمته «هاواي» في مجال بناء شبكات الجيل الخامس والهواجس الأمنية لواشنطن.

وقال ليو في خطابه أن قطاع التكنولوجيا في العالم «يشهد تشابكاً متزايداً مع القضايا الجيوسياسية، والمفاوضات التجارية، والحوار الدبلوماسي بين الأمم».

وفي انتقاد مبطّن لواشنطن، اعتبر ليو أن «الشكوك التي تحركها دوافع سياسية، لا تعالج التحديات القليلة»، وحض أوروبا والولايات المتحدة والصين على «بذل مزيد من الجهود في المحادثات السياسية لبحث التعاون والقواعد المشتركة».

وبات قرار حظر «هاواي» يتوقف بالكامل على الدول الأعضاء، لكن توصيات المفوضية الأوروبية تتيح للعواصم الأوروبية مقاومة

الشركة الأم لـ «بريتيش إيروايز» تتوقع تأثراً هامشياً لـ «كورونا» على السفر جوا

الدوحة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لـ «إيه.جي»، الشركة الأم للخطوط الجوية البريطانية «بريتيش إيروايز» أن فيروس «كورونا» الجديد سيكون له تأثير هامشي فحسب على الطلب العالمي على السفر، وأن قطاع الطيران يتمتع بما يكفي من الملائمة لمواجهة تراجع كبير في الاقتصاد الصيني.

وأوقفت العشرات من شركات الطيران رحلات إلى الصين رداً على حالة الطوارئ الصحية المتفاقمة التي راح ضحيتها ما يقرب من 500 شخص، جميعهم تقريباً داخل الصين، بينما أُلغى اجتماع مسؤولين دوليين بقطاع الطيران في سنغافورة.

وقال ويلسي والش، الرئيس التنفيذي لمجموعة «إيه.جي»، في تصريح للصحافيين في الدوحة خلال مشاركته في قمة «كباب» للطيران «قطاع الطيران قوي للغاية. قد نشهد بعض التأثير الهامشي».

وأوقفت الخطوط الجوية البريطانية رحلات بين مطار هيثرو في لندن ومطار بكين وشنغهاي، وهو ما يقول والش أنه يمثل للمدة تقريبا من طاقة الشركة.

وليس هناك تأثير على شركات الطيران الأخرى التابعة للمجموعة، بما في ذلك «إير لينغوس» والإيرلندية و«إيبيريا»، الإسبانية، إذ أنهم لا تسيّر رحلات إلى الصين.

وقال والش، الذي سيتخلى عن المنصب في مارس/آذار، أنه لا يتوقع أن يجعل الفيروس الناس يحجمون عن السفر، ولدى سؤاله عما إذا كان القطاع متنبهاً بما يكفي لامتصاص تراجع في الاقتصاد الصيني، قال «دون شك»، مضيفاً أن شركات الطيران أكثر قدرة على الاستجابة للصددمات الاقتصادية أكثر من ذي قبل.

وقال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، أنه من السابق جداً لأوانه تحديد مدى تأثير الفيروس على القطاع هذا لعمك لاعتد على ثقة في تعاف.

وقال الكسندر جونيوا، الرئيس التنفيذي للاتحاد «يرهن هذا القطاع على قدرته على تخفي هذا النوع من الأحداث الصعبة والتغلب عليها بنجاح».

الدولار يتمسك بمكاسبه مقابل الين الياباني

سنغافورة - رويترز: تمسك الدولار بمكاسبه مقابل الين الذي يُعتبر ملاذاً آمناً أمس الأربعاء في الوقت الذي عزز فيه رد فعل الصين على نقشي فيروس «كورونا» الجديد الآمال باحتمال أن يتم احتوائه، حتى في الوقت الذي ارتفع فيه معدل الوفيات بشدة.

وزاد معدل الوفيات في الين الرئيسي في الصين بوتيرة قياسية يومية جديدة قررها 65 ليصل إلى 490. وبلغ عدد المصابين 24 ألفاً و324.

لكن مع وجود ما يزيد عن 99 في المئة من حالات الإصابة المؤكدة في الصين، وإجراءات الحجر الصحي الصارمة المطبقة، وضع البنك المركزي لتربلونات اليوان في النظام المالي، فإن المستثمرين قلسوا جزئياً إقبالهم في الآونة الأخيرة على الملائدات الآمنة.

وانخفض الين مع الذهب والسنادات وملادلات أخرى أثناء أمتة الليل في أسوأ جلسة في ستة أشهر.

وتكثرت العملة اليابانية خسائر أمس، لتتزلزل في أحدث تداولات نحو أدنى مستوى في أسبوع عند 109.45 بين للدولار.

وارتفع الدولار الأسترالي من أدنى مستوى في أربعة أشهر عند 0.6697 دولار أمريكي إلى 0.6737 دولار، في ظل تلقيه دعماً إضافياً من تصريحات تميل إلى التشديد النقدي من جانب رئيس البنك المركزي الأسترالي.

وصعد الدولار الأمريكي مقابل اليورو والجنيه الأسترليني.

لكن هبوطاً طفيفاً لليوان وانهباً الدولار السنغافوري، بعد تلميحاً إلى تيسير نقدي مدفوع بالخوف بشأن الفيروس، تظهر أنه ما زال هناك قدر كبير من الحذر.

وقال البنك المركزي في سنغافورة أمس أن هناك مجالاً لتيسير السياسة مع تأثير «الفيروس» سلباً على النمو، مما دفع الدولار السنغافوري للهبوط نحو 0.8 في المئة وهو أكبر انخفاض في عامين.

وسجلت العملة السنغافورية في أحدث تداولات 1.3810 للدولار الأمريكي وهو أضعف مستوى منذ أكتوبر تشرين الأول.

كما تراجع اليوان الصيني، وهو مقياس آخر لتوقعات المستثمرين بشأن النقشي، عن المستوى الرمزي عند سبعة يوانات للدولار، وسجل 7.0058 يوان مقابل الدولار.

الطلب على الملائدات الآمنة يصبغ بأسعار الذهب

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب أمس الأربعاء متعافياً بعد هبوط حاد في الجلسة السابقة، مع تنامي الطلب على الملائدات الآمنة بفعل مخاوف من نقشي فيروس «كورونا» الجديد في الصين.

وكسب الذهب في المعاملات الفورية 0.6 في المئة ليرتفع إلى 1561.62 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0801 بتوقيت غرينتش، بعدما تراجع 1.5 في المئة أمس الأول مسجلاً أكبر خسارة منذ أوائل نوفمبر/تشرين الثاني.

ونزل الذهب في التعاملات الآجلة في الولايات المتحدة 0.7 في المئة إلى 1565.60 دولار. وتجاوز عدد عقود الولاية في الصين 490 شخصاً، مع وقف شرحتي طيران في الولايات المتحدة الرحلات إلى هونغ كونغ في أعقاب أول حالة وفاة هناك وتأكيد عشر حالات إصابة على متن سفينة سياحية يابانية تخضع للحجر الصحي.

وقال أكبر مستشار اقتصادي للبيت الأبيض أمس أن نقشي الفيروس سيؤجل زيادة الصادرات الأمريكية للمصنّين التي كانت متوقّعة بفضل اتفاق «المرحلة واحد» التجاري الذي من المقرر أن يبدأ تطبيقه الشهر الحالي.

ولقي المعدن النفيس دعماً أيضاً من مسح للمطّاع الخاص أظهر أن نمو قطاع الخدمات في الصين تباطأ للشهر الثاني على التوالي في يناير كانون الثاني.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، زاد البلاديوم في نهاية المعاملات 1.5 في المئة إلى 2470.77 دولار للاوقية، بعدما لامس أعلى مستوى في أسبوعين تقريباً عند 2478 دولاراً في وقت سابق من الجلسة.

وصعدت الفضة 0.7 في المئة إلى 17.70 دولار، بينما ارتفع البلاتين 0.1 في المئة إلى 964.09 دولار.



سيارات مكتملة الصنع في نهاية خط الإنتاج في مصنع «تسلا» الجديد في شنغهاي

المغرب: تراجع معدل البطالة وزيادة العجز التجاري

الرباط - رويترز: تراجع معدل البطالة في المغرب قليلاً العام الماضي إلى 9.2 في المئة من 9.5 في المئة في 2018، حسبما ذكرته «المنذوية السامية للتخطيط» أمس الأربعاء، حيث عوضت مكاسب التوظيف في البلديات والمدن أثر خسائر حادة للوظائف في المناطق الريفية.

ويتوقف الدخل الزراعي على مستويات مهول الأمطار المتذبذبة في المناخ شبه الجاف، مما يدفع المزيد من سكان الريف للبحث عن عمل في المناطق الحضرية. وفي حين فقد الريف 85 ألف وظيفة العام الماضي، خلقت المدن 250 ألفاً.

ويعاني من البطالة نحو ربع المغاربة بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين من العمر، بما في ذلك 13.5 في المئة من الشباب و15.7 في المئة من صغار خريجي المدارس والجامعات.

واستقر معدل البطالة المتفّعة عند 9.2 في المئة في 2019. والعمالة غير الرسمية منتشرة في المغرب، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى أرقام يُعَوَّل عليها لمعدلات التوظيف.

وتتوقع منذوية التخطيط أن ينمو اقتصاد المغرب 3.5 في المئة في 2020 بعد نمو بنسبة 2.3 في المئة في العام الماضي، مع افتراض معدلات متوسطة لهطول الأمطار.

من جهة ثانية قال «مكتب الصرف» في المغرب أمس أن العجز التجاري للبلاد زاد بنسبة 1.5 في المئة إلى 209 مليارات درهم (21.6 مليار دولار) في 2019 مقارنة مع العام السابق.

وجاء في التقرير الشهري للمكتب أن إجمالي الواردات زاد اثنين في المئة إلى 491 مليار درهم، لتتجاوز الصادرات التي بلغت 282 مليار درهم وزادت 2.4 في المئة.

وهبطت واردات الطاقة، التي تشمل الغاز والنفط، 7.2 في المئة إلى 76.4 مليار درهم، بما يعادل 15.6 في المئة من إجمالي الواردات. والمغرب هو أكبر مستورد للطاقة في شمال إفريقيا.

واستمرت مبيعات قطاع السيارات في مقدمة صادرات المغرب بنسبة 27.3 في المئة من جميع المبيعات لتبلغ 77.1 مليار درهم بزيادة 6.6 في المئة.

ويضم البلد الشمال أفريقي مصانع إنتاج لشركتي صناعة السيارات الفرنسيتين «رينو» و«بيجو» ومؤردين لأجزاء السيارات.

وارتفعت صادرات الأغذية الزراعية 4.1 في المئة إلى 60 مليار درهم، بينما هبطت صادرات الفوسفات ومشقاته 5.9 في المئة إلى 50 مليار درهم، فيما يعود بشكل أساسي إلى انخفاض مبيعات الأسمدة.

واستقرت تحويلات المغاربة المقيمين في الخارج، المهمة لتدقيق العملة الصعبة للمغرب، عند 64.8 مليار درهم. وتراجع الاستثمار الأجنبي المباشر 46.8 في المئة إلى 18.1 مليار درهم.

وارتفعت احتياجات المغرب من النقد الأجنبي 6.4 في المئة إلى 244 مليار درهم في نهاية يناير/كانون الثاني، وهو ما يكفي لتغطية خمسة أشهر من الواردات، حسب البنك المركزي.

*تباين أداء بورصات الخليج الرئيسية وسهم «أرامكو» عند أقل سعر منذ طرحه

دبي - رويترز: تباين أداء أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج وسط تعاملات هادئة أمس الأربعاء، في حين استمرت خسائر سهم «أرامكو السعودية» ليسجل السهم أقل مستوى منذ بدء تداوله.

ونزل المؤشر السعودي 0.5 في المئة، حيث هبط سهمها «مجموعة سامبا المالية» 2.3 في المئة، والمركز العربية، 1.8 في المئة بعدما انخفضت أرباحها في الربع الثالث بشكل حاد.

وقالت وكالة التصنيف «فيتش» أن البنك السعودي عاودت النمو، لكنه يظل نمواً هشاً. ونزل سهم «أرامكو السعودية» 0.6 في المئة إلى 33.65 ريال (8.97 دولار) ليسجل أقل مستوى منذ بدء تداوله في 11 ديسمبر/كانون الأول.

ونزل مؤشر أبو ظبي 0.3 في المئة بفعل هبوط سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك دولة الإمارات، 1.1 في المئة في حين فقد سهم «اتصالات» 0.3 في المئة.

ويوم الإثنين الماضي، قالت «اتصالات المغرب» إنه فرضت عليها غرامة 3.3 مليار درهم مغربي (342.8 مليون دولار) بسبب ممارسات غير تنافسية، وسيسيطر «اتصالات» الإماراتية على 53 في المئة في «اتصالات المغرب» وتملك حكومة المغرب 22 في المئة في الشركة.

وارتفع سهم «طاقة» 14.9 في المئة لليوم الثاني على التوالي، وتعززت مؤسسة أبو ظبي للطاقة المسيطرة على الشركة في صفقة مبادلة أصول ستفز كياناً يصل إجمالي أصوله إلى نحو 200 مليار درهم (54.45 مليار دولار).

وفي دبي، ارتفع المؤشر 0.2 في المئة وزاد سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.5 في المئة، وسهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 0.4 في المئة.

وتقدم مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة، وارتفع سهم «البنك التجاري القطري» 2.7 في المئة، وسهم «قطر للوقود» 1.9 في المئة.

وزاد المؤشر المصري 0.5 في المئة، وصعد سهم «الشرقية للدخان» 3.7 في المئة، في حين قفز سهم «الصرية للاتصالات» 5.4 في المئة. «اتصالات المغرب» أيضاً فشلت شركة «فودافون مصر».

وقالت «الصرية للاتصالات» أنها تتابع عن كثب الاتفاق المحتمل لمجموعة «فودافون» لبيع حصتها في «فودافون مصر» البالغة 55 في المئة مما رفع السهم، وتملك «الصرية للاتصالات» 45 في المئة في «فودافون مصر».

وقميا على مستويات إغلاق غلق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: السعودية زل المؤشر 0.5 في المئة إلى 8094 نقطة، كما نزل مؤشر أبو ظبي 0.3 في المئة إلى 5081 نقطة، في حين ارتفع مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2772 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 10298 نقطة، بينما تراجع المؤشر الكويتي 0.2 إلى 6963 نقطة. وهبط المؤشر البحريني 0.5 في المئة إلى 1655 نقطة. كما هبط المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 4125 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.5 في المئة ليغلق عند 13987 نقطة.



كأس الاتحاد الإنكليزي

النيران الصديقة تقود ليفربول لعبور شروسبري تاون والتأهل للدور الخامس



لاعب فريق شروسبري تاون رومان وليامز (5) يسجل هدفا غريبا بالخطأ في مرماه

■ لندن - رويترز: كان لاعبو ليفربول الشبان عند حسن ظن المدرب يورغن كلوب الذي قرر اراحة الفريق الأول بأكمله، وتغليبوا 1- صفر على شروسبري تاون المنتمي للدرجة الثالثة في مباراة الإعادة في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم باستاد أنفيلد.

ولم يكن كلوب، الذي يقود فريقه بفارق 22 نقطة في صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز ويتجه نحو لقبه الأول في 30 عاما، موجودا حتى في المدرجات لكنه كان سيبتسم بالتأكيد عندما سجل رونو- شون وليامز هدفا غريبا بالخطأ في مرماه في الدقيقة 75 ليمنح ليفربول الانتصار ومواجهة ضد تشيلسي في الدور الخامس.

وتنافس ليفربول بطل الكأس سبع مرات، الذي كانت تشكيلته الأساسية هي الأصغر في تاريخه، الصعداء بعدما ألغى هدف سجله شروسبري، الدعم بثمانية آلاف مشجع، بواسطة حكم الفيديو المساعد عندما كانت النتيجة لا تزال التعادل بدون أهداف.

لكن ليفربول حقق فوزا مستحقا في نهاية المطاف ليتأهل إلى الدور الخامس لأول مرة منذ أن تولى كلوب المسؤولية في 2015.

وسويجا وين رونو ناهيه السابق مانشستر يونايتد في الدور الخامس بعدما سجل هدفا من ركلة جزاء لصالح ديربي كاونتي في انتصاره 4-2 على نورثامبتون تاون القادم من الدرجة الرابعة.

وقال نيوكاسل يونايتد 3-2 على أكسفورد يونايتد المنتمي للدرجة الثالثة بفضل هدف مذهل في الوقت الإضافي سجله آلان سانت-مكسينين.

وكان فريق المدرب ستيف بروس، الذي تعادل في المباراة الأولى على أرضه، متقدما 2-صفر لكن أكسفورد رد بقوة ليترك التعادل عن طريق تسديدة رائعة من نيتشن هولاند في الدقيقة الرابعة من

المدرّب كريتشلي يشكر ميلنر على إلهام صغار ليفربول

■ لندن - رويترز: أشاد نيل كريتشلي مدرب ليفربول تحت 23 عاما بالخضرم جيمس ميلنر بعد إلهام أصغر تشكيلة في تاريخ النادي للفوز.

وبعد قرار المدرب الألماني يورغن كلوب بإراحة الفريق الأول في مباراة الإعادة، بسبب الحصول على عطلة شتوية في الدوري الإنكليزي الممتاز، اتخذ ميلنر (34 عاما) قرارا بمنح دفعة للتشكيلة الشابة قبل اللعب في أنفيلد في مباراة حسمها أصحاب الأرض بنتيجة 1-صفر.

وقال كريتشلي للصحافيين «لقد تدرّب معنا وسأل إن كان يوسع الحضور. وكان ردي هو اعتقد أن الإجابة هي نعم فيكل تأكيد تستطيع. لقد أظهر احتراما كبيرا لنا بسؤاله».

وأضاف «لقد حقق الكثير في اللعبة بسبب هذه الشخصية ولقد قدم التصانح للاعبين وكان يدعمهم وكان مؤثرا في غرفة اللاعبين».

وقال كريتشلي إن ميلنر، الذي يغيب عن تشكيلة ليفربول في الوقت الحالي بسبب الإصابة، أبدى سعاداته بأداء اللاعبين الشبان أمام الفريق المنتمي لدوري الدرجة الثالثة.

وأضاف مدرب تحت 23 عاما الذي أكد أنه تلقى رسالة من المدرب كلوب إلى اللاعبين «لا اعتقد أن يوسع اللعب بعد.. لكنه كان يقفز خلفي لذا اعتقد أنه شعر بالرضا عن الأداء». وتأهل ليفربول بذلك لمواجهة تشيلسي في الدور الخامس للمسابقات.

فيه هو الانضمام ليونايتد.

وأضاف أيجالو إنه يتبعج يونايتد منذ طفولته وأن أمه بكت حين علمت بانتقاله إلى العملاق الإنكليزي. بكت حين علمت بانتقاله إلى العملاق الإنكليزي. بكت حين علمت بانتقاله إلى العملاق الإنكليزي. بكت حين علمت بانتقاله إلى العملاق الإنكليزي.

كان الأمر ممكنا. وتابع «في الساعة 11 مساء في شغفها اتصل بي وكيل أعمالها يونايتد يرغب في إبرام التعاقد.. لم أتم ليبتها.

«تعين التوقيع على أوراق كثيرة والتفاوض. في الوقت ذاته كانت أندية أخرى تتصل بي وترغب في التعاقد معي لكنني أبلغت وكيل أعمالها برغبتي في الانتقال إلى يونايتد.»

«قال لي يتعين عليك الموافقة على خفض راتبك للانتقال إلى يونايتد. أجبته بأن هذا الأمر لا يهمني وإن كل ما أربح

وسجل إيجالو 16 هدفا في 35 مباراة مع نيجيريا قبل اعتزاله دوليا عقب حصوله على الحذاء الذهبي في كأس أمم أفريقيا 2019 وسبق له اللعب مع وانغورد قبل الانتقال إلى الصين لكنه قال إن الانضمام إلى يونايتد حلم تحول إلى حقيقة.

وأبلغ موقع يونايتد «كان انتقالا دراميا. اتصل بي وكيل أعمالها قبل يومين وقال إن يونايتد ويبحث الأندية الأخرى أبدت رغبتها في التعاقد معي. قلت له ركز على يونايتد لو

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: قال المهاجم النيجيري المخضرم أديسون إيجالو إنه وافق على خفض راتبه لتحقيق حلم الانضمام لنادي طفولته مانشستر يونايتد على سبيل الإعادة حتى نهاية الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وظفر يونايتد بخدمات إيجالو عقب قلب باب الانتقالات في 31 يناير/ كانون الثاني حيث تعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 30 عاما معارا من شغفها شينهاو بعد اخفائه في التعاقد مع النرويجي إرلينغ هالاند.

إيجالو يقول إنه وافق على خفض راتبه لتحقيق حلمه باللعب مع يونايتد

مدرب برشلونة يحاول نزع فتيل الخلاف بين ميسي وأبيدال

■ برشلونة (إسبانيا) - د ب أ: حاول كيكسي سيتين مدرب فريق برشلونة الإسباني لكرة القدم نزع فتيل الخلاف بين الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد الفريق والفرنسي إيريك أبيدال المدير الرياضي للنادي.



تجمعا برشلونة إيريك أبيدال (يمين) وليونيل ميسي في لحظة احتفالية تعود للعام 2011

الدوري الإيطالي بريشيا يعين لوبيز مدربا للفريق بعد ساعات من إقالة كوريني

■ روما - د ب أ: أعلن نادي بريشيا الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء تعيين دييجو لوبيز مديرا فنيا للفريق وذلك بعد ساعات من إعلان إقالة المدرب إيجينيو كوريني من المنصب للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر.

وكان كوريني قاد بريشيا للصعود إلى دوري الدرجة الأولى في أيار/ مايو 2019، لكنه أقبل بعد 11 مرحلة من منافسات الدوري هذا الموسم، وتولى فابيو جروسو منصب المدير الفني خلفا له.

وبعد الهزيمة في أول ثلاث مباريات تحت قيادته، رحل جروسو عن المنصب، ليعود كوريني لقيادة الفريق في أوائل كانون الأول/ديسمبر.

وفاز بريشيا بأول مباراتين بعد عودة كوريني لكنه خسر خمس مرات وتعادل مرتين في سبع مباريات تالية ليتقاسم المركز الأخير مع سبال.

وقال بريشيا، الذي عاد إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي الموسم الماضي تحت قيادة كوريني، في بيان «يعلم بريشيا أنه أعفى أوجينيو كوريني من منصبه كمدير للفريق الأول».

وأضاف «يشكر النادي السيد كوريني وكل جهازه الفني على العمل باحترافية وإخلاص وجدي».

وسبق للأوروغوياني لوبيز تولى تدريب فرق بولونيا وباليرمو وكذلك فريق كالياري الذي لعب بين صفوفه بين عامي 1998 و2010 عندما كان ماسيمو سيلينو رئيسا له.

وتجدر الإشارة إلى أن ماسيمو سيلينو استحوذ على نادي بريشيل منذ عام 2017.

وكانت آخر تجربة تدريبية للوبيز مع فريق بينارول الأرجنتيني. وحصد بريشيا 15 نقطة فقط في 22 مباراة خاضها حتى الآن في الموسم الحالي للدوري، ويحتل المركز التاسع عشر قبل الأخير.

كأس ملك إسبانيا غرناطة يهزم بنسنية بصعوبة ويصعد للدور قبل النهائي

■ مدريد - د ب أ: انتزع فريق غرناطة بطاقة التأهل للدور قبل النهائي في بطولة كأس ملك إسبانيا لكرة القدم عقب فوزه على بنسنية 2/0 في دور الثمانية من البطولة.

وسجل هدفي غرناطة روبرتو سولدادو في الدقيقتين الثالثة والأخيرة من اللقاء من ركلة جزاء، بينما سجل رودريجو مورينو هدف بنسنية في الدقيقة 40 علما بأن الحكم ألغى له هدفا في الدقيقة 15.

وكان غرناطة صعد للدور الثمانية عقب فوزه على باداجوز 3/2 في دور الستة عشر، بينما صعد بنسنية بفوزه على كولتورال ديبورتيفا ليونيسا 4/2 بركلات الترجيح عقب نهاية الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي.

سان جيرمان يهزم نانت في عقر داره ويعزز موقعه في الصدارة

■ باريس - رويترز: استعاد ماورو إيكاردى لسته التهديفية ليقود باريس سان جيرمان للفوز 2-1 خارج ملعبه على نانت ومواصلة التقدم بثبات نحو لقب دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم. وهز إيكاردى، الذي لم يسجل في مبارياته الست الأخيرة، الشباك قبل اكتمال نصف ساعة من زمن اللقاء وأضاف تيلو كير هدف آخر في الشوط الثاني قبل أن يقلص موزيس سايمون الفارق في الدقيقة 68.

ورفع باريس سان جيرمان رصيده إلى 58 نقطة من 23 مباراة ويتفوق بفارق 15 نقطة على أولمبيك مرسييا صاحب المركز الثاني.

وترجع نانت إلى المركز العاشر برصيد 32 نقطة، وقاد هدف مكر من لوك ريمي ليل صاحب المركز الرابع برصيد 37 نقطة للمركز 1-صفر بملعبه على استاد رين الثالث ليقص الفارق مع منافسه إلى ثلاث نقاط.

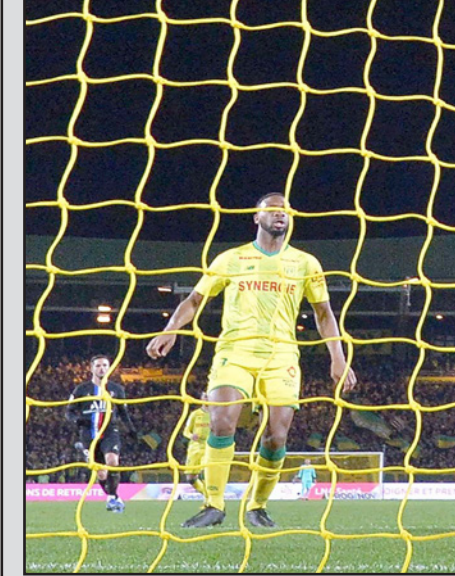
وبعد ثلاثة أيام من إظهار غضبه من تغييره خلال الفوز 5-صفر على مونبلييه في الدوري، بدأ كيليان مبابي مهاجم فرنسا المباراة بجانب إيكاردى بينما غاب نيمار عن اللقاء بسبب إصابة بسيطة في الضلوع. ونجح إيكاردى، الذي لم يسجل منذ ثلاثيته خلال الفوز الساحق 6-1 على سانت إيتين في دور الثمانية لكأس رابطة الأندية الفرنسية قبل شهر تقريبا، في هز الشباك في الدقيقة 29 بعدما أهدى طريق تسديدة من أنجيل دي ماريا. وسجل باريس سان جيرمان الآن أهدافا في 31 مباراة خارج ملعبه في الدوري الفرنسي، ويتأخر بمباراة واحدة عن الرقم القياسي الذي حققه سيدان بين 1957 و1959. وضاعف كير

كأس البرتغال بنفيكا يقترب من النهائي بثلاثية في شباك فاماليكاو

■ لشبونة - د ب أ: اقترب فريق بنفيكا من التأهل إلى نهائي كأس البرتغال لكرة القدم عبر فوزه المثير على ضيفه فاماليكاو 3/2 الثلاثاء في ذهاب الربع الذهبي.

وجاءت الأهداف الثلاثة لبنيكا عن طريق لويس ميغيل الفونسو من ضربة جزاء في

الدوري الفرنسي سان جيرمان يهزم نانت في عقر داره ويعزز موقعه في الصدارة



مدافع باريس سان جيرمان تيلو كير (وسط) يسجل في مرمي نانت

النتيجة في الدقيقة 57 بضربة رأس من ركلة ركنية نفذها دي ماريا ليسجل الهدف المئة لباريس سان جيرمان بجميع المسابقات هذا الموسم. وقصص سايمون الفارق بعدما سجل من

الدوري المكسيكي كلوب أمريكا يستعيد مذاق الفوز على حساب بوبيلا

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: استعاد فريق كلوب أمريكا مذاق الفوز من جديد وتغلب على بوبيلا 1/صفر أمس الأربعاء في المرحلة الرابعة من الدوري المكسيكي لكرة القدم.

ورفع كلوب أمريكا رصيده إلى سبع نقاط في المركز السادس، وتجمد رصيده بوبيلا عند ثلاث نقاط في المركز السادس عشر، حيث حقق الفريق الفوز في مباراته الأولى بالوسم ثم تلقى ثلاث هزائم متتالية. وحقق كلوب الفوز في المرحلة الأولى لكنه تعرض بعدها لتعادل وخسارة قبل أن يحقق الانتصار الثاني. وحسم كلوب أمريكا المباراة لصالحه بهدف وحيد سجله برونو فانداز في الدقيقة 79.

تلقية ضربة قبيل انتهاء الشوط الأول من المباراة ضد مونبلييه (5-صفر) في المرحلة الماضية.

تابع توخل «لم أكن متفاجئا لإصابته لاني رايت خلال المباراة مدى الله. أعرف تماما أنه يريد خوض كل المباريات في هذه المرحلة الحاسمة. لكن الأمر ليس مؤكدا». وقال الفريق الباريسي في بيان له إن الفحوصات التي أجريت على اللاعب أكدت وجود إصابة على مستوى الأضلاع، دون تحديد المدة التي سيغيب فيها.

■ نانت (فرنسا) - أ ف ب: أمل اللاتسي توماس توخل مدرب باريس سان جرمان في مشاركة نجمه البرازيلي نيمار المصاب بإصابة في الكاحل تواجه ليمون التارية في المرحلة 24 من الدوري الفرنسي لكرة القدم. علق توخل بعد فوز فريقه على نانت على إصابة نيمار «الأمر ليس خطيرا، أمل أن يلعب الأحد، لأنه يمر في فترة راحة». وكان متصدر الدوري أعلن أن مهاجمه يعاني من إصابة في أضلاعه ستعده عن مباراة الفريق أمام نانت، بعد

توخل يأمل في مشاركة نيمار الأحد ضد ليون

الدوري المكسيكي كلوب أمريكا يستعيد مذاق الفوز على حساب بوبيلا

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: استعاد فريق كلوب أمريكا مذاق الفوز من جديد وتغلب على بوبيلا 1/صفر أمس الأربعاء في المرحلة الرابعة من الدوري المكسيكي لكرة القدم.

ورفع كلوب أمريكا رصيده إلى سبع نقاط في المركز السادس، وتجمد رصيده بوبيلا عند ثلاث نقاط في المركز السادس عشر، حيث حقق الفريق الفوز في مباراته الأولى بالوسم ثم تلقى ثلاث هزائم متتالية. وحقق كلوب الفوز في المرحلة الأولى لكنه تعرض بعدها لتعادل وخسارة قبل أن يحقق الانتصار الثاني. وحسم كلوب أمريكا المباراة لصالحه بهدف وحيد سجله برونو فانداز في الدقيقة 79.

■ كاراكاس - د ب أ: أكد الاتحاد الفنزويلي لكرة القدم عبر صفحته الإلكترونية أمس الأربعاء تعيين البرتغالي جوزيه بيسيرو مديرا فنيا جديدا للمنتخب الفنزويلي.

جاء ذلك بعد رحلة بحث شاقة عن مدرب للمنتخب الوطني.

وكان الأرجنتيني خورخي سامباولي، الذي فاز مع منتخب تشيلي بكأس كوبا أمريكا في عام 2015 أعلن رفضه تدريب المنتخب الفنزويلي، وفي أعقاب ذلك قرر الاتحاد الفنزويلي اختيار البرتغالي بيسيرو الأقل شهرة والذي كان قد تولى تدريب نادي سيورتنغ لشبونة في 2018.

توخل يأمل في مشاركة نيمار الأحد ضد ليون

تعيين البرتغالي بيسيرو مديرا فنيا لمنتخب فنزويلا

■ كاراكاس - د ب أ: أكد الاتحاد الفنزويلي لكرة القدم عبر صفحته الإلكترونية أمس الأربعاء تعيين البرتغالي جوزيه بيسيرو مديرا فنيا جديدا للمنتخب الفنزويلي.

جاء ذلك بعد رحلة بحث شاقة عن مدرب للمنتخب الوطني.

كأس ألمانيا

فرانكفورت يزداد متاعب لايبزيغ وهالاند يسجل مجددا في اقضاء دورتموند



نجم لايبزيغ داني أولو (يسار) يسجل هدفاً رائعاً في مرمى اينتراخت فرانكفورت

■ فرانكفورت - آ ف ب: أقصى لايبزيغ وبوروسيا دورتموند ثاني وثالث الدوري الألماني لكرة القدم توالي، من ثمن نهائي مسابقة الكأس المحلية. وبعد ثلاثة أيام من خسارته صدارة الدوري، أقصى لايبزيغ بخسارته على أرض اينتراخت فرانكفورت 3-1. واقتنح اينتراخت فرانكفورت التسجيل من ركلة جزاء ترجمها البرتغالي أندري سيلفا (17). وفي الشوط الثاني، قطع الصربي فيليب كوستيتش مسافة طويلة من منتصف الملعب مضيفا الهدف الثاني لفرانكفورت حامل لقب 2018 (51).

ويقدم تقليص لايبزيغ، وصيف بطل الموسم الماضي، الفارق عبر لاعب الوسط الإسباني الشاب داني أولو،

بتسديدة ارضية محكمة الى يسار الحارس (69)، سجل كوستيتش هدف التأكيذ في اللحظات الاخيرة ببيسارية ايضا الى يسار الحارس (5+90). وهذه المباراة الثانية توالي وفي غضون عشرة ايام يسقط فيها لايبزيغ على أرض فرانكفورت، بعد هزيمته في الدوري بهدفين دون رد، كان الاخير بينهما لكوستيتش ايضا في الوقت البديل عن ضائع. ويرغم خسارة دورتموند بطل 2017 امام مضيفه فيردر بريمن صاحب المركز السادس عشر في الدوري 3-2، اصبح مهاجمه النرويجي ارنينغ هالاند اول لاعب في التاريخ يسجل 8 اهداف في اول اربع مباريات له مع فريق من الدرجة الاولى.

وتخلف دورتموند بهديف الهولندي دايفي سيلكه (16) وليوناردو بيناتكور (30). القادم من ريد بول سالزبورغ النمساوي مقابل عشرين مليون يورو، متابعاً كرة من على خط المرمى (67). بيد ان بريمن استعاد فارق الهدفين عبر الكوسوفي ميلوت راشيكا (70)، قبل ان يقلص الأمريكي الشاب جيوفاني رينا (17 عاما) الفارق مجدداً (78). واصبح رينا بعمر 17 عاما و82 يوما اصغر لاعب يسجل في مسابقة الكأس. وأفلت شالكه من الخروج أمام هرتا برلين وتخطاه 2-3 كريستيان كولهولتر (10 و39).

تقدم فريق العاصمة بهديف باسكال بوكي (12) والبولندي كريستوف بيونتيك (39)، ثم عادل شالكه متأخراً عبر دانيال كاليجيوري (76) والمغربي امين حارث (82). وفي الوقت الاضافي الذي شهد طرد مدافع برلين جوردان ثوروناريغا، سجل البلجيكي بينتو رمان هدف الفوز لشالكه (115). ولقب فورтона دوسلدورف وصيف القاع في الدرجة الاولى تأخره 1-2 على أرض كايترسلاوترن من الدرجة الثالثة الى فوز كبير 5-2. وسجل للفائز الغاني نانا اموماه (9) والهولندي روفين هينينغز (49 و78) وماتياس زيبرمان (65) والنمساوي كيفن شتوغر (83)، وللخاسر كريستيان كولهولتر (10 و39).



حفيظ دراجي *

من يوقف ليفربول!!

■ يبدو أن ليفربول يتوجه نحو تحطيم كل الأرقام بمناسبة اقترابه من التتويج بلقب الدوري لأول مرة منذ ثلاثة عقود في موسم استثنائي بدون هزيمة وبفارق كبير عن ملاحقيه ليصبح سادس فريق عبر التاريخ يفوز باللقب بدون هزيمة بعد الريال في بداية القرن الماضي وميلان فايبيو كايبلو وأياكس لويس فان غال وأرسنال آرسن فينغر وأخراً يوفنتوس أنطونيو كونتي ليضم اليهم الألماني يورغن كلوب مؤكداً سطوته وقوته التي سمحت له بالتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية ثم التوجه في طريق مفتوح نحو التتويج بلقب الدوري الانكليزي الممتاز بأفضل خط دفاع و ثاني أفضل خط هجوم بلغ الستين هدفا بقيادة ثلاثي الربيع المشكل من صلاح فيرينو وساديو ماني الذين سجلا أكثر من نصف أهداف الفريق لحد الآن (33 هدفا). قطار ليفربول لم يتوقف في أي محطة هذا الموسم بعد خمس وعشرين جولة، تعادل في واحدة فقط ليفربول الفارق إلى اثنتين وعشرين نقطة عن حامل لقب الموسم الماضي المان سيتي قبل ثلاث عشرة جولة عن النهاية في مشوار مثالي ومتحني تصاعدي يوحي بأن النادي قادم من كوكب آخر غير كوكب الأرض جعل عشاق الريدين يعيشون كل أسبوع أجواء فرحة التتويج وليس مجرد فرحة الفوز بالمباريات التي صارت تحصيل حاصل استسلمت له كل الأندية، ما جعل مورينيو يكشف بعد فوز ناديه على السيتي الأسبوع الماضي بأنه كان يتوقع تتويج المارد الأحمر منذ مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عندما كان محللاً مع شبكة سكاي بسبب قوة النادي وتراجع مستوى منافسيه، وصعوبة تتويج السيتي باللقب للمرة الثالثة على التوالي رغم قوته هو أيضاً.

يبب غوارديولا من جهته استسلم للأمر الواقع حتى قبل أن يخسر من توتنهام الأسبوع الماضي بثباتية، ليس بسبب تراجع نتائج فريقه فقط بل بسبب قوة ليفربول الذي صار يحتاج للفوز في ست مباريات ليفوز باللقب رسمياً والفوز بأحد عشر مباراة ليحطم رقم أرسنال في عدد المباريات المتتالية من دون خسارة (49)، ثم انهاء الموسم من دون خسارة مثلما فعل أرسنال سنة 2004 ، وهي المأمورية التي تبدو في المتناول رغم مواجهته المرتقبة مطلع شهر أبريل/نيسان في ملعب الاتحاد أمام السيتي ثم بعدها مواجهة أرسنال شهر مايو/أيار المقبل أملاً في منعه من تحطيم رقمه في عدد الانتصارات المتتالية.

عندما يعترف مورينيو ويستسلم غوارديولا للأمر الواقع فهذا يعني بأن ليفربول كلوب ليس له حل هذا الموسم بسبب دهاء كلوب بالدرجة الأولى، وجودة خطوطه الثلاثة التي تضم أفضل حراس وأفضل مدافعي العالم، وكذا أفضل ثلاثي خط هجوم، إضافة إلى أفضل روح وأقوى نسق وريتم بين كل أندية الدوري لبقى الأمل الوحيد في الاطاحة به هو منافستها دوري الأبطال وكأس اكترا التي تحظى فيها الدور الرابع رغم اشراكه الثلاثة الماضي للفريق الثاني أقل من 23 سنة حتى يستفيد الفريق الأول من أيام راحة قبل مواجهة أتليتيكو مدريد في ثمن نهائي دوري الأبطال.

البيض يعتقد بأن ليفربول قتل المنافسة في الدوري الانكليزي لهذا الموسم بتعميقه الفارق إلى اثنين وعشرين نقطة، لكن منافسة ليفربول لذاته ومحافظته على تركيزه ومستواه تبقى أكبر تحد يواجهه في الأسابيع المقبلة، كما أن المنافسة في الدوري الأقوى في العالم لا تقتصر على التتويج بالدوري بل بتعداده إلى المراكز الأربعة الأولى، والمنافسة على الاطاحة بالرائد والبطل قبل الأوان لأن في ذلك دالة كبيرة لمن يستطيع فعل ذلك أمام فريق لا يرحم كبيراً ولا صغيراً، لا يستصغر أي فريق، ويلعب بنفس الروح والاصرار وكان كل مبارياته نهائية.

ما يفعله ليفربول في دوري هذا الموسم يبقى في التاريخ، يدرس في معاهد كرة القدم ويدون بأحرف من ذهب بكل تفاصيله وجزئياته وأرقامه، وإذا تمكن من الوصول للمرة الثالثة على التوالي إلى نهائي دوري أبطال أوروبا فسيكون تحصيل حاصل للأقوى، يحققه أول فريق انكليزي عبر التاريخ، لن يتوقف عنده النادي في وجود كلوب ونجمه الذين ينوي الألماني تدعيمهم بالدولي الفرنسي مبابي أو الانكليزي جادون سانشو المتألق مينامينو والنجم الصاعد ليرينغفورد الانكليزي جو هاردي، ليبقى أقوى بكثير ويستمر في سيطرته وهيمنته على أكبر عدد ممكن من البطولات لفترة أطول بعد غياب عن عرش اكلترا دام ثلاثة عقود.

* إعلامي جزائري

الدوري المصري الأهلي يعلن جاهزية فتحي وأجايي لمواجهة بيراميدز

■ القاهرة - د ب أ: أعلن الجهاز الطبي للفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي المصري أمس الأربعاء جاهزية الثاني أحمد فتحي وجونيور أجايي للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، ومباراة بيراميدز المقررة في وقت لاحق اليوم في إطار منافسات الدوري الممتاز. وقال الدكتور خالد حممود، مدير الجهاز الطبي، في تصريحات صحافية إن أحمد فتحي وسيدارك في المران بشكل طبيعي دون شكوى من آلام الكاحل التي ابتعدت عن مباراة الهلال السوداني في دوري أبطال أفريقيا. وأضاف أن النيجيري جونيور أجايي تعافى بشكل نهائي من أعراض نزلة البرد التي تعرض لها مؤخراً عقب العودة من السودان. ويلتقي الأهلي فريق بيراميدز في المرحلة السادسة عشر من الدوري المصري الممتاز على ملعب الدفاع الجوي.

الدوري التونسي الترجي يقهر الاتحاد المستيري بهدف ويواصل التحليق في الصدارة

■ تونس - د ب أ: واصل الترجي انتفاضته في بطولة الدوري التونسي لكرة القدم، وتقدم خطوة هامة نحو الاحتفاظ بلقب البطولة للموسم الرابع على التوالي، عقب فوزه الثمين والمستحق 1/ صفر على ضيفه الاتحاد المستيري في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية عشر للبطولة. وارتفع رصيد الترجي إلى 37 نقطة في صدارة الترتيب، علماً بأن هذا هو الفوز الثاني عشر، الذي يحققه الفريق (شيخ الأندية التونسية) في الموسم الحالي مقابل تعادل وحيد دون أن يتلقى أي خسارة. وتجمد رصيد الاتحاد المستيري، الذي تلقى خسارته الأولى في

الدوري الإماراتي قمتان ناريتان بين الأربعة الأوائل في البطولة

■ دبي - آ ف ب: يتطلع شباب الأهلي المتصدر إلى الاستعادة لفة الفوز وتقويض خطط الجزيرة الرابع في منافسته على اللقب، عندما يستضيفه في وقت لاحق اليوم في قمة المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم التي تشهد مواجهة ثارية أخرى بين العين الثالث والشارقة الوصيف. وتعتز شباب الأهلي بالتعادل السلسلي مع ضيفه الفجيرة، احد الفرق الهنيدة بالهبوط في المرحلة الماضية، الا انه استغل سقوط الجزيرة امام الوحدة (صفر-1)، ليرفع رصيده إلى 36 نقطة ويتعد بفارق 9 نقاط في الصدارة أمام الشارقة والعين (يملك مباراة مؤجلة مع الاتحاد كلباء) والجزيرة، ولكل منهم 27 نقطة. وستكون الفرصة سانحة امام المتصدر لاجعاد احد

ببطولة خلال الموسم الحالي، مقابل ثمانية انتصارات وأربعة تعادلات، عند 28 نقطة في المركز الثاني. ويدين الترجي بفضل كبير في تحقيق هذا الفوز إلى محترفه الإفغوازي إبراهيمي واثارا، الذي أحرز هدف اللقاة الوحيد في الدقيقة 20، ليقود فريق المدرب الشاب معين الشبعاني لتحقيق انتصاره السابع على التوالي في البطولة. وانتهى الاتحاد المستيري المباراة، التي جرت بالمعبد الأولمبي في رادس، بعشرة لاعبين عقب طرد محترفه النيجيري موزاس أوركوما في الدقيقة 85 لحصوله على الإنذار الثاني.

اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 تبدي قلقاً إزاء انتشار فيروس كورونا

■ وقت ممكن». وأكد موتو أن اللجنة المنظمة ستستعان مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة البارالمبية الدولية وكذلك الحكومة اليابانية وحكومة مدينة طوكيو، لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة انتشار الفيروس. وكانت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020 نفت قبل أيام الشائعات التي ترددت

بأن الدورة الأولمبية مهددة في ظل انتشار الفيروس، بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عالمية بسببه. وتكررت اللجنة المنظمة في بيان: «لم تناقش على الإطلاق إلغاء الدورة. اللجنة المنظمة لطوكيو 2020 ستواصل العمل مع اللجنة الأولمبية الدولية وجميع الهيئات المعنية، وستتخذ

توشيرو موتو، في اجتماع مع مسؤولي اللجنة البارالمبية الدولية: «أشعر بالقلق بشأن احتمال أن يلقي انتشار المرض العدي، بظلاله على الزخم المتزايد للدورة الأولمبية». وأضاف خلال الاجتماع الذي عقد في العاصمة اليابانية طوكيو على مدار يومين: «اتمنى أن يتلاشى هذا الأمر في أقرب

دورة الألعاب الأولمبية

■ طوكيو - د ب أ: أعربت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في العاصمة اليابانية (طوكيو 2020) عن قلقها المتزايد إزاء تداعيات انتشار فيروس كورونا المتحور الجديد الذي تقشى في الصين، على الدورة التي من المفترض أن تنطلق فعلياً بعد أقل من ستة أشهر. وقال الرئيس التنفيذي للجنة،

دوري السلة الأمريكي ليبرون يمنح بسمه نادرة لجماهير ليكرز ويانيس يتفوق على زايون



نجم لوس انجليس ليكرز ليبرون جيمس يسدد الكرة في سلة سان انطونيو سبيرز

■ لوس انجليس - آ ف ب: استعاد جمهور لوس انجليس ليكرز انبساطه نادرة بعد رحيل نجمه السابق كوبي براينت، وقاده نجمه الحالي ليبرون جيمس الى الفوز على ضيفه سان انطونيو سبيرز 129-102، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. فبعد خسارة على أرضه امام بورتلاند سبقها تكريم ضخم لبرايانت الذي توفي في العمر الحادية والاربعين مع ابنته وسبعة آخرين في حادث تحطم مروحية في لوس انجليس، حقق ليكرز فوزاً دون شكعة على ساكرامنتو. لكن في ملعب ستينيلز سنتر، ضرب ليبرون بقوة وسجل 5 ثلاثيات متتالية في اول 3 دقائق ونصف من الربع الاخير، ليرفع تقدم فريقه من 77-108 إلى 87-108 ويحبط آمال سبيرز في إمكانية العودة إلى اجواء المباراة. وأنهى «الملك» المواجهة برصيد 36 نقطة و9 تمريرات حاسمة و7 متابعات. في المقابل، كان ديماري دي ديروزان أفضل مسجل لدى سبيرز مع 28 نقطة و9 متابعات و7 تمريرات حاسمة. سجد لداي سبيرز مع 28 نقطة و9 متابعات و7 تمريرات حاسمة. وسجل أفضل لاعبي في الدوري الماضي اليوناني يانيس أنتيتوكونيمو 34 نقطة و17 متابعه، ليعزز صدارة فريقه ميلووكي باكس للمنطقة الشرقية والدوري، بعد فوزه على مضيفة نيو اورليانز بيلاجانز 120-108. وسجل النيجيري الاصل 12 سلة من اصل 17

فك ارتباطه عن إيران وسياسة «اللاءات الثلاثة» وانضم إلى محور الدول العربية «العتدلة» السودان... من معقل مقاومة إلى يد تصافح إسرائيل

الداد باك

■ قبل سنتين، بعد أن نشرت في «إسرائيل اليوم» مقالاتي عن رحلة مشوقة إلى السودان، غُمرت من توجهات السودانيين الذين اتصلوا بي على «فيسبوك» وأرادوا الإعراب عن أمههم في أن يسود السلام بين السودان وإسرائيل قريباً، وأول أمس، بعد اللقاء التاريخي بين رئيس الوزراء نتنياهو والزعيم الحالي للسودان، عبد الرحمن البرهان، تجدد الاتصال مرة أخرى مع بعض منهم، بمباراتهم، «للمشعين الكثير مما يكسبانه من التعاون في مجالات عديدة»، كتب لي أحدهم ودعاني لأن أزور بلاده مرة أخرى.

كانت الرحلة إلى السودان أمراً يؤبه له، فالدولة العربية – الإفريقية اعتبرت لزمناً طويلاً جداً معقلاً المقاومة لإسرائيل ومركز الإرهاب الإسلامي الدولي، وعندما وصلت إلى الخرطوم كان الحكم فيها بيد الرئيس عمر البشير، الدكتاتور المطلوب لحكمة الجنائيات الدولية في لاهاي على جرائمه ضد الإنسانية؛ قتل شعب وجرائم حرب.

ومع ذلك، ومنذ ذلك الوقت، كان باستطاعة المرء أن يشعر برياح معينة من التغيير ووجدت تعبيرها بقوة أكبر عند الثورة الشعبية ضد البشير، الذي يقدم اليوم إلى المحكمة، وكذا في الجراة التي ابداهها البرهان حين وافق على القاء أسلحته وشنر ذلك على الملأ.



البرهان خلال الزيارة التي قام بها لأوغندا

وفي تصريحات بعض من كبار مسؤولي النظام، وثمة فهم بأن يد إسرائيل المدودة قد تساعد في حلحلة الأزمة الاقتصادية والداخلية ذات الاقتصاد النهار، بعد عشرات السنين من العقوبات الدولية، الذي تسلل إلى العقول منذ ذلك

الأهمية في اليمن، حيث فك الارتباط عن سياسة «اللاءات الثلاثة» الشهيرة التي تبنتها الجامعة العربية في الخرطوم بعد حرب الأيام الستة.

الرفض والتطرف الإسلامي دوراً السودان إلى أزمة وجودية عميقة. وخلاف الفلسطينيين، ففي الخرطوم من استخلص الدروس وأعاد احتساب المسار.

السودان كثير مما يكسبه من التعاون مع إسرائيل. فقد قدمت إسرائيل مساهمتها في حينه لرفع العقوبات الأمريكية عن السودان. وقدرات إسرائيلية في مجالات مختلفة كفيلة بأن تساعد في إعادة بناء الاقتصاد المتعثر للدولة ذات الـ 43 مليون نسمة، من أكبر الدول في إفريقيا والعالم العربي، وستشكل العلاقات مع السودان تغييراً ذا مغزى جغرافي استراتيجي في الشرق الأوسط وإفريقيا، وستساعد في حل مشكلة المتسلسلين وفتوح أمام السياح الإسرائيليين باباً لخائض السودان التاريخي – في كوش ونوبيا العتيقن، على الأهرامات الفرعونية الرائعة التي يبها، أو الطريق إلى هناك، على ما يبدو، مستعرقين زمناً ما، ولكن هناك ما يمكن انتظاره.

إسرائيل اليوم 2/5/2020

تخمين مواقفها في القطاع ليس رياضة سياسية وهي غير ملزمة بانتظار موعد انتخابات الكنيست لهذا... على إسرائيل أن تعجل بالتسوية مع حماس

تسفي برثيل

■ معضلة كبيرة تواجه الاستخبارات والحكومة في إسرائيل، ألا تزال حماس معنية بالتسوية أم قررت التنازل عنها؟ هل تسمح بإطلاق الصواريخ والبالونات المتفجرة للضغط على إسرائيل أم تعبر بواسطها عن موقفها من خطة السلام الأمريكية؟ إن تخمين مواقف حماس تحول إلى رياضة سياسية غير منفصلة بالطبع عن الحدث الكبير الذي يسجري مع شهر تقريبا. الانتخابات الكنيست للمرة الثالثة، ولكن هل هناك من يخمن ما هي مواقف رئيس الحكومة من حماس؟ هل تريد الحكومة نفسها تسوية أم ستبتعد عنها بشكل متعمد؟ إن طرح مسألة غزة وكأنها مرتبطة فقط بقرار حماس ونشاطات الجيش الإسرائيلي يأتي كرد على أفعال حماس، فحماس لا تنقل الاحتكاك على الاشتغال في منطقة الجنب بسهولة فحسب، بل تعرض الحكومة وكأنها معنية بالتسوية، ولكن كيف يمكن

تطبيقها طالما تتطايير البالونات المتفجرة أمام أعينها وصافرات الإنذار تحبس آلاف الأشخاص في الأمان الحمية والملاجئ؟ يبدو أنها نسيبت ذريعة خلق مفهوم التسوية، فالتسوية ولدت من خلال مصلحة إسرائيل وغزة المشتركة للامتناع عن مواجهة عسكرية، وهدئة الحدود وتمكين الطرفين من الحياة المعقولة. لا تريد إسرائيل (كما يبدو) أن تجد نفسها في عملية عسكرية واسعة، ليس فقط عشية الانتخابات، بل بشكل عام، وحماس تريد تحسين موقفها كحسام وحيد في غزة يمكنه إدارة المنطقة التي يسكنها عليها كما يشاء. إذا حدثت التسوية لن تضعف ميزان الرعب الذي يميز شبكة العلاقات بين إسرائيل وحماس ووسيلة السيطرة الإسرائيلية على معابر القطاع ستستمر في تهديد غزة، والتعلق الاقتصادي لغزة بإسرائيل سيستمر، وقدرة الرد العسكري لإسرائيل لن تتبخر بسبب التسوية. أما النقاش الإقليمي في مسألة ما إذا كانت التسوية دليلاً على ضعف إسرائيل، أو استسلام حماس، فهو مجد فقط

من الناحية السياسية. أي أن الذي مع التسوية لا يسمح للجيش الإسرائيلي بالانتصار، لذلك يتم وصمة باليسارية، وكان إسرائيل من دون تسوية ستظهر أكثر قوة أو أن حماس ستعرض نفسها مثل بطة على هذه الدولة العسكرية العظمى. وبمجرد استعداد إسرائيل للسماح لفتح بإدخال الأموال إلى القطاع، أوضحت بأنها مستعدة حتى إجراء مفاوضات – حتى لو كانت غير مباشرة – مع حماس، والسماح لها بالبقاء كسلطة وغوانا للسلطوية تجاهها. وأصوات اليمين نفسها التي ترفض خطة ترامب، يجب عليها تأييد التسوية لأنها تضمن استمرار الانقسام بين غزة والضفة، وبذلك، عدم إسرائيل تطبيق الخطة. تقيم إسرائيل مع السلطة الفلسطينية علاقات تشبه التسوية بدرجة كبيرة، وكثير من الإسرائيليين قتلوا في العمليات الإرهابية لانتحاريين وخلايا فلسطينية في الضفة أكثر بكثير مما حدث في هجمات من غزة، وحسب تقارير رئيس الشاباك، نذاف ارغان، تم إحباط 560 عملية مصدرها في

الضفة في كانون الثاني 2019، إضافة إلى عشرات العمليات التي تم تنفيذها، وهذه لا تتضمن 1500 حادثة لرشق الحجارة. ورغم ذلك، لا تقوم إسرائيل بمعاينة السلطة ولا تصف أهدافا في الضفة، العقوبات التي فرضتها إسرائيل على السلطة كانت على خلفية النفقات التي تحولها السلطة لعائلات الإرهابيين. التناقض هو أن إسرائيل تطلب من حماس أن تكون «أكثر طاهرة»، من السلطة الفلسطينية في كل ما يتعلق بالعمليات، فسي الوقت الذي هي مستعدة فيه لأن تستوعب إرهابيا مصدره في الضفة مما هو في غزة. إسرائيل لا تصنع معروفاً لحماس عندما تكون مستعدة للتوصل معها إلى تسوية، في وكما يبدو بشكل ليس أقل، بل ربما أكثر من حماس، بل جعلت ترسيخ التسوية في عقل على تكبير حدوث «عملية أم العمليات»، وحماس غير ملزمة بالانتظار حتى موعد الانتخابات.

هآرتس 2/5/2020

إسرائيل اليوم 2/5/2020

التي أهدت على اغتيال سليمانى؛ هل تكفي إيران بهجومها على القاعدتين الأمريكيتين في العراق؟ د. يوسي منشروف*

■ الميل السائد في أعقاب تصفية قاسم سليمانى، التي أهدت النظام الإيراني، هو أن قادة النظام يسعون الآن للعودة إلى الاستراتيجية التقليدية ومهاجمة القوات الأمريكية بواسطة منظمات غير إيرانية تخضع لإمرتهم. لقد أمسكت التصفية بالقيادة الإيرانية بمفاجأة تامة، وعمست الرهان الفاضل الذي أخذها خامينى حين قاد التحول في الاستراتيجية الإيرانية، وحسب التقارير خطط سليمانى للتصعيد ضد القوات الأمريكية في الوقت الذي عمل فيه على هجمات ضد قواعد وطائرات أمريكية في العراق من خلال تعزيز تهريب الصواريخ المحسنة إلى العراق. والخطة التي كان يفترض أن تنفذ فوراً جعلت من سليمانى خطراً كبيراً وأفورياً. في الرد الإيراني على التصفية، كان مهماً لخامينى أن يهاجم الولايات المتحدة في أقرب وقت ممكن كي يثبت للمجتمع في إيران، ثم لدول المنطقة وللغرب بأن النظام لا يزال قويا. ولكن مع أخذ تهديدات ترامب بمهاجمة إيران بالحسبان، كان من شأن هجوم إيراني مباشر أن يورط إيران الثورية برد عسكري كبير من جانب الولايات المتحدة، ما يتعارض ومفهومها الأمني.

هآرتس 2/5/2020

بقراءة فاحصة للعلاقات الدولية والمحيط الإقليمي والتهديدات الأمنية وتداعيات خطة ترامب في بداية 2020: أين تقف إسرائيل أمام اختبار التحديات الإقليمية؟

أودي ديكل

صورة عامة

■ الأخطار التي تهدد إسرائيل تزداد إزاء فضاء شرق أوسط ضعيف والهش، وفيه تزايد لمناطق القتال؛ وثمة صعوبة في تقدير تداعيات غير مقصودة لعملية عسكرية وسياسية؛ وعمليات تعلم وتحسن متواصلة لدى أعداء إسرائيل الذين يستغلون التكنولوجيا المتقدمة التي هي في متناول اليد ورخيصة، وصعوبة متزايدة في التحقق من عالم الروايات المتناقضة والتشكيك بالحقيقة التي تضرر باتخاذ القرارات.

عدد من كبار المصممين يمكنهم خلق تغييرات كبيرة. رئيس الاستخبارات العسكرية، الوف تميز هايمين، عرض ثلاثة تغييرات لأول، جمع قدرة نووية من قبل إيران. الثاني، تقوية في القوس الشيعية عقب تصفية قائد «فيلق القدس»، الجنرال قاسم سليماني، على فرض أن هناك من يحل محله.، لقد حول سليمانى المحور الشيعي من نظام تنظيمات إلى نظام جيوش تحتاج إلى جهاز للقيادة والسيطرة وبنى تحتية إدارية. ومن يعقبه سيد صعوبة في الحفاظ على هذا المشروع العكس، الثالث، خطة الرئيس الأمريكي ترامب لحل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين التي لها إمكانية كامنة لإزعجة التوازن الحالي في النظام الإسرائيلي – الفلسطيني، وعلاقات إسرائيل مع الدول التي لها معها اتفاقات سلام: الأردن ومصر، وتحديد إذا رأت إسرائيل في خطة ترامب شرعية كي ترفض للقانون الإسرائيلي (الضم) على المستوطنات في الضفة الغربية وعلى غور الأردن بصورة أحادية.

السيد قد يؤدي إلى فقدان أجهزة الرقابة على انتشار السلاح النووي. مصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تتغير: حسب أقوال الجنرال جوزيف وول، قائد قيادة المنطقة الوسطى الأمريكية الأسبق، تعتمد الولايات المتحدة بشكل أقل على موارد المنطقة مقارنة بما كان في السابق. ومع ذلك، ما زال مطلوباً من الولايات المتحدة أن تتدخل في الشرق الأوسط بسبب المنافسة مع روسيا والصين على النفوذ الإقليمي، وإزاء التحدي السلفي – الجهادي الذي يبحث عن فرص محلية كي ينمو من جديد. بعد تصفية سليمانى، زادت دافعية الولايات المتحدة للاستمرار في استخدام الضغط الاقتصادي والعسكري على النظام في إيران.

هناك صعوبة في تشكيل تحالف في الشرق الأوسط ضد المحور الشيعي، واضطراب لتألق الأردن وجود شرعية ضمنية في المنطقة يمكنها الاعتماد عليها، وإسرائيل الحليفة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها. هكذا يمكن أن تلقى عليها مسؤوليات كبيرة، إذا قررت الإدارة سحب قواتها من سوريا والعراق، أو من شأن إسرائيل أن تحارب من أجل المصالح الأمريكية.

تفكك المجتمع الفلسطيني من الداخل، يمكن أن تنهار السلطة الفلسطينية بعد انتهاء حكم رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن). وجد المتحدثون صعوبة في إمكانية رؤية المصالحة ووحدة داخلية فلسطينية، حتى في الرد على التطبيق التدريجي لخطة ترامب من قبل إسرائيل. الخطة لا تسمح بإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة. وعلمياً، تقسم الكيان الفلسطيني، الذي سيكون مسجوناً داخل إسرائيل، إلى ستة كتلتا ذات منفصلة، بحيث تسيطر إسرائيل على المداخل والمخارج وعلى معابر الحركة والمعارب للسلطة الفلسطينية، والدليل على ذلك أنه تم التركيز على الخوف من أن خطوات ضم أحادية الجانب من قبل إسرائيل بحجم كبير (غور الأردن وجميع المستوطنات) ستسرع انحلال السلطة الفلسطينية وإعادة المفاوئح، لإسرائيل. معنى ذلك أن إسرائيل تسيطر على المنطقة، وتغدو مسؤولة عن احتياجات 2.5 مليون فلسطيني دون مساعدات خارجية، هكذا سيحقق واقع دولة واحدة تتقاسم بدرجة كبيرة مع رغبة عدد كبير من طلبة الشباب الفلسطيني الذين يعتقدون أن عهد المقاومة من أجل استقلال فلسطيني إلى جانب دولة إسرائيل قد انقضى، لذلك يجب السعي إلى وضع دولة واحدة مع مساندة في الحقوق للسكان.

تبعد الولايات المتحدة إيران عن أي الحرب، لأنها غير معنية بمواجهة عسكرية مباشرة مع إيران أو لتخوفها من تداعيات المواجهة على حلفائها في الخليج الفارسي. سجنى روسيا معظ المكاسب من تصعيد متحكم به بسبب موقفها كوسيط بين اللاعبين المتطرفين. مع ذلك، قد تخسر روسيا الكثير في حرب سحذت في سوريا، في أعقاب التهديد الفعلي الذي سيشهأ على نظام الأسد.

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

الوضع في سوريا

رسالة إلى محمد بوعزيزي

نزار بدران *

أُذْهِبْ فَقَدْ وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ السَّمَاءَ،
أُذْهِبْ إِلَى كُلِّ الْبِلَادِ
أُذْهِبْ إِلَى كُلِّ الْبُلْدَانِ
يَا بَايَعِ اللَّيْثُونَ قَدْ كُنْتُ الضَّيَاءَ
كَيْفَ بَسَيْتَ حَتَّى الْمَوْتِ، وَأَخْزَرْتَ الْفَنَاءَ،
يَا بَايَعِ الزَّيْتُونَ، وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ الشُّهُودِ
وَوَجَّأَوْتَ كُلَّ الْخُدُودِ
النَّالُ مَوْتُ الْإِبْرِيَاءِ وَالذَّمْعُ نَوْبُ الْكَبِيرِيَاءِ
وَالْحَلْمُ وَجْهٌ لِلْقَبْرِ لَا يَخْتَفِي إِلَّا لِيُظْهَرَ مِنْ جَدِيدِ
أُذْهِبْ وَقَدْ أَشْعَلْتَهَا نَارًا مُقَدَّسَةً عَلَى مَنْ خَانَ عَهْدَ اللَّهِ
فَانْحَسِرِ الزَّمَادِ

أَنْظُرْ إِلَى الْحَرِيرِ فِي بَعْدَانِ
أَشْبَهَ مَا تَكُونُ إِلَى الْعَرَبِينَ
رَأَيْتَ بَيْنَهُمَا مِثْلَ الْغُصُونِ الْخَضِرِ
لَا تَحْسَبُ
لَا فَرَقَ بَيْنَ الْجَائِعِينَ أَوْ الْعُرَاةِ
لَا فَرَقَ بَيْنَ الْيَاسَمِينَ وَزَهْرَةِ الْوَلْوْرِ الْجَدِيدِ
الْفَرْقُ مَعَ كُلِّ الطَّغَاةِ

بَيَّرْتُ حُجُلِي قَلْبِيهَا الدَّامِي هَدِيَّةً وَتَجَحُّتُ عَنْ مُحَمَّدٍ،
بَيَّرْتُ تَجَلُّعَ كُلِّ أَشْوَاكِ الزَّمَانِ وَتَعَلَّنَ الزَّمَانُ الْجَدِيدِ،
يَا بَايَعِ الْفِتَاخَ هَلْ جَفَّتْ نَمْعُكَ،
وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ الرَّيْقِيَّةَ فَابْتَسِمِ

يَا مَنْ رَأَيْتَ كَرَامَةَ الْبِأْسَانِ وَهَمًّا فِي حَيَاتِكَ،
وَقُومَ غُرْبَاتُ الْكَلَامِ يَهْتَشُ لِحَمَكِ فِي مَمَاتِكَ
وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ الْمَنَائِمِ وَالْعَوَاصِمِ وَالْمَمَالِكِ
رَأَيْتَ وَجْهَكَ فِي غُيُوبِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ
وَالسَّائِرِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ
وَشَوَارِعَ الْخُرُومِ أَعْتَقَتْ حُكْمَهَا
لَا وَقْتُ لِلْمَوْتِ الْمَرْجُمِ،
سَقَطَتْ غُرُوشُ الْقَيْشِ وَالْأَتْيَانِ،
وَأَنْدَفَعَتْ مِيَاهُ النَّيْلِ كَالطُّوفَانِ
خَامِلَةً رَسَائِلِكَ الْآخِرَةَ

يَا بَايَعِ السَّمَكِ الْجَفِّفِ بَيْنَ أَوْجِ الصُّفِيِّ
مَا كُنْتُ تَدْرِي
وَالذَّبَابِ تَدُورُ حَوْلَكَ مَا كُنْتُ تَجْرِي
لَمْ تَرِ الْمَوْتَ الْمَفْجِئِ
لَمْ تَقُلْ سَاصِرٌ طَيِّرًا بِالسَّمَاءِ
أَرَى الضَّيَاءَ وَأَمُوتُ قَرِيبَ الْمُنْيَاءِ
يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ
مَا كُنْتُ تَسْمَعُ صَوْتَ انْزِعَامِ الْمَوْجِ
بِالضَّرْحِ الْمَكَابِرِ
وَلَا الرِّيَاحِ تَهْبُ مِنْ كُلِّ الْعَابِرِ
بَلْ هُمُوسَةٌ لِصَغِيرَةٍ تَأْتِيكَ مِنْ بَيْتِ فَقِيرٍ
وَتَهْتَدَاتُ حَبِيبِيَّةَ تَطْهَرُ الْفُطَاثِ
وَتَنْتَظِرُ الْأَمِيرِ
فَوَقَّتْ كَالْقَدْرِ الْمُرِيرِ
تَحْمِي ضِعَا عَيْتِكَ الْبَسِيطَةَ مِنْ تِرَائِفِ مَرْقَتِ مَعْنَى الضَّمِيرِ
وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ الْحَزِينَةَ يَا مُحَمَّدَ
يَا بَايَعِ السَّمَكِ الْجَمْدِ

يَا بَايَعِ التَّمْرِ الْعَطِرِ وَالْخَلْبِيِّ
أُذْهِبْ فَقَدْ وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ الْمَنَابِرِ وَالْمَقَابِرِ
وَكُلَّ نَافِذَةِ حِمْلَةٍ
وَيَابِ لَمْ يَغْدُ يَغْلِقُ
وَمَرْزَمَةٌ بِلَا عُنْبِ
وَحَقْلٌ لَمْ يَغْدُ يَسْقِي
وَأَرْضٌ بِالْمَطْلَى تَحْرُقُ
وَيَعْدُ الْيَاسَ جَاءَ الْغَيْثُ يَغْلِي عَوْدَةَ الْأَخْلَامِ
وَمِيَالِدِ الرَّبِيعِ وَرِقْرِقَةَ السُّنُونُو وَالْحَمَامِ
وَعَيْدِ الْقَادِرِ الْمَدْفُونِ بِالضَّرِّ
بِنَاجِيْنَا وَيَهْدِيْنَا . وَجَمْعُنَا وَيُلْهِمُنَا
وَيُدْفِعُ مِنْ يَعَادِينَا
وَتَحْمَلُهُ كَتَقَشَّ الْعَيْنِ بِالْبَدْرِ

أُذْهِبْ يَا بَايَعِ الْبُؤْسَامِ وَالْقَصَصِ الْمُثِيرَةِ
يَا مَنْ جَعَلْتَ مِنَ الْمَمَاتِ وِلَادَةً لِلْقَادِمِينَ
وَحَمَلْتَ نَعَشَكَ سَائِرًا
وَيَفَعْتَ جِلْدَكَ سَائِرًا
رَفَعْتَ عُنْوَانَ الْأَمَلِ حِينَ انْطَفَى أَمْلُكَ
وَوَجِدْتَ يُنْبِغُ الْحَيَاةَ حِينَ انْتَهَى أَمْلُكَ
فَأُذْهِبْ إِلَى الرَّجْمِ
قَدْ وَصَلَتْ رَسَائِلُكَ الْآخِرَةَ

* مراقب ومحلل سياسي فلسطيني

ما معنى الدولة الوطنية؟

د.عزيز الحدادي *

«وإذا فسد الإنسان في قدرته ثم في أخلاقه، فقد فسدت إنسانيته وصار مسخاً على الحقيقة»

ابن خلدون

من أجل تحديد معنى الدولة الوطنية في الفلسفة السياسية المعاصرة، ينبغي صياغتها في أسئلة الماهية:

أي دولة هي؟
من أين أتت؟
إلى أين تسير؟
وبما أن الإجابة الممكنة لا بد أن تنزاح عن منطق القبيلة ومنطق الاستبداد، ويعبارة أخرى لا شيء يمنح الدولة من هويتها الوطنية غير النزعة الطغائية أي وحدانية التسلسل بلغة ابن خلدون.

التعدد الإيديولوجي

والحال أن الدولة الوطنية لا تكون في الطريق نحو التفكك إلى قبائل، إلا عندما تتخلى عن طبيعتها الليبرالية التي تؤمن بالتعدد الإيديولوجي الذي يقوم حول الحرية والفكر كما يجعل عصرنا عصراً عظيماً هو امتلاكنا الحرية والفكر كما يقول هيجل، حرية التفكير وحرية التعبير تشكلان ماهية الدولة الليبرالية التي تدافع عنهما إلى حدود التطرف، ولعل معنى الدولة الوطنية هو نفسه معنى الليبرالية على مستوى حقوق الإنسان، فكلما انزلت الدولة في فضاء حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، كلما صارت دولة وطنية، فبأي

معنى يمكن فهم هذا التطابق بين الدولة المدنية والمجتمع المدني؟ ويعبارة أوضح هل الدولة مفهوم مجرد أم أداة ملموسة في خدمة الإنسان؟ هل الدولة مع الإنسان أم ضد الإنسان؟.

فلسفة التنوير

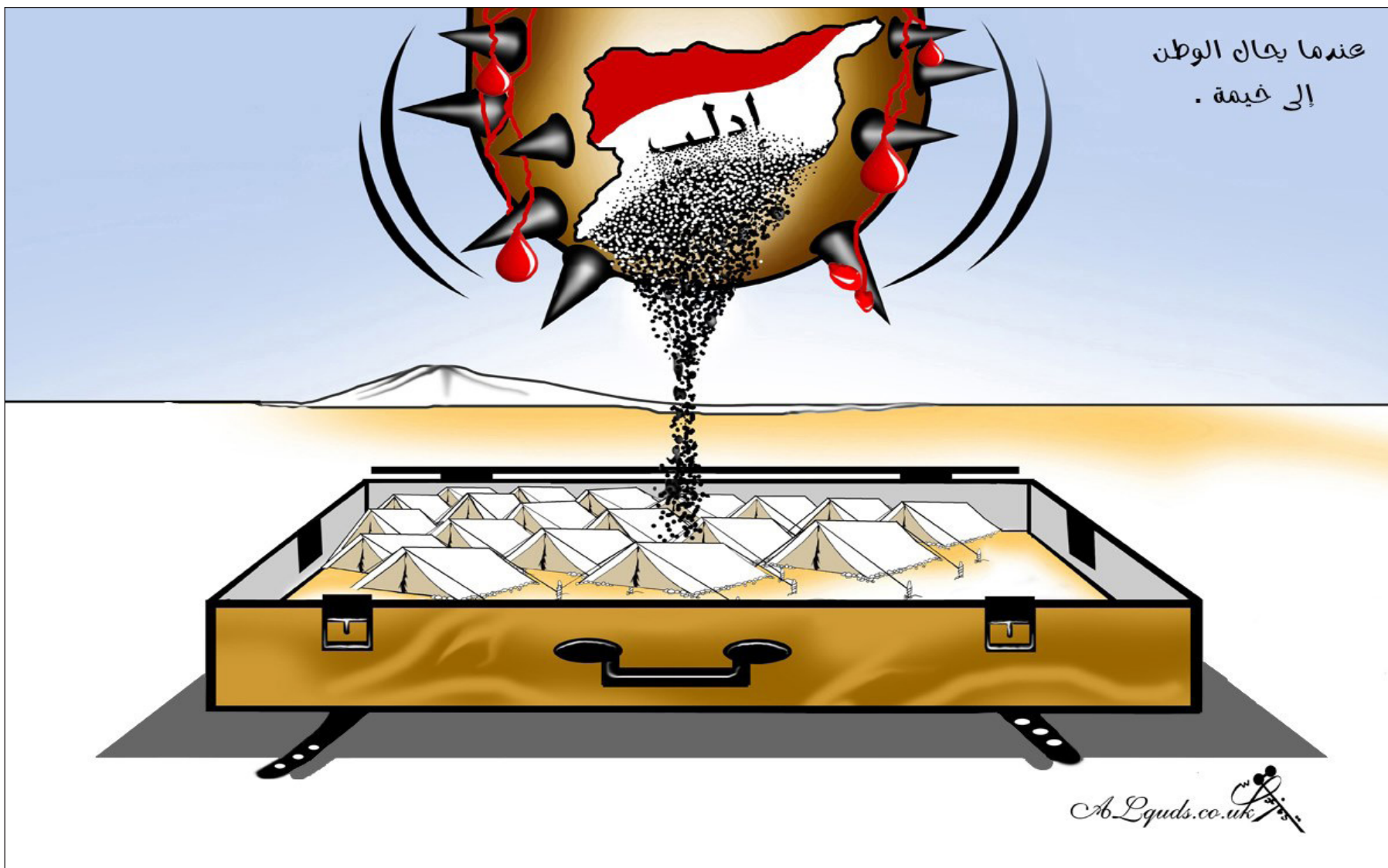
العمل السياسي يحتاج إلى ادراك مقاصد فلسفة التنوير لتأصيل تعامله مع معنى الدولة الليبرالية والتي تحيل على معنى الإنسان وما يقتضيه من تأسيس ميتافيزيقي، قد يقال إن الدولة ليست هي الإنسان، وليست هي المجتمع، بالرغم من الجدال القائم بينهم في مفهوم الدولة الغامض بمرجعيتها الدينية لا يمكن للدولة الوطنية أن تبحث عن معنى لوجودها بعيداً عن أساسها المجتمعي ومنظومة حقوق الإنسان وهذا ما يشار إليه في الفلسفة المعاصرة بالحياد الميتافيزيقي الذي يقوم على مبدأ الحرية، فالحرية محبوبة لذاتها.

ويعبارة بول ريكور فإن الدولة التي لا تحطم الحرية ليست بدولة وطنية ولا ليبرالية، بل هي دولة تعترف بنهاية التاريخ

وستحل محلها دولة مبنية على مبدأ ينسف سيادة الانتماء الوطني، ويدمر التقدم الاجتماعي والأخلاقي، حيث يتوجه نحو معنى الإنسان وينسفه من الداخل بواسطة الدين والخرافة. هكذا تحدث القطيعة مع الديمقراطية التي تكون أركانها: الوطنية

الحرية المساواة، فأين يمكن البحث عنهم في دولة دينية قمعية؟ سؤال موجه إلى الأستاذ عبد الله العروي الذي يتحدث عن الدولة الوطنية بلغة وسطوية يتهم بأنها مجموعة قبائل توحدها الهيمنة الدينية والعنف.

* كاتب مغربي



عندما يهان الوطن إلى قيمة .

AbQuds.co.uk

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: لقاء ننتياهو - البرهان... طعنة في ظهر الشعبين الفلسطيني والسوداني

تحسين الصورة

السودان يعلن عن بدء التطبيع مع إسرائيل بهدف «تحسين صورة السودان دولياً» حسب قول البرهان. مقول هذه الدول العربية لا يوجد لديها حل لتحسين صورتها الدولية غير التطبيع مع إسرائيل؟

سامي الصوفي

الثوابت القومية

لم تشيروا إلى الأسباب وراء هذا اللقاء (المفاجئ)؟ لماذا هذا الانقلاب السوداني على الثوابت القومية، غريب فعلاً؟ هل هو اقتداء بسياسة مصر (كامب ديفيد) هل هو شرط لرفع اسم السودان من قائمة الإرهاب أمريكا وتقديم مساعدة (خاصة) له في سد النهضة؟ أين تقصير القيادة الفلسطينية في سياستها الخارجية؟ وهذا اللقاء الأسود جاء مباشرة بعد صفقة ترامب مما عزز من الموقف الصهيوني. هل هناك تصفية حقيقية لكل ما هو فلسطيني يضر البنى التحتية محلياً وعربياً ودولياً وفق نظرية التأسيس الصهيونية من قضية فلسطين؟ كانت الأنظار متجهة نحو قيام علاقات صهيونية إماراتية، وفجأة حل السودان كبديل غير متنتظر لنا؟

نصية القضية

كما جاء في تقرير رام الله قبل قليل، ندد عريقات باللقاء بين ننتياهو والبرهان في أوغندا ووصفه بأنه طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني /والسوداني/ وخروج صارخ عن مبادرة السلام العربية، في حين يحاول ترامب وننتياهو من خلال «الصفقة» التي باتت حديث الجميع تصفية القضية الفلسطينية نهائياً..

أنا بكل جوانحي وبكل جوارحي مع التنديد لأي خطوة تطبيعية انهازمية من هذا النوع، ولكن بشرط ألا يكون هذا التنديد انتقائياً بأي شكل من الأشكال.. فمن جهة، حكومة السودان تستحق كل الإدانة إن أقدمت فعلياً على هكذا خطوة، ومن جهة أخرى، علينا أيضاً أن نضعف الإدانة لكل الحكومات الخليجية وغيرها التي أقدمت على الخطوة ذاتها منذ زمن بعيد،

كما جاء في تقرير رام الله قبل قليل، ندد عريقات باللقاء بين ننتياهو والبرهان في أوغندا ووصفه بأنه طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني /والسوداني/ وخروج صارخ عن مبادرة السلام العربية، في حين يحاول ترامب وننتياهو من خلال «الصفقة» التي باتت حديث الجميع تصفية القضية الفلسطينية نهائياً..

أصال أسال

البرلمان السوداني

سبحان الله ومغير الأحوال بعد أن كانت إسرائيل تخشى على أمنها من العرب وتطلب الحماية باتت الأنظمة العربية المتهللة تطلب حماية علي

الخطوط الحمر

أولا الشعب السوداني لا يبقى في هؤلاء العسكر فهم صورة طبق الأصل للأنظمة السابقة باستثناء سوار الذهب الذي غادر الحكم طواعية وثانياً عن أي حق تتحدثون ففي بلاد العرب أو طاني الحاكم هو من يقرر متجاهلاً رغبة الشعوب ولا ما كنا نرى هذا التطبيع بين الأنظمة العربية الخائعة والمستسلمة وبين العصابات الصهيونية فما قسام به البرهان أو غيره من المطيعين العرب ليس من أجل السلام أو الأمن أو الأمان لأوطانهم، إن صح التعبير، وللشعوب ولكن طلباً للرضا الأمريكي الذي يعتبر حامى العراسي التي من أجلها تضحي الأنظمة وتتخطى كل الخطوط الحمر فالشعوب والأوطان هي آخر ما يفكر به الحكام العرب.

بلحزمة محمد

لائحة الإرهاب

عن صحيفة Times of Israel العبرية أن الإمارات هي التي رُتبت اللقاء بين عبد الفتاح البرهان وبنيامين نتانياهو، في أوغندا الإثنين... وقد علمت بهذا اللقاء «دائرة صغيرة» فقط من كبار المسؤولين في السودان، وكذلك السعودية ومصر.... وأضافت الصحفية أن البرهان وافق على لقاء ننتياهو؛ لأن المسؤولين ظنوا أن ذلك سيساعد على تسريع عملية إخراج السودان من لائحة الإرهاب الأمريكية... إلى آخر التقرير !!!

ثائر المقدسي

العدو الألد

رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان طعن الشعبين الفلسطيني والسوداني ببقاء تطبيعي في عنتيبي في أوغندا مع ننتياهو العدو الألد للعرب والمسلمين عامة وللشعب الفلسطيني خاصة والمجرم الدموي والحلقة الأبرز في سلسلة الإجرام الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

(والغريب في كل اللقاءات بين مسؤولي دولة الاحتلال ومسؤولين عرب أن إسرائيل هي التي تسارع لفضحها والكشف عنها لأغراضها الخاصة فيما يلزم المطيعون العرب الصمت الطبقي، متجاهلين شركاءهم في الحكم وابتناء شعبيهم الذين انتنومهم على بلادهم).

واعتقد أن هذا الاجتماع أتى بعد لقاءات سرية معاكسة لموقف الشارع والحكومة السودانية وسينتج عنه أزمة سياسية وقانونية واصطفاف سياسي جديد. مع وضد هذا السلوك المشين البرهان.

الأنظمة التي تلمس الشرعية من بني صهيون مكاتها قعر مزبلة التاريخ.

ع.خ.احسن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



العلاقة التركية - الروسية واختبار الدم



بكر صدقي*

■ شكّل مقتل ثمانية جنود أتراك، بالقرب من مدينة سراييفو في محافظة إدلب السورية، بقذائف مدفعية ميليشيات النظام الكيماوي، صدمة في الرأي العام، لم تكف الهجمات الانتقامية التي قامت وزارة الدفاع التركية إنها أدت إلى «تهدئة» ما بين 25 - 35 عنصرًا من قوات النظام لتجاوزها، كما لم تفعل زيادة هذا العدد المقترض في 70 - 75 على لسان الرئيس أردوغان، قبيل رحلته إلى أوكرانيا التي بينها وبين روسيا ما صنع الحداد منذ الحاق الأخيرة بنسبه جزيرة القرم، وتكرار الرئيس التركي للموقف الراضى لآخرة لهذا الإحراق.

وبدلاً من اتخاذ القيادة الروسية موقفاً متصافاً مع شريرتها في مسار أسستة، في أعقاب مقتل الجنود الأتراك على يد ميليشيات تابعها الكيماوي، أو موقفاً وسطياً بالحد الأدنى، انشغل المسؤولون الروس بتكديف الرواية التركية حول الرد الانتقامي على ميليشيات الأسد، ليقولوا إن الطيران التركي لم يتجاوز الخط الحدودي وإن القصف المدفعي التركي لم يؤد إلى خسائر بشرية في صفوف ميليشيات النظام. بل إنهم برروا هجمات النظام على القافلة العسكرية التركية التي كانت متجهة إلى سراقب لوضع حد لتقدم قوات النظام، بالقول إن الجانب التركي لم يبلغهم مسبقاً بمسار القافلة، في حين كانت وزارة الدفاع التركية قد أكدت أنها أعطت الشرك الروسي إشارات خط سيرها بصورة مسقة، ونشرت وسائل إعلام روسية خبراً لم تؤكد مصادر رسمية حول مقتل أربعة جنود من القوات الخاصة الروسية، في الأول من شهر شباط/فبراير، في منطقة لم تحدها شمالياً مدينة حلب، وذلك حين انفجر لغم بسيارتهم وسارت عناصر مسلحة (معارضة) إلى قتل الجنود الروس الذين جرحوا في انفجار اللغم، ونشرت مواقع روسية أسماء الجنود الأربعة وصورهم. من المحتمل، إذن، أن مقتل الجنود الأتراك، في اليوم التالي، جاء بتوجيه روسي انتقاماً مقتل جنودها الأربعة، أضف إلى ذلك قيام طائرة حربية روسية بقصف مركز مدينة الباب، شمال شرق حلب، الحسوبة ضمن إطار منطقة النفوذ العسكري التركي في عملية «درع الفرات» في سابقة هي الأولى من نوعها هناك، هذا ما يفسر عدم إدانة الروس لاستهداف القافلة العسكرية التركية من قبل مدفعية حليفهم الكيماوي، ولجمل تصريحاتهم في تكذيب التصريحات التركية بشأن الرد الانتقامي التركي على قوات النظام.

وعوما ارتفعت وتيرة التصعيد في التصريحات التركية الواجهة ضد روسيا، بما في ذلك تصريحات أردوغان بالذات، مقابل برودة أعصاب القلعة التي اتسمت بها الرواد الروسية عليها، بما يليق بشخصية الرئيس الروسي. لكن عاصفة التصعيد الميداني توقفت بالنسبة للاستهداف (المبتال؟) بين الجيش التركي وميليشيات النظام على ما تظهر تطورات اليومين الماضيين، بموازة استمرار قصف طيران النظام لمناطق متعددة في ريفي إدلب وحلب الغربي، وكان الأثر التركي - الروسي وضع بين قوسين، بعد المكالمة الهاتفية بين أردوغان وبوتين الأربعاء.

وسبق للرئيس التركي أن أعطى إشارة قوية لتهدئة التوتر مع روسيا، في تصريحات أدلى بها في الطائرة التي أعادته من أوكرانيا إلى تركيا، فبناء على سؤال إحدى الصحافيات المرافقات، قال أردوغان إن العلاقات التركية الروسية متعددة المستويات، ولن تتأثر بالتوتر الذي حدث بعد مقتل الجنود الأتراك. فتحدث، في هذا الإطار، عن المفاعل النووي الذي تبنه روسيا في تركيا، والمهندسين الأتراك الذين يتلقون تدريباتهم في روسيا، وصورايخ إس 400، وخط نقل الغاز المسمى بـ«النهار التركي» لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، إضافة إلى استيراد قسم كبير من حاجة السوق التركية للغاز الروسي، والعلاقات التجارية النشطة بين البلدين، واستمرار السياح الروس في احتلال المرتبة الأولى في حجم سوق السياحة التركية، وكان أردوغان أراد، من خلال هذا الكلام، أن يرد على موجة الاستياء من روسيا التي أعقبت مقتل الجنود الأتراك في الراي العام التركي، كما على دعوات البعض إلى مراجعة العلاقة غير المتكافئة مع روسيا على حساب العلاقة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

الواقع أن الشراكة الروسية - التركية في الصراع السوري، لم تخرج يوماً من دائرة النقاش العام، فكان هناك تيار معارض يدافع عن وجوب التمسك بموقع تركيا في التحالف الغربي، مقابل تيار روسي، يدفع باتجاه القطيعة مع الغرب تحت شعار «العداء لامبريالية» الذي يجمع تحت مظله يساريين وقيوميين وإسلاميين، وإقامة تحالف استراتيجي مع روسيا (وأيران)، من أبرز الدعاة إلى إعادة التوضيح الاستراتيجية هذه البساري الماوي السابق دوغو بيرينجك رئيس «حزب الوطن» (حزب العمال التركي سابقاً). الغريب أن هذا الحزب الهامشي الذي ظلما فشل في إدخال نائب واحد إلى البرلمان في جميع الدورات الانتخابية التي شارك فيها، يلعب دوراً سياسياً يفوق حجمه بأضعاف مضاعفة، فهو يرى في نفسه ممثل «الدولة»، (أو ما يسمى في الأدبيات التركية بالدولة العبيقة) أو صاحبها والمدافع عنها في مواجهة «السلطة» التي تتعاقب عليها مختلف الأحزاب والتيارات، أو بالتحالف معها حين يحدث التطبيق بين سياساتها و«البيانات القارة للدولة»، لذلك نرى الآن تحالفاً غير معلن بين هذا الحزب وحكومة الرئيس أردوغان.

لم تحل المكالمة الهاتفية بين أردوغان وبوتين مشكلة الخلافات بشأن وضع إدلب، وربما بشأن منطقة «سبع السلام» أيضاً، فهنا وهناك لم تحقق تركيا الأهداف التي عرّت قوتها الأرض السورية من أجل تحقيقها، لذلك تستمر المعارك في ريفي إدلب وحلب، بانتظار لقاء جديد بين الرئيسين الروسي والتركي لوضع أسس لتفاهات جديدة مستقرة مؤقتة أيضاً إلى أن تتغير موازين القوة فتروى على وضع نهائي.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
القديس
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقنة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

المطلوب من السودان أكثر من التطبيع!

وأن «لائحة الإرهاب» تستخدم عملياً لإرهاب الدول التي لا تنتظم في هذا السياق. إضافة إلى توظيفه في حملته الانتخابية، فإن نتائجه يسعى أيضاً، حسب ما قالت صحف إسرائيلية، بتأمين مقار للمخابرات الأمريكية في السودان بسبب عدم الاستقرار الحاصل في جنوب السودان، وكذلك في توظيف الوزن الجديد لإسرائيل ضمن الحكام السودانيين لدعم الجنرال الليبي المنصر خليفة حفتر في إسقاط حكومة طرابلس الشرعية وإلغاء الاتفاق التركي - الليبي الذي يهدد قدرة إسرائيل على تصدير الغاز.

التطبيع إذن هو مقدمة لنقله كبيرة من المرحلة الإماراتية - السعودية في السياسة السودانية إلى المرحلة الإسرائيلية، وإذا كانت مطامح المدنيين من تأييد الخطوة تسيير شؤون الاقتصاد السوداني، فعليهم أيضاً أن يتحسبوا لما يمكن خلفها، لأنه إذا قبلوا بنفوذ إسرائيلي داخل بلادهم فإن أمر الحكم سيصبح عندهم للأقوى وليس لمن جاء به الشعب.

قراءة الصورة الحقيقية للمهانة التي تتعرض لها منظمة الحكم السودانية الآن، بقوله إن عمله صار مستحيلاً في منصبه إذ يتعين عليه أن يخدم في حكومة «يسعى رأسها للتطبيع والتعاون مع الكيان الصهيوني الذي يحتل القدس الشريف ويقتل أهلنا في فلسطين». كما كان عميقاً يربطه بين تاريخ السودان ضد الاحتلال الإنكليزي وتاريخ فلسطين بتقديم استقالته قبل أن يرى «إعلام الكيان الصهيوني ترفرف على القصر الذي قُتل فيه غوردون من قبل المجهدين من أبناء السودان الذين قاموا وكلاء الاحتلال وبدلوا دماءهم مهراً للحرية»، معلناً براءته لله ورسوله والمؤمنين من لقاء البرهان ومنتقياً ما تأمله المنظمة السودانية الحاكمة من التطبيع هو رفع السودان من لائحة الإرهاب الأمريكية، وهو مطلب محق غير أن استخدامه من قبل الإسرائيليين يعني ببساطة أن مفاتيح السياسة الخارجية الأمريكية صارت تمشي على وقع مصالح نتقياها،

والتغيير، و«تجمع المهنيين السودانيين» (وهما الطرفان اللذان يمثلهما حمدوك)، والصادق المهدي وبعض الأحزاب، كالجزب الشيوعي و«حزب المؤتمر الشعبي، فإن الخلاصة المستنتجة أن خطوة البرهان لم تلق رضاء من المنظمة الحاكمة، مدنية كانت أم عسكرية. تشير هذه المواقف إحصاساً بالخيبة من الخيبة السياسية السودانية المدنية التي وصلت إلى السلطة نتيجة كفاح مئات الآلاف من السودانيين الحاليين بوطن تحكمه بوصلة سياسية أخلاقية ترفض الفساد بأشكاله، وتعمل على إنجاز تنمية اقتصادية حقيقية تقوم على أسس العدالة الاجتماعية ولا تقامر بمستقبل البلاد وتاريخها وهويتها ليستعملها رئيس حكومة دولة احتلال يواجه هو نفسه ههما بالفساد، ويقود حملة شرسة لتجريد شعب عربي من أرضه ومقدساته. تشير، من جهة أخرى، كلمات رشاد السراج، المسؤول السوداني المستقيل، التفكير بقدرتها على

■ كان متوقفاً أن يحصل عبد الفتاح البرهان، رئيس «المجلس السيادي» السوداني الانتقالي، على تأييد سريع من قبل الجيش السوداني الذي يقوده، فهذا ما يحصل عادة في الجيوش العربية، إضافة إلى أن «القوات المسلحة السودانية» تحاول أن تجد موطئ قدم لها بين الأطراف المدنية في منظمة الحكم والتي جاءت إثر ثورة شعبية عارمة، و«قوات الدعم السريع» التي يقودها الجنرال محمد حمدان دقلو (الشهير بحميدتي). ما كان غير متوقع هو الكشف عن أن رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، كان على علم بهدف البرهان من زيارته إلى أوغندا، وهو اللقاء برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وهو ما أكده بيان صادر عن حمدوك يرحب بتبديد بريهان للقائه ونتانياهو، وباستثناء إعلان مدير السياسة الخارجية في المجلس السيادي، رشاد فراج الطيب السراج، استقالته من منصبه احتجاجاً على الزيارة، والبيانات الصادرة عن «قوى الحرية



السودان يبادر في التطبيع مع إسرائيل

الخاين الغشاش سبقنا وطبع!!

«صفقة القرن»... رسالة كراهية



المعضلة الأكبر التي تؤسس لمزيد من الصراع. ان فكرة الدولة الفلسطينية المطروحة في وثيقة ترامب نتقياها دولة فلسطينية بالاسم، فمعظم الأراضي الزراعية ومصادر الثروة الفلسطينية تم ضمها لإسرائيل ومعظم الضفة لم تعد قادرة على إقامة كيان حقيقي محاصر من كل الجهات ومخترق من كل الأبعاد. إن المستوطنات تحيط ببرام الله ونابلس والخليل وكل مكان في الضفة الغربية، فهي محاصرة كما أن غزة محاصرة من كل الجهات.

كل ما طرح في الوثيقة تم بمفاوضات مع الفلسطينيين، بل لا يوجد أي مكان في الضفة على حق اللاجئين في العودة بما في ذلك أقرباء الأرواح الأولى والثانية والثالثة أو من طردوا من أراضيهم منذ عام أو أعوام، كما أن الضفة لا تشمل القدس الشرقية بصفتها عاصمة الدولة الفلسطينية ولا تشمل الأرض أو الاستقلال أو الحدود أو حق التصرف والانتقال عبر البر والجو، ولا تعكس الضفة أي إمكانية للتواصل بين مناطق الفلسطينيين، في الجوهر لم تقدم الضفة شيئاً يتجاوز واقع الاحتلال، بل أجدها قامت بتصفية كل ما يتعلق بالحل النهائي الذي يشمل السيدات والمستوطنات والقدس والحدود، لقد مررت إسرائيل الحل، فقد كتبت الضفة بروح استعمارية، المفيد في صفقة القرن، وهذا هو أفضل ما فيها، أنها وجهت ضربة كبيرة للانقسام الفلسطيني الهزيل، وفتحت الباب أمام الفلسطينيين لإعادة النظر بترهل نخبيهم، كما أنها طرحت التساؤلات الكبرى عن دور السلطة الفلسطينية وطبيعة الفخ الذي وقعت به من خلال التمسك بالوضع الراهن. بل تحت الضيقة للباب أمام الفلسطينيين للتفكير باستراتيجية

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



وأهمها، هي منظمة التحرير الفلسطينية. لا بد لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد كل الذي جرى ويجري أن تستعيد استقلاليتها.

كانت منظمة التحرير الفلسطينية مرهونة للوضع العربي أيام الزعيم المصري العربي الراحل، جمال عبد الناصر، وأصبحت منظمة التحرير الفلسطينية حرة، (أو بعض حرة)، بعد الصدام مع النظام السوري، أيام حكم الرئيس حافظ الأسد، أما اليوم فهي محكومة بمعادلات ومماحات ما أنزل الله بها من سلطان.

لا بد من قرار وطني فلسطيني يضع النقاط على الحروف.

ما هو مطلوب فلسطينياً ليس رد فعل على ما أعلنه ترامب وجوته في واشنطن الأسبوع الماضي، المطلوب هو مبادرة فلسطينية تحشد تأييداً عالمياً مسانداً للحقوق الوطنية والشرعية الفلسطينية.

* كاتب فلسطيني

يتجاوز فلسطين لأنه يسعى أيضاً لعدم استقرار الأردن من خلال إبعاد مزيد من الفلسطينيين نحو الأردن، إسرائيل أخذت من ترامب الحد الأقصى الذي يسمح لها بتسريع جرائم ارتكبتها في الأرض الفلسطينية كالمستوطنات في الضفة الغربية وليس القدس، لكن هذا الموقف هو الحد الأدنى وليس الأقصى، فإسرائيل ذاهبة نحو مصادرة المزيد والمزيد، لهذا ستأخذ إسرائيل بعد مدة جبال وتقول إنه لدواع أمنية وستأخذ منازل وتصادرها لمصالح المستوطنين في قلب الخليل وتقول إن ذلك حماية من الإرهاب، وستسترد مواطنين من القدس بحجة عدم دفع ضريبة وستزيد عدد من يقطنون السجون بين المؤبد والسنوات الطوال.

لهذا من الوهم الاعتقاد بأن «صفقة القرن» هي بداية حل، بل على العكس من ذلك فهي بداية صراع جديد أكثر زخماً، بل لنحسب طبيعة الوضع الراهن لا بد من تذكر أن الحل الأقرب للواقع وقع في أوسلو عام 1994 وذلك عند قيام السلطة الفلسطينية بعد مفاوضات بين منظمة التحرير وبين سلطة الاحتلال الإسرائيلي. لكن منذ قيام متطرف يهودي إسرائيلي باعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين عام 1995 تراجعت عملية السلام وسط توشح الاستيطان والضم. كان رابين هو الذي وقع على عملية السلام، لكن قطاعاً رئيسياً في الحركة الصهيونية لم يكن ليتقبل فكرة إيقاف الاستيطان وسياسات الضم وتسلم أراض فلسطينية للفلسطينيين. ومنذ عملية الاعتقال لليوم وصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس الشرقية ومحيطها إلى 800 ألف. لقد قام اليمين الصهيوني بمصادرة المستقبل ووقف الدولة الفلسطينية من أجل إسرائيل الكبرى. هنا تقع

يخوض كل من الرئيس ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي معركة انتخابية ضد قضاء يلاحق الإثنين، الأولى بتهمته الإخلال بشروط وظيفته كرئيس والثاني الإسرائيلي بتهمة الفساد والرشوة، هكذا علق توماس فريدمان في نيويورك تايمز، في مقاله في 2020/1/28 على صفحة القرن. بل أكمل فريدمان قائلاً: «لو كنت مكان كوشنر وأريد للعالم أن يتعامل مع الخطة الجديدة لما كنت أطلقتها الآن. إن الرائعة تفوح من الخطة».

وبالفعل فإن «صفقة القرن» تعبير وهي في الجوهر أطروحة نتقياها وترامب خبير تعبير عن موقف الإدارة الأمريكية في عهد ترامب حيث تتداخل العنصرية بالصهيونية بالعنصرية الدينية للاجتماعيين المتصعبين مع الشعبية، الخطة المطروحة ليست بخطة بل قدمت أساساً بهدف رفضها من قبل الفلسطينيين والعرب، فهي دون الحد الأدنى من جميع القرارات الدولية والقانون الدولي والمبادرة العربية للسلام، الهدف الحقيقي من الخطة تشريع ضم مناطق غور الأردن والمستوطنات والخط بنفس الوقت على تمكين إسرائيل من استكمال مشروعها في تهويد القدس في ظل مواقف أمريكية عنصرية، وكما أعلن دانيال ليفي المفاوض الإسرائيلي السابق في المراحل التي تلت اتفاق أوسلو في مقال له في «الأمريكان بروسبيكتس»، في 2020/1/30: «الخطة رسالة كراهية من الولايات المتحدة وإسرائيل للفلسطينيين».

وإن دققنا بالصفقة وصفحاتها 180 لوجدنا أن إسرائيل تريد وضع الفلسطينيين في كمشاة ثم الضغط عليهم في حياتهم وأعمالهم ووجودهم لإخراجهم من ما تبقى من فلسطين، هدف الخطة

د. شفيق ناظم الغبرا*

حان وقت خروج علاقة الحركة الصهيونية وإسرائيل بأرض فلسطين إلى العلن، حان وقت خروج علاقة الحركة الصهيونية وإسرائيل بأنظمة الحكم في دول عربية إلى العلن. عجبت لحجم الانفعال لدى كثيرين من الفلسطينيين (وكثير من العرب)، وهم يتابعون الإعلان (بنت مياشر) في البيت الأبيض لمسرحية «صفقة القرن»، بهانتاج الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، و«إخراج» صهره، جاريد كوشنر، و«بطولة» رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، ويتصور ثلاثة من أشقاء «العروس» المتغصبة»، لم تتجسس محاولات الجادة بمجازاة موجة الانفعال التي سادت ساحتنا الفلسطينية، وأنا أتابع مع غيري البيت المباشر لهذه الصفقة المسرحية. هذا الانفعال المبالغ فيه من جانب أغلبية فلسطينية، ومن جانب قلة عربية، هو دليل وعلامة مرض، تستوجب العلاج، من لم تحرك مشاعره ورفضه احتلال أراضي مناطق الـ48، واستعمار ما تبقى من فلسطين، (وهو 22% من أرض فلسطين التاريخية)، في معركة حزيران/يونيو 1967، لا يملك

اللعب على المكشوف

الحق في التثديد والرفض والممانعة، لكن من يرى أن «ما أخذ بالقوة، (على مراحل)، لا يُسترد إلا بالقوة، (على مراحل)»، يملك كامل الحق في العمل والنضال والقتال لاسترداد حقه، هذه كلمة حق يراد بها حق، وليست «كلمة حق يراد بها باطل».

ليس اتفاق أوسلو هو العيب، كان اتفاق أوسلو هو الخطوة الكبرى الأولى الصحيحة على الطريق لاسترداد كل الحقوق الفلسطينية، أكرر: الخطوة الكبرى الأولى الصحيحة على الطريق لاسترداد كل، وكامل، الحقوق الفلسطينية، لكن تحقيق ذلك استند على التصرف بحكمة، وهذه «الحكمة» افتقر إليها الفلسطينيون، ولكي لا تنظم الناس، نوضح ونقول: افتقرت إليها «قيادة العمل الوطني الفلسطيني»، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، قادت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في ذلك الزمان، والعمل والنضال الوطني الفلسطيني، إلى سريديب «انتفاضة الأقصى»، المعروفة باسمها الثاني: «الانتفاضة الثانية»، وأعادتنا هذه الانتفاضة الثانية مئة سنة إلى الوراء: عاد «الإسلام السياسي» إلى الواجهة، ليشكل الوجه

عماد شقور*

حان وقت خروج علاقة الحركة الصهيونية وإسرائيل بأرض فلسطين إلى العلن، حان وقت خروج علاقة الحركة الصهيونية وإسرائيل بأنظمة الحكم في دول عربية إلى العلن. عجبت لحجم الانفعال لدى كثيرين من الفلسطينيين (وكثير من العرب)، وهم يتابعون الإعلان (بنت مياشر) في البيت الأبيض لمسرحية «صفقة القرن»، بهانتاج الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، و«إخراج» صهره، جاريد كوشنر، و«بطولة» رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، ويتصور ثلاثة من أشقاء «العروس» المتغصبة»، لم تتجسس محاولات الجادة بمجازاة موجة الانفعال التي سادت ساحتنا الفلسطينية، وأنا أتابع مع غيري البيت المباشر لهذه الصفقة المسرحية. هذا الانفعال المبالغ فيه من جانب أغلبية فلسطينية، ومن جانب قلة عربية، هو دليل وعلامة مرض، تستوجب العلاج، من لم تحرك مشاعره ورفضه احتلال أراضي مناطق الـ48، واستعمار ما تبقى من أرض فلسطين، (وهو 22% من أرض فلسطين التاريخية)، في معركة حزيران/يونيو 1967، لا يملك



سمية الخشاب ترقص بالسيف

طرحت التجمة سمية الخشاب كليتها الجديد «عربية أنا»، من كلمات هشام صادق وحسن محمد وتوزيع محمود الشاعر والحنانها ومن إخراج رندلي قديح.

موسيقى الآلة في المغرب، كما تتم ممارستها في مدينة فاس.

- أُجني الموسيقار عمر خيرت، حفلا موسيقيا في ساقية الصاوي، يوم الخميس الموافق 20 شباط / فبراير الجاري.
- أسند الأمير علي بن الحسين، رئيس الهيئة التنفيذية لاتحاد كرة القدم في الأردن، مهام إدارة الأمانة العامة للاتحاد، لسمير نصار، خلفا لسيزار صوير، الذي استقال من المنصب.

أعلن مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي في الكويت عن تمديد عروض مسرحية «الثن» ليومي 9 و10 الشهر الجاري، وتأتي عروض «الثن» للكاتب الأمريكي آرثر ميلر، بمعالجة كويتية للكاتب المسرحي عبدالعزيز السريع، في إطار الفعاليات المتنوعة للموسم الثقافي الثالث، لمركز جابر الأحمد الثقافي.

صدر في المغرب للباحث المغربي فؤاد جسوس كتاب «الآلة.. الموسيقى الأندلسية بلغة موليير» لتعريف الناظرين بالفرنسية بهذا التراث، حيث يقدم في 485 صفحة ريبورتوار فن

أطول رحلة لسيارة ذاتية القيادة في بريطانيا

كارنغليد، رويرتز: اكملت سيارة من صنع شركة نيسان رحلة طولها 370 كيلومترا بدون سائق في بريطانيا، وهي الرحلة الأطول والأشد تعقيدا من نوعها في البلاد في وقت تتسابق فيه شركات صناعة السيارات لتطوير تكنولوجيا القيادة الذاتية التي من شأنها إحداث ثورة في مجال السفر.

وتسعى بريطانيا لاجتذاب مطوري السيارات الذاتية القيادة على أمل اقتناص حصة في هذا القطاع الذي تشير تقديراتها إلى أن قيمته قد تصل إلى 900 مليار جنيه استرليني (1.2 تريليون دولار) بحلول عام 2035.

وقطعت السيارة نيسان ليف الرحلة من المركز الفني الأوروبي التابع للشركة اليابانية في كارنغليد في جنوب انكلترا إلى مصنعها في ساندن لاند في الشمال الشرقي إلى جانب السيارات التقليدية. وشملت الرحلة طرعا بها الحد الأدنى من علامات المرور وقاطعت طرقا سريعة، واستخدمت تكنولوجيا متطورة لتحديد المواقع مدعومة بنظام تحديد المواقع العالمي (جي.بي.إس) ومعدات للرادار ورصد الضوء وتحديد الأبعاد تمكن المركبات من تهادي العقباء أثناء السير على الطرق.

وقال بوب باتمان مدير المشروعات في مركز نيسان الفني «المشروع مكثبا من تطوير مركبة ذاتية القيادة يمكنها مواجهة التحديات على الطرق البريطانية والتي تعتبر فريدة من نوعها في هذا الجزء من العالم، مثل الميادين المعقدة والحارات الخاصة بالسرعات العالية دون علامات على الطريق».

15 في المئة يعيشون تحت خط الفقر نصف مليون تونسي يعيشون بدولار واحد يوميا

التقرير الذي حمل عنوان «الحد من الفقر في افريقيا»، ونشرته وسائل إعلام محلية، يدرج تونس ضمن قائمة أفقر البلدان في الشرق الأوسط وشمال افريقيا، إضافة إلى دول أخرى كمصر والعراق والأردن والمغرب.

ويشير التقرير إلى أن أكثر من 15 في المئة من عدد السكان يعيشون تحت خط الفقر في تونس، وتشهد الاضطرابات السياسية والاقتصادية التي تعيشها تونس منذ نحو عقد إلى تدني مستوى المعيشة نتيجة الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية، وهو ما تسبب بموجة من الاحتجاجات الشعبية المطالبة بكنح الأسعار وتغيير موال التعمية في البلاد.

أعلن مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي في الكويت عن تمديد عروض مسرحية «الثن» ليومي 9 و10 الشهر الجاري، وتأتي عروض «الثن» للكاتب الأمريكي آرثر ميلر، بمعالجة كويتية للكاتب المسرحي عبدالعزيز السريع، في إطار الفعاليات المتنوعة للموسم الثقافي الثالث، لمركز جابر الأحمد الثقافي.

صدر في المغرب للباحث المغربي فؤاد جسوس كتاب «الآلة.. الموسيقى الأندلسية بلغة موليير» لتعريف الناظرين بالفرنسية بهذا التراث، حيث يقدم في 485 صفحة ريبورتوار فن

الشهر الماضي أكثر أشهر كانون الثاني دفئا

باريس - أ ف ب: كان الشهر الماضي أكثر أشهر كانون الثاني/يناير 2016 الأكثر حرا، بـ 0.03 درجة مئوية. وعرفت غالبية مناطق العالم حرارة تزيد 3.1 درجات مئوية من متوسط الرحلة المرجعية 1981-2010. في شمال شرق أوروبا، خصوصا الدول الاسكندنافية وجزء من روسيا خصوصا حيث زاد الفرق عن ست درجات مئوية مع فترة 1981-2010.

وحسب خدمة «كوبرنيكوس» كانت الأعوام الأخيرة من كانون الثاني/يناير، تجاوزت متوسط الحرارة

لقد أثر الكثير عن اتفاقية (أبو مازن- بيلين) باعتبارها الخلية الأولى التي استُنشِجَ منها وحش صفقة القرن. ومن السخرية كثيرا أن نتحدث عن تلك الاتفاقية وكأنها سرية بين متفاوضين، فمفاوضاتها استمرت عاما وبإشراف القيادة الفلسطينية التي لم تكن تسمح لأي ذبابة أن تطير في فضاء «الفاطحة» إلا بإذنها. ففي الجانب الفلسطيني كان هناك رجال الرئيس الذين تعانى منهم اليوم، فهو الذي اخترعهم وأرسلهم وقربهم، وهو الذي مكثهم، وهو الذي مهد لهم الطريق ليكونوا خلفاءه، وليست أيدي بعضهم نظيفة حين نتحدث عن تصفيته رغم استماتته لعقد أوصلوا واحتضانهم. ولها، على الفلسطينيين اليوم أن يملكوا جرة قراءة مسارات قادمته، وأن يقولوا بوضوح ما لهُؤلاء القادة وما عليهم، ففي واقع كان فيه اليقوب الفلسطيني، ولم يزل، من أكثر الشعوب العربية شبابيا، تجاوزت القيادات الفلسطينية في مسألة بقائها في الحكم، أجل الحكم، حكم التنظيمات والنظمة والدولة، تجاوزت حكم كثير من القيادات العربية فيما يتعلق ببقائها على رأس السلطة.

لعل أسوأ ما في تصعيد القيادة الفلسطينية، لما تعيشه اليوم، يومها أو غبايتها أو غرورها أو تبعيتها، هو أنها أنتجت فلسطين وشعب فلسطين وقيدتها بهذا الواقع الذي رسخته، بدل أن تقومها؛ فكما أنك أنكيزر الفلسطينيين ليكونوا لقمعة سهلة للمشروع الصهيوني، أنك أنتج الفلسطيني الرسمي فلسطين لتكون لقمه سهلة للجمعة الأخيرة لابتلاعها.

تقول ذلك كله من دون أن ننسى أن الشعب الفلسطيني ليس شعبا مختفرا، فلذمة التمسوري هوية التي باتت جزءا أساسيا من هويات العالم على المستوى القديم والنضال والفلسطينيون لهم أدبناهم وفنانونهم ومفكرهم ورومهم، ونضالهم المستمر منذ أكثر من مئة عام. ولم يعد باستحاطة أي صهيوني أو من يناصره، أن يمحوا ذلك كله همما فعل، وإن كانت معضلة الطبيعة الفلسطينية أنها كلما بنتت أرواح شعبيها جاءت السلطة لتهدم ما بنته الطبيعة التي تعود للبناء من جديد، أو لنفخ الغبار عن حلم شعبيها والبحرية والعودة والاستقلال.

أما ما يدعو، اليوم، للخجعة أكثر فهو هذه الأنظمة العربية التي تهزل للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وكأنه مقدها من أخطار الخارج وحامي لقمه أطفالها وزرقة سماها، هذه الأنظمة، التي تتناسى أن القيادة الفلسطينية قدمت أكثر من كل ما يمكن أن تقدمه هي، حين تنازلت عن ثلاثة أرباع فلسطين، وحين عانت الصهاينة، ليس سرا فقط، بل على الهواء مباشرة، وحين احتضنت سفاحي المذابح.

كل اتفاقية سلام تم توقيعها مع ذلك العدو كانت صفقة قرن تبرعت بها الأنظمة لتكمين ذلك العدو من أن يسيطر ويتحكم ويروض الحاضر والماضي والمستقبل، ويستولي ويهيمن، وكل ما تفعله الأنظمة التي توسع دائرة التطبيع هو قيامها بصياغة صفقات قرن جديدة بأيديها للتنازل عن أوطان ومقدرات وأحلام شعوبها.

وبعد:

في الشريط الفيلمي القصير المتداول منذ ثلاثة أيام، يطلب الجنود الصهاينة من متظاهري الخليل عشر دقائق استراحة، فقد تعب الجنود! لكن متظاهري الخليل، وسواها، يعرفون اليوم أنهم لن يكرروا المهلة التي منحتها الأنظمة العربية للكيان الصهيوني، المهلة التي تجاوزت سبعين عاما، ومكثت هذا العدو من أن يصل ويجول في كثير من أوطان العرب، ويعد المهلة التي منحتها له قيادة أوصلو، منذ سبعة وعشرين عاما، لكي يحفر قبراً لفلسطين وقضيتها..

وبعد أيضا:

أوصيك يا ولدي دائما حين تمتد أرض السواحل عارية أو يكتر الجند حولك.. كن في امتداد السهول جبل وكن أنت بولتك العالية حين تسقط خلفك كل الدول

كشك متجول للتصدي لأزمة الصحافة الورقية في إيطاليا

ميلانو - أ ف ب: في صباح كل يوم، يصل أندريا كارينيني مع عربته ذات العجلات الثلاث وهديرها المميز ليركثها في إحدى ساحات ميلانو فاتحا بابيها... فبسبب أزمة الصحافة بات كشك بيع الصحف جوالا. وينتقل أندريا من شارع إلى آخر مقترحا على الزبائن شراء الصحف متسلحا بالبسملة والكلمة الطيبة كالباعة المتجولين في الماضي.

ورغم وجوب سلوكه الطريق نحو شارع آخر قرابة الحادية عشرة والنصف، لم يتسغل أندريا محرك عربته إلا قرابة الظهر في ظل التوافد الكبير للزبائن

ما كان مسجلا في كانون الثاني/يناير 2016 الأكثر حرا، بـ 0.03 درجة مئوية. وعرفت غالبية مناطق العالم حرارة تزيد 3.1 درجات مئوية من متوسط الرحلة المرجعية 1981-2010. في شمال شرق أوروبا، خصوصا الدول الاسكندنافية وجزء من روسيا خصوصا حيث زاد الفرق عن ست درجات مئوية مع فترة 1981-2010.

وحسب خدمة «كوبرنيكوس» كانت الأعوام الأخيرة من كانون الثاني/يناير، تجاوزت متوسط الحرارة

وعد أوروبي بمكافحة السرطان هذا العام

بروكسل - أ ف ب: أطلقت المفوضية الأوروبية مشاورة عامة تمهيدا لإعداد خطة لمحاربة السرطان الذي يتسبب بربع الوفيات في أوروبا، بحلول نهاية العام الحالي.

وقالت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لين «معا، نستطيع صنع فرق من خلال الوقاية والبحوث وعبر اعتماد استراتيجية جديدة للبيانات والتعامل بصورة متساوية في سائر أنحاء أوروبا».

وفي كلمة أمام البرلمان الأوروبي في بروكسل، تطرقت المسؤولة إلى وفاة شقيقها الصغرى في سن 11 عاما حين كانت فون دير لين في الثالثة عشرة من العمر، جراء ورم عضلي خبيث، بعدها توجهت بالتحية إلى مفوضة الصحة في الاتحاد الأوروبي ستيليا كيرياكيديس المكلفة بإنجاز الخطة وهي نفسها تغلبت على سرطان الثدي.

وتشخص سنويا في أوروبا إصابة نحو 3.5 ملايين شخص بالسرطان، وفق أرقام المفوضية التي تشير إلى أن لهذا المرض «أثارا كبيرة على أنظمة الصحة والاقتصادات، ف40 في المئة من حالات الإصابة بالسرطان متصلة بأسباب يمكن تفاديها».

وستحشد خطة المفوضية التي يُفترض تقديمها بحلول نهاية 2020، اقتراحات للتصدي لكل المراحل الرئيسية في الإصابة بمرض السرطان، من الوقاية إلى الرصد والتشخيص السريع مروراً بجودة حياة المرضى والمحيطين بهم، وترمي الخطة أيضا إلى تحسين النفاذ إلى العلاجات وضمان توافر الأدوية بأسعار مقبولة، ومساعدة الطواقم الطبية والعلاجية.

رحيل آخر الفيلة العملاقة

قطع من الفيلة يسير أمام جبل كليمنجارو في منتزه أمبوسيلي الكيني بعد أن نفق «بيغ تيم»، الفيل المحبوب، الذي كان أحد آخر الفيلة العملاقة في أفريقيا

النشاقة - رويترز: لا يسك المايسترو الواقف على منصته عصا ولا يرتدي معطفا رسميا ولا يملك مقطوعة موسيقية مكتوبة، ومع ذلك يثير الإنسان الآلي (أندرويد القرد) زوبعة وهو يقود عازفي أوركسترا سفوفنية، وهو ملحن من اليابان، فإن دور الإنسان تتحرك بما يمكن وصفه بأنه حماسية وهو يقفز لأعلى وأسفل ويدور خلال عرض حي لأوبرا «جمال مخيف» (سكيري بيوتي) لنيكيتشيو شيبويو في إمارة النشاقة.

وبالنسبة لشيبويو، وهو ملحن من اليابان، فإن دور الإنسان الآلي في حياتنا اليومية ربما يكون في تزايد لكن القرار يعود لنا بشأن الكيفية التي يمكن بها للسكاء الاصطناعي زيادة الخبرة الإنسانية، وأن يصنع البشر والآليون الفن معا.

وقال شيبويو «هذا العمل تعبير عن العلاقات بين البشر والتكنولوجيا. سيتصرف الإنسان الآلي أحيانا بجنون وعلى عازفي الأوركسترا البشريين اتباعه، لكن يستطيع البشر أحيانا التعاون براحة كبيرة».

وألّف شيبويو اللحن لكن الآلي من يتحكم في سرعة الإيقاع وقوة الصوت خلال العرض الحي، بل ويعني أيضا في بعض الأحيان، وقال الفني كوتوبوكي هيكارو «المفترض أن الإنسان الآلي نفسه يتحرك بإرادته المستقلة».